

# صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

١٠٠ فلس

السبت العاشر من رجب ١٤١١هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ١٩٩١م العدد ٢٧٩٣ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SATURDAY 26 JANUARY 1991 NO: 2793 AMMAN H.K. OF JORDAN




## صحيفة ايطالية

## العراق خدع قوات الغزو باستخدام هياكل لدبابات ومنصات صواريخ وهمية

روما - رويتر - قالت صحف ايطالية ان العراق قد يكون يستخدم هياكل لدبابات وطائرات ومنصات صواريخ لتحويل انتباه الطائرات الحربية للقوات المتحالفة ضده عن ترسانته الحقيقية.

ونقلت صحيفة كورييري ديلا سيرا امس الاول عن ماريو موسيللي وهو رئيس شركة مصنعة للاسلحة قوله ان العراق يستخدم على الارجح هياكل من نفس الطراز الذي انتجته شركته ومقرها في تورينو فيما بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٨.

وقال موسيللي للتلفزيون الايطالي ان النماذج المصنوعة من الالياف الزجاجية والتي تركب على هياكل معدنية مصممة بحيث يتم تجميعها في الموقع الذي تستخدم فيه وهي تشبه النماذج الحقيقية بما يكفي لخداع الطيارين.

وقال ان بها خصائص تجعل رادارات الطائرات المهاجمة ترصدها وان بها مصدرا حراريا يجذب الصواريخ.

---

جلالته استقبل رئيس الوزراء الباكستاني

# الحسين يؤكد ضرورة وقف النار واعطاء الفرصة للحل السلمي



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان والوفد المرافق له.

واكد جلالة الملك الحسين على ضرورة وقف اطلاق النار لاعطاء الفرصة لحل الازمة سلميا ونبه الى الاخطار المتعددة الناجمة عن الحرب والتي بدات في الظهور واضحة في الآونة الاخيرة.

وقد اطلع رئيس وزراء باكستان جلالة الملك الحسين على وجهة نظر

البقية ص ١٣

---

## ١٣٫٥ مليار دولار من اسرة الصباح لتمويل العدوان

واشنطن - بترا - اعلن في واشنطن امس ان اسرة الصباح تعهدت بتقديم ثلاثة عشر الفا وخمسمئة مليون دولار لتمويل نفقات قوات التحالف الغربي ضد العراق.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده سفير آل الصباح في واشنطن سعود ناصر الصباح مع وزير الخارجية الاميركي.

ومن جهة اخرى تعهدت المانيا بتقديم مساهمة في نفقات قوات التحالف الغربي بقيمة الف وثلاثمائة مليون دولار وكانت اليابان قد تعهدت يوم امس الاول بتقديم دعم اضافي بقيمة تسعة الاف مليون دولار للقوات الغربية المتحالفة.

---

عانينا كثيرا من التزامنا بقرارات مجلس الأمن

# الحسن: الأردن سيدافع عن نفسه إذا تعرض للعدوان

عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد انه لا يوجد في الوقت الحالي اية مبادرات سياسية تحظى باهتمام دولي لحل لزمة الخليج.

واكد سموه في مقابلة مع احدى محطات التلفزة البريطانية ان الاردن سيدافع عن نفسه ضد اي اعتداء قد يتعرض له.

وردا على سؤال حول موقف الاردن في حال قيام اسرائيل بالرد على الهجمات العراقية قال سموه اذا كان هدف اسرائيل اشراك الاردن في الحرب فمن الواضح عندها ان الاردن سيقوم بالدفاع عن نفسه وليس لدينا ما يجعلنا نعتقد ان اجراء كهذا سيكون الخيار الوحيد المتاح لديهم ومن الواضح ايضا ان نشهد حاليا قصفا مستمرا وعلى مدار الساعة للعراق من قبل القوات المتحالفة وان مئات الالوف من القنابل تسقط على العراق.

وردا على سؤال حول امكانية قيام الاردن بطرح مبادرة تسوية سلمية قال سموه اعتقد انه اذا حدث ذلك في وقت ما فسيكون مناسبا وقد حاولنا جهدنا في هذا الاطار خلال الاشهر الخمسة الماضية وحاولنا ان نقوم بمهمة هادفة ومستقلة.

وابدى سموه استعداد الاردن للمساهمة في تضميد الجراح وخاصة فيما يتعلق بقضية اسرى الحرب فيما اذا طلب منه ذلك.

واشار سموه الى ان الاطراف المشاركة في حرب الخليج ما زالت حتى الان مصممة على خوض هذه الحرب حتى النهاية مما يعيق اية مبادرات سلمية لانهاء هذه الحرب.

وقال سموه ان الاردن قد عانى كثيرا ومنذ الثاني من آب الماضي نتيجة التزامه بقرارات مجلس الامن وتدفق الوافدين.

البقية ص ١٣

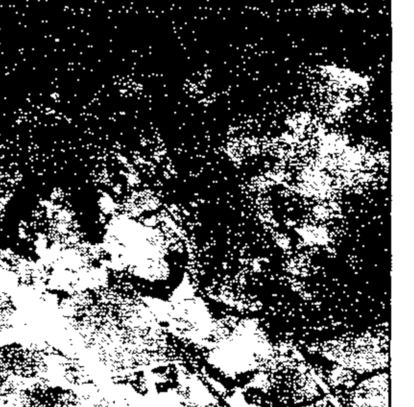
---

العراق وضع إسرائيل والقوات الأميركية والأطلسية في مأزق

# النفط يغرق مياه الخليج .. ويهدد أساطيل حلف العدوان

# صواريخ الحسين تقهر "باتريوت" وتواصل دك تل أبيب والرياض

## بوش يعترف بانقسامات الأميركيين حول الخليج ويتحول للحديث عن البلطيق



آثار الدمار الشامل الذي خلفته صواريخ الحسين بتل ابيب



الرئيس صدام حسين في اجتماع للقيادة العسكرية

### صوت الشعب

## تورط بوش في الحرب وخشبة النجاة المأمولة

عشرة ايام مرت على الحملة العدوانية الصليبية العنصرية ضد العراق الشقيق، ولم تستطع قوات «الحلف» غير المقدس تحقيق اي انجاز عسكري، اللهم سوى قصف المنشآت المدنية والمحلات التجارية والاحياء الآهلة بالسكان... مما اصاب الرئيس بوش بالاحباط وجعله واركان حربه وحلفاءه يعترفون باخفاقهم الناجم عن خطأ حساباتهم وتقديراتهم لقوة بأس الجيش العراقي الشجاع ولفعالية اسلحته المتطورة... كما جعلهم يعترفون بانهم تورطوا في حرب طويلة والنصر فيها على العراق غير مضمون، بل ويكاد يكون مستحيلا.. وتوقع الرئيس بوش تعرض قواته وقوات حلفائه لانتكاسات واخفاقات عسكرية خطيرة على ايدي جند العراق البواسل...

ويبدو ان تاجيل المعركة البرية التي اعد الحلفاء لها كل ما يملكون من اسلحة متطورة محمولة وغير محمولة ووظفوا لها انظمة واجهزة ذات تقنية عالية يعود الى خوفهم من هزيمة سريعة تلحق بقواتهم وحشوداتهم الضخمة في الصحراء...

ومن الواضح ان الرئيس بوش بدأ يخشى من ردود فعل الشعب الامريكي وشعوب البلدان الحليفة التي تشارك في العدوان على العراق.. كما بدأ يخشى من تفكك «حلفه» تحت ضغوط الغليان الشعبي وتاثيراته على البلدان الحليفة..

ويتبين ذلك جليا في تصريحات المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض مارلين بيتزووتر التي يحذر فيها الرأي العام الامريكي والغربي من انتظار نهاية سريعة ومفرحة للحرب... مؤكدا امكانية ان تسير المعارك لصالح انتصارات عراقية...

ويرى المراقبون في امريكا واوروبا ان الرئيس بوش قلق جدا، وبدأ يخشى نتائج تورطه في حرب قد تنتهي بهزيمته.. وانه اصبح مسكونا بالرعب من احتمالات قيام حلفائه بسحب قواتهم العسكرية... وبخاصة بعد ان ثبت اشتراك اسرائيل بالعدوان ضد العراق...

من هنا يمكن فهم اسباب ودوافع تركيز وسائل الاعلام

البقية ص ١٣

---

# بغداد: لن نغادر الكويت ويجب ربط قضايا المنطقة

## ديكويار يؤكد أن الحرب ضربة قاسية للأمم المتحدة

## القصف الأميركي للعراق يتركز على الأهداف المدنية والأحياء السكنية

## الأردن يضغط مع دول المغرب لانعقاد سريع لمجلس الامن

### الموقف العسكري

عواصم - وكالات - اعلنت عدة مصادر عسكرية لقوات التحالف العدواني الاميركي ضد العراق ان بقعة كبيرة من النفط الخام يمتد طولها اكثر من ١٥ كيلومترا تشكلت في شمال الخليج بعد تدفق البترول بملايين البراميل من محطة الضخ في مرفا الاحمدي بمحافظة الكويت. ولم تعرف الكميات التي اندلقت في البحر حتى الان، ولكن قيل بانها اكبر عشرات المرات من تلك التي شكلتها ناقلة اكسون فالديز في الاسكا في اذار ١٩٨٩م، كما قال ناطق عسكري سعودي ان النفط يتدفق منذ ثلاثة ايام.

واعرب ناطق عسكري اميركي عن مخاوفه من اشعال النار في كميات النفط المتدفق مما سيخلق صعوبات كبيرة امام قوات التحالف العدواني الاميركي وخاصة في حالة قيامها بهجوم برمائي

البقية ص ١٣

طالع ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣

### صواريخ الحسين تدك تل أبيب والرياض

عواصم - وكالات - ذكر الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي ان صواريخ عراقية عدة تحمل رؤوسا تقليدية سقطت مساء امس في الاراضي الاسرائيلية على رغم اطلاق صواريخ باتريوت اميركية مضادة للصواريخ.

ولم يذكر الناطق عدد الصواريخ التي ضربت اسرائيل الا ان وكالات الانباء قالت انها سبعة صواريخ من طراز الحسين.

واكد الجنرال شاي ان صواريخ عدة وقعت في قطاعات مختلفة من الاراضي الاسرائيلية وان الدفاع الجوي الاسرائيلي اطلق في الوقت نفسه عددا كبيرا من صواريخ باتريوت ويبدو ان بعض صواريخ باتريوت اصابت اهدافها.

ولم يحدد القطاعات التي اصابتها الصواريخ العراقية.

وفي تقرير اذاعه التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية اعترف ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بان معظم

البقية ص ١٣

### الموقف السياسي

عواصم - وكالات - دعم السيد عبدالله صلاح، المندوب الاردني الدائم لدى الامم المتحدة الطلب الذي تقدمت به اليمن ودول الاتحاد المغاربي، لعقد اجتماع فوري لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع الخطير في الخليج.

وبينما تعارض كل من واشنطن وموسكو ولندن وباريس عقد مثل ذلك الاجتماع قال السفير الجزائري "نحن هنا لنمنع الحرب" داعيا مجلس الامن الى عمل سريع لوقف العمليات العسكرية في الخليج، فيما تتردد انباء عن تنسيق سوفياتي - صيني للقيام بمبادرة سلام.

وفي رسالة جوابية، الى نظيرة اليوغسلافي، قال السيد طارق عزيز ان العراق لا ينوي مغادرة الكويت، وانه متمسك بضرورة حل جميع قضايا المنطقة في وقت واحد.

البقية ص ١٣

(طالع ١٠، ١١، ١٢، ١٣)

---

محادثات فلسطينية - سوفياتيه

# المنظمة أبلغت موسكو بتورط إسرائيل في العدوان على العراق

موسكو - خاص - استقبل الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفياتي صباح امس وفد منظمة التحرير الفلسطينية المؤلف من السيدين محمود عباس - ابو مازن - وياسر عبدربه عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فور وصولهما للعاصمة السوفياتيه وقبيل توجه الوزير السوفياتي الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكي بوش ووزير خارجيته بيكر.

وقال السيد نبيل عمرو السفير الفلسطيني في موسكو الذي حضر الاجتماع بان هذا اللقاء كان في اطار المشاورات المكثفة التي تجريها المنظمة مع القيادة السوفياتية حول الوضع المتفجر في الخليج والوضع السياسي المتعلق بالشرق الاوسط عموما. وتاتي اهمية هذا اللقاء كونه يتم قبل سفر الوزير السوفياتي للاجتماع مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته حيث سيكون الوضع في الشرق الاوسط والخليج هما النقطتان الرئيسيتان للمحادثات السوفياتية - الامريكية.

وقال السفير الفلسطيني اننا لمسنا اثناء الاجتماع مع الوزير ان الاتحاد السوفياتي سوف يواصل بذل جهوده من اجل التوصل الى حل سلمي لازمات المنطقة مع حرصه على ان تتوقف الحرب بما تحمله من اثار مدمرة على الجميع. كما ابلغنا الوزير السوفيتي بان الموضوع الفلسطيني سيظل دائما مطروحا على اجندة البحث مع الامريكيين نظرا لكونه مشكلة جذرية في الشرق الاوسط.

واشاد الوزير السوفياتي بموقف منظمة التحرير الفلسطينية الرافض للارهاب.

البقية ص ١٣

---

# الأمطار تعم مختلف المناطق وثلوج على المرتفعات

عمان - الشعب - عمت الامطار كافة مناطق المملكة وهطلت الثلوج على المرتفعات الجبلية في الكرك والشوبك ووصل ارتفاعها ٢٠ سنتمترا. في حين كانت كميتها اقل على مرتفعات عجلون.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية ان الحالة الجوية السائدة ستستمر اليوم وتسقط الامطار على معظم مناطق المملكة

(طالع ص ٣)

---

العدو مستمر بسياسة حظر التجول التعسفية

# مواجهات وصدامات عنيفة في الضفة والقطاع

## اعتقال ٢٠٠ مواطن في غزة واصابة العشرات

القدس المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة على الرغم من اجراءات العدو التعسفية الاجرامية لمواصلة فرض منع التجول على جميع المناطق لليوم التاسع على التوالي.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان القوات الصهيونية شنت حملة اعتقالات واسعة بين المواطنين خاصة في منطقة جنين وقلقيلية ونابلس وقطاع غزة.

وفي منطقة نابلس شهدت البلدة القديمة مساء امس الاول وخلال رفع حظر التجول مواجهات عنيفه تركزت في منطقة باب الساحة وقرب الجامع الكبير رشق الشبان خلالها جنود واليات العدو بالحجارة كما تحدى المواطنون في معظم القرى المحيطة بنابلس الحظر المفروض عليهم وقام الشبان بمهاجمة دوريات العدو وكذلك رفعوا صور الرئيسين ابو عمار وصدام حسين ورددوا الشعارات الوطنية المؤيدة ل م.ت.ف. والعراق الشقيق.

ومن هذه القرى عرف كل وبرقه وبزاريا وسبطية وكفر خليل..الخ.

وداهمت قوات العدو الليلة قبل الماضية بلدة برقه واقتحمت العديد من المنازل واعتدت بالضرب المبرح على عدد من المواطنين.

وعلم ان قوات العدو المتواجده على سطح منزل احد المواطنين تقوم برشق البيوت المجاورة بعد سماعهم لصفارات الانذار وقيام المواطنين بالخروج الى الشوارع واطلاق التهليلات والتكبيرات وتعبيرات الفرح تاييدا للقصف الصاروخي العراقي للكيان الصهيوني.

وفي منطقة الخليل شهدت المدينة مواجهات وصدامات عنيفة تركزت

البقية ص ١٣

## نقاط.. وحروف..

### الجغرافيا والتاريخ لدى الحسين

● ليست الجغرافيا وحدها هي المعنية بتاجيج حالة العشق والمحبة بين الامم والشعوب والدول، او بين ابناء الشعب الواحد والامة الواحدة... ولكن التاريخ ايضا له نفس المفعول... والايمان بحقيقة هذه الامة ومقدراتها. وعزيمتها على النهوض والتقدم دوما... واشياء عديدة غيرها...

● وهذا الاردن هو «جلر» صادق صدوق... وهو بدافع احترامه وتقديسه «لعائلته الكبرى»... امته العربية يغفل جراحه... ويتحمل آلامه ويتخطى صعابه لينتزع البيعة لشعبه وامته من الطامعين والمتربصين... ورغما عن انوف الاشرار والمعتدين..

●... وهذا الاردن بما يفيض به من عشق للعروبة والعقيدة ونور السماء، وبما يكتنزه من رؤى عروبية وروحية صادقة وخالصة لوجه الخالق والوطن والامة... وبعيدا عن حسابات الجغرافيا يمتد «خاصرة» بين البر والبحر يتكيء عليها شرفاء الامة ويتنفس بها اخيار الوطن واحرار الامة.. ويستند اليها نشامى بغداد اولاد العم... واخوة المصير.

●... الحسين.. مكافح ومقاتل ومحب وملك... يقاوم دوما ولا يساوم... ويسند بإخلاص انقاذ العرب والمسلمين، بهم احيانا... ونيابة عن بعضهم احيانا اخرى... وهو من هذا الاردن المشمول بعناية وحفظ السماء المزهو بمجد دينه وامته، لا يرجو سوى عز الوطن وفخار الامة... وهو الحسين... يشقى بحبهما احيانا ويجني منهما شوكا في احيان اخرى... وهو الحسين يحيا في عروبته والمبادىء والامجاد الروحية... وهو الحسين... بآراء وأفكار الاب ونزوع الانسان للقمم وذرى المجد... وهو الحسين... القائد.. والمعلم والحكيم في الجغرافيا والتاريخ واشياء اخرى.

سليمان البرماوي

في رسالة وجهها الى خامنئي.

## النائب شبيلات يناشد ايران التصدي للعدوان الاميركي على العراق

عمان - بترا - وجه النائب المهندس ليث شبيلات رسالة امس الى الامام علي خامنئي المرشد العام للثورة الاسلامية الايرانية دعاه فيها الى قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية بالتصدي للعدوان الامريكي على العراق الشقيق.

وجاء في الرسالة... لقد احتلت قوات الشيطان الاكبر وحلفائه من شياطين الانس الاراضي المقدسة وتم استخدامها قاعدة لانطلاق العدوان على شعب العراق المسلم مؤكدة ان المرحلة التالية للعدوان الامريكي هي ضرب الثورة الاسلامية في ايران والعمل على اعادة العلمانية الى ايران بالقوة.

واضاف يقول ان المسلمين لا يزالون ينتظرون بأمل لكي يتخذ مرشد الثورة الاسلامية القرار الصائب بالامر بالجهاد ضد العدوان على العراق وعلى ارض المقدسات الاسلامية الاولى في الجزيرة.

ومضى يقول... هل هناك فرق بين العدوان الامريكي والعدوان الصهيوني وانت صاحب الشعار

امريكا هي العدو الاول للاسلام واسرائيل هي العدو الاول للاسلام واسرائيل وامريكا وجهان لعملة ونحن نشعر اليوم حقيقة مشاركة اسرائيل في العدوان على المسلمين.

وقد بعث النائب المهندس شبيلات نسخا من رسالته الى كل من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والى رئيس مجلس المحافظة على الدستور اية الله الجنتي واعضاء المجلس ورئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام مهدي كروبي.

## النائب الخصاونة يوجه برقية للرئيس اوزال يستنكر فيها انحياز تركيا ضد العراق

عمان - الشعب - وجه النائب الدكتور يوسف الخصاونة برقية الى الرئيس التركي تورغت اوزال شجب فيها انحياز تركيا لامريكا ومشاركتها في العدوان على العراق وقال استهجنت وابناء بلدي الذين امثلهم في البرلمان الاردني، انحيازكم الى جانب الباطل الذي تقوده الامبريالية والماسونية والصهيونية ضد الحق الذي يقف في خندقه العراق، جاركم المسلم الذي وضع في بلدكم خطين من البترول تخترق ارضكم طولا وعرضا لتدعم اقتصادكم.

وجيرانكم الثمانية عشرة مليون عراقي لم يقوموا بايذائكم في يوم من الايام ولم يخرج من مطاراته الى مدنكم وقراكم الا الزيت الذي يبعث الضوء والنور والعقيدة التي تبعث الضياء في القلوب ولم يلق عليكم العراق في يوم من الايام ولو حجرا يؤذي واحدا من افراد شعبكم.

السيد اوزال:

تذكر انكم في يوم من الايام تقدمتم من اغنياء المسلمين في الوطن العربي لتاسيس حزب اسلامي بعيد لتركيا وجهها ودورها وها انت اليوم وفي اعلى مراكز السلطة تعتدي على امتك الاسلامية، وعلى حضارة اجدادك وعلى عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم، وها انت ترسل للعراق الاف الاطنان من القنابل بطائرات الامبريالية والماسونية والصهيونية لكي تدمر شعب العراق وحضارة المسلمين.

السيد اوزال:

ان الاسلام يمنعك ان تمضي في الفخ الذي اوقعتك فيه قوى الشر وتعود الى صفوف المسلمين.

وحق الجوار يمنعك لان الزمن لا ينتهي عند حدود هذا العام او هذا القرن.

ومهما كانت نتيجة المعارك الدائرة فسوف يرحل الغزاة عن ارضنا المسلمة وسوف يبقى على هذه الارض اصحابها الحقيقيون. وستبقى الامة العربية المسلمة بكل ثقلها وثرواتها وبترولها وعقيدتها بجانب تركيا وشعب تركيا

فهل تسطرون اليوم شكل العلاقة بين امتنا وللأجيال القادمة بانها علاقة قنابل وصواريخ وتدمير.



برئاسة الاميرة بسمة

## اجتماع لمجلس امناء صندوق الملكة علياء في العقبة

### سموها تؤكد على دور المواطنين لدرء المخاطر عن الوطن

العقبة - بترا - ترأست سمو الاميرة بسمه رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني اجتماعا امس الأول للجنة الطوارىء في مركز العقبة للخدمات الاجتماعية جرى خلاله بحث الدور الذي يجب على المركز ان يقوم به في خدمة مدينة العقبة في الظروف الحالية.

واعربت سموها خلال الاجتماع عن تقديرها العميق للحماس الذي يبديه المواطنون للقيام باي عمل يسهم في تجاوز الاثار السلبية لاي حالة طارئة مشيرة الى ان لصندوق الملكة علياء دورا اساسيا في هذه المرحلة يتمثل في تنظيم الجهود الاهلية في المجتمعات المحلية وتوجيهها لتقوم بدورها في تقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية التي قد تفرضها الاوضاع الراهنة وتوعية وتدريب المواطنين على التكيف. مع الظروف الطارئة وتوفير المتطوعين لتقديم العون والمساعدة عند الحاجة لذلك.

واكدت سموها على ان المواطنين في مختلف انحاء المملكة يتمتعون بالوعي الكافي والانتماء الصادق والاحساس العالي بالمسؤولية وهي بمجموعها تشكل السبيل الامثل لدرء المخاطر عن الوطن.

واطلعت سموها على الخطة التي وضعت لمركز العقبة للخدمات الاجتماعية ولجان التوعية والارشاد والاسعاف والدفاع المدني وطبيعة المهام المناطة بكل لجنة والتنسيق الذي يجري بين المركز والاجهزة الرسمية المختصة.

وزارت سموها غرفة عمليات الدفاع المدني والتقت لجنة الدفاع المدني حيث استمعت الى شرح عن الاستعدادات التي اتخذت لمواجهة اي طارىء.

واوضح السيد قفطان المجالي متصرف اللواء الى انه تم تقسيم المدينة الى مناطق زودت جميعها بمعدات الاسعاف والانقاذ والاطفاء كما تم تخصيص مراكز اخلاء وملاجيء لمواجهة اية حالة طارئة كما تم تجهيز مراكز اسعافات اولية تطوعية.

واكد على ان وعي المواطنين وتعاونهم افرادا ومؤسسات وهيئات ساعد على تجاوز الصعاب وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتنفيذ الخطط الموضوعة وعلى افضل مستوى ممكن.

ثم قدم مدير الدفاع المدني في العقبة ايجازا عن الاجراءات العملية التي يقوم بها الدفاع المدني بالتعاون مع المواطنين من خلال تدريب المتطوعين على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية.

ويذكر ان صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعية التطوعي الاردني بادر الى تشكيل لجنة طوارىء مركزية في مقر الصندوق للاشراف والتنسيق مع لجان الطوارىء الفرعية التي جرى تشكيلها في مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للصندوق والمنتشرة في مختلف انحاء المملكة وذلك ضمن خطته للتجاوب مع متطلبات الظروف الراهنة.

## انتهاء امتحانات الثانوية اليوم

عمان - الشعب - تنتهي اليوم امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠. حيث يتقدم الطلبة اليوم الاداء امتحان مبحث التربية الاسلامية.

وتقدم لهذه الامتحانات (٦٢٧٤٩) طالبا وطالبة منهم (٣٣٦٧٩) مشتركا في الفرع الادبي، و (٨٥٩٨) في الفرع العلمي و (٥٢٠٣) في الفرع التجاري و (٩٣٠) في الفرع الزراعي، و (٢٩٦٦) في الفرع الصناعي و (١٢١٨) في الفرع التمريضي و (١٥٥) في الفرع الفندقي. موزعين جميعهم على (٨٣٧) قاعة في مختلف مناطق المملكة منها قاعة في تونس. ويتوقع الانتهاء من عملية التصحيح خلال العشرة ايام القادمة

## مدعوون لمراجعة تربية جرش

جرش - الشعب - يطلب مدير التربية والتعليم للواء جرش من المعلمين التالية اسماؤهم والمكلفين بتصحيح دفاتر اجابات مبحث التربية الاسلامية / الفصل الاول التوجه الى مدرسة زبيده الاساسية في مدينة اربد يوم الاحد لمباشرة مهمة التصحيح.

مصطفى محمد عبدالقادر، قاسم احمد عبدالغني، وداود الخاروف، يحيى موسى الحمد، عدنان احمد سلامه، حمدان الزبون، تغريد السعودي، انتصار الصمادي، سامي سليمان محمد.

كما يطلب من مديري ومديرات مدارس اللواء حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة مديرية التربية والتعليم الساعة التاسعة صباح يوم الاحد القادم.

## تخريج دورة في الكمبيوتر للشرطة النسائية

عمان - بترا - جرى في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس الاحتفال بتخريج دورة الكمبيوتر الحادية والعشرين للشرطة النسائية بحضور العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية الذي القى كلمة في بداية الاحتفال قال فيها ان الواجبات والاعمال الملقاة على عاتق جهاز الامن العام وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة والظروف المحيطة التي تمر بها منطقتنا تتطلب منا بذل المزيد من الجهد والتدريب والقيام بواجباتنا اكثر من اي وقت مضى.

واشاد بالمستوى الذي وصلت اليه المشاركات في الدورة واثنى على الجهود التي بذلها المدربون من اجل الوصول بهذه الدورة الى هذا المستوى العالي من الكفاءة والمهارة في التعامل مع الاجهزة المختلفة المستخدمة في جهاز الامن العام.

واستمرت الدورة خمسة اسابيع تلقت المشاركات خلالها تدريبات مختلفة على كيفية التعامل مع جهاز الكمبيوتر وادخال واستخراج المعلومات.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من الضباط تم توزيع الشهادات على الخريجات.

اجتماع الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان

## الدعوة الى تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات

عمان - الشعب - عقدت الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان الاردنيين اجتماعا طارئا لها امس في مجمع النقابات المهنية استعرضت خلاله اخر المستجدات والظروف الراهنة خاصة الاعتداءات التي تشنها القوى الاميركية الاطلسية على العراق.

وناقشت السبل الكفيلة في تامين استمرار صمود العراق والعمل على تدعيم الجهة الداخلية في الاردن وتوفير مستلزمات الصمود والمواجهة لافشال المخططات والنوايا العدوانية التي تحاك من قبل العدو الصهيوني.

ودعت الهيئة العامة الى تعزيز الوحدة الوطنية ودعم التماسك بين كافة فئات الشعب واخذ الحيطة والحذر تحسبا لما تقوم به القوى المعادية للمساس بوحدة وصمود هذا البلد المرابط الرابض على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني.

وطالبوا العرب الذين يقفون موقف المتفرج على ما يجري من اعتداءات وضرب للعراق وقوته ان يكفوا عن صمتهم وسكوتهم ويتناسوا المصالح والاهداف والخصومات الشخصية والتوجه الى معركة الامة التي يقودها شعب وجيش العراق ضد الذين يريدون تدمير الحضارة والانسانية والمنعة للامة العربية.

وقد تم تشكيل لجنة تشرف على عمليات التبرع بالدم والمال والمواد العينية وارسالها الى العراق.

وفي نهاية الاجتماع باشرت اللجنة بجمع التبرعات المالية من الاطباء الاردنيين

في خطبة الجمعة

## وزير الاوقاف: معركة العراق تتزامن مع الاسراء والمعراج والفتح الاسلامي

### نتطلع الى القدس بعين والى العراق بالعين الاخرى

كتب - محمد عبيدات

جهلوا ان في العرين اسودا وتناسوا حفاظنا المعهودا. ونسوا ان في الاردن رجالا لها يعرفون الخوف او الموت صدقوا ما عاهدوا الله عليه. او تناسوا اليرموك ومؤتة والكرامة وكل معارك الشرف مثلما ان ارض الحشد والرباط ستكون مقبرة لكل الغزاة.. وننظر الى العراق بعين والى فلسطين بالاخرى ولن يستسلم العراق او يركع او يسلم سلاحه لقوى الغزو وسيسجل التاريخ والاسراء والمعراج نفاق المتفرجين على ضرب العراق.

وفي يوم الجمعة الثانية من رجب، يواصل ابطال العراق صمودهم الايماني بنصر الله وقوته وهم يجسدون ولا اعظم ملاحم ام المعارك وان لم تبدأ حقيقة بعد. فالعزة لهم والمجد لامتهم وشرفاء العرب والاسلام حتى يتحقق نصر الله القادم.

خطب الجمع الكبيرة، صلوات استسقاء النصر للعراق والامة، صوم ايام الخميس على امل هزيمة الغزاة. ونسجل لاحدى هذه الخطب التي القاها سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قائلا:

في مثل هذا الشهر، شهر رجب كانت معجزة الاسراء والمعراج وكان الفتح الاسلامي للقدس الشريف وغزوة تبوك. والان وفي نفس الشهر يقود ابطال العراق معركة القدس وفلسطين والامة وهو يواجه لوحده قوى الغزو الظالمة التي تستهدف تدمير العراق وقوته والامة الاسلامية حضارة وانسانية ونهوض. هذا العراق الذي يواجه ٢٨ دولة تقوم بضربه صباح مساء وهو ثابت على عهد الله ورسوله فلا يزيد الحشد المعادي على العراق الا قوة وعزيمة نحو النصر القادم باذن الله.



د. الكيلاني

واضاف الدكتور الكيلاني اننا في الاردن ارض الرباط والحشد نتطلع للقدس الحبيبة بعين والى العراق المسلم بعين اخرى. ولم تثن هذا البلد المرابط كل الضغوط كما استكانت لها دولا اخرى لان الاردن اقوى من كل الضغوط ومحاولات ثنية عن وقوفه المشرف مع امته وشعبه في العراق فالجيش والشعب والقيادة هي الان في خندق المواجهة ليعرف العدو قبل الاخ والصديق ان حمى الاردن هو الحمى وان جيشه هو جيش رسول الله فلن يكون معبرا للغزاة او لقمة سائغة.

وقال: ليحمي الله ابطال قواتنا المسلحة في جبال المرابطة. وثغور الحشد لصون الاردن والعراق ونحميه مددا وعدة وقوة. اما الذين يتخلفون عن معركة رسول الله ويتخلقون الاعذار لهم في الدنيا خزي وفي الاخرة عذاب عظيم.

واكد للذين يطلبون من العراق ان يركع ويستسلم ويلقي سلاحه لقوى الشر الغازي ان قائد العراق رد عليهم بانه على عهد رسول الله فلن نركع ولن نستسلم والله يحب الصابرين. كما جلالة الملك الحسين دعا الدول الكبرى الى الطريق العادلة مثلما دعاهم الرئيس صدام الى الكيل بمكيال واحد في معالجة كل القضايا.

وتساءل الدكتور الكيلاني: لماذا تطبق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة على العراق ولا تطبق على الكيان الصهيوني في احتلاله لارض فلسطين. ولماذا يقتل اطفال فلسطين ولا يتحرك لهم احد اما اذا ما اصاب بعض اليهود اذى فتقام الدنيا ويشكر الكونغرس الاميركي العدو الصهيوني على هدوئه وضبط النفس لعدم رده على صواريخ الحسين العراقية. وقال: صليبيون حاقدون يريدون القضاء على هذه الامة حضارة ومقدسات.

واوضح السيد وزير الاوقاف: باننا في الاردن والعراق ننظر الى اخواننا المسلمين ونقول: ها نحن في خندق الاسلام ومعركة رسول الله والامة فكونوا معنا فالتاريخ يرقب ولا يرحم. فلقد انتصر المسلمون في تبوك ومعهم ارادة القتال وارادة الايمان كجيش العراق والاردن اليوم. فكاني بالعراق والاردن وحدهما في المعركة وكاني بابطال وشباب الاردن يتوافدون على مراكز التعبئة يقولون: نحن هنا جيش رسول الله والاردن والعراق والامة.

فلله انت يا جندي الاردن ونرى الجيش يمتد في كل سهل وماء وارض يلتفون حول قيادتهم التفاف السوار بالمعصم. فصدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده وكاننا نردد الله اكبر في يوم النصر القريب.

فماذا سجل التاريخ، ارقبوا وانتظروا العراق منتصر باذن الله وسينهزم جيش الشرك والكفر والنفاق وسيولون الادبار فما التاريخ الى مواقف ومواقف وماذا سيسجل.

وقال: ها هم منافقوا العرب، عرب الروم من جديد احذروهم احذروا الطابور الخامس الذي يريد العبث في مشاعر الناس واحذروا اذاعة العدو فلا قرت اعين الجبناء.

واضاف: ها هو قرب الانتقام الالهي لشهداء الاقصى وفلسطين، فليستبشر العرب والمسلمون فالنصر قريب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولقد انكشف المنافقون مثلما كشفت اكاذيب وزيف ادعاءات القوى الغازية حول مجريات وسير الاوضاع في المعركة خاصة في اليوم الاول. وسيجلل البيت الابيض بالسواد فالمعركة طويلة.

واشار الدكتور الكيلاني الى ان المعركة هي معركة العروبة والاسلام مشيدا بموقف ايران الاسلامية بعد حرب ثماني سنوات مع العراق املا دخول الجيش الايراني مع اخيه الجيش العراقي.

وللذين يقفون متفرجين على ضرب العراق يقول الدكتور الكيلاني: لا تقفوا متفرجين على العراق وهو يضرب من الطيارين الفرنسيين، والبريطانيين والغربيين فماذا سيقول التاريخ.

سيقول: اجتمعت الدنيا على العراق وانتم تتفرجون ويا اهل العروبة والاسلام ستحاسبكم ذكرى الاسراء والمعراج فلماذا تخذلونها مشيرا الى ان دخولكم الحرب الى جانب العراق يعجل جني الثمر.

وقال: تطل علينا في هذا الشهر ذكرى غزوة تبوك التي كانت امتحانا عظيما للامة الاسلامية حيث تميز بها المسلمون بايمانهم وصدق التفافهم حول قيادة رسول الله في حين انكشف الاعداء بنفاقهم وخذلانهم.

## اخي المواطن - اختي المواطنة:

ان اختيار موقع مناسب ومحمي في المنزل يقي العائلة من المخاطر عند الحاجة كالملجأ والتسويات والطوابق الارضية وغيرها.

في تقرير لمدير مستشفى فلسطين

## المواطنة الاميركية المضربة عن الطعام تعاني من ضعف عام ومعنوياتها عالية

عمان - الشعب - قال الدكتور نصري خوري مدير عام مستشفى فلسطين ان الدكتورة الين روسير المواطنة الامريكية المحبة للسلام كانت في رحلة من القدس الى العراق للانضمام الى معسكر السلام هناك، واندلعت حرب الخليج وهي في عمان وقررت الدكتور روسير القيام باضراب عن الطعام احتجاجا على حرب الخليج صباح يوم ١٩٩١/١/١٧. لقد كانت اخر وجبة تلقتها الدكتورة روسير صباح ١٩٩١/١/١٧ ومنذ ذلك الحين وهي مضربة عن الطعام كليا ما عدا الماء.

وقال لقد ذهبت لزيارتها. وتبين ان الدكتورة روسير لا يوجد لديها اي اهل او اقارب او اصدقاء في عمان حيث ان عائلتها موجودة في الولايات المتحدة.

وادخلت الدكتورة روسير الى مستشفى فلسطين بتاريخ ١٩٩١/١/٢١ حيث اجري لها فحص سريري شامل وتبين انها بصحة جيدة كما اجريت لها عدة فحوصات مخبرية وشعاعية للتاكد من سلامة صحتها.

ولقد تم توجيه النصائح للدكتورة روسير واعلامها ان الاضراب عن الطعام يشكل خطرا على صحتها ولكنها رفضت تلقي اي طعام الى ان تنتهي الحرب وكانت ثابتة ومصرة على قرارها.

وانهت الدكتورة روسير يومها الثامن مضربة عن الطعام وهي تعاني من ضعف عام ولكنه لم يحصل لها اية مضاعفات رئيسية ومازالت معنوياتها عالية وتصميمها على المضي في الاضراب عن الطعام ثابت.

في اجتماع غير عادي

## الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين تناقش الوضع الراهن

عمان - الشعب - ناقشت الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين في اجتماعها غير العادي الذي عقدته امس الوضع الراهن في المنطقة وخاصة ما يتعرض له العراق من اعتداءات همجية متواصلة عبر الغارات العدوانية صباح مساء ضد ابناء وجيش العراق المدافع عن الامة.

وتم خلال الاجتماع بحث السبل والوسائل الكفيلة بدعم صمود الشعب العراقي ومواصلة التصدي لقوى الظلم والعدوان التي تتزعمها الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية.

واكدوا ان المعركة التي يقودها العراق هي معركة الامة ضد المتآمرين والمتربصين بنهضتها وقوتها ومستقبلها.

ومن هنا فعلى كل عربي مؤمن بعقيدته وعروبته وامته ان يعلن وقوفه الجاد مع العراق لمواجهة قوات الغزو الغاشمة وان يتحول الصمت العربي الى ثورة ترعب الاعداء وتغير في حساباتهم التي رسموها وخططوا لها منذ امد ليس قريب.

## اجتماع تربوي في اربد

اربد - الشعب - يطلب السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية ووكالة الغوث والمدارس الخاصة حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية الشاملة وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٧ وذلك لبحث امور هامة ولا تجوز الانابة.

## اتجاهات

### كلام في اطار «ام المعارك»

في نداء نشرته وسائل الاعلام، دعا المجلس الوطني العراقي ابناء الامة العربية المجيدة وجموع المسلمين والاحرار في كل مكان الى مواجهة الاعداء وورد في النداء ما نصه «انتم مدعوون ليس فقط الى اعلان الجهاد بل تحويله الى فعل مؤثر لضرب كل المصالح الامريكية والصهيونية وحلفائها وايجاد كل الوسائل العملية الفعالة المؤثرة لتحطيم هذا العدوان ومرتكزاته في التصدي له وتحديه والانتصار عليه».

وتجدر الاشارة الى ان مثل هذا الكلام يصدر عن العراقيين وهم يخوضون الملحمة التاريخية ويصنعون اسطورة العصر، فالعراق العظيم واجه حتى صدور هذا الكلام قوة تدميرية غاشمة تعادل اكثر من قوة اضعاف الطاقة التدميرية لقنبلة هيروشيما، وبلغ عدد الغارات في ستة ايام اضعاف عدد الغارات التي شنت على فيتنام بستة اشهر.

وها هي الحالة كما وصفها احد الخبراء الاستراتيجيين بان العراقيين الاماجد يوجهون المعركة كما يشاؤون وان قوى الشر والعدوان تعتدي على العراق بالطرق التي تحددها ايضا.. وبهذه النتيجة فقد اثبت العراقيون الاماجد مصداقية بددت كل الشكوك والاوهام وهزمت كل ادعاءات العملاء والخونة والمنافقين وكانت صواريخ الحق العراقية التي هزت الكيان الصهيوني قد مثلت في نفس الوقت رمزا لرسالة الجهاد المقدس ومقدمة له على طريق تحرير فلسطين. واكدت على الربط العضوي بين اجزاء: المعركة المتكاملة الواحدة. فاضحى الامر بينا، وانتهى زمن التساؤلات والتشكيك والخنوع ليولد زمن المنازلة العظيمة التي تحدد نتائجها حاضر العرب ومستقبلهم بل حاضر ومستقبل الشعوب الاسلامية ومستقبل الانسانية جمعاء.

لقد ادرك اطفال فلسطين واهلهم في ظل الاحتلال الطريق الصحيحة للحياة بدون فذلكة وبدون بهلوانية فالحقائق الكبرى واضحة وبسيطة وادركوا ذلك بما حباهم الله من صدق الاحاسيس والايمان فكانت اعمالهم الملموسة تؤكد نياتهم السليمة والصادقة. فارتبطت مصداقية القيادة العراقية والمواجهة الكبرى التي يخوضها العراقيون مع مصداقية اطفال فلسطين واصبح المشروع النهضوي العربي العظيم في حيز التنفيذ.

والملاحظ على سبيل المثال ان ابناء شعوب اوروبا الغربية وجموع في الولايات المتحدة الامريكية قد انطلقوا يعلنون صرخاتهم الصادقة احتجاجا على جريمة الامبريالية الامريكية وعدوانيتها ويطالبونها بمحاربة الايدز بدل محاربة العراق وعبرت مجاميع اخرى في الباكستان وبنغلادش وايران وغيرها عن تعاطفها مع العراق ووضعت نفسها في موقف واضح يندد بجمع الكفر والاجرام.

وقد وقف عدد من الدول العربية موقفا واضحا حيث انها عارضت العدوان واعلنت القوى المختلفة تأييدها للعراق وشجبها للعدوان، وقد شكل ذلك في احسن الاحوال حالة «اضعف الايمان» حتى الان.

فهل يجوز ان تكتفي قوى الامة العربية بمستوى التعاطف؟ وهل يجوز السماح لقوى الاجرام واعداء الامة العربية ان يستمروا في الاستفراد بالعراق المنتصر بعون الله.. ان الذين وضعوا انفسهم في صف الامبريالية والصهيونية قد كشفوا هويتهم واصبح نداء المعركة حارا ليفصل بين الاطراف وينهي حالات النفاق.. فلينتقل العمل والتعاطف والدعاء الى الفعل المؤثر الذي يضرب مصالح الاعداء ويؤلمهم.

وفي اطار ام المعارك تكاملت مصداقية القيادة في العراق وقدرتها التخطيطية مما اهلها بحق الى مبايعة الجماهير العربية لها.

ان تكامل الثقة قد اضحى احدى مستلزمات النصر بعون الله فهو يسد على الاعداء والمشككين كل الابواب ويمنح قيادة المعركة في العراق القدرة المطلوبة للمناورة والتكتيك الضروري في المعارك التاريخية، فام المعارك هي معركة المصير.

**الدكتور فايز الحوراني**

---

نظمتها حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس

## مسيرة حاشدة في مخيم البقعة تأييدا للعراق



تصوير حواجره

**كتب عيسى الشبول**

بالرغم من الحالة الجوية السائدة والثلوج التي غطت الارض عبر الالاف من ابناء منطقة حوض البقعة عن استنكارهم للهجوم البربري الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد العراق في المسيرة الحاشدة التي دعت الى تنظيمها حركة الجهاد الاسلامي / بيت المقدس وشاركت فيها معظم الفعاليات السياسية والشعبية في المخيم لتعلن وقوفها الحازم الى جانب العراق الشقيق الذي يقود معركة التحرير والمجد العربي والاسلامي ضد قوى الشر والكفر.

واعربت الجماهير المشاركة في المسيرة التي انطلقت بعيد صلاة الجمعة عن استعدادها للتضحية والقتال الى جانب العراق وان لا بديل

عن النصر او الشهادة في هذه المعركة المصيرية التي افتعلتها قوى الاستكبار العالمية ضد قوى الخير التي يحمل رايتها العراق المقتدر وخلفه امته العربية والاسلامية.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمتها صور الرئيس العراقي صدام حسين والاعلام الاردنية والفلسطينية والعراقية شعارات وطنية تطالب

الجماهير العربية والاسلامية باعلان الجهاد المقدس اينما كانوا ونقل المعركة الى قلب وعواصم دول الاعداء من خلال العمليات الاستشهادية.

وفي الساحة العامة وسط مخيم البقعة القى الدكتور نادر اسعد بيوض التميمي من حركة الجهاد والاسلامي / بيت المقدس كلمة في الجموع المشاركة حيا فيها صمود العراق المجاهد الذي يقاتل الدنيا باسرها مطالبا العرب والمسلمين بتحمل مسؤولياتهم والمشاركة فورا الى جانب العراق

وان الجهاد اصبح فرض على كل مسلم ومسلمة حتى يتحقق النصر المبين.

وقال اننا نعيش ايام نصر وعزة ونحن نشاهد تل ابيب تدكها

الصواريخ العراقية المباركة .. حاملة معها بشائر النصر والتحرير.

---

امطار تعم مناطق المملكة وتساقط الثلوج على المرتفعات

## اغلاق طرق في الكرك لتراكم الثلوج

عمان - من محمد عبيدات:

ثلوج النصر ومطر المدد تساقط وهطل فوق الاردن والعراق وبلاد العرب وفرح فلاح بلادي لقدوم ملامح

انتصاره على الارض لكي تعطي ثمرا وقمحاً وخضرة تساعد على الصمود

والصبر ومواجهة الظروف

وانتعاش المواطن وهو يتنفس الصعداء بعد ان ساوره شك في ان هذا الموسم سيكون عليه مثلما ازال الخير القادم من السماء حزن المزارع في كل ارض بلادي.

وحتى الساعة الرابعة من مساء يوم امس وهو بدء الزخم الحقيقي لتساقط الثلوج فوق عمان ومرتفعات الاردن ومع تزايد هطول الامطار في مختلف مناطق المملكة سجلت «الشعب» وصفاً للحالة الجوية وراي للعاملين في الجهات ذات العلاقة بذلك.

### الحالة الجوية

مصادر مركز التنبؤات اوضحت «للشعب» ان الحالة الجوية ستستمر اليوم حيث سيكون الجو غائماً وماطراً في مختلف مناطق المملكة مع تساقط الثلوج وخاصة على المناطق الجبلية المرتفعة مع رياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

وحول الثلوج التي تساقطت منذ صباح امس بينت المصادر انها تركزت فوق المرتفعات الشمالية والجنوبية وحتى الساعة الرابعة من مساء امس سجلت مناطق الرشادية اعلى ارتفاعاً لتساقط الثلوج وصل الى ٢٠ سم في حين كان هذا الارتفاع واقل منه يسجل في المرتفعات الجبلية الاخرى كجبال عجلون.

اما كميات الامطار فسجلت اعلى نسبة حتى نفس الموعد في مدينة الربة وهي ٢٦٫٥ ملم.

### وزارة الزراعة

الدكتور سامي الصناع امين عام وزارة الزراعة دعا المزارعين وخاصة في المناطق الجبلية والباردة الى مواصلة القيام بزراعة اراضيهم حيث الامل كبير بان يكون الموسم الزراعي خيراً علينا ان شاء الله.

من جهة اخرى، افادت مصادر مديرية الامن العام صباح امس بان جميع طرق المملكة سالكة باستثناء بعض الطرق في محافظة الكرك. والمغلقة بسبب تراكم الثلوج وهي: طريق الطيبة المزار الجنوبي - طريق الحسينية - محي طريق ذات راس الحسينية طريق الهاشمية - الحسينية.

---

## في الصميم

### ارهاب رخيص!

تكشف تطورات الحرب العدوانية التي يتعرض لها العراق، يوميا مدى الافلاس الذي وصلت اليه الدول المعتدية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، ومدى الانحدار الاخلاقي الذي وصلت اليه السياسات الغربية، التي تحتمي زورا وبهتانا بقناع التحضر والديموقراطية!

واخر ما سجل بهذا الشان، قيام الحكومة البريطانية باعتقال ثلاثة وثلاثين طالبا عراقيا يدرسون فيها، واعتبارهم اسرى حرب!

ومن المؤكد ان هؤلاء الطلبة لم يقوموا بقصف مواقع عسكرية او مدنية داخل بريطانيا، او القيام باعمال فدائية لضرب مصالح «المملكة المتحدة» ردا على مشاركتها بالعدوان الوحشي على العراق، ولم تعلن الحكومة البريطانية عن ذلك؟!

وتاتي هذه العملية من قبل حكومة «ميجر» ضمن حملة غربية حاقدة ضد الدبلوماسيين والرعايا العراقيين الذين يتواجدون فيها، ويبدو ان اعتقال الطلبة العراقيين في بريطانيا جاء ردا على تزايد اعداد الطيارين البريطانيين الذين وقعوا بايدي القوات العراقية بعد ان اسقطت طائراتهم.

هذه ديموقراطيتهم التي يدعون!؟ وهذه حقوق الانسان التي يزعمون الدفاع عنها!؟ وها هم مراسلو وسائل الاعلام الغربية في الخليج والكيان الصهيوني يشكون من القيود القاسية التي تفرضها السلطات البريطانية والامريكية والفرنسية والاسرائيلية على حرية نقل المعلومات.. فاين هي حرية الصحافة والاعلام التي ضللوا العالم بها سنوات طويلة؟ فبئس ما يفعلون، فقد اسقطت حرب الخليج كل الاوراق اليابسة التي تغطي عوراتهم!

الم يتذكر هؤلاء حجم البكاء الذي خرج من عواصمهم على حقوق الانسان، عندما قرر العراق استضافة الرعايا الغربيين، وتوزيعهم على المنشات الحيوية والمواقع الاستراتيجية المستهدفة بالعدوان، كخطوة دفاعية لردع الغزاة عن تنفيذ جريمتهم بحق العراق والسلام العالمي؟ ورغم شرعية قرار العراق بهذا الشان الا انه قرر في وقت لاحق السماح للمستضافين بالسفر، على امل ان تكون هذه الخطوة عاملا مساعدا في تحقيق السلام!

ان تلك الدول التي اشبعت العالم، خلال فترة طويلة ادانات لما اسموه بالارهاب، تمارس اليوم اسوا اعمال الارهاب التي لا يقوم بها الا قطاع الطرق، وافراد العصابات، وها هو العراق العظيم يتعرض لابشع عملية ارهاب منظم في التاريخ ينفذها تحالف مؤلف من ٢٨ دولة تقودها امبراطورية الشر في العالم، الولايات المتحدة الامريكية.

ان المطلوب من كل الدول والقوى التي ادانت العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق، وتتضامن مع الشعب العراقي، الرد على الاجراءات التي تقوم بها الحكومة البريطانية وحليفاتها ضد المواطنين العراقيين والعرب في اراضيها.. بل ان الرد على تلك الاعمال الارهابية صار واجبا قوميا جهاديا يستدعي الاجابة عليها بالشكل الذي يليق من قبل الحكومات والجماهير العربية والاسلامية!

**احمد ذيبان**

---

### اخي المواطن - اختي المواطنة:

الشعب الغافل عن الخطر تهزمه الفوضى والذعر قبل ان يهزمه العدو وتدمره الكوارث، اتبع تعليمات الدفاع المدني وتصرف بكل نظام وهدوء.

---





## القرعان يستعرض واقع الحركة التعاونية في محافظة الطفيلة

# ١٥ جمعية تعاونية عدد اعضائها (٧٢٢) ورأس مالها المدفوع ٨٥ الف دينار

الطفيلة: من عبدالله المجالي وعبدالوهاب المحاسنة

قال السيد ماجد القرعان مدير تعاون الطفيلة ان المهمة الرئيسية للمنظمة التعاونية هي لنشر الفكر التعاوني وترسيخ مفهومه لدى مختلف شرائح المواطنين باعتباره نهج؛ ووسيلة مثلى للاعتماد على النفس واعلاء شان مصالح الاعضاء الاقتصادية.

واضاف السيد القرعان في لقاء له مع الشعب حيث استعرض واقع الحركة التعاونية ومهام وانشطة تعاون الطفيلة في خدمة المواطنين ان العمل التعاوني المنظم هو الذي تشرف على نشره المنظمة التعاونية بهدف تنظيم مختلف شرائح المواطنين حسب تجانسهم ومهنهم واعمالهم في جمعيات تعاونية يحكمها نظام داخلي وتؤسس وتمول وتدار من قبل اعضاء الجمعية بهدف تجميع امكانات الاعضاء واستغلالها ذاتيا لتلبية حاجات تعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى المجتمع بشكل عام.

وقال السيد القرعان ان العمل التعاوني المنظم داخل المنطقة (الطفيلة) ابتاريخ، ١٩٦٧/١/١٥ اذ عملت انذاك دائرة الانشاء التعاوني على تاسيس اول جمعية تعاونية في المنطقة ( جمعية التوفير والتسليف التعاونية لموظفي الحكومة) ومع مطلع عام ١٩٧٥ تم تاسيس اربع جمعيات تعاونية زراعية باشراف مرشد تعاوني

مقيم في المنطقة ومرتبط بمديرية تعاون الكرك وبتاريخ ١٩٧٧/٣/٢٣ تم فتح مكتب تعاون بمدينة الطفيلة مرتبط مباشرة بادارة المنظمة التعاونية الاردنية وبتاريخ ٨٧/٧/٢٠ تم احداث مديرية تعاون الطفيلة.

وحول مهام مديرية تعاون الطفيلة قال ان المهمة الرئيسية للمنظمة التعاونية الاردنية هي نشر الفكر التعاوني وترسيخ مفهومه لدى مختلف المواطنين باعتباره نهج ووسيلة مثلى للاعتماد على النفس واعلاء شان مصالح الاعضاء الاقتصادية وعلى هذا الاساس فمهمتنا الاساسية وقبل

تاسيس الجمعية التعاونية الوصول الى الفئة المستهدفة من المواطنين لتعريفهم بانشطة المنظمة التعاونية والحركة التعاونية الاردنية بشكل عام وكذلك تقديم شرح تفصيلي مدعم بالنشرات وافلام الفيديو عن المبدىء التعاونية وغايات واهداف الجمعية ومراحل تاسيسها وسبل ادارتها وحقوق وواجبات الاعضاء كما تم خلال هذه اللقاءات التعريف بنماذج لجمعيات تعاونية اردنية شقت طريقها وادت دورها في خدمة الاعضاء والمجتمع والوطن.

### ١٥ جمعية

وعن الجمعيات التعاونية القائمة في محافظة الطفيلة قال: يوجد في المحافظة خمسة عشرة جمعية تعاونية منها سبع جمعيات انتاجية ( زراعية) وسبع جمعيات خدمة وجمعية واحدة انتاجية متعددة الاغراض وعدد اعضاؤها «٧٢٢» عضوا وراس مالها المدفوع حوالي «٨٥» الف دينار الا ان معظم ما اسس من جمعيات قبل عام ١٩٨٠ وخاصة الزراعية منها جمعيات هشة بسبب تاسيسها دون توعية وتثقيف وارشاد تعاوني.

وقد اسست في ذلك الحين ايام الطفرة الاقتصادية بهدف الحصول على القروض الفردية فقط وبدون تنفيذ مشاريع تذكر وبلغت قيمة القروض التي حصلت عليها انذاك حوالي مائتي الف دينار وقد اثر ما اتبع من نهج انذاك على العمل التعاوني بشكل عام واصبغ عليه مفهوم ان الجمعية التعاونية مصدر اقراض فقط وذلك خلافا للواقع والحقيقة المتمثلة في ان الجمعية التعاونية مؤسسة انسانية ( اقتصادية، اجتماعية، ثقافية) تؤسس وتمول وتدار من قبل مجموعة من الناس حاجتهم ومشاكلهم واحدة ولا يستطيعون مواجهتها فرادي فلجاؤا الى العمل التعاوني واسسوا الجمعية التعاونية والتزموا بالمبادىء التعاونية وانطلقوا بامكانياتهم المحدودة وحسن ادارتهم الديمقراطية لتحسين احوالهم المعيشية والحياتية

وتتميز الجمعية التعاونية الناجحة بالاعضاء المؤمنون بالمبادىء التعاونية، اقتصادها متين، اعضاءها مشاركين بفعالية ولديها ادارة محنكة قادرة على تيسير شؤون الجمعية وايصالها الى بر الامان.

وقال لقد تم خلال لسنوات العشر الماضية تاسيس سبع جمعيات تعاونية بعضوية «٤٨٩» عضوا وبراسمال مدفوع مقداره «٣٥» الف دينار وتقدر موجوداتها حتى تاريخه باكثر من ١٢٠ الف دينار وتتركز انشطة هذه الجمعيات ما بين استهلاكية كما هو في اسكان مصنع اسمنت الرشادية وجمعيات خدمية في مجال تامين مستلزمات الانتاج الزراعي واعلاف المواشي ووسائط النقل كما هو في مدن الطفيلة وبصيرا والقادسية والحسا وجمعيات تعاونية انتاجية متعددة الاغراض كجمعية نساء الطفيلة التعاونية التي نفذت مشروع لانتاج الجبنة البيضاء المغلية من حليب الاغنام الفائض عن الحاجة وتدرس امكانية تنفيذ مشروع لصناعة الصابون بالاعشاب الطبية واخر لصناعة البسط والاشغال المنزلية كما نبذل جهدا موصلا لتشجيع الجمعيات القائمة والجديدة لتنفيذ مشاريع انتاجية اخرى في مجال انتاج عسل النحل وتجفيف الفواكه وتربية الدجاج البلدي والارانب والماعز الشامي واستغلال الاراضي المحيطة بمحطة التنقية بمدينة الطفيلة لزراعة الاعلاف الخضراء.

كما نسعى لانشاء جمعية تعاونية متخصصة في مجال انتاج المحاصيل الحقلية الاستراتيجية واخرى في مجال تربية وانتاج الاسماك كما اننا نتطلع لبحث اية افكار لدى اية مجموعة من المواطنين لتاسيس جمعيات تعاونية في مختلف النواحي الانتاجية تتناسب وطموحاتهم وحاجة المجتمع بشكل عام.

### الجمعية التعاونية والمؤسسة التجارية

وحول اوجه الاختلاف ما بين الجمعية التعاونية والمؤسسات التجارية الخاصة قال السيد القرعان ان الاختلاف جوهري فالجمعية تقوم وفقا لمبادىء تعاونية عالمية متمثلة في ان العضوية لا تقتصر على عدد محدود من الاعضاء بل متاح واختياري لجميع المواطنين اغنيا ام فقراء بشرط ان تنطبق عليهم شروط العضوية والمواصفات التي تتميز بها انشطة الجمعية والرقابة والادارة فيها ديمقراطية من القاعدة وحتى القمة فلكل عضو صوت واحد مهما بلغت حصته في راسمال الجمعية والهيئة العمومية هي التي تضع وبطريقة

ديمقراطية السياسة العامة والخطوط العريضة لنشاط الجمعية وتنتخب لجانها القانونية (الادارة والمراقبة والمشتريات .. ) المعنية بتسير شؤون الجمعية كما ان الارباح التي تحققها توزع في نهاية السنة المالية وبعد حسم الاحتياطيات على الاعضاء بحيث توزع نسبة لا تزيد على ٦٪ على راس المال المدفوع ونسبة غير محددة وصلت في بعض الجمعيات الى اكثر من ٣٥٪ على تعامل الاعضاء مع الجمعية سوا في الشراء او البيع او العمل او الانتاج وهذا يعني ان العضو العامل والمشارك والمنتمي هو المستفيد الاكبر من جمعيته.

اما المؤسسات التجارية فهدفها تحقيق الربح المادي فقط وحصة المساهم وسلطته فيها بقدر مساهمته في راس مال المؤسسة وبمفهوم العاملين والمنتمين للحركة التعاونية فان الجمعية التعاونية مؤسسة اقتصادية، اجتماعية، ثقافية تعمل وفق مبادىء وتشاريع تعاونية اساسها الاعتماد على النفس والامكانيات الذاتية والادارة الديمقراطية لتحقيق اهداف انسانية والعضوية فيها تعني فرصة العضو لجعل صوته مسموعا في ادارة عمل اقتصادي ما لتحسين حياته وحياة الاخرين.

### شروط تاسيس الجمعية

وقال ان كلمة التعاون تعني المشاركة والمساعدة المتبادلة والعمل معا وبمعنى ادق هو نوع من انواع التنظيم يرتبط فيه فئة من الناس بصفتهم الانسانية ارتباطا اختياريا بهدف تلبية احتياجاتهم المعيشية والحياتية.

وهذا النهج متبع في كثير من دول العالم المتحضرة ويعتبر دعامة اساسية في اقتصادها وهو يخدم صغار المنتجين والحرفيين من حيث تنظيم الانتاج وتقليل كلفته وتحسينه وتسويقه وايجاد فرص عمل مناسبة والمساهمة بفعالية في تدعيم الاقتصاد الوطني وللعلم فان معظم مستوردات الاردن من المواد التموينية والسلع الاستهلاكية هي من انتاج الجمعيات التعاونية المنتشرة في مختلف دول العالم.

ولتاسيس اية جمعية تعاونية يتوجب على الراغبين الاتصال باقرب مكتب من مديريات ومكاتب المنظمة التعاونية الاردنية المنتشرة في المملكة حيث يقوم المرشد التعاوني بزيارتهم في مواقعهم والاجتماع بهم للتعرف على احوالهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك يقوم بتعريفهم بانشطة المنظمة التعاونية والحركة التعاونية الاردنية بشكل عام وتقديم شرح تفصيلي للمبادىء التعاونية والاسس التي تتبع لتاسيس الجمعية التعاونية وحقوق وواجبات الاعضاء كما يساعدهم في اعداد البيانات والدراسات المطلوبة لتنفيذ مشاريع الجمعية وتحقيق تطلعات الاعضاء وبعد ان تتوفر قناعة تامة لدى الراغبين بهذا النهج ويختارونه سبيلا لحل مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم يتم السير باجراءات تاسيس الجمعية التعاونية.

### دور الحكومة

وحول دور الحكومة في دعم وانجاح الجمعيات التعاونية قال السدي القرعان: لقد اولت الحكومات المتعاقبة الحركة التعاونية الاردنية اهتمامها حيث سنت التشاريع والقوانين التعاونية وانشئت المنظمة التعاونية الاردنية لتعمل على نشر الحركة التعاونية وتاسيس وتسجيل الجمعيات التعاونية وتعتبر الدولة صاحبة الحاجة في تاسيس الجمعيات لان تنظيم المواطنين في جمعيات الاعتماد على النفس يخفف عن كاهلها ويدعم الاقتصاد الوطني ويصنع جيلا يقدر ذاته ويستغل امكانياته والموارد المتاحة في عمل نافع ومفيد وعلى هذا الاسس فان مساعدة الحكومة للمنظمة التعاونية والجمعيات التعاونية في مجال تحديث الانظمة والقوانين التعاونية ( التي ستعدها ادارة المنظمة التعاونية لتقديمها) وايجاد مصادر التمويل واقامة اتحادات نوعية واتحاد عام للجميعات التعاونية وكذلك تميز الجمعيات التعاونية في مجال الضرائب والرسوم وتنفيذ المشاريع عن باقي المؤسسات الاقتصادية وايلاء العاملين في المنظمة التعاونية اهتمامها سيدفع بالحركة التعاونية الاردنية قدما لمساهمة اكثر فعالية في مسيرة الاردن الخالدة.

## ٦٠٤٨ شخصا راجعوا مستشفى الايمان الحكومي

عجلون ـ من منير الشويطر ـ ذكر السيد عبدالعزيز الخصونة مدير مستشفى الايمان الحكومي في عجلون ان عدد الاشخاص الذين راجعوا عيادات المستشفى خلال شهر كانون اول الماضي بلغ ٦٠٤٨ شخصا منهم ١٦٣٦ راجعوا الاسعاف والطوارىء و ١٤١ شخصا راجعوا عيادات الاختصاص موزعين على النحو التالي ٩٢٧ باطنية، ٢٦٣ جلدية، ١٠٥ نفسية، ٢٣٢ جراحة عامة، ٨٩١ العظام، ١٣٩ المسالك البولية، ٢٢٩ العيون، ٤٣٩ الاذن، ٣٤٥ الاطفال، ٨٤٢ النسائية.

كما بلغ عدد الادخالات خلال نفس الفترة ٤٧٨ حالة و ١٦٠ حالة ولادة واجراء ٧١ عملية جراحية مختلفة.

## كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ بترا ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح الجمعة مقدرة بالمليمترات

مطار عمان المدني ٤ر٧ ـ وسط العاصمة ٥ر٩ مطار الملكة علياء ٦ر٧ صويلح ٠ر١٦ دير علا ٠ر٦ الضليل ٦ر٥ الازرق ٣ر١ اربد ٤ر٧ راس منيف ٨ر١٠، الباقورة ٥ر١، وادي اليابس ٢ر٦، المفرق ٨ر٦ الرويشد ٣ر١، الصفاوي ٠ر١ الربة ٤ر٢٦ القطرانة ٣ر٣ غور الصافي ٥ر٧، معان ٣ر٠، الشوبك ٥ر٧ العقبة ٣ر٠ الطفيلة ٠ر١٨ الحسن الزراعية ٠ر١٥، الرشادية ثلوج العيز ٥ر١٨ مع ثلوج.

## مدير تربية البلقاء يتفقد قاعات الامتحانات

السلط ـ الشعب ـ قام الدكتور سعود محمود مدير التربية ـ والتعليم لمحافظة البلقاء بجولة على عدد من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في السلط وعلان والصبيحي حيث اطلع على سير الامتحان المذكور كما قام المسؤولون في المديرية بجولات مماثلة على عدد من القاعات الاخرى.

## الاونروا تدعو سلطات الاحتلال لتوزيع الاقنعة الواقية على الفلسطينيين

عمان ـ الشعب ـ اعرب المفوض العام للاونروا السيد جيورجيو جياكوملي عن قلقه للحكومة الاسرائيلية من انه لم تتخذ تدابير كافية لحماية سكان الارض المحتلة ضد احتمال وقوع هجوم بالاسلحة الكيميائية.

وقال السيد جياكوملي في اجتماع عقده امس مع ممثل اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة في فيينا ان السلطات الاسرائيلية لم تتخذ التدابير نفسها التي اتخذتها لحماية السكان الاسرائيليين باسرهم لحماية اكثر من ٥ر١ مليون فلسطيني في الارض المحتلة التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والذين تقع مسؤولية رعايتهم عليها.

واضاف ان هذه التدابير لابد من ان تشمل توزيع اقنعة واقية من الغاز واجهزة وقائية اخرى ضد اي هجوم كيميائي بالاضافة الى تركيب اجهزة انذار مناسبةمثل صفارات الانذار الخاصة بالغارات.

واشار المفوض العام الى ان الاونروا اتصلت تكرارا بالسلطات الاسرائيلية حول هذه المسالة في الاشهر الاخيرة وانها تلقت تاكيدات بان اقنعة واجهزة واقية من الغاز ستوزع على جميع السكان الفلسطينيين غير انه وحتى الان لم تسلم الاقنعة الا للفلسطينيين في القدس ولقلة من ولقلة من السكان في الضفة الغربية.

وقال المفوض العام في بيان منفصل بان الاونروا تود بان نسترعي اهتمام المجتمع الدولي وبخاصة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الى الحاجة العاجلة للاهتمام بهذه المسالة وايجاد حل مناسب وفوري لها.

من جهة ثانية قامت الاونروا بالاتصال بعدة حكومات للمساعدة في تزويد اقنعة واقية من الغاز لموظفيها الاساسيين وقد جاءت الاستجابة الاولى من حكومة السويد التي قدمت ٢٥٠٠٠ طقم من اقنعة الغاز وستقوم الانروا بتوزيع هذه الاقنعة انتقائيا مبتدئة بالموظفين العاملين في الخدمات العامة والصحية بمن فيهم موظفو المستشفيات والعيادات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد اعرب السيد جياكوملي عن تقديره العميق للحكومة السويدية لاستجابتها السريعة والسخية لنداء الوكالة.

## تعميم اسماء مراكز الدفاع المدني بمعان

معان ـ بترا ـ تراس السيد قاسم القراية محافظ معان امس اجتماعات لمديري الاوقاف والحكام الاداريين وممثلي الصحافة في المحافظة وذلك لتعميم اسماء مراكز الدفاع المدني التطوعية ومواقع مراكز الاسعاف والملاجىء على المواطنين.

كما تم خلال الاجتماع التاكيد على تخصيص خطبة الجمعة في مساجد المحافظة حول اهمية مراكز الدفاع المدني وتعاون المواطنين لمواجهة اي طارىء من خلال اللجان التطوعية التي شكلت بالتعاون بين مديرية الدفاع المدني والفعاليات الشبابية والرسمية في المحافظة.

## منجزات دائرة النظافة في امانة عمان

عمان ـ الشعب ـ قامت دائرة النظافة في امانة عمان الكبرى بانجاز العديد من الاعمال خلال عام ١٩٩٠.

فقد تم نقل ١٥٠٠٠م³ من التراب من مكب النفايات الجديد لاستكمال عمليات تغطية الموقع، كما تم تسليم مخططات الموقع لدائرة الدراسات والتصميم لاجراء الدراسات اللازمة لاستعمالات المكب بالاضافة الى مراقبة الموقع لمنع طرح اية مواد داخل المكب القديم بعد ان تم اغلاقه نهائيا.

وتقوم دائرة النظافة بالتنسيق مع المناطق بمتابعة ومراقبة اعمال النظافة عن طريق قيام مراقبي الدائرة بجولات ميدانية بلغ عددها ٥٩٦ جولة خلال العام ١٩٩٠.

وقد بلغ عدد السيارات العاملة شهريا ٨٠ سيارة وعدد نقلات النفايات ٤٧٥٠٦ نقلات.

واما بالنسبة لمكتب الرصيفة فقد تم التخلص من كامل كمية النفايات التي وصلت اليه خلال العام ١٩٩٠ وذلك بفردها وتغطيتها بالتراب وبشكل يومي.

وقد تم نقل كميات كبيرة من الصخور الى خارج مواقع الطمر والتي تعيق العمل وتشكل خطرا على الاليات بالاضافة الى زراعة الاشجار ومتابعة النظافة داخل الموقع وخارجه وصيانة الاليات والمعدات بشكل يومي ومتابعة ومراقبة المواد التي تدخل الى الموقع والتنسيق مع دائرة الرقابة الغذائية

## الطبيب المناوب

مناوبة الاطباء

المناوبة الثابتة
عمان

| | |
|---|---|
| ـ ...... عصام الحوامدة ...... | ٦٢٤٨٣٠ |
| ـ ...... يوسف راشد ........ | ٨٩٦٣٠١ |

المناوبة الخارجية
عمان

| | |
|---|---|
| ـ ........ زين زغلول ........ | ٦٣٨٥٩١ |
| ـ ........ سامي خوري ........ | ٦٨١٣٧٣ |
| اربد .... ايمن ابو الهيجاء .... | ٢٧٥٦٥١ |

| | |
|---|---|
| الزرقاء ........ | زياد سليم جعيتم |
| ........ | الجبل الابيض |
| مادبا ........ | رياض اليعقوب ........ ـ |
| المفرق ........ | صالح الحايك ........ ـ |
| الكرك ........ | نضال مسنات ........ ـ |
| السلط .... | عبدالرحيم الحديدي ...... ـ |
| الاغوار الشمالية .... | جميل الزير ...... ـ |
| الرصيفة ........ | عودة عبدالله ........ ـ |
| البقعة ........ | مضعان ابو صيلم ...... ـ |
| مخيم شنلر ........ | خالد سمور ........ ـ |

اطباء الاسنان

عمان

| | |
|---|---|
| ـ ..... فؤاد ابو الفيلات ...... | ٧٨٠٤٣١ |
| ـ ........ زهير الاقطش ........ | ٧٧٩٣٨٧ |
| ـ ........ سعيد ابو ميزر ........ | ٦٦٧٠٣٩ |
| اربد .... ابراهيم ملاعبة ...... | ٢٤٥٩٢٦ |

| | |
|---|---|
| الزرقاء ..... اديب الكردي ..... | ٩٨١١٣٨ |
| المفرق ...... فرح ايوب ...... | ٤٣١٢٩٩ |
| الرصيفة ........ عبدالكريم ابو خيران | ٩٥١٥٤١ |
| مادبا ...... رمزي عجيلات ...... | ٥٤٤١١ |

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر ........ | ٥ر٠٩ |
| الظهر ........ | ١١ر٤٨ |
| العصر ........ | ٢ر٤٣ |
| المغرب ........ | ٥ر٠٧ |
| العشاء ........ | ٦ر٢٧ |

لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن ان تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

## زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

# المفكرة

## حركة الطائرات

الملكية القادمة

| | |
|---|---|
| لارنكا عمان ........ | ٨ر٠٠ صباحا |
| لارنكا عمان ........ | ١٠ر٠٠ صباحا |
| فيينا عمان ........ | ٢ر٤٥ بعد الظهر |

الملكية المغادرة

| | |
|---|---|
| عمان فيينا ........ | ٩ر٣٠ صباحا |
| امستردام نيويورك | |
| عمان فيينا ........ | ١١ر٣٠ صباحا |
| عمان فيينا ........ | ١١ر٣٠ صباحا |
| فرانكفورت | |
| عمان لارنكا ........ | ٤ر٠٠ مساء |

## الاذاعة

| | |
|---|---|
| ٥ر٣٠ ........ | افتتاح بالقرآن الكريم |
| | مع المزارع |
| | من هدي القرآن الكريم |
| ٦ر٣٠ ........ | مشوار الصباح ١ |
| ٧ر٣٠ ........ | مشوار الصباح ٢ |
| ٨ر٥ ........ | الاذاعة في خدمتك |
| ٩ر٣٠ ........ | عالم الاسرة |
| ١٠ر٣٠ ........ | اغاني منوعة |
| ١١ر٢٠ ........ | الفترة الدينية |
| ١٢ر٣٠ ........ | منوعات غنائية |
| ١٢ر٤٥ ........ | محطات |
| ٢ر٤٥ ........ | مجلة الفنون |
| ٣ر٣٠ ........ | الحان من بلدي |
| ٤ر١٥ ........ | حواريات ثقافية |
| ٥ر١٥ | مسلسل الخيول على مشارف المدينة |
| ٥ر٣٠ ........ | نافذة على العمل التطوعي |
| ٦ر٣٠ ........ | اغاني منوعة |
| ٧ر ...... | موجز الانباء (الفترة الدينية) |
| ٨ر | موجز الانباء ونشرة اخبار الرياضة |
| ٨ر٢٠ ........ | من قصص العرب |
| ٨ر٣٠ ........ | ام كلثوم حديث الروح |
| ٩ر٣٠ ........ | المجلة الثقافية |
| ١١ر١٥ ........ | دقات المسرح |
| ١٢ر١٥ | اعادة لمسلسل الخيول على مشارف المدينة |
| ١ر ........ | مع الساهرين |
| ٢ر٣٠ ........ | الحسين بن علي |
| ٣ر١٥ ........ | مسلسل عمر بن عبد العزيز |
| ٣ر٣٠ ........ | نفحات من الطيب |
| ٤ر ........ | معالم في الحضارة الاسلامية |
| ٤ر٣٠ ........ | رياض الجنة |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام ........ | ١٩٦ |
| مديرية شرطة العاصمة ... | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة ........ | ١٩١ |
| طوارىء الكهرباء ........ | ٧٥٠٩٨١ |
| شرطة السير ........ | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى المجاري ........ | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى المياه ........ | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوى التموين ........ | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق ........ | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات الدليل ........ | ١٢١ |
| حركة الطائرات ........ | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| الاسعاف الفوري ........ | ٦٣٠٣٤١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء البريد ...... | ١٩٥ |
| حملةالتعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| مديرية تموين اربد ........ | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين الزرقاء ..... | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين الكرك ...... | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين السلط ..... | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين المفرق ..... | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين معان ........ | ٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين الطفيلة ..... | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين العقبة ...... | ٣١٣٨٠٤ |
| مديريةالدفاع المدني العام ..... | ١٩٩ |
| ادارة الاسعاف الفوري ........ | ١٩٣ |
| ادارة د. م العاصمة ........ | ١٩٨ |
| الخدمات المركزية الجويدة | ٧٣٦٩٩١ |
| ادارة د. م الزرقاء ........ | ١٩٩ |
| ادارة د. م المفرق ........ | ١٩٩ـ١٩٨ |
| ادارة د. م العقبة | ١٩٣ـ١٩٨ـ١٩٩ |
| ادارة د. م اربد ........ | ١٩٣ـ١٩٩ |
| ادارة د. م البلقاء ........ | ١٩٣ـ١٩٨ |
| ادارة د. م الكرك ........ | ١٩٨ |
| ادارة د. م الطفيلة ........ | ١٩٨ـ١٩٩ |
| ادارة د. م معان ........ | ٤١١٩٩ |

## الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

| | |
|---|---|
| ـ ........ الميدان ........ | ٧٣١٨٦٩ |
| ـ ........ الفلاح ........ | ٥٤٤١٨٠ |
| ـ ........ نجيب ........ | ٨٤٧٦٣٢ |
| ـ ........ الفردوس ........ | ٧٨٧٣٣٦ |
| ـ ........ اياد ........ | ٧٧٤٨٢٢ |

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

| | |
|---|---|
| ـ ...... خليل الرحمن ........ | ٦٤٨٨٥٥ |
| ـ ........ اليرموك ........ | ٦٧٥٣٣٧ |
| ـ ........ سامر ........ | ٦٥٧٤٠٤ |
| ـ ........ الخولي ........ | ٨١٢٤٦٧ |
| ـ ........ يعقوب ........ | ٦٤٤٩٤٥ |
| ـ ........ صنوبر ........ | ٦٨٥٢٠٤ |
| ـ ........ خلف ........ | ٧٧٨٦٥٣ |
| ـ ........ ملحم ........ | ٧٧٦٤١٥ |
| ـ ........ وسام ........ | ٨١٦٩١١ |
| ـ ........ الهاشمي ........ | ٨٩٧٦٩٩ |
| ـ ........ الحياة ........ | ٦٢٤٦٣٦ |
| ـ ........ الصفا ........ | ٧٧٤٠٥٤ |
| ـ ........ طارق ........ | ٨٩٨٠٨٠ |
| ـ ...... الشاكر المركزية ...... | ٥٥٤٣١٥ |
| ـ ........ وهران ........ | ٢٧٢٣١٧ |
| ـ ........ الشرع ........ | ٢٧٥٨٢٥ |
| ـ ........ الفيحاء ........ | ٨٤٠٩٨٠ |
| ـ ........ طبيلة ........ | ٣١٠٥٠ |
| ـ ........ القدس ........ | ٣١٤٧٤٧ |
| ـ ........ الكريم ........ | ٩٩٣٥٤٦ |

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | تتجنب احداثا غير مرغوب فيها اليوم.. |
| الثور | مشكلة تحل كنت تجدها مضنية ومطولة.. |
| الجوزاء | اهتم بامورك الخاصة وراقب مصالحك |
| السرطان | كن مستعدا للجهد الذي يجب عليك ان تبذله. |
| الاسد | اين مواهبك في اللياقة والشعور بالاخرين؟ |
| العذراء | اصدقاء يسببون لك المتاعب والمضايقات.. |
| الميزان | اعمل بجدية اذ لديك الكثير من الاعمال.. |
| العقرب | ستكون برفقة اشخاص مقربين لك اليوم.. |
| القوس | مناسبات اجتماعية.. رسالة تصلك مساء.. |
| الجدي | التسليات في المساء سوف تريحك.. |
| الدلو | مهمة صعبة تواجهك في الصباح.. |
| الحوت | اليوم تجذبك بشدة الاماني البراقة.. |

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: موسى احمد محمد الزرقاء

★ افقيا:
١. وطني + في الصحراء
٢. احد الوالدين
٣. ابن الاسد + حرف جر + دولة عربية
٤. عكس نهار + عشرة بالانجليزي + لماذا بالانجليزي معكوسة
٥. قهوة + بحر + ن
٦. يحصل على + حرف عكس نم
٧. حرف + من الصفات الله الحسنى معكوسة + ماء الحياة + أ + حرف
٨. للتمني معكوسة + ن + احد الاقارب
٩. من الاشهر الميلادية + اسمي + حرف

★ عموديا:
١. عكس تاجج + عاصمة عربية
٢. عقل + حرف + عملة اجنبية + استاذ
٣. حرف + متشابهان + خاصتي + حرف
٤. حرف + مختلفان + للسؤال + رَ
٥. حرف + متشابهان + في الفم معكوسة + حرف
٦. ن + حرف
٧. علم مذكر + يدعم + حرف جر معكوس
٨. متشابهان + ثابت
٩. متشابهان + ضوء معكوس + شاكر

## اخي المواطن..

عند سماعك صافرة الانذار المتقطعة اتبع مايلي:
- اطفىء الانوار اذا كان الوقت ليلا
- افتح النوافذ الزجاجية في المنزل
- ادخل افراد عائلتك للملجا دون تاخير
- كن هادئا ولا ترفع صوتك خوفا من ارهاب الاطفال
- حافظ على المرح والحماس لجميع افراد العائلة
- ابقى في الملجا حتى سماع صوت صافرة انتهاء الغارة

اما عند سماعك صافرة الانذار المتقطعة وانت في عملك اتبع مايلي:
- ادخل الملجا المخصص في مكان عملك
- حافظ على النظام الهدوء
- اذا خرجت للملجا العام القريب منك لا تنسى اغلاق مكان عملك والتاكد من اغلاق كافة مصادر الطاقة.
- التزم الهدوء داخل الملجا وانتظر حتى تسمع صافرة الانذار المتواصلة والتي تعني انتهاء الغارة الجوية.

اما اذا سمعت صافرة الانذار المتقطعة وانت في سيارتك اتبع مايلي:
- قف على يمين الطريق تاركا اوسع مسافة من الطريق لغيرك.
- اطفا انوار السيارة اذا كان الوقت ليلا وافتح شبابيك السيارة.
- اخرج من السيارة وادخل اقرب ملجا اليك.
- اذا كنت بعيدا عن الملجا انبطح على الارض وضع ذراعيك فوق راسك لحماية الاذنين والوجه.
- لا تدخل المدينة التي تجابه الغارة باضواء سيارتك اذا كان وقت الغارة ليلا.

اما عند سماعك صوت صفارة الانذار المتقطعة خلال تواجدك في الشارع عليك اتباع مايلي:
- الجا فورا الى اقرب مكان يمكن الاحتماء به.
- اذا كنت في العراء وسمعت انفجارات فانبطح على الارض وضع الذراعين حول الوجه لحماية الاذنين والعينين.
- لا تشعل اي مصدر للنار اينما كنت.

وبعد انتهاء الغارة وسماعك صوت صفارة الانذار المتواصلة.. تفقد افراد اسرتك.
- لا تلتقط اي اشياء تجدها ملقاة على الارض وحتى لو كانت مالوفة لديك فقد تكون انواعا من الشراك الخداعية.
- لا تصدق الشائعات والبلبلة ولا ترددها لانها سلاح يستعمله العدو لاضعاف الروح المعنوية.
- لا تستعمل الهاتف لمعرفة اخبار الاصدقاء والاقارب فقد تعيق النجدة عنهم اكثر مما تساعدهم.

# الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

عادت تطورات الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة لتؤثر على اسعار صرف العملة الامريكية في غياب معلومات جديدة عن مجريات الحرب الدائرة في منطقة الخليج. فقد انخفضت اسعار صرف الدولار خلال ساعات التعامل في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩١/١/٢٣ متاثرة بتصريحات صدرت عن السيد الان جريسبان، رئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، امام الكونغرس اشار فيها الى ان مجلسه قد يضطر لتخفيض اسعار فائدة الدولار وتسهيل السياسة النقدية بشكل عام لتشجيع البنوك على الاقراض ومساعدة الاقتصاد الامريكي للخروج من مرحلة التراجع التي يمر بها.

فقد جاءت تصريحات جرينسبان هذه متناقضة مع تصريحات صدرت عنه وتناقلتها وكالات الانباء والصحف في اليوم السابق كان قد تم تفسيرها على ان بنك الاحتياطي الفيدرالي لا توجد لديه اية نية لتسهيل سياسته النقدية في المستقبل القريب. بالتالي، وبعد صدور تصريحاته الاخيرة، انخفضت اسعار صرف الدولار فاقفلت في نيويورك يوم الاربعاء عند مستوى (١ر٤٨٢٥) مارك لكل دولار و (١ر٩٥٩٥) دولار لكل جنيه و (١٣١ر٨٥) ين لكل دولار، مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى (١ر٤٩٥٠) مارك لكل دولار و (١ر٩٤٥٥) دولار لكل جنيه و (١٣٢ر٣٣) ين لكل دولار.

اما في طوكيو فقد ارتفع سعر صرف الدولار هامشيا مقابل كل من المارك والجنيه الاسترليني اللذين بلغ سعر صرفهما في منتصف جلسة يوم الخميس ١٩٩١/١/٢٤، (١ر٤٨٤٧) مارك لكل دولار و (١ر٩٥٦٠) دولار لكل جنيه مع بروز توقعات بان اي تخفيض على اسعار فائدة الدولار لن يتم قبل اطلاع مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي على تطورات نسبة البطالة في الولايات المتحدة المتوقع صدور احصاءاتها في نهاية الشهر. اما الين الياباني فقد حافظ على مستوى اقفاله في نيويورك في اليوم السابق بعد ظهور عمليات بيع للعملة الامريكية من قبل مصدرين يابانيين عندما ارتفع سعر صرفهما مقابل الين في بداية ساعات التعامل.

### الدولار في الاسواق العالمية

| العملة | التاريخ ٩١/١/٢٣ | التاريخ ٩١/١/٢٤ |
|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني * | ١ر٩٤١٠ | ١ر٩٥٦٠ |
| المارك الالماني | ١ر٤٩٤٨ | ١ر٤٨٤٧ |
| الين الياباني | ١٣٢ر٦٥ | ١٣١ر٨٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥ر٠٩٧٠ | ٥ر٠٤٣٥ |
| الفرنك السويسري | ١ر٢٦٤٠ | ١ر٢٥١٥ |

* دولار لكل جنيه

### المعادن الثمينة ٩١/١/٢٤

| المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم * | المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم |
|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٧٦ر٥٠ | ٧ر٥٠ | فضة | ٣ر٨٦ | ٠ر٠٩ |

* الذهب عيار ٢١

### النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ٩١/١/٢٤

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار الامريكي | ٠ر٦٦٥ | ٠ر٦٦٩ |
| الجنيه الاسترليني | ١ر٣٠٠٤ | ١ر٣٠٨٢ |
| المارك الالماني | ٠ر٤٤٨٢ | ٠ر٤٥٠٩ |
| الفرنك السويسري | ٠ر٥٣١٢ | ٠ر٥٣٤٤ |
| الفرنك الفرنسي | ٠ر١٣١٨ | ٠ر١٣٢٦ |
| الين الياباني * | ٠ر٥٠٤٨ | ٠ر٥٠٧٨ |
| الجلدر الهولندي | ٠ر٣٩٧٥ | ٠ر٣٩٩٩ |
| الكرونا السويدي | ٠ر١١٩٧ | ٠ر١٢٠٤ |
| الليرا الايطالي * | ٠ر٠٥٩٦ | ٠ر٠٦٠٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٠ر٠٢١٦٤ | ٠ر٠٢١٧٧ |

* لكل مائة

### اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/١/٢٤

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار البحريني | ١ر٧٠٠٠ | ١ر٧٩٠٠ |
| الليرة اللبنانية * | ٠ر٠٦٥٥ | ٠ر٠٦٧٤ |
| الريال السعودي | ٠ر١٧٠٠ | ٠ر١٨٠٠ |
| الدينار الكويتي | — | — |
| الريال القطري | ٠ر١٧٣٠ | ٠ر١٨٥٥ |
| الجنية المصري | ٠ر٢٢٧٥ | ٠ر٢٤٠٥ |
| الريال العماني | ١ر٦٣١٥ | ١ر٧٥١٠ |
| درهم الامارات | ٠ر١٧١٠ | ٠ر١٨٤٠ |
| الدراخما اليونانية * | ٠ر٤١٨٠ | ٠ر٤٢٥٠ |
| الجنيه القبرصي | ١ر٥٥٠٠ | ١ر٥٧٠٠ |

* لكل مائة

### اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

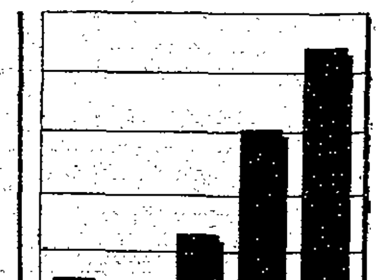
التاريخ ٩١/١/٢٤

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ١٣ر٩٣ | ١٣ر٧٤ | ١٣ر٣٦ | ١٢ر٨٦ |
| الدولار الامريكي | ٦ر٨٠ | ٦ر٩٣ | ٦ر٩٣ | ٧ر٠٨ |
| الين الياباني | ٧ر٩٩ | ٨ر٠٥ | ٧ر٨٠ | ٧ر٥٥ |
| المارك الالماني | ٨ر٦٨ | ٩ر١١ | ٩ر٢٤ | ٩ر٣٦ |
| الفرنك السويسري | ٧ر٩٣ | ٨ر١٨ | ٨ر٢٤ | ٨ر١٨ |

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالميه

### مؤشرات أسواق الأسهم الدولية

| البورصة | المؤشر | اغلاق تاريخ ٩١/١/٢٢ | اغلاق تاريخ ٩١/١/٢٣ |
|---|---|---|---|
| طوكيو (٢٢٥ سهما) | نيكاي داو | ٢٣ر٢٥٣،٦٥ | ٢٣ر٠٥٠،١٠ |
| نيويورك (٣٠ سهما) | داو جونز | ٢ر٦٠٣،٢٢ | ٢ر٦١٩،٠٦ |
| لندن (١٠٠ سهم) | فاينانشال تايمز | ٢ر٠٨١،٦ | ٢ر٠٨٠،٥ |



## انخفاض آخر لسعر الليرة

سجل سعر الليرة اللبنانية انخفاضا اخر مقابل العملات الرئيسية امس الخميس فبلغ سعر الدولار الامريكي عند اقفال سوق الصرف ١ر٠٥٠ ليرة بعد ان كان سعر الاقفال امس الاربعاء ١ر٠١٠/١٠٠٠ ليرات.

## اوراق نقدية جديدة بالاتحاد السوفييتي

احاط المواطنون السوفيت ببنوك التوفير يوم امس وحاولوا بيع كميات كبيرة من اوراق العملة فئة ٥٠ و ١٠٠ روبل لبعضهم بعضا بعد ان اعلن الكرملين ان سيسحب الاوراق النقدية الكبيرة من التداول.

وقاموا بسحب كميات كبيرة من الروبل واتجهوا الى البنك في محاولة لتبديلها قبل انتهاء المهلة مساء يوم الجمعة.

وقال الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في مرسوم اعلن يوم الثلاثاء ان اوراق العملة فئة ٥٠ و ١٠٠ روبل سيتم سحبها من التداول واستبدالها باوراق جديدة.

وقال فالنتين بافلوف رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي في قرار منفصل ان هذه الخطوة تستهدف تضييق الخناق على السوق السوداء المزدهرة وكبح جماح التضخم.

وقال بافلوف في قراره الذي يصاحب المرسوم ان اوراق العملة فئة ٥٠ و ١٠٠ روبل تعد احد العناصر الاساسية لاقتصاد الظل وتمثل اكثر من ثلث المال المتداول.

## معنويات عالية وانضباط اجتماعي ووعي كامل على الحرب النفسية

# السوق الاستهلاكية طبيعية والدينار قوي والحياة الوظيفية عادية

## الدولار ينخفض امام الدينار في السوق الموازية الى ٦٨٥ فلسا وتخزين المواد الاستهلاكية توقف



● لقطات من الحياة الاستهلاكية اليومية العادية — تصوير ناصر أيوب

من ابتسام اغا وسامح هنانده

قال السيد هاني السعودي ان الدينار الاردني قوي ومتماسك. فمنذ اشتداد ازمة الخليج في مطلع الاسبوع الماضي ارتفع الطلب على الدولار الامريكي من قبل المتخوفين من الحرب فوصل الى معدل ٧٣٠ فلسا في السوق غير الرسمي ومع انتهاء الموعد الذي حدده مجلس الامن في ١/١٥ عاد سعر صرف الدولار في سوق الصرافة غير الرسمية للانخفاض حتى وصل ٧١٠ لينتهي يوم امس الى ٦٨٥ فلسا وذلك كمؤشر على قوة الدينار الاردني ورغم بعض السحوبات في البنوك فمازال الدينار الاردني موضع ثقة.

ونصح السيد السعودي اصحاب الاموال ابقاءها في حساباتهم البنكية لانها اضمن مكان لاموالهم مهما كانت الظروف مع الاحتفاظ بمبالغ قليلة في البيوت وعدم الاقبال على شراء العملات الاجنبية التي يتوقع هبوط اسعارها بعد الازمة.

بنفس مناخ الثقة والتكاتف الوطني والحياة الطبيعية فانه تجدر الاشارة الى ان اي مظهر للفرق الاستهلاكي والتخزين لم يعد موجودا فحركة النقل والمواصلات طبيعية وجميع المواطنين متواجدون في مواقع عملهم، وشهدت معظم المحلات واماكن بيع المواد التموينية واللحوم والخضار اقبالا عاديا من قبل المواطنين، وتوفرت كافة المواد التموينية في محلات السوبرماركت والبقالة.

ويتمتع المواطنون الاردنيون بروح معنوية عالية امام البيت الاعلامي المكشوف، كما انهم اثبتوا حسا عاليا في الوحدة الوطنية وفي الاستجابة للتعليمات الاستهلاكية وتعليمات الدفاع المدني.

السيد يوسف محمود نوفل احد عمال المخابز في عمان اكد ان حركة الشراء زادت في اول يوم من اندلاع الحرب عن معدلها الطبيعي الا ان المواطنين مالبثوا ان تفهموا طبيعة المرحلة الحالية، وعدم جدوى التخزين للمواد الغذائية بشكل يزيد عن الاحتياجات الضرورية، فعادت حركة الشراء لمعدلها الطبيعي والتي تتراوح ما بين كيلو غرام الى ثلاثة كيلوغرامات حسب الاستهلاك اليومي وعدد افراد الاسرة.

واشار السيد نوفل الى توافر الدقيق بكميات تكفي حاجة المواطنين لعدة شهور قادمة والى عدم حصول اي نقص في انتاج الخبز سيما وان العمل مستمر والحياة مستمرة بشكلها الطبيعي، بفضل المعنويات العالية للمواطنين الاردنيين واحساسهم العميق بالمسؤولية.

واكد السيد حسام مصطفى بائع في سوق نابلس للمواد التموينية على توافر جميع المواد التموينية ولم يحدث اي نقص رغم اقبال المواطنين المتزايد على شراء بعض المواد التموينية كالمعلبات والارز والسكر والبقوليات، اضافة الى مواد اخرى كالشمع والبطاريات والاشرطة اللاصقة خلال اليومين الاول والثاني من اندلاع حرب الخليج، الا ان حركة البيع والشراء عادت لمعدلها الطبيعي خلال الايام الاربعة الماضية.

واشار السيد حسام الى ان عجلة الحياة اليومية مستمرة بشكلها الطبيعي، فالجميع في مواقع عملهم ويتمتعون بمعنويات عالية وايمان عظيم بقيادة وشعب الاردن الصامد.

وذكر ان الحرب النفسية التي تشنها اجهزة الاعلام الاجنبية المعادية لن تنال من صمود الاردن وشعبه وبين انه لا يستمع سوى لوسائل الاعلام الاردنية لتمتعها بالمصداقية وثقة المواطنين.

اما السيد محمود مصطفى حمد (عامل في منجرة لصناعة الاثاث والمستلزمات الخشبية) فبين ان العمل لديهم لم يتوقف واستمر بصورته الطبيعية، وان جميع العمال متواجدون من اجل قيامهم بواجبهم اليومي نتيجة روحهم المعنوية العالية، وبين انه لم يلجا اطلاقا الى تخزين المواد الغذائية وانه يقوم بشراء احتياجاته اليومية لان جميع المواد التموينية من الخضار واللحوم متوفرة بكميات جيدة ولم نعلن من اي نقص يذكر، الا انه اتخذ بعض الاجراءات الوقائية والدفاعية والامنية تحسبا لوقوع اي طارىء لتوفير الادوية الضرورية ومستلزمات الاسعافات الاولية ولصق زجاج النوافذ بالاشرطة اللاصقة، وبين ان اهم شيء في الظروف الراهنة هو عدم الاستماع للاذاعات الخارجية.

وقالت الانسة ريم حسن «كوافيرة» انها تتوجه وزميلاتها صباح كل يوم الى موقع العمل، الا ان اقبال السيدات على اماكن تصفيف الشعر قل بشكل كبير وملحوظ وترجع السبب الى الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة.

تترتب عليه تكاليف اضافية

## شركات الطيران العالمية تحول مسار طائراتها عن الخليج

من شهاب حنايته

باشرت شركات الطيران العالمية منذ الاسبوع الماضي بتغيير خطوط مسار طائراتها عبر اوروبا واسيا وبخاصة الطائرات التي تحلق في المجال الجوي لكل من الصين والاتحاد السوفيتي ذلك لتجنب ساحة الحرب في الخليج غير ان هذه المسارات الجديدة للطائرات سوف تؤدي الى ارتفاع في تكاليف التشغيل مما ادى الى انخفاض عدد المسافرين.

فقد تم تحويل مسار الطائرات عن منطقة الخليج الى المجال الجوي في كل من الاتحاد السوفيتي وايران وتركيا اذ ازداد عدد الطائرات التي تستعمل هذه المسارات من ٥٠٠ رحلة في الاسبوع قبل اندلاع الحرب في الخليج الى ٦٠٠ رحلة في الاسبوع.

ويخشى من ان يغلق المجال الجوي في كل من تركيا وايران في حالة اتساع دائرة الحرب في الخليج مما سيؤثر على ٣٠٠ رحلة جوية تعبر من خلال المجال الجوي في كل من ايران وتركيا ومن والى شرق اسيا وغرب اوروبا.

وقد اوضح مصدر رسمي في المنظمة العالمية للطيران المدني ان عددا من دول شرق اسيا والاتحاد السوفيتي قد اعربت عن عزمها تسهيل حركة الطائرات في مجالها الجوي في حالة اتساع رقعة الحرب، لكن هنالك مخاوف يبديها المصدر المسؤول من ازدياد الحوادث الجوية من جراء الاعتماد على مطارات الصين وبعض مطارات مدن الاتحاد السوفيتي الداخلية وذلك لعدم استقرار الطقس اولا ولافتقار المطارات الى المراقبين الجويين الذين يتقنون اللغة الانكليزية ثانيا.

## التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

## افتتاح المقر الرئيسي لجمعية حماية المستهلك

عمان - الشعب - افتتح مؤخرا المقر الرئيسي لجمعية حماية المستهلك في شارع الجامعة وفي الطابق الخامس لعمارة زهران.

وقد اعلنت الجمعية ترحيبها باستقبال المواطنين واستعدادها لتلقي شكاواهم واستفساراتهم على هاتف ٦٩٢٢١١ وصندوق بريد ٩٢٦٦٩٢.

## مليار دولار من صندوق النقد الدولي لرومانيا

قال مسؤولون في صندوق النقد الدولي انه من المرجح ان تحصل رومانيا على تسهيلات ائتمان قيمتها مليار دولار من الصندوق بحلول نيسان المقبل.

وقال محسن خان مساعد عضو المجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي ان ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب سيؤيد طلب الحكومة الاصلاحية لرومانيا المساعدة من الصندوق في تمويل برنامجها الاقتصادية.

وقال عضو اخر في فريق الصندوق الذي اختتم منذ وقت قصير زيارة لرومانيا مدتها اسبوعان // ستكون رومانيا قادرة على سحب اول دفعة من تلك الاموال بحلول اوائل نيسان.

وخلال الثلاثة عشر شهرا التي انقضت منذ اسقاط الحكم الشيوعي في ثورة شعبية اعلنت حكومة جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا عن اصلاحات اقتصادية طموحة لقيت تاييد الصندوق على الرغم من الاضطرابات بسبب اجراءات التقشف.

## سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٩ / ١ / ٩١ ولغاية ٢٣ / ١ / ٩١

النشرة الاسبوعية

| أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | أعلى سعر نفذ | أدنى سعر نفذ | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ر٧٠٠ | ٢ر٤٩٠ | البنك الاسلامي الاردني | ٢٣٢٨ | ٥٨٣٣ | ٢ر٤٩٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٤٥٠ | ١ | ٣ |
| ١ر١٢٠ | ١ر٠٤٠ | البنك الاردني الكويتي | ١١٠ | ١١٣ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٢٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ | ١ | ٢ |
| ١ر٧٩٠ | ١ر٧٥٠ | المؤسسة المالية العربية / الاردن | ١١٣٢ | ١٩٧٨ | ١ر٧٦٠ | ١ر٧٤٠ | ١ر٧٤٠ | ١ر٧٤٠ | ١ | ١ |
| ٠ر٧٦٠ | ٠ر٦٩٠ | بنك عمان للاستثمار | ٥٠ | ٣٥ | ٠ر٧٠٠ | ٠ر٦٩٠ | ٠ر٦٩٠ | ٠ر٦٩٠ | ١ | ١ |
| ٠ر٦١٠ | ٠ر٥٥٠ | العقارية الاستثمارية / عقاركو | ٢١٥٠ | ١٢٢٦ | ٠ر٥٦٠ | ٠ر٥٦٠ | ٠ر٥٤٠ | ٠ر٥٦٠ | ١ | ١٠ |
| ١ر٥٦٠ | ١ر٤٧٠ | المصفاة الوطنية | ٢٠٠٠ | ٣٠٣٠ | ١ر٥٦٠ | ١ر٥٢٠ | ١ر٥٠٠ | ١ر٥٠٠ | ١ | ٢ |
| ١٢ر٦٠٠ | ١٢ر٤٠٠ | بنك الاردن | ٢٩ | ٣٨٢ | ١٣ر٢٣٠ | ١٣ر١٦٠ | ١٣ر١٦٠ | ١٣ر١٦٠ | ٥ | ١ |
| ٤٥٧ر٠٠٠ | ٤٣٩ر٠٠٠ | البنك العربي | ٥٤٠ | ١٤٩٢٩٦ | ٢٤٤ر٥٠٠ | ٢٤٥ر٠٠٠ | ٢٣٤ر٩٦٠ | ٢٣٥ر٠٠٠ | ١٠ | ٣٢ |
| ١ر٨٨٠ | ١ر٧٢٠ | الشرق الاوسط للتأمين | ٥٠ | ٩٠ | ١ر٨٤٠ | ١ر٨٠٠ | ١ر٨٠٠ | ١ر٨٠٠ | ١ | ١ |
| ٢ر١٢٠ | ٢ر٠٥٠ | التأمين الاردنيه | ٦٥٠ | ١٣٥٩ | ٢ر٠٥٠ | ٢ر٠٩٠ | ٢ر٠٩٠ | ٢ر٠٩٠ | ١ | ١ |
| ١ر٤٩٠ | ١ر٣٢٠ | الاردنيه الفرنسيه للتأمين | ٩٥٠ | ١٢٥٩ | ١ر٢٨٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٢٠ | ١ر٣٢٠ | ١ | ٥ |
| ١ر٢٦٠ | ١ر١٥٠ | البحار العربيه للتأمين | ٣٠٠٠ | ٣٦٢٠ | ١ر٢١٠ | ١ر٢١٠ | ١ر٢٠٠ | ١ر٢٠٠ | ١ | ٣ |
| ٠ر٩٠٠ | ٠ر٨٢٠ | الكهرباء الاردنيه | ٤٤٤٥ | ٣٥٦٦ | ٠ر٨٥٠ | ٠ر٨٤٠ | ٠ر٨٤٠ | ٠ر٨٤٠ | ١ | ٤ |
| ١ر٦١٠ | ١ر٥١٠ | العربيه الدوليه للفنادق | ٧٠٠٠ | ١٠٧٨٠ | ١ر٥٥٠ | ١ر٥٤٠ | ١ر٥٤٠ | ١ر٥٤٠ | ١ | ٢ |
| ١ر٩٥٠ | ١ر٦٣٠ | الخطوط البحريه الوطنيه | ٩١٧ | ١٧٢٥ | ١ر٩٢٠ | ١ر٨٩٠ | ١ر٨٧٠ | ١ر٨٧٠ | ١ | ٣ |
| ٠ر٤٠٠ | ٠ر٣٩٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات | ١٠٠ | ٣٩ | ٠ر٤٠٠ | ٠ر٣٩٠ | ٠ر٣٩٠ | ٠ر٣٩٠ | ١ | ١ |
| ٠ر٣٥٠ | ٠ر٣١٠ | الاردن والخليج العقاريه | ٢٦١١٠ | ٧٢٤٢ | ٠ر٣١٠ | ٠ر٣٠٠ | ٠ر٢٨٠ | ٠ر٢٨٠ | ١ | ٢٣ |
| ١ر٤٠٠ | ١ر٢٧٠ | الالبان الاردنيه | ٢٥٠ | ٣١٤ | ١ر٢٩٠ | ١ر٢٦٠ | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٥٠ | ١ | ٢ |
| ٢ر٩٢٠ | ٢ر٦٨٠ | العربيه لصناعة الالمنيوم | ٨٠٠ | ٢٢٢٣ | ٢ر٨٥٠ | ٢ر٨٥٠ | ٢ر٧٣٠ | ٢ر٧٤٠ | ١ | ٨ |
| ٤ر٥٦٠ | ٤ر٢٨٠ | العربيه لصناعة الادويه | ١٠٧٩ | ٤٤٨٦ | ٤ر٢٣٠ | ٤ر٢٤٠ | ٤ر١٥٠ | ٤ر١٥٠ | ١ | ٩ |
| ٢ر٩٩٠ | ٢ر٦٢٠ | الصناعيه التجاريه الزراعيه / الانتاج | ٤٠٠ | ١١٤٨ | ٢ر٩٩٠ | ٢ر٩٣٠ | ٢ر٨١٠ | ٢ر٨١٠ | ١ | ٤ |
| ٨ر٠٤٠ | ٧ر٥٥٠ | المنظفات الكيماويه العربيه | ٧٠٠ | ٥٠٣٨ | ٧ر٧٠٠ | ٧ر٥٥٠ | ٧ر١٠٠ | ٧ر١٠٠ | ١ | ٩ |
| ٢ر٦٢٠ | ٢ر١٤٠ | الوطنيه لصناعة الصلب | ٤٦٠ | ٩٩٤ | ٢ر٢٠٠ | ٢ر١٦٠ | ٢ر١٦٠ | ٢ر١٦٠ | ١ | ٥ |
| ٤ر٧٩٠ | ٤ر٥٦٠ | دار الدواء للتنميه والاستثمار | ٤٥٥ | ٢٠٦٦ | ٤ر٦٥٠ | ٤ر٥٦٠ | ٤ر٤٧٠ | ٤ر٤٧٠ | ١ | ٤ |
| ٢ر٤٢٠ | ٢ر٢٣٠ | الصناعات البتروكيماويه الوسيطه | ٦٥٠ | ١٤٢٦ | ٢ر٢٢٠ | ٢ر٢٧٠ | ٢ر١٤٠ | ٢ر١٤٠ | ١ | ٦ |
| ٠ر٧٤٠ | ٠ر٦٦٠ | مصانع الزجاج الاردنيه | ١٦٦٦ | ١٠٦٢ | ٠ر٦٦٠ | ٠ر٦٥٠ | ٠ر٦٢٠ | ٠ر٦٣٠ | ١ | ٨ |
| ١ر٥٩٠ | ١ر٤٢٠ | المركز العربي للصناعات الدوائيه والكيماويه | ٢٥٠ | ٣٥٣ | ١ر٤٤٠ | ١ر٤١٠ | ١ر٤١٠ | ١ر٤١٠ | ١ | ١ |
| ٦ر٤٩٠ | ٦ر٠٠٠ | العالميه للصناعات الكيماويه | ٣٢٥٠ | ١٨٥٠١ | ٦ر١٠٠ | ٦ر٢٠٠ | ٥ر٧٤٠ | ٥ر٧٤٠ | ١ | ١٩ |
| ٢ر٢٧٠ | ٢ر١١٠ | صناعات علاء الدين | ٥٠ | ١٠٨ | ٢ر١٩٠ | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٥٠ | ١ | ١ |
| ١ر٨٨٠ | ١ر٦١٠ | الغزل والنسيج الاردنيه | ٦٠٠ | ١٠٠٤ | ١ر٧٦٠ | ١ر٧٢٠ | ١ر٦٣٠ | ١ر٦٣٠ | ١ | - |
| ٥ر١٨٠ | ٤ر٦٨٠ | الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه | ١٣١٠٠ | ٥٨٣١٩ | ٤ر٧٦٠ | ٤ر٦٦٠ | ٤ر٣٠٠ | ٤ر٣٠٠ | ١ | ٢٨ |
| ٢ر٢١٠ | ٢ر٠٧٠ | [illegible] الاردنيه | ٣٠٠ | ٦٠٢ | ٢ر٠٨٠ | ٢ر٠٤٠ | ١ر٩٦٠ | ١ر٩٦٠ | ١ | ٤ |
| ١ر٠٣٠ | ٠ر٩٩٠ | مصانع الاسمنت الاردنيه | ٥٧٧٨١ | ٥٦٥٩٣ | ١ر٠٠٠ | ٠ر٩٩٠ | ٠ر٩٦٠ | ٠ر٩٧٠ | ١ | ٤٢ |
| ٢ر٠٥٠ | ١ر٦٨٠ | الاردنيه لصناعات الصوف الصخري | ٧٠٠٠ | ١١٤١٨٠ | ١ر٨٦٠ | ١ر٨٢٠ | ١ر٦٨٠ | ١ر٦٨٠ | ١ | ٤١ |
| ٠ر٦١٠ | ٠ر٥٠٠ | العربيه للاستثمار والتجاره الدوليه | ١٠٠ | ٥٥ | ٠ر٦١٠ | ٠ر٥٥٠ | ٠ر٥٤٠ | ٠ر٥٤٠ | ١ | ٣ |
| ٧ر٥٣٠ | ٧ر٠٠٠ | مصفاة البترول الاردنيه | ١٣٥٢ | ٩٥٥٥ | ٧ر١٥٠ | ٧ر١٥٠ | ٦ر٩٠٠ | ٦ر٩٥٠ | ٥ | ٢ |
| | | المجموع العام | ١٤٢٥١٩ سهما | ٢٤٨٣٦٣ دينارا | | | | | | ٣٠١ عقدا |

## بناء الملاجيء

### مسؤولية من؟

● الاستعداد في الظروف الصعبة ومواجهة الاحتمالات يعتبر من الاولويات التي يجب ان نطمئن الى وجودها لدى المواطنين ولما لهذا الموضوع من اهمية في حماية الوطن وسلامة المواطنين فان الجهات الرسمية المعنية قامت من جهتها ببناء عدد من الملاجيء في الاماكن العامة خدمة لابناء هذا البلد المرابط؟

ان بناء الملاجيء؟ يعتبر مسؤولية كل مواطن، وكلنايعرف ان المنازل في الاصل لم تكن تحتوي في مخطط البناء على ملاجيء، فكلنا مسؤولون ومطالبون بأن نكون على قدر كبير من الوعي والحس الوطني.

اننا نتطلع في ظل الظروف الحساسة التي تواجه امتنا العربية ان تتوحد جهودنا لان ابناء الوطن هم اغلى ثروة نعتز بها.

انني اناشد كافة بلديات المملكة والاجهزة الاخرى المعنية ان تقوم بدورها الوطني بمتابعة موضوع الملاجيء في كافة المدن والقرى وان تزود المواطنين بالنشرات التي توضح جوانب السلامة العامة في الملاجيء.

وعلى جميع الاباء والامهات ان يدربوا اطفالهم على كيفية التصرف اثناء صفارات الانذار - وان يزرعوا فيهم الثقة وعدم الخوف.

احمد عليمات

## منبر القراء

# "التغيير النوعي المطلوب في السياسة التعليمية"

● من المفارقات الغريبة ان الاقبال الشديد على التعليم ولا سيما التعليم الاكاديمي العالي قد ادى بالاردن خلال العشرين سنة الماضية الى خفض المشاركة الاقتصادية للسكان، وساهم مباشرة في حدوث مشكلات البطالة الهيكلية وذلك بسبب ترفع اصحاب المؤهلات العلمية عن الاعمال التي لا تتوافق مع مؤهلاتهم! لماذا نتعلم اذن؟ هل لغرض اكتساب وسيلة رزق فقط. ربما يرى هذا السؤال بديهيا، ولكن لنفترض ان العلوم قد بقيت سجينة المختبرات والجامعات والنشرات المتخصصة، فستتحول عندها الى مجرد مستهلكين سيئين للعلوم والتقنية ولقد نجح اينشتاين في تصوير ذلك بطريق موارية عندما قال "على كل انسان يستعمل الراديو ان يعرف كيف يعمل هذا الراديو، والا فانه يجازف بان يكون مثل البقرة التي تأكل دون ان تعرف ما هو دور الطعام في حياتها"!

تقدر نسبة البطالة الشاملة في الاردن بـ ١٤٫٥٪ وهناك نسبة كبيرة من المهندسين العاطلين عن العمل ما هو الحل؟ قد تفيدنا في هذا الصدد خبرات الفرنسي جاك بودان رئيس المعهد الجامعي الدولي للتكنولوجيا الذي اكد نجاح المعاهد الجامعية للتكنولوجيا (البوليتكنيك) والتي تهدف لتخريج كوادر متوسطة، تكون وسيطة بين فئتي المهندسين والفنيين، ويقضي فيها الطلبة فترة سنتين دراستين يتلقى فيها معارف نظرية وتمارين تطبيقية في المختبرات والمشاغل وعندما اصابت البطالة فرنسا لم تشمل خريجي هذه المعاهد مما ساعد على تحسين سمعتها وزيادة الاقبال عليها.

ويقترح الباحث العربي محمد دويدار خمسة محاور من اجل تطوير الاقتصاد العربي ضمن استراتيجية تصنيعية شاملة وهي: محور صناعة الحديد والصلب والصناعات المساعدة، محور البترول والصناعات الكيماوية، محور صناعة التشييد لتشمل البناء ومواد البناء، محور الامن الغذائي، ومحور الاصالة التكنولوجية.. وبالفعل فاننا نجد انه يوجد محور او اكثر من هذه الصناعات في هذا البلد العربي او ذاك ولكنها يمكن ان توجد بشكل متكامل في مجموع الدول العربية. وتبرز هنا الحاجة الماسة للكوادر المتوسطة لمجاراة التطورات الاقتصادية السريعة، لان مهمة المهندسين والكوادر العليا يمكن ان تتركز في التخطيط والتصميم والتنظيم الاداري، في حين تقوم الكوادر المتوسطة بدور الوسيط الحيوي بين المهندسين والعمال بالاضافة لقيامها بادوار الاشراف الاساسية. وقد لاحظ جاك بودان ان البلدان التي تهمل هذه المعاهد تعاني من جمود واضح في نموها الاقتصادي ويضرب امثلة بما تشهده بلدان كالهند والمكسيك والبرازيل وكولومبيا من ركود في اقتصادها.

يعتبر الاردن رائدا في مجال نهضة التعليم وتنمية الموارد البشرية واعتقد انه قد حقق خلال السنوات الاربع الماضية نجاحا ملحوظا في مجالين: التمكن من تدريب نحو ٣٠ الف عامل ضمن برامج التلمذة الصناعية، ثم تشكيل اللجنة الوطنية لسياسة العلوم والتكنولوجيا في بداية ١٩٨٦، والتي توجت جهودها بانشاء المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا عام ١٩٨٧ وذلك بهدف وضع سياسة وطنية للعلوم والتكنولوجيا.

ماذا يلزمنا؟ تلزمنا سلسلة من معاهد التكنولوجيا الجامعية (البوليتكنيك) تهدف لتخريج مجموعات رائدة من الكوادر الفنية الرفيعة المستوى، وان تغرس من هذه الكوادر مواقف ايجابية تجاه العمل والانتاجية. اما الثقافة العلمية فيجب ان تكون للجميع كالهواء والماء، ويجب ان يكون اهم اهدافها جعل الناس يكتشفون انهم اذكياء، وان في امكانهم المشاركة بفعالية في ثقافة العصر.

المهندس مهند النابلسي

## قضايا المواطن



### الى وزارة التربية والتعليم

● حقيقة ان هناك بعض المدارس التي تداوم نظام الفترتين لكن ليس ذلك مهما، بل المهم هو ان وقت انتهاء فترة الدوام المسائي تستمر حتى بعد اذان المغرب، وبذلك لا تستطيع الطالبات اتمام واجباتهن والتحضير المسبق للدروس في وقت متاخر.

فحبذا لو تقوم وزارة التربية والتعليم مشكورة ببناء بعض الغرف الاضافية الى مبنى مدرسة بنات سحم الاعدادية كي يصبح الدوام من نظام الفترة الواحدة.

علاء الدين احمد يونس
اربد - سحم الكفارات

## قصائد للمعركة

### اشرع سيوف الغضب

في وضح النهار
عاد ابرهة من جديد
بالخزي والعار
عراق يا عراق
يا مجدا في سفر التاريخ
مكللا بالغار

هذه نخوة اليرموك
وحطين وذي قار
ضع اساطيلهم في تابوت
ودك حصار الاخطبوط
واقذف بشياطينهم في البحار

- ٢ -

اشرع سيوف الغضب
يا عراق العرب
لتعانق هذا النخيل
والعشق لدجله
ولتصنع المستحيل
عراق يا عراق

يا سيفا عانق الله
حارب الطغاة
يا شموخ هامتي
قريب منك
يا عراق المجد
خذني اليك.. خذني اليك

- ٣ -

تتداعى عليكم الامم
باسم السلام
دعوها براكين وحمم
شمخت وعلت هامات الرجال الشرفاء
فلا نامت اعين الجبناء
يا عراق النصر
مع الفجر
مع الضياء

- ٤ -

فجر براكين الغضب
في صحاري العرب
بلادي
سمائي
ارضي
عزتي
عروبتي لا تغتصب

عزام ابو سالم

## ردود سريعة

الاخت ايهام صالح عثامنة - اربد
وصلتنا رسالتك التي تحمل عنوان "في ظلال البطالة" والتي تتضمن قصة القافلة التي سافرت واضطرت للانتظار حتى بزوغ الفجر وكيف كان دور كل من افرادها اثناء الاستراحة الجبرية ثم تحدثت عن البطالة في بلدنا والعالم عن دور الشباب اثناء فترة البطالة المفروضة عليهم وذلك باستغلالها في تعلم بعض المهن المفيدة.

الصديق علاء الدين يونس - سحم الكفارات اربد
وصلتنا رسالتك وتتضمن على قطعة نثرية بعنوان "تعالي يا حبيبتي" وسؤال عن صلة القرابة بين الفنان المبدع روحي الصفدي والفنانة قمر الصفدي.

يسعدني ايها الصديق ان ارحب بك صديقا دائما لـ «صوت الشعب»، ويؤسفني في الوقت نفسه عدم تمكننا من نشر ما ورد برسالتك نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة العربية هذه الايام. وخاصة اننا نمر بمرحلة مصيرية من تاريخ امتنا المعاصر، لذا اتمنى عليك التوجه الى الحدث والسؤال عن قضايانا المهمة. وشكرا

الاخت بيان نايف العدوان
وصلتنا رسالتك التي تحمل عنوان "اعتبروا ايها العرب" متاخرة وخاصة انها تتحدث عن تواجد القوات الاميركية والحليفة لها على الارض العربية "السعودية" وعن محاولات اميركا وحلفائها تهديد العراق للخروج من الكويت "الارض العربية" وتتحدثين عن محاولة تجويع اطفال العراق وشعبه والقضاء على القوة العراقية بسبب الكويت بينما لزمت اميركا ومن معها الصمت امام احتلال اسرائيل لاراضي عربية. ما ورد في رسالتك جميل وكان يمكن نشره فورا فيما لو وصل الينا قبل شن العدوان الاميركي الاثم على ارض العراق البطل.. نتمنى ان تستمري في كتابتك الينا ولك الشكر.

## يا عراق

يا عراق نرجو لك النصر المفدى
نرجو لك الحب والخير والعطاء نرجو لك نور المستقبل في العراق
والان سوف تحيي كل شهيد مات في حروب العدوان
يا صدام لقد جئتنا لتحرر فلسطين
وسررنا باستقبالك المعين
ان قوة جيشك مثل قوة شعبك
هل تعرف يا صدام انك مثل عمر المختار
وان صواريخك الصدامة مثل سيوف المجاهدين الفتانة
يا صدام انت جيلنا وسوف نكون مثل جيلك
ونرجو لك النصر يا صدام والله معك

ديمة عبد الحليم المجالي

## اقلام واعدة

### بغداد

ايتها الجنة الموعودة
اصمدي وفوق الجراح
كوني قبلتنا الحبيبة
اكتمي الوجع..
واخنقي الاه..
واكبري..
فانت الحلم الاخضر
فينا..
الافق الرحب
من حولك
اليه دعانا..
واتيناك.. نحمل املا..
ولاجل عيونك
صلينا..
ولاهداب النخيل
من حولك
غنينا
انت المجد المطلق
وعلى اعتابك بغداد
جدلنا امانينا
وجئناك جيشنا
بالغد العربي
نحلم
ومعا نصعد نحو
روابينا
حيث الحرية من
نبيد عناقيدها
تسقينا..
وتروي الظما القاتل
فينا..
بغداد..
دعينا نهتف باسمك
دعينا..
وصليل سيوفك
عزا عربيا
يهدينا
بغداد
انت الحياة..
لا تتركينا
بغداد..
امتدي فينا
بغداد العظيمة
امتدي..
فينا..

وفاء حبراق

## باقلامهم

### اشاعات ملوثة

كثرت الاشاعات والخرافات، ولم تخلُ اي منطقة في اردننا الغالي من تلك الالاعيب والاشاعات. ففي احدى روحاتي الى المسجد لاداء صلاة المغرب انا وصديقي فاذا بورقة منظمة ومرتبة موجودة في وسط الشارع، فلفتتني انتباها فاخذتها، وفتحتها واذا مكتوب بها - اقصد بما معناه - "ان هناك فتاة عمرها ١٤ عاما عجز الاطباء من معالجتها.. ففي احدى الليالي كاد البكاء يغرقها حتى نامت وهي تبكي من شدة الالم فرات في المنام ان السيدة زينب رضي الله عنها قد اتتها ووضعت بعضا من قطرات الماء على وجهها فشفيت تماما وطلبت منها - اقصد ان السيدة زينب رضي الله عنها طلبت من الفتاة - ان تكتب ما حدث معها ١٣ مرة، وان توزعه على الناس فلحدى الاوراق وصلت لرجل غني فلم يكتبها فاصبح فقيرا، وورقة اخرى وصلت لرجل فقير فكتبها ووزعها وبعد ١٣ يوما اصبح غنيا جدا.

هذا هو الكلام الموجود في الورقة، ولا اخفيكم علما بانني وجدت ورقة اخرى قبل ستة وخمسة اشهر تقريبا تحوي نفس المضمون سوى ان الذي راى في المنام هو رجل وليس فتاة.

فاتوجه الى ذوي العقول بان لا ياخذوا ما يحدث بسرعة، على الاقل ان يتيقنوا من ذلك وان يتبينوا من صحته او عدمه، فباعتقادي ان هذه خرافات والاعيب واشاعات يقوم بها اناس يودون ان يلعبوا بعقول الاخرين ليوقعوهم بالخطأ.

علاء الدين احمد موسى يونس
اربد - سحم الكفارات

## حول دور المثقف والفنان في المعركة

# المثقفون والفنانون الاردنيون لـ «الشعب»

● محمد سلام جميعان: العراق وشرفاء الامة يخوضون معركة وجود وذات قومية

● محمود الزيودي: انفجر الدمل الكبير الذي نخز جسد الوطن العربي

● شايش النعيمي: بوش ارادها حربا تدميرية للقدرات العربية ولكنها سترتد الى نحره

● بسام سعد: حرب بوش بدأت، ولكن حرب الشعب العراقي لم تبدأ بعد

كتب: عبدالرحيم غنام

محمود الزيودي

شايش النعيمي

بسام سعد

### امتلاك الحكمة والبصيرة

الكاتب والشاعر محمد سلام جميعان قال:

المعركة التي يخوضها العراق ومن خلفه شرفاء الامة العربية في وجه قوى الجاهلية والطاغوت، معركة وجود وذات قومية قبل ان تكون معركة حدود واقاليم، ولعل الارادة التي تتمثل في الصمود العراقي في وجه الغطرسة الامبريالية والصهيونية العالمية وعرب الردة تكشف لنا عن مدى العزم الاكيد في خلق كيان عربي قومي قادر على الفعل والاقتدار والنهوض بالمشروع الوحدوي العربي الذي بدأت ملامحه تتشكل في الافق.

والعراق الذي يخوض معركة الوجود العربي متجاوزا الذين اعادوا سيرة التاريخ الاولى ومارسوا دور الملك الكامل الايوبي في تنازله عن بيت المقدس للصليبيين القدماء.. هذا العراق استطاع ان يبطل معادلات كثيرة في المنطقة راهن عليها اعداء العروبة والاسلام بما امتلكت قيادته من حكمة وبصيرة في اعادة الثقة لجدلية العروبة والاسلام وفي انهما وحدة واحدة بعيدة عن التجزئة والاقليمية والشوفينية وانهما بعد جهادي قبل ان يكونا شعائر ومناسك.

وهذا يستدعي ان نظل على وعي بابعاد الصراع وان نعرف الخندق الذي علينا ان نكون فيه.. خندق الشرف والجهاد في وجه الامبريالية والصهيونية حتى تتحقق ارادة الامة والتاريخ.

### المعركة في البداية

اما الكاتب والفنان محمود الزيودي رئيس رابطة الفنانين السابق فقد علق بقوله: لكثرة هزائمنا على ساحة الوطن، ولنبوغ المتخاذلين على ساحاته، في استنباط الوسائل والاساليب للخروج من الصف الذي يناضل الشرفاء لتقويته. لكل هذا كان الخوف يملأ نفسي في الليلة الاولى لانفجار الدمل الكبير الذي نخر في جسد الوطن منذ عامين. واحتجت مثل ضميري الى ساعات كثيرة لاستوعب ان المعركة لم تزل في بدايتها وان النصر يحتاج الى الصبر المتوتر. وان السموم التي ينفثها الاعلام الغربي ويردد صداها الاعلام العربي هنا وهناك، لا تفت في عضد المقاتلين ولا تغير من حقيقة ان وطننا العربي الكبير يتحول ببطء الى ساحة معركة حقيقية. بينه وبين اعدائه. بما في ذلك المتخاذلين من بعض الناس الذين خانوا انفسهم قبل ان يخونوه... واخيرا.. ومرة اخرى.. المجد للبندقية.

### فرحة عارمة

ثم تحدث الفنان شايش النعيمي فقال: كنت واثقا بان العدوان الامريكي الغاشم على العراق سيقع وبالرغم من المناورات والتصريحات الملتوية التي قام بها الرئيس الامريكي المتعجرف بوش الذي رفض وباصرار مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي اطلق عليها مبادرة ١٢ آب والتي اعتمدها العراق اساسا لحل ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وقضايا المنطقة بشكل خاص وهي المبادرة الامثل ليس للعراق والعرب فحسب بل وللمنطقة بكاملها والعالم ايضا.

انا شخصيا، لم افاجأ اطلاقا بتنفذ بوش وحلفائه تهديداتهم في شن حرب ظالمة على العراق العربي بهدف تدمير قلعة عربية شامخة في وجه غطرسة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية. ولكنها سترتد الى نحره باذن الله.

اننا على ثقة اكيدة ان النصر حليفنا وان الخزي والعار سيلحق بامريكا وحلفاء امريكا الغربيين والعرب وربيبتها اسرائيل ايضا.

اننا نقولها دون هياب من احد.. باننا نثق بقدرة العراق ومن يقف الى جانبه، ونحيي موقف الحسين الثابت وموقف شعبنا الاردني في وجه التحديات والصعاب.

واضاف السيد شايش النعيمي قائلا.. لا تتصور كم كانت فرحتي ومن حولي عندما علمنا بان القوات العراقية الشجاعة بقيادة الرئيس صدام حسين نفذت الوعد الحق وضربت المنشآت الاقتصادية والعلمية في عمق الكيان الصهيوني.

### قلب موازين بوش ومن معه

وتحدث المخرج الفنان بسام سعد فقال:

«العراقيون وحدهم يخوضون معركة الامة حتى هذه اللحظة. معركة العالم الثالث. العراقيون وحدهم مع الالم. يقفون وقفة العز هذه.. لقد قدم بوش في ساعاته الاولى كل ما يملك من تكنولوجيا عسكرية.. واوهموا العالم ان العراق انتهى، واوهموا انفسهم ان صدام حسين لم يعد قادرا على الرد ثم تراجعوا هم انفسهم بعد الصمود العراقي.. والقدرة العراقية، والاستراتيجية العسكرية العراقية التي تقوم على اساس تطويل الحرب، وواجهوا وامتصوا الضربات الاولى بهدوء غير عادي كما عرفناهم بالسياسة، هادئين، واثقين بانفسهم وقدراتهم.. وكما قال العراقيون المجاهدون:

- الحرب لم تبدأ بعد
- حرب بوش بدأت، ولكن حرب الشعب العراقي لم تبدأ.. وعندما تبدأ ستقلب موازينها.. (بوش ومن معه.)»

## البنت والشايب.. رواية لمحمد عبدالله

● صدرت اخيرا رواية البنت والشايب لمحمد عبدالله.

هذه هي الرواية الاولى للمؤلف وهو مخرج تلفزيوني وسبق ان صدرت له مسرحيات بنات العائلة والورزة.. يا صاحب العزة - والوريث وللمؤلف مجموعة قصصية واحدة هي نوع من البشر وكتاب دراسات في الادب اليمني الحديث.

وبالاضافة الى اعماله التلفزيونية اخرج محمد عبدالله للسينما فيلمين روائيين هما - لا تقتلوا الحب - و - حبايب - وفاز بجائزة احسن فيلم تسجيلي في مجموعة افلام الفنون في المهرجان العربي الاول للسينما التسجيلية عام ١٩٨٥ عن فيلمه - عاشق ومعشوق.

## انتاج ٢٠ فيلما تعليميا تلفزيونيا

بالتعاون الفني ما بين مركز التقنيات التعليمية في الجامعة الاردنية وكلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة تم تصميم وانتاج (٢٠) فيلما تعليميا تلفزيونيا. تعرض هذه الافلام مجموعتين من التجارب العملية تم تصويرهما في مختبرات كلية الهندسة المدنية.

تبين المجموعة الاولى من الافلام وعددها ٨ تجارب عملية في مجال (الخلطات الاسفلتية)، وتبين المجموعة الثانية من الافلام وعددها ١٢ تجربة عملية في مجال (ميكانيكا التربة)

تعرض هذه التجارب تطبيقا مجال التجربة والاجهزة والادوات اللازمة وطرق تحضير العينات وطريقة اجراء التجربة الواحدة وعرض النتائج النهائية للتجربة.

## شاب كوبي يهوى اللاسلكي يبث الى محطة فضاء سوفييتية

قالت وكالة الانباء الكوبية برينسا لاتينا ان كوبيا يهوى الاتصال باللاسلكي تمكن في الاونة الاخيرة من الاتصال بمحطة الفضاء السوفييتية مير واجرى حوارا قصيرا باللغة الروسية مع رائد الفضاء السوفييتي موسى ماناروف.

واستخدم سيرجيو جونزاليس وهو مهندس في الثامنة والعشرين من عمره جهاز ارسال واستقبال خاص به ليتحدث من منزله في هافانا لمدة اربع دقائق مع رائد الفضاء السوفييتي

## نافذة على الشعر

### العراق وطن الحلم

شعر: ابراهيم الخطيب

ايها الشعر يا حصاني الجميل
ليس موجا وانما اي وجد
والعراقي قبل دجلة صب
حينما داهمتك سود الليالي
العراق الصليل يشكو من الغمد
يتهادى على شواطئه المجد
وطن الحلم هل هممت الينا
كل ما قيل في هواك احتمال

من خيول العراق هذا الصهيل
صاغها دجلة بحب النخيل
وله في هواك الف دليل
مطفئات كان العراق البديل
حالم مستغرق في الهديل
وخلف المياه الف دخيل
ام وصلنا اليك قبل الوصول
فالعراق القصيدة المستحيل



ثقافة فنية

### النقد الفني الاردني بين الفنان والمشاهد

اقر واعترف بوجود فنانين اردنيين بارعين في الاداء الفني. ولكن السؤال: هل يوجد فن اردني رفيع المستوى ارضى طموحات كل من الفنان والناقد الفني والمشاهد؟ حقيقة انا اخاف الاجابة على هذا السؤال بكل صراحة ووضوح، وذلك بسبب المعادلة الصعبة او بمعنى ادق الحلقة المفقودة ما بين الفئات الثلاث المذكورة آنفا.

هناك فنانون يقولون انه يوجد فن اردني رفيع، ولكن لا يوجد نقاد حقيقيون، وهناك فنانون يقولون انه حتى الان لم نمثل ولم نقم بتمثيل ما نطمح ان نمثله، وبين هؤلاء من يهتم بالنقد الفني - احيانا - بعدم فهم العملية الفنية وانهم يقحمون انفسهم بمواضيع اكبر من حجم اقدامهم.

والنقاد انواع ايضا فمنهم الناقد الحقيقي ويقول الحق كما يراه ودون رتوش.

وهناك المطبلون والمزمرون والنافخون للعمل الفني مهما كان مستواه، وهناك نقاد يقولون الحقيقة ولكن يجدون انفسهم لا بد لهم من كيل المديح في النهاية خوفا من سخط او زعل فنان ما او مجموعة فنية ما. وهناك نقاد يكتبون ولكن كلامهم لا يصل للصحافة ووسائل الاعلام لانهم غير معروفين، ولا يريد من يدعي فطحلة النقد ان يعرفوا.

والمشاهد، هذا المسكين، لا يجد نفسه الا الانصياع بالوقوف مشاهدا او فقط، فهو ان ادلى بدلوه وقال كلمة في عمل فني فانه يتهم بعدم فهم الفن، وان سكت صاح الفنان لا احد يهتم بنا.

معادلة! ان نظرنا اليها من السطح فهي صعبة حقا، ولكن ان تعمقنا داخلها وتعرفنا على اسباب المشكلة لبانت سهلة جدا، واسهل مما نتصور.

غاية الامر في رايي هي حرية التعبير.. دع الممثل يمثل ما يراه مناسبا ويحقق طموحاته، ودع الناقد يكتب ما يحلو له ان يكتب، وانت ايتها الوسائل الاعلامية، افتحي نوافذك للشمس، ودعي الهواء يدخل من كل الجهات ولن نشتم الا الهواء النقي، الا نسد انوفنا اذا شعرنا بوجود رائحة نتنة؟!!

ان حرية التعبير لا اقتصرها هنا على النقد الفني وحسب. ولكن على ما هو اهم من ذلك بكثير.

ان النص الفني المكتوب بشكل جيد، والمحور سيناريوها وحوارا بشكل جيد، باعتقادي، حتما سوف يخلق فنانا جيدا، اي فنا اردنيا رفيعا يرضي غرور كل من الناقد والفنان والمشاهد.

حقا! يوجد العديد من الاعمال الفنية الاردنية، وهي في ازدياد مستمر. وبغض النظر عنها - من حيث مستواها النصي والفني بمختلف ابعاده - الا انها اصبحت جميعها وكانها لكاتب واحد ومخرج واحد، وما عادت تخرج عن الوتيرة التي عليها الان، وكانها تعودت عليها.

بالنسبة لي، ارى ان الصينيين متشابهون في الشكل الى حد بعيد، كذلك اعمالنا الفنية. ومن الطريف حقا هذه القصة: امي يزيد عمرها عن الستين، وهي امية لا تقرا ولا تكتب. عجبت حقا لقولها عن احد المسلسلات «والله هذا المسلسل مثل «خراريف العجايز».

صالح القاسم



## صدر حديثا

### ازهار في الاشعار - الجزء الاول -

بحث وتحقيق:
عبدالمجيد مهدي

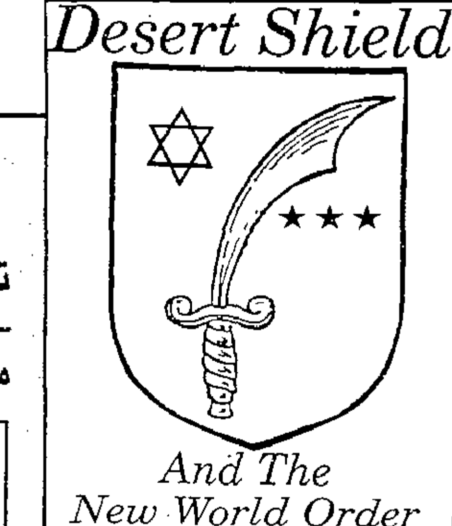
صدر حديثا عن دار شمس للنشر والتوزيع - طبع في دار الشعب - بعنوان "ازهار في الاشعار" - الجزء الاول - بحث وتحقيق عبدالمجيد مهدي، ويحتوي الكتاب الذي قدم له الاستاذ يوسف الغزو على تعريف بعدد من الازهار التي تغنى بها الشعراء العرب على امتداد خمسة قرون، ومن اهم الازهار التي تعرض لها الكاتب في الجزء الاول هي.. اذريون.. اس.. اقحوان. باقلاء.. بنفسج.. بهار.. جلنار.. حمحم.. حوذان.

وللتعريف بهذه الازهار من خلال شعر القراء العرب قدم الكاتب نبذة عن الشعراء الذين تناولوا الازهار في قصائدهم كما اهتم بذكر بحور الشعر التي تنتمي اليها هذه القصائد.

ونقتطف مقطعا من قصيدة لـ "ابن المعتز" وهي من قصيدة من بحر "مجزوء الرجز" يقول فيها:

سعيا لايام مضت
وللعصور الخالية
ما بين روضات لنا
بكل حسن حالية
كانما.. انهارها
من ماء ورد جارية
وكان اذريونها
تحت السماء الصافية
مداهن من ذهب
فيها بقايا الغالية

وختم المؤلف كتابه بكلمة عن الزهرة وعن محتواها المادي المعنوي.. تضمنت الالوان الساحرة والجمال الاسر والرائحة العطرة التي تنفذ الى ما وراء الانف.. وصورها "الزهور" وهي تكسو سفوح الجبال في الربيع او على ضفاف نهر اوبحيرة.




# درع الصحراء والنظام العالمي الجديد

ترجمة:
محمد الظاهر ومنية سمارة

الحلقة الثالثة

هذا الكتاب الذي تقدمه صوت الشعب، على حلقات هو كتاب موجه بشكل خاص الى الشعب الامريكي الذي وقع في احابيل الصهيونية منذ بداية هذا القرن، وظل اسيرا للسياسة التي تفرضها عليه مؤسساته السياسية، والتي تقود ابناء هذا الشعب الى الكوارث ابتداء من الحرب العالمية الاولى، وانتهاء بعملية «درع الصحراء» التي دعت الى تاليف هذا الكتاب لاطلاع الشعب الامريكي على المأزق العظيم الذي تقودهم اليه (جورج بوش) والادارة الامريكية، والى الضحايا التي سيقدمها هذا الشعب من اجل هدف واحد، الا وهو خدمة الاغراض الصهيونية، والحفاظ على (الكيان الصهيوني) الذي انشأته الولايات المتحدة في فلسطين جنبا الى جنب مع بريطانيا. ذلك ان هذا الكيان يجب ان يبقى لانه الكيان الذي يجب ان يحدد النظام العالمي الجديد الذي يجب ان يحكم هذا العالم، والذي يجب ان يدخل عنوة الى العصر اليهودي.

ومن اجل الوصول الى هذه الحقيقة، يحاول فريق (نورث ويست) الذي قام بتاليف هذا الكتاب، والذي يقف على راسه الكاتب (نورد بيغن) ان يطرح كافة الحقائق التاريخية، وان يسلسل هذه الحقائق منذ عام ١٩١٧، حين دخلت الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الاولى بعد ان تعهدت بريطانيا بتنفيذ وعد بلفور وتبني الصهيونية السياسية وحتى هذا اليوم الذي يقوم فيه الرئيس الامريكي (جورج بوش) بعملية درع الصحراء التي يحاول من خلالها رسم صورة النظام العالمي الجديد كما تراه الصهيونية.

والحقائق التي يقدمها الكتاب لا تهم الشعب الامريكي وحده، وانما تهم الشعب العربي بالدرجة الاولى. وتشكل ردا حقيقيا على من يحاولون تشويه الحقائق في العالم العربي، حين يتغاضون عن الدور الصهيوني في هذه العملية القذرة، فهذا الكتاب يواجههم بالحقائق الدامغة التي تقول لهم ان هذه الحرب لم تكن في الاساس الا من اجل خدمة الكيان الصهيوني. ولم ترسل الادارة الامريكية قواتها الى الخليج الا من اجل تحطيم القدرة العراقية التي تشكل تهديدا حقيقيا لهذا الكيان، وان هذه القوات كانت قادمة الى المنطقة، حتى قبل ان يدخل العراق الى الكويت.

## تماثل كبير بين سقوط روما وما يحدث لامريكا الان

# الولايـــات المتحدة هي التي جعلت من الحلم الصهيوني حقيقـــة

*كن حذرا من الانسان الذي يمتلك اجابة على كل شيء ومن الانسان الذي يطالب بالاجابة على كل شيء.*

لقد تعلمنا لسنوات انك ببساطة، لا تستطيع فهم ما يحدث في العالم الا اذا اصبحت طالبا يدرس التاريخ. واحد الاسباب الرئيسية لذلك، هو ان التاريخ نادرا ما يقول الحقيقة في المدارس الحكومية، مما يجعل الطالب قابلا لالتقاط ما يحدث. وحين قمنا بكتابة تفسيرنا لرائعة (تايلور كالدويل) (هونوريا في الهدف) كان من الواضح اننا قد صعقنا معظم قرائنا، واصبناهم بالذهول لهذا التماثل الكبير بين نهوض وسقوط روما القديمة منذ الاف السنين، وما يحدث لبلدنا الحبيبة امريكا، ونحن نكتب هذا التفسير.

### خديعة المساواة

ان تضليل وخداع امريكا وجرها الى عالم الاشتراكية الاستبدادية، الذي يطلق عليه الرئيس (بوش) النظام العالمي الجديد بالتعاون مع السوفييت وامبرطوريتهم، يتماشى بتوازن شديد مع ما حدث في فرنسا بالضبط قبل مائتي عام، وهو يرفع تقريبا نفس الشعارات، ونفس التفكير اللاهوتي. ان طلاب تلك الثورة يتذكرون ان (الجمعية التاسيسية) التي وضعت الدستور، تمت السيطرة عليها بشكل سريع من قبل (الغيرونديين) وبعد ذلك تم طرد (الغيرونديين)، مما حدا بهم الى الاختفاء ثم سيقوا الى المقاصل عند القاء القبض عليهم لانهم لم يكونوا (ثوريين بما فيه الكفاية) اما خلفاؤهم الذي احتلوا (مونتاغن) على الطرف الشمالي من قاعة الجمعية، فقد اتهموا بدورهم بانهم قد (خدعوا الثورة) وقد انتهوا بالتعذيب وبالعنف الدموي. فاذا حاولت ان تتذكر ما حدث في وقتنا الحاضر، ستجد ان الساندينستيين النيكاراغويين قد اتهموا ايضا من قبل اشتراكيي كارتر وريغان بانهم قد (خدعوا الثورة) التي اسقطت (سوموزا) المعادي للشيوعيين. وبعد ذلك حصل الارهاب المطلق في فرنسا، وجاءت محاولة (بابيوف) لتاسيس جمهورية العدالة والمساواة وفي هذه الديموقراطية المطلقة، فان اي انسان لا يستطيع ان يبرهن على انه من انصار المساواة، بمعنى ان يكون جاهلا، غير مهذب، وغير متعلم، فانه يتوجب سجنه او قتله بناء على سلطة وسيادة هذه الجماهير الجامحة. هذه الفترة بالذات، فترة (الحرية والاخوة والمساواة) التي شهدت هذا العنف الدموي، هي التي جعلت اباؤنا المؤسسون يختارون هذه اللغة الحريصة والبناءة لدستورنا، ولوثيقة الحقوق.

حسنا، فمع مرور الزمن، حاول (بابيوف) التخلص من (روبسبير) لكونه من (المعتدلين جدا). وانا لا اريد في هذا البحث ان اثني على (روبسبير) خشية التعرض للانتقادات، فانا اؤسس لتاريخ الثورة التي اكلت ابناءها، وذلك كخلفية للاحداث المعاصرة التي شاهدها في اوروبا والشرق الاوسط وجنوب افريقيا. ذلك انه حين حدث رد الفعل على (البابيوفيين) اقيم مجلس الادارة على رماد وعظام (البابيوفيين) وكان يتوقع ان يكون نظام الفطرة السليمة و الحكم على الامور بصورة صائبة ونهاية حمام الدم (توماس بين) احد اجدادنا الاوائل. كان في ذلك الوقت احد المثقفين الذين يتضورون جوعا، وقد رفض هذا الرجل العمل العادي حتى من اجل الحصول على كفاف يومه. وقد انطلق فورا الى فرنسا كي يأخذ دوره في هذه الثورة الاشتراكية فانتهى به المطاف الى سجن (روبسبير) وقد اطلق سراحه على يد (البابيوفيين) وهو مريض العقل والجسد. فكرس قلمه من اجل هذا الموضوع ليكتب لنا (عصر الاقناع) ومنذ انتهاء (خديعة المساواة) حتى عام ١٧٩٩، قام مجلس الادارة ذاته بالسير في طريق ثورته الخاصة، وليس في طريق تلك الثورة التي انشأت المؤسسة التي يقف على راسها رجلان.

ومنذ ان تقلصت هذه الديموقراطية الاشتراكية (المساواة) من مئات الالوف في الشوارع، الى رجلين يجلسان على القمة، اصبح من السهل جدا على الجنرال نابليون الذي اعتلى عرش هذه المؤسسة. والذي كان يعرف كيف يسحب الالة. ويغزل خيوط شبكة المكر والدهاء، كي يتولى السلطة، وقد فعل. وقد سقط في واترالو بعد ان وضع شعبه على حافة الافلاس.. وبعد ان محق خيرة شبابها. على ايةحال فان النقطة التي احاول ان اوضحها في بداية هذا الفصل، هي ان الثورات لها وسيلتها في تدمير نفسها.

اذن فهناك شيء اسمه (خديعة المساواة) تماما كما هو حاصل في امريكا هذه الايام، هذه المساواة التي تسعى الى تحقيقها مؤسستنا التي يجلس الان رجلان على قمتها، وسأقوم بتحديد هذين الرجلين بعد قليل، لكن دعوني اولا اعود الى الخلف لالتقاط بعض خيوط المشروع الصهيوني للنظام العالمي الاشتراكي، والذين يستخدمون لتحقيق ذلك المشروع.

### خيوط المشروع الصهيوني

في كل عام، في الساعة الحادية عشرة، من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر، نقيم الاحتفالات بذكرى الهدنة حيث يقوم احد قادتنا بالقاء خطبة قصيرة حول توقف المدافع، بعد توقيع معاهدة الهدنة، في تلك اللحظة من عام ١٩١٨، والتي دعت الى وقف الحرب العالمية الاولى. وقد ظل هذا الحدث السنوي، يدعى لسنوات وسنوات (يوم الهدنة) الى ان عرف العديد من الامريكيين حقيقة ما حدث فحولوا اسمه الى (يوم المحاربين)، وانا اقدر شجاعة وتضحيات جنودنا في تلك الحرب العظيمة، من اجل انهاء كل الحروب، والحروب الاخرى التي تبعتها، التي ما تزال اهدافها الفعلية الخفية تختلف اختلافا كبيرا عما نفهمه نحن كمحاربين قدماء. في ذلك الاطار، دعوني ازود القارىء، اضافة الى رفاقي المحاربين القدماء الوطنيين، ببقية القصة، فانتم بحاجة الى فهم للظروف التي احاطت بالتوقيع على اتفاقية الهدنة هذه والشيء غير المعروف ل ٩٩٪ من الامريكيين اليوم، هو ان الجيوش الالمانية لم تهزم في ميدان المعركة، وان القيادة الالمانية العليا لم تطلب عقد هذه الاتفاقية، لانها كانت تخشى من خطر الهزيمة، فاتفاقية الهدنة لم تكن استسلاما غير مشروط لجيش مهزوم وانما من اجل ان تكون هذه الاتفاقية مقدمة لمفاوضات للتوقيع على معاهدة سلام. ان كلا من الحلفاء والقيادة الالمانية العليا، قد قبلوا تلك الهدنة بناء على هذه الشروط.

اذن لماذا قبلت القيادة الالمانية العليا مثل هذه الهدنة، طالما انه لم تكن هناك هزيمة في المعركة، ولم يكن هناك توقع لتلك الهزيمة في المستقبل؟ هذا هو السبب: تحت غطاء الحرب، قام الصهاينة في المانيا، تحت ادارة روزا لوكسمبورج وما اطلق عليه (عصبة سبارتاكوس) باعداد التمويل والخطط لجعل ما يحدث في المانيا نسخة طبق الاصل عما فعلوه في روسيا بقيادة (لينين). فقد تسللت هذه المجموعة الصهيونية الى البحرية الالمانية، وقاموا بعملية تمرد، اضافة الى نشرهم لشائعة تقول انه ستتم التضحية بكامل سلاح البحرية الالمانية، اذا ما دخل هذا السلاح في معركة مع سلاحي البحرية الامريكية والبريطانية الخ. فقد نشرت هذه المجموعة شائعات بأن الانجليز قد طوروا سلاحا كيماويا جديدا، مما يجعل اي حالة حرب اخرى غير ذات جدوى. لكن كل هذه الشائعات كانت زائفة وكاذبة، لكنها كانت فعالة، بل وفعالة جدا لدرجة جعلت القيادة الالمانية العليا مقتنعة بان الهدنة وحدها هي التي يمكن ان تحمي المانيا من الشيوعيين. ترى كيف حدثت تلك الخديعة المحكمة؟ ومن تعتقدون انه قام بتمويل روزا لوكسمبورغ، ومشروعها الصهيوني لجعل المانيا اشتراكية؟ هل خمنتم ذلك..؟ انهم نفس الصهاينة الامريكيين الذين جعلونا ندخل الحرب ضد المانيا في المقام الاول! مما مكنهم من انتزاع جزء من فلسطين من البريطانيين مقابل ادخالنا الى الحرب، ولم تكن هناك اية امكانية لاستمرار الحرب، اليس كذلك؟



## معاهدة فرساي كانت الحاضنة للمشروع الصهيوني

وقد قام رجال البحرية الالمان بالتمرد في الثالث من تشرين ثاني - نوفمبر - وفي السابع من تشرين الثاني - نوفمبر - هرب عدد كبير من رجال البحرية وهم في طريقهم الى الجبهة الغربية. فقد كان شيوعيو (روزا لوكسمبورغ) قد اخبروهم بانهم ذاهبون كي يكونوا راس الحربة لاجتياح بريطانيا الخ. كذلك فان



الانتفاضات الشيوعية قد تسببت في توقف العمل في مراكز الصناعات الالمانية، وسببت تدهورا وارباكا حتى التاسع من تشرين الثاني - نوفمبر - تاريخ تنازل القيصر عن العرش. وحين تنازل عن العرش، تم تشكيل الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وهكذا استولى القادة الصهاينة لعصبة سبارتاكوس على الحكومة الالمانية، حيث استلمت (روزا لوكسمبورغ) بالمعنى الحرفي السلطة في المانيا. ترى كم استاذا من اساتذة التاريخ قالوا لكم ان امراة صهيونية قد حكمت المانيا، حتى ولو كانت فترة حكمها قد استمرت لفترة قصيرة؟ وقبل ان تتولى السلطة كانت قد وعدت بنفس التمويل والمساعدات العسكرية التي اعطيت ل (لينين) قبل عام من ذلك التاريخ. هذه القوى، بالطبع، كان لها خطط كبيرة تحاول تنفيذها قبل ان تسقط صريعة في الخامس عشر من شهر كانون الثاني - يناير - وقد ادركت ان قضيتها التي ناضلت من اجلها قد تعرضت للخيانة من قبل الاشخاص الذين كانت تعتقد انهم اصدقاؤها. اذن فالثورة، كما قلت سابقا، تاكل ابناءها.

انا هنا لا اريد ان اعزو الدوافع لمثل هذه الخيانة، لان مثل هذه القوى بالتاكيد كانت مهتمة بتشجيع وتعزيز القضية الصهيونية. فقد كانت وجهة نظرهم الصهيونية واحدة من وجهات النظر حول النظام العالمي الجديد، في حين بدا واضحا ان (روزا لوكسمبورغ) وعصبة سبارتكوس، كانت لها وجهة نظر مناقضة لوجهة النظر هذه، اذ انها ترى الامور في ضوء ما تقرره الامة الالمانية الواحدة. اذن فهي لم تنفذ ما خططه لها الصهاينة والحزب الشيوعي الالماني، ولذلك وجدت نفسها تنهار لحاجتها للدعم العالمي، ولحالة الفوضى التي سادت المانيا في ذلك الوقت. وعليكم ان تدركوا هنا ان معظم الشعب الالماني لم يكن يعرف الفرق بين الشعب اليهودي الاورثوذوكسي وبين الصهاينة الخونة الذين يعيشون بينهم، وهكذا دفع عدد هائل من الابرياء اليهود ضريبة الجرائم التي ارتكبتها مجموعة صهيونية صغيرة حين استغلتهم لتحقيق اهدافها خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك من اجل تحقيق النظام العالمي الجديد الذي تريد ان تصنعه الصهيونية من قاعدتها في القدس.

ان معظم الامريكيين لم يقرأوا المطبوعات الصهيونية، حتى في تلك الايام التي كانوا يكشفون فيها بشكل واضح عن خططهم لاقامة علاقات حميمة مع اتباعهم. لقد تحدثوا بلغة حذرة، لكنهم اوضحوا بجلاء انه لا بد من اشعال فتيل حرب اخرى بين المانيا وبريطانيا وذلك من اجل استنزاف قوة هاتين القوتين كليا، وتحطيم الاشتراكية والدعوة الى الديموقراطية، من اجل ضمان تحقيق حكومتهم العالمية. اذن كيف استطاعوا تحقيق ذلك؟ تابعوا الحقائق بحرص شديد، خاصة اؤلئك القراء الذين غفلوا عن هذه النقطة في الماضي، فقد قام الصهاينة بحملة كبيرة ومكثفة من اجل تصعيد العداء ضد اليهود الاورثوذوكس وذلك عن طريق الحملات الاعلامية الصهيونية التي اخذت توجه اللوم الفعلي لليهود وتصفهم بانهم هم المسؤولون عن «الهزيمة العسكرية» للقوات المسلحة، وانهم مسؤولون ايضا عن الشروط الظالمة والمهينة لمعاهدة فرساي التي تحتاج الى اعادة دراسة، ومن هنا فانت لا تستطيع فهم (درع الصحراء) دون ان تعرف ما الذي تسبب في الحرب العالمية الثانية.

فبعد اتفاقية الهدنة، التي جعلت القيادة الالمانية العليا متاكدة بان شروط السلام يجب ان يكون قد تم التفاوض بشانها، جاءت معاهدة فرساي، التي كانت كما كتب احد رجال المخابرات قبل ثلاثين عاما «واحدة من اقذر الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها من قبل ممثلي الامم المتحضرة»، فحين طلب الالمان هذه الهدنة من الرئيس (ويلسون) في تشرين اول - اكتوبر - ١٩١٨، وافقوا على مشروع (ويلسون) ذي الاربع عشرة نقطة، حيث قامت السلطة التشريعية الديموقراطية لواشنطن دي سي بكسب هذه المعركة معهم وذلك بمساعدة الوفد المفاوض الصهيوني التابع ل (ويلسون)، والذي كان يترأسه الصهيوني الذي رسم خطة النظام الاحتياطي الفيدرالي (بول واربورغ)، اما الانتداب على فلسطين فقد رسم خطته البروفيسور (فيليكس فرانكفورتر)، الصهيوني البارز الذي اصبح فيما بعد كبير مستشاري البيت الابيض في عهد الرئيس (روزفلت).

الوفد الالماني المفاوض الذي قدمت اليه المعاهدة المتفق عليها، وجد ان هذه الاتفاقية موقعة من قبل الحلفاء، لكن الشعوب الاوروبية المهزومة لم تقل كلمتها حتى فيما يخص لغة هذه الاتفاقية! وقد اصيب الالمان بالصدمة لقسوة هذه الشروط، واحتجوا على التناقض القائم بين الضمانات التي قدمت اثناء المفاوضات على اتفاقية الهدنة وبين النص النهائي للاتفاقية الفعلية! وهذا يعني ان امريكا لم تف بوعدها ولم تشر الى ضمانات اتفاقية الهدنة، وافلاس المانيا نتيجة التعويضات التي يجب ان تدفعها للخسائر التي حدثت اثناء الحرب، حيث تشير الارقام الموجودة في الموسوعة البريطانية ان هذا الرقم بلغ ٣٣ بليون دولار، وهو رقم لا يستطيع الشعب الالماني دفعه. ومع ان رجال الاقتصاد في ذلك الوقت قد اصروا ان هذا المبلغ لا يمكن جمعه ابدا من بلد صغير جدا مثل المانيا، الا ان اتفاقية فرساي سمحت للحلفاء ان يقوموا باتخاذ اجراءات تاديبية اذا لم يف الالمان بالتزاماتهم المالية. تقول الموسوعة البريطانية.

يدعي العديد من المؤرخين بان شروط معاهدة فرساي القاسية، والتهاون اللاحق في تنفيذ الشروط العسكرية، مهدت الطريق الى تنامي التسليح الالماني في الثلاثينات، ان الاستعدادات الالمانية الضخمة وشروط الحرب القاسية القذرة عززت الاستياء العميق من الاتفاقية لدى الالمان، وقد اعاد هتلر تسليح بلاد الراين عام ١٩٣٦، وشكل هذا الامر انتهاكا للاتفاقية، الا ان الحلفاء لم يفعلوا شيئا من اجل ايقافه، وهذا شجع على القيام باعمال عدائية اكبر.

وتقول (النيو ريببلك) الليبرالية، الصادرة بتاريخ ٢٤ ايار - مايو - ١٩١٩.

يمكن القول ان معاهدة فرساي من اكثر الاتفاقيات اذلالا، ونحن نأمل بزوال مثل هذه الاتفاقيات، التي تتظاهر بانها ستجلب السلام لهذا العالم الجريح، في حين نجد انها لا تعدو مجرد بداية لثورة وحرب اخرى.. ان المعارضة لم تأت فقط من انصار الجمهورية ومن المعزولين الانفصاليين، وانما جاءت ايضا من الليبراليين الذين احسوا بان هذه الاتفاقية تشكل مقدمة لصراعات عظيمة في الوقت الذي تدعي فيه انها جاءت من اجل الحفاظ على السلام.

من الواضح اذن ان (النيو ريببليك) لم تكن تدرك في تلك الايام كيف كانت تتم تلك اللعبة - لكن هذا لا ينطبق على صحافة هذه الايام التي تعتبر بحق جزءا لا يتجزأ من برنامج النظام العالمي الجديد - اذ لم تكن تعلم ان المؤسسات المالية العالمية. والصهيوني البارز (جاكوب شيف) قد املت عن طريق رسالة هاتفية مطولة بلغت مئتي الف كلمة وارسلت في ٢٨ ايار - مايو - ١٩١٩. ما الذي يتوجب على رئيس الولايات المتحدة عمله تجاه قضية الانتداب على فلسطين، قضية الاسرى الالمان، قضية سلسيا العليا، وقضية ممر دانزينغ، وغيرها من القضايا. والان، بعد هذه الخلفية التاريخية، هل استطعت ان تتفهم اكثر لماذا قال (تشرتشل) الشاب للزعماء المسلمين في اذار - مارس - ١٩٢١، انه لا يستطيع ان يفعل اي شيء يمكن ان يمنع الصهاينة من احتلال فلسطين! ان القضية الاساسية التي نراقبها الان برعب كبير في الشرق الاوسط تعود في اصولها الى معاهدة فرساي، ووعد بلفور. ذلك ان معاهدة فرساي التي تسببت بالحرب العالمية الثانية، بعد ان اكد وعد بلفور على اولوية الانتداب على فلسطين، هي التي صنعت ايضا ما يسمى بـ (الهولوكوست) وذلك من اجل ان يصبح الحلم الصهيوني حقيقة في النهاية. من اجل تحقيق النظام العالمي الجديد في ذلك الوقت، فلم يكن موت مئات الالاف من اليهود الاورثوذوكس يعني شيئا بالنسبة للصهاينة.

...... يتبع

# امريكا وحلفاؤها تجاوزوا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ على الرغم من بطلانه قانونيا

● المحامي خالد يوسف الزعبي ●

ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ باطل قانونيا. وذلك لمخالفة نص المادة (٢٧) من ميثاق هيئة الامم المتحدة التي تشترط في النص «موافقة» جميع الدول الخمسة الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن على اي قرار يتخذ من المجلس. وان امتناع او رفض او عدم تأييده اثناء التصويت عليه من قبل عضو من الاعضاء الخمسة يعد باطلا بطلانا مطلقا وكما هو ملاحظ في هذا القرار رقم ٦٧٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩ هو باطل قانونيا نظرا لان امتناع الصين وعدم تاييدها له يعتبر باطلا وهذا هو حق النقض الفيتو. وقد اكد بطلان هذا القرار مجموعة من الخبراء في القانون الدولي ومنهم وزير العدل الامريكي سابقا رامزي كلارك والخبيرية السويسرية جين زيغلر ومجموعة آخرين من الخبراء.

- ان استخدام امريكا وحلفائها لهذا القرار في شن حرب عدوانية على العراق الشقيق ما هو الا ذريعة باطلة وجبانة وحقيرة لكي تجد امريكا واسرائيل لنفسهما غطاء غير شرعي لشن حرب عدوانية لضرب العراق وتدمير قوته العسكرية والتكنولوجية التي يمتلكها والتي تعرض مصالحهم وامن واستقرار اسرائيل للخطر.

- ان القرار رقم ٦٧٨ على الرغم من بطلانه قانونيا الا انه لم يخول امريكا وحلفاءها حق استخدام القوة لان ذلك يتطلب قرارا صريحا وواضحا حسب نص المواد ٤١، ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة والتي تتطلب في مثل هذه الحالات اي في حالة استخدام القوة من تشكيل هيئة اركان حرب مشتركة تشرف عليها هيئة الامم ومجلس الامن الدولي. وان النص قد جاء بمعاونة حكومة الكويت لاخراج القوات العسكرية العراقية من الكويت وباستخدام الوسائل الضرورية لذلك. ولم ينص في مضمونه ومنطوقه على استخدام القوة وهذه مخالفة صريحة لميثاق الامم المتحدة.

- ان القرار لم ينص على ضرب المدن والمحافظات العراقية والمنشآت العلمية والتكنولوجية ولم ينص على ضرب المواطنين والمدنيين وتدمير منازلهم ولم ينص على ضرب كافة المدن العراقية وهدم البنية التحتية وتخريب مصالح ومنشآت العراق.

- ان قرار مجلس الامن الدولي قد عبر عن الهيمنة الامريكية على مجلس الامن الدولي وعن تعامله بازدواجية في الشرعية الدولية مع القضايا من منطلق المصالح الخاصة بامريكا. فقد اهمل مجلس الامن بقيادة امريكا قضية الشعب العربي الفلسطيني لمدة تزيد على ٢٣ سنة. ولم يرسل او ترسل امريكا وحلفاؤها الى اسرائيل اساطيلها ودبابتها وطائراتها بل انها تؤكد وقوفها الى جانب اسرائيل في احتلالها الارض العربية وفي تهجير السكان الاصليين منها وطردهم. وتزودها بالاسلحة وعلى هذا الاساس فان مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة قد فقدوا الاحترام والتقدير من المجتمع الدولي ومن شعوب العالم وذلك نظرا لتعامله بازدواجية مع القضايا الدولية لان شعوب العالم احرار يؤمنون بالعدل والحرية وبحقوق الانسان وبسيادة الدول مهما كبر حجمها او صغر.

- ان قرار مجلس الامن الدولي على الرغم انه باطل الا انه لم يخول امريكا وحلفاءها حق استخدام القوة ضد العراق بل جاء بحق الدول الاعضاء التعاون مع حكومة الكويت باستخدام كل الوسائل الضرورية اللازمة لتعزيز وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ والذي طالب العراق بالانسحاب من الكويت ولم ينص على استخدام القوة. ويمكن تفسير نص القرار في طرح مبادرات سلمية او فرض حصار اقتصادي وعسكري او عرض النزاع على التحكيم او اللجوء الى القضاء عن طريق محكمة العدل الدولية ضد العراق.

- ان امريكا تريد من الدول الاخرى احترام القانون الدولي واتفاقيات جنيف الدولية في معاملة الاسرى الطيارين الذين سقطوا على ارض العراق اثناء قصفهم بالغارات الجوية على المدنيين الابرياء وعلى السكان العزل في مدن ومحافظات العراق. والان تذكرت امريكا القانون الدولي والاتفاقيات. بينما هي صاحبة الاخلاق الحميدة تلتزم في التطبيق بضرب المدنيين وتدمير منازلهم وتدمير المنشآت العلمية والعسكرية للعراق فهذا هو التزامها صاحبة الاخلاق الحميدة التي غارت على العراق ٨٥٠٠ غارة جوية وقذفت ما يعادل ٦٠ طنا من القنابل والمتفجرات على الشعب العراقي اي ما يعادل اربعة اضعاف القنبلة على هيروشيما في اليابان.

- ان من حق العراق وضع تلك الاسرى في المنشآت العلمية والصناعية والعسكرية باعتبارهم مجرمي حرب نظرا لمخالفتهم هم وحكامهم بقصف المدنيين وتدمير منازلهم وان من حق العراق ايضا محاكمتهم وزعماءهم باعتبارهم نازيين حرب لكونهم خالفوا قاعدة اساسية في قانون الحرب وردت في المادة ٥١ من بروتوكول جنيف الذي طبق عام ١٩٧٧. ويجب محاكمتهم قانونيا ووضعهم تحت اماكن القصف مباشرة لكي يتم القضاء عليهم باسلحتهم وذخيرتهم من قبل زملائهم واخوانهم ومن حقها خرق اتفاقيات جنيف الاربعة في ظل هذه الوحشية.

- ان امريكا وحلفاءها وجدت من قرار مجلس الامن غطاء لعدوانها على العراق كما وجدت لنفسها غطاء عربيا بموجب قرار القمة العربي في القاهرة الباطل قانونيا بدخول الاراضي العربية السعودية واحتلال المقدسات الاسلامية. وهي الان ترتكب ابشع جريمة دولية بحق الانسانية وبحق الشعب العراقي المسلم في استخدامها ضد المدنيين.

- ان العراق يريد السلام لكافة المنطقة وقد طرح مبادرة في ١٩٩٠/٨/١٢ سلمية لحل كافة قضايا الشرق الاوسط بالطرق السلمية وذلك عن طريق تحكيم القانون والعقل والمنطق بها. وانه قد دعا الى السلام العادل المشرف مؤكدا رفضه لكل وسائل الهيمنة والسيطرة والغطرسة الامريكية وفرض الارادة بالقوة عليه والحلول التي هي في مصلحتها - ان امريكا قد سعت الى افشال كل الجهود السلمية والدبلوماسية والعربية والدولية لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية وضمن اطار الاسرة العربية قاصدة بذلك السعي الى شن الحرب على العراق وتدمير قوته العسكرية حفاظا على مصالحها ومصالح اسرائيل في المنطقة. ولكن العراق استطاع بعون الله وبعد اعلان الجهاد المقدس واعلاء راية الله اكبر على علمه استطاع ان يمتلك زمام المبادرة لادارة المعركة العسكرية في امتصاص الضربة الاولى في استخدامه كافة الوسائل لمثل هذه الضربة. ان نجاح العراق بادارة المعركة سياسيا وعسكريا واستراتيجيا قد اذهل الخبراء والمحللين العسكريين والسياسيين وذلك بجعل المعركة تسير لصالحه وذلك من خلال اطالة امدها لفترة طويلة. مما يؤدي مستقبلا الى تفسخ التحالف مع امريكا وانتصار العراق بالنتيجة بعون الله.

## تحديد موعد بطولة ام الالعاب لتربية عمان الاولى

اصدرت اللجنة الرياضية في مديرية تربية عمان الاولى برنامج وتعليمات وحكام مسابقات بطولة العاب القوى التي ستنظمها المديرية على مضمار وميدان مدينة الحسين للشباب وعلى النحو التالي:

● بطولة البنين

ستقام البطولة لطلبة المرحلة الاسلسية والثانوية خلال الفترة من ١٨ ـ ٢١ شباط القادم

●● بطولة الاناث

ستقام بطولة الاناث للمرحلتين وخلال الفترة من ١٣ ـ ١٤ شباط القادم.

## تشكيل لجان في نادي الهاشمية

ذكر السيد احمد الزيودي امين سر نادي الهاشمية انه بالتعاون والتنسيق ما بين النادي والمجلس البلدي في الهاشمية تم تشكيل فريق عمل تطوعي ولسهولة الاتصال تقرر ان يكون المركز الرئيسي في مبنى بلدية الهاشمية وتم تجهيز مبنى النادي القريب منها كمركز اخلاء واسعاف وفريق عمل تطوعي للنادي من الهيئة الادارية واللجنة الاجتماعية والمتطوعين حيث قام بتشكيل فريق عمل تطوعي للتبرع بالدم.

بالاضافة الى اللجان المختلفة مثل الاسعاف والاطفاء والانقاذ.

## نادي الطفيلة يشكل لجان الطوارىء

عقد اجتماع كبير في نادي الطفيلة من اجل تشكيل لجنة موسعة للطوارىء تتالف من اعضاء النادي تستهدف التوعية الوطنية وتكثيف حملات التبرع بالدم حيث تستقبل اللجنة مكالمات المواطنين خلال الليل والنهار في غرفة العمليات المخصصة في النادي.

## استعدادات نادي يرموك الشونة الشمالية

ذكر السيد اسماعيل الشبيطي رئيس نادي يرموك الشونة بان النادي انهى جميع الترتيبات الخاصة باستكمال مقره كمستشفى امتدادا لمستشفى معاذ بن جبل وقد تطوع للعمل في هذا المستشفى عدد من اطباء الشونة الشمالية.

وذكر الشبيطي، بان النادي استكمل تشكيل اللجان الخاصة بالدفاع المدني وهي الاسعاف والاطفاء والانقاذ ودعا مواطني البلدة الى الاتصال بالنادي في حال تعرضهم لاي طارىء.

---

### الشعب تستطلع اراء المختصين حول تجميد الانشطة الرياضية

# ايقاف الانشطة التنافسية من اجل استثمار طاقات الشباب

كتب: عثمان القريني

● عندما قررت اتحادات كرة السلة وكرة القدم مواصلة استئناف ما تبقى من برامجها الخاصة بالموسم الماضي في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة واجتماع اتحاد كرة من اجل هذه الغاية اليوم... فقد دارت نقاشات مستفيضة حول مؤيد ومعارض ولكل طرف وجهة نظره الخاصة والنقاط التي اعتمد عليها لاثبات ان ما انحاز اليه هو الصحيح... ولاهمية الموضوع فاننا نطرحه بامانة وتجرد اخذين راي بعض رجالات الرياضية في بلدنا اسلسا لهذا الموضوع لنقرا:

### وجهة نظر المعارضة

جاءت وجهات النظر التي ادلى بها السادة الاستاذ عدنان نغوي رئيس النادي الاهلي والسيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي والدكتور عصمت الكردي عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة والمدرس في كلية التربية الرياضية والمدرب عزت حمزة معارضة لاستئناف المباريات في الظروف الحالية.. وقد لخصنا ما تحدثوا فيه على النحو التالي:

● نغوي

قال السيد عدنان نغوي رئيس *النادي الاهلي*:

حسب وجهة نظري انا مع ايقاف النشاطات واستثمار جهد الشباب الى جوانب اخرى تلائم الظرف الراهن كالدفاع المدني وتهيئة المجتمع بشكل علم... لانه لا يعقل ان تكون هناك غارات مستمرة ووحشية على شعب العراق العزيز ونحن هنا نلعب مباريات رياضية! فالمطلوب ان تتوجه الطاقات والجهود الى ما يحقق خلق جبهة داخلية متينة ورصينة فالشباب الجاهز هو خير رديف لجيشنا الصامد.

وفي متابعة للسيد نغوي قال انني لا امانع في تكملة ما تبقى من مباريات لكافة الاتحادات الرياضية للموسم الماضي حتى يتم الانتهاء تماما من كافة نشاطات موسم ١٩٩٠.

● حداد

لا داعي اطلاقا لاقامة المباريات في الظرف الحالي هكذا جاءت بداية السيد اميل حداد رئيس *النادي الارثوذكسي* في رده على سؤالنا وقال ان الناحية النفسية الان لا تساعد على اخراج مباريات في مستوى فني جيد... كذلك فان اغلب اللاعبين منخرطين الان في وحداتهم العسكرية لتادية الواجبات الملقاة على عاتقهم مما يعني ان هناك نقصا في تكامل افراد كل فريق وبالتالي عدم تحقيق الهدف من وراء اقامة المباريات.

● د. الكردي

اما د. عصمت الكردي المحاضر في كلية التربية الرياضية ورئيس سابق لاتحاد الطاولة فقال: لا شك في ان ظاهرة الرياضة العصرية تتسم بالعديد من المميزات والسمات منها حضور الجمهور الذي يرغب في استثمار اوقات فراغه بطريقة ايجابية مفيدة اضافة الى اظهار التفوق الفني الابداعي للمتبارين... ولكن في هذه الظروف التي تمر بها منطقتنا لا يمكن ان يتحقق لهذه الظاهرة الرياضية العصرية اي بعد تربوي او فني او هدف تسعى الى تحقيقه سوى الفوز او الخسارة اضافة الى ان المنتخبات الوطنية واللاعبين في الاندية الرياضية من اللاعبين الهواة وليسوا من المحترفين التي تتطلب مهنة الاحتراف الى ضرورة التنافس في اي وقت من اوقات السنة... وهنا استطيع القول انه فكرة ايقاف النشاطات التنافسية في هذه الظروف الصعبة لا تؤثر على المسيرة الرياضية في اردننا لانه بالمقابل سيوف تستثمر طاقات الشباب الرياضي في العديد من المجالات التطوعية لخدمة المجتمع كاعمال الدفاع المدني كما ان الشباب الرياضي سيكونوا الرديف للمؤسسات والقطاعات المختلفة في مجتمعنا والذين يتحملون مسؤولية تقديم العون والمساعدة في شتى مجالات الحياة.

● حمزة

عزت حمزة مدرب كرة القدم قال:

دور الاندية الان واضح في الاوضاع الحالية... وعليه فانه يجب اعادة تنظيم الهيئات العامة على شكل خلايا عمل تساهم في خدمة المنطقة المتواجد فيها.. كذلك فيجب ان تكون توجهات الاتحادات في اطر تنظيمية لخدمة البلد من خلال الشباب... فالمباريات تحتاج الى مقومات لكي تنجح مثل الاقبال الجماهيري والجانب النفسي المريح والمستوى الفني... فاين نحن من النقاط الثلاث حاليا؟ ولعل العديد من الدول القريبة من جو المعركة او البعيدة قد الغت كافة النشاطات الرياضية الداخلية والخارجية!

● مؤيد ومعارض!

المهندس ابراهيم العواملة رئيس اتحاد المصارعة جاء رايه معارضا في نقطة ومؤيدا في نقطة اخرى وذلك على النحو التالي:

نظرا للاحداث الحالية في المنطقة ولتحقيق العمل الوطني الناجح واستمرار المسيرة الرياضية في اردننا الغالي... فانه يتوجب علينا الاعداد والاستعداد على مختلف الاصعدة اعتمادا على التخطيط والتنظيم في العمل ومن ثم بلورة العمل الوطني بخط متواز مع العمل الرياضي في اطار الصعود والتطور وبما ان بطولات الدوري وبطولات الرجال الرسمية عبارة عن ترجمة لنتاج الاندية وجهدها للفوز بهذه البطولات وبما ان بطولات الفئات العمرية عبارة عن مراحل اعداد واستعداد لرفد منتخبات الرجال والمنتخبات الوطنية في المراحل المستقبلية ومن اجل الاستفادة من الوضع الحالي الذي تعيشه الرياضة على الساحة العربية بشكل خاص والقارية بشكل علم فانني مع ايقاف بطولات الرجال الرسمية والدوري ليتفرغ هؤلاء الى عملهم الوطني والتصدي لحماية بلدهم... والتركيز على بطولات الفئات العمرية والابقاء عليها مستمرة من اجل تطوير وصقل هؤلاء اللاعبين واتاحة الفرصة لهم لتحقيق طموحاتهم حيث انهم الرافد والامل لمنتخباتنا الوطنية للسنوات القادمة.

● رأي رسمي

الدكتور ساري حمدان نائب رئيس اتحاد كرة اليد رد على سؤالنا برد رسمي قال فيه:

يجب على كل اتحاد يريد استمرارية بطولاته في الظرف الحالي ان يعقد اجتماعا مع مندوبي الاندية ويقف على مشاركة تلك الاندية في المباريات... وياخذ الجواب من مدى استعداد تلك الاندية... ليتم بعد ذلك اتخاذ القرار المناسب الذي يخدم المصلحة العامة واليوم سيعقد اتحاد كرة اليد اجتماعا ليتدارس هذه الامور ويدعو مندوبي الاندية لتفهم وجهات نظرهم ثم اتخاذ القرار المناسب

● المؤيدون يقولون

لم نتمكن من الحصول الا على راي اثنين متخصصين ممن ابدوا استمرارية النشاطات الرياضية فقد اعتذر اشخاص كثيرون وتاليا ايجاز لما ذكره السيد فخري البليبسي رئيس اتحاد كرة القدم والدكتور بسام هارون المدرب الكروي المعروف والمدرس في كلية التربية الرياضية.

● البليبسي

لا يجوز ان نجلس وننتظر... فممارسة النشاطات الرياضية كالبناء... ان نستمر فيه وان نستعد وبالنسبة لاتحاد كرة القدم فنحن مستمرون في تنفيذ برامجنا وفي نفس الوقت هناك استعداد لدى الاتحاد للعمل وفق ما يستجد من ظروف.

د. هارون

في ظروف الحياة العادية فان دور الاندية لا يقتصر على النشاط الرياضي فقط... بل يتعدى ذلك للنشاطات الاجتماعية والثقافية التي يكون الغاية منها خدمة البيئة التي يعيش فيها.. لذلك فان اعضاء تلك الاندية معتادون اصلا على تقديم الخدمات بالاضافة الى ممارسة النشاطات الرياضية فكيف ونحن في الوضع الحالي؟

الرياضة نوع من الجندية واقامة المباريات لا ينتقص من درجة الاستعداد والمساهمة بل على العكس فانه يساهم في استثمار كافة الاوقات... فالاشتراك في مباراة اسبوعية بغض النظر عن المستوى الفني لا يعني اهدار كل الوقت الذي يسمح بان يعمل في تقديم الخدمات التطوعية والواجب عملها... فاقامة المباريات يعني رفع المعنويات والابتعاد عن القلق والتوتر.

الاشتراك في المنافسة يعني رفع المعنويات

## الرياضة نوع من «الجندية» واستمرار الانشطة يرفع المعنويات ويقلل التوتر

---

### هل يجدد الاهلي عقد المصري؟؟

مع اعلان حكم المباراة يوم ٣١ الجاري عن نتيجة مباراة قمة السلة الاردنية بين الارثوذكسي والاهلي، يكون المدرب رزق المصري المشرف ومدير كرة السلة في النادي الاهلي قد انهى عقده مع النادي بعد ان حقق العديد من الانجازات على مستوى السلة الاردنية وهو الفوز ببطولتي السلة دون سن ١٩ و ١٧ سنة، وتصدر فريق الاهلي لدوري اندية الدرجة الاولى.

والجدير بالذكر ان مستوى الفريق قد تطور واستطاع ان يحقق اول فوز على الارثوذكسي بعد ان احتكر الارثوذكسي البطولة منذ ١٩٧٦...

## نادي بصيرا يستعد!

ذكر السيد فايز السعودي رئيس نادي شباب بصيرا ان النادي قد قام بتشكيل عدة لجان تطوعية للطوارىء ويناوب الاعضاء طوال اليوم حيث تم تقسيمهم الى لجان للاسعاف والاطفاء والدفاع المدني وكذلك سجل ثلاثون عضوا من الاعضاء اسماءهم للتبرع بالدم واكد السعودي بان غرفة عمليات النادي تحمل رقم الهاتف (٣٦٧٧٧٩).

---

### برئاسة مدير النشاطات

## غدا.. اجتماع اللجنة المركزية للبرامج والتدريب الكشفية والارشادية

يتراس السيد يوسف احمد مدير النشاطات التربوية في وزارة التربية نائب رئيس اللجنة المركزية للتدريب والبرامج الكشفية والارشادية الجلسة الشهرية لاعضاء اللجنة وذلك في العاشرة من صباح يوم غد الاحد وبمقر المديرية في الوزارة وذلك لتشكيل فرق للطوارىء في المديريات التابعة للوزارة في مختلف مناطق المملكة كما سيتم خلال الجلسة الاطلاع على موازنة قسمي الكشافة والمرشدات في الوزارة والاطلاع على برامج الدراسات الكشفية التي ستنظمها الوزارة خلال الفصل الدراسي الثاني.

والجدير بالذكر ان اللجنة المركزية للتدريب والبرامج الكشفية والارشادية تتكون من السادة.

حسن علاء الدين مدير عام النشاطات التربوية، رئيسا، يوسف احمد مدير النشاطات التربوية نائبا للرئيس، سيف دواغره رئيس قسم الكشافة مقررا، عبله ابو نوار رئيسة قسم المرشدات عضوا، نوال جابر وحمود خريسات وظاهر نمر وناجي خريسات وزاهي خضر وهيفاء حداد ونادره خزاعي اعضاء.

### اسبانيا قلقة من تزايد الاعداد

## ٢٠ الف لاعب ولاعبة يتوقع مشاركتهم في برشلونة

برشلونه ـ اسبانيا ـ ا. ف. ب ـ اعرب منظمو دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢ عن قلقهم الشديد لتزايد عدد المشاركين في الدورة.

ويخشى المنظمون من ان يناهز عدد المشاركين ال ٢٠ الف لاعب ولاعبة وهو رقم يتخطى حجم استيعاب القرية الاولمبية ١٥٢٠٠ مكان فقط بما في ذلك للاداريين والمدربين.

وبموجب اتفاق تم العام الماضي في روما بين المنظمين الاسبان واللجنة الاولمبية الدولية فان عدد المشاركين في برشلونة يجب الا يتعدى الـ ١٥٢٠٠ شخص مقابل ١٣٧٨٤ شاركوا في اولمبياد سيئول ١٩٨٨ منهم ٩٢٠٣ لاعبين ولاعبات.

وذكرت اللجنة الاسبانية ان المشاركين في الالعاب الثلاث التي لا يتضمنها برنامج الدورة ٢٥ لعبة وهي التايكواندو والهوكي والبيلوت باسك لعبة اسبانية لن يقيموا في القرية الاولمبية.

واذا لم يشكل عدد المشاركين في الالعاب الجماعية او كرة المضرب مشكلة كبرى فان عدد المشاركين في مسابقات العاب القوى ٢١٠٠ يزيد ٣٠٠ عن العدد المتوقع. ورات اللجنة الاسبانية ان الاتحاد الدولي للسباحة بالغ كثيرا عندما حدد العدد الاقصى المسموح به لكل دولة بـ ٥٢ سباحا وسباحة.

## اردليس مرشح لخلافة فينابلر لتدريب توتنهام



لندن ـ ا. ف. ب ـ رشحت مكاتب المراهنات في لندن اللاعب الارجنتيني الدولي السابق اوزفالدو اردليس للحلول محل الانكليزي تيري فينابلز كمدرب لفريق توتنهام هوتسبر اللندني.

وحصل اردليس الذي امضى مع توتنهام كلاعب تسعة مواسم على نسبة ٢ الى ٥ وحل بعده مدرب المنتخب السابق بوبي روبسون الذي يدرب ايندهوفن الهولندي حاليا وقد حصل على نسبة ١ الى ١٤. والاسماء التي وردت في الاستفتاء ايضا هي جو رويل وستيف كويل وبوبي غولد وجون توشاك وستيف بيريمان وغرايام سونس وجيري فرنسيس وغلين هودل ودايف ملكاي.

يذكر ان فينابلز لم ينف او يؤكد الاشاعات التي توقعت انتقاله الى الولايات المتحدة علما ان ناديه الحالي يعاني من ازمة مالية حادة.

---





## تاجيل بطولة المغرب للاسبوع الثاني

اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم امس الاول ان مباريات الدوري المحلي تاجلت للاسبوع الثاني على التوالي الى موعد لاحق من دون ان يدلي باية تفصيلات اخرى.

وكانت وزارة الشباب والرياضة في المغرب اجلت غداة اندلاع حرب الخليج (جميع المسابقات الرياضية) ليومي السبت والاحد الماضيين.

وحسب المراقبين يبدو ان التاجيلات تقررت لتجنب اي تجمع جماهيري بسبب حرب الخليج.

## بيكر ولندل في نهائي بطولة استراليا للتنس

ملبورن ـ استراليا ـ ا.ف.ب ـ تاهل الالماني بوريس بيكر والتشيكي ايفان ليندل ـ حامل اللقب ـ المصنفان ثانيا وثالثا في العالم الى المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب في ملبورن.

وفي الدور نصف النهائي امس الجمعة فاز بيكر على الاميركي باتريك ماكنرو المصنف ١١٤ عالميا ٧/٦ و٦/٤ و٦/٧ و٦/٤ بينما فاز ليندل على السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول ٦/٤ و٥/٧ و٦/٣ و٧/٦ و٦/٤.

## يانكوفيتش قرر الاعتزال ليفتح مقهى في بلغراد

بروكسل ـ ا.ف.ب ـ علم امس الاول في بروكسل ان لاعب الوسط الدولي اليوغوسلافي ميلان يانكوفيتش الذي يلعب حاليا مع اندرلخت البلجيكي قرر اعتزال كرة القدم.

وقد عاد يانكوفيتش ـ ٣١ عاما ـ الى بلاده قبل اسابيع لانه لم يعد اساسيا في فريقه ورفض عرضا بقيمة ٤٠٠ الف دولار من كاستيليون الاسباني بالاضافة الى مسكن وسيارة لانه قرر ان يفتح مقهى في بلغراد.

ولعب يانكوفيتش مع فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي ثم انتقل الى ريال مدريد الاسباني

---

### الشعب تحاور امين سر النادي العربي

# استقالة اللجان امر طبيعي بعد انتهاء الموسم!

## الادارة ستقدم كل الدعم لفريق كرة اليد المميز

كتب: زياد البطاينة

في محطة استراحة المحارب وبعد ان استطاع ان يقطع شوطا طويلا من خلال كوادره العاملة في مختلف الحالات والتي اعادت له صورة من صور الماضي الذي ما زالت الاجيال تعزف على الانغام الجميلة وتعيش مع العطاء المستمر وبعد ان استطاع فريق كرة القدم ان يعيد له موقعه الطبيعي بين صنوف الدرجة الممتازة بالجهد وحبات العرق اللذان بذلهما من اجل الوصول لهدفه المنشود. وفي هذه المحطة بدات ادارة النادي العربي برسم الخطوط العريضة لسياسته الجديدة ورسم برامج هادفة لعام ١٩٩١.

واليوم وفي تلك الرحلة تبرز على الساحة اسئلة تحتاج لاجوبة على لسان مصدر مسؤول عن استقالة اللجان والمشاريع المستقبلية والمواقف المسجلة على مسيرة النادي فكان للشعب الرياضي لقاء مع امين سر النادي السيد فايز سليم ليجيب عليها من خلال هذا الريبورتاج.

### استقالة اللجان الرياضية

ترددت في الاونة الاخيرة اخبار استقالة اللجان الرياضية في النادي العربي اربد. وحول هذه القضية روجت اشاعات كثيرة فما هو رد ادارة النادي العربي؟

ـ الحقيقة ان ما قيل ويقال لا اساس له من الصحة لقد تقدمت لجان الطائرة واليد والقدم باستقالتها وبديهي بعد انتهاء مرحلة الدوري ان تتقدم تلك اللجان باستقالتها مشكورة بعد ان ادت دورها اما بالنسبة للجنة كرة اليد والتي هي المعنية فالحقيقة ان هنالك سوء فهم تم بين احد الاعضاء والادارة والتي هو عضو بها ادت لتقديم استقالته مما جعل الادارة تكلف السيد تيسير خريس تشكيل لجنة جديدة تتولى اتمام المسيرة التي بداتها اللجنة السابقة مشكورة لحين اكتمال الدوري.

### فريق كرة اليد جاهز

وبالمناسبة اود هنا ان اؤكد ان فريق كرة اليد الفارس بلا نزاع ما زال يسجل انتصاراته ويقدم عروضا مميزة تستحق من الادارة كل اهتمام. ولقد تعهدت الادارة ان تضع كل امكانياتها تحت تصرف هذا الفريق لحين وصوله للهدف المنشود ضمن خطة مبرمجة وتدريب مكثف يشرف على تنفيذه السيد صبحي عمر المدرب المميز والمعروف بقدرته على المهمات الصعبة.

### الدراجات ودور الاتحاد

وعن فريق الدراجات قال السيد فايز سليم نعم ان فريق الدراجات استطاع ان يؤكد على هويته وعلى حضوره في كل البطولات التي اقامها الاتحاد الاردني ولكن برامجه ليست كافية لشحن هذا الفريق وغيره بالنشاط والتدريب الكافي ومع هذا فيمثل النادي العربي ثلاثة من الفرسان الذين قطفوا ثمار جهدهم انتصارات ونتائج مميزة هم رائد ونادر رقيبة وبشار خصاونة وسجلهم يؤكد على مدى المستوى الذي وصلوا اليه ونامل من اتحادنا مزيدا من النشاطات التي تسهم برفع مستواهم ودفعهم نحو صقل المنافسة.

### التنسيق بين الاندية بالشمال

وحول الدور الاخير الذي شهدته اندية محافظة اربد وما تعرضت اليه بعض الاندية قال السيد سليم.. منذ زمن طويل كنا نامل ان يكون بين الاندية بالشمال نقطة انطلاق وجسور عريضة ومتينة وتنسيق حول كل الامور مبني على المشاركة والحوار البناء والتعاون في كل الامور نستطيع من خلال ذلك اتخاذ قرار موحد ومؤثر وكان ما كان لبعض الاندية التي انفردت برايها وقرارها مع العلم اننا كنا قد بدانا عند مباراة العربي والسلط بكرة اليد قد دعونا الاندية الممارسة للعبة بالشمال واستشارتها كبادرة كنا نتمنى ان تستمر في كل المجالات ولكني اود ان اؤكد ان العلاقات بين الاندية ليست كما يجب وعلى ادارات الاندية ان تسعى لمد جسور عريضة ومتينة تربطها وتشد ازرها في مرحلة نحن احوج ما نكون فيها الى هذا.



فايز سليم

### الاتحاد الاردني لكرة القدم مطالب بـ

وقال السيد سليم اننا نتمنى على اتحادنا الاردني لكرة القدم والذي جاء ليدفع باللعبة نحو الهدف بطريق سليم مبرمج بعيد عن كل تعصب او تحيز او مجاراة او محاباة هدفه الصالح العام ليس الا ان يعيد النظر بقراراته وتعليماته نعم فهنالك العقوبات التي فرضها على الاندية وهو يعلم تماما ان وارداتها مقتصرة على ريع المباريات ليس الا وصناديقها فارغة تماما ومتطلباتها كثيرة جدا وما دام هدف الاتحاد السمو باللعبة وخلق قاعدة عريضة لها فلماذا هذه العقوبات التي تحرم النادي حقه من الريع وتاخذ منه اكثر مما تعطي ولا تبقى لها ما تنفذ به من خطط ويتفق على مسيرتها فالغاية من العقاب الحد من المخالفات لا هدم الجسور وقتل المسيرة بمهدها كما نرجو ان تعيد النظر في ثمن تذاكر دخول الملاعب بما يتناسب مع دخل الفرد لتذهب تلك الصورة القاتمة التي نراها يوميا في كل مباراة مئات من عشاق الرياضة يقفون على ابواب الملاعب لانهم لا يملكون ثمن التذكرة المرتفع والذي ضاعت فيه الفواصل بين الدرجات حتى بملعب اربد كما نرجو من الاتحاد النظر في مواعيد المباريات التي تتعارض مع الوظائف الرسمية والعمل فالموظف دوامه للثالثة والنصف والمباراة تبدا بالثانية والنصف. كثيرة هي الامور التي تحتاج لاعادة نظر نتمنى من اتحادنا دراستها من جديد ونحن على ابواب مرحلة جديدة.

### الحكام الحكام

واضاف السيد فايز سليم ان حكام الدرجة الممتازة لكرة القدم معدودون ولم نر يوما او نسمع عن حكم من حكامنا قد خضع لدورة صقل او تنشيطية وهم احوج ما يكون اليها فالعلم بحر كما نسمع واللعبة متطورة وقوانينها مستحدثة فاين نحن منها والكل يعلم ان هنالك انتماء جادويا عند البعض تنعكس اثاره سلبيا على اللعبة واللاعبين وكيف هذا الانتماء لقاض صافرته عادلة بعيدة عن المحاباة والمجاراة والتعصب كيف ذلك وصافرة واحدة تضيع مجهود فريق بعام كامل كيف تفسر ذلك والامثلة ماثلة للعيان وكم من مرة ... ت الصافرة الى ما لا نرضاه على مواطنينا وشعبنا. والمطلوب ان تعمل على وضع ضوابط قادرة على احقاق الحق وتطمين اللاعب والمدرب والمشاهد.



### عاتبين على اتحاد العاب القوى

وقال السيد فايز سليم ان ادارة النادي العربي عاتبة على اتحاد العاب القوى الذي دعا بالامس لحفلة تكريم للفرق والاندية الممارسة للعبة واستثنى النادي العربي الذي تبنى هذه اللعبة منذ امد طويل وله فيها ماله وكان الاطراف مهلة ونحن نعلم ان لا طيران الا بالاطراف.

### امنية على طريق اليرموك

وقال السيد سليم ان جامعة اليرموك مضيافة كما هي معطاءة فتحت ذراعيها واستقبلت الرياضة والرياضيين وشجعت على افراز كوادر مسلحة بسلاح العلم والمعرفة والقدرة اليوم اغلقت ابوابها بوجه عشاق ترياض من الجماهير المحبة لفرقها الرياضية ولا ندري السبب ولكننا نامل من ادارة الجامعة فتح الابواب امام الجماهير الرياضية التي وضعت كل امالها بالجامعة لتمتعها بعروض الفرق كما نتمنى بنفس الوقت على كل عاشق للرياضة ان يحافظ على تلك الصلة التي هي للرياضة والشباب وهي من املاك الوطن والحفاظ عليها واجب.

اخيرا اني اتقدم باسمي واسم ادارة النادي العربي للشعب الرياضي بالشكر والتقدير فهو قد عودنا ان يتبنى دوما قضايانا وان يواكب مسيرتنا ويدعمها والله نسال ان يوفق العاملين في جريدة صوت الشعب لخدمة المسيرة.

برعاية الامير فيصل

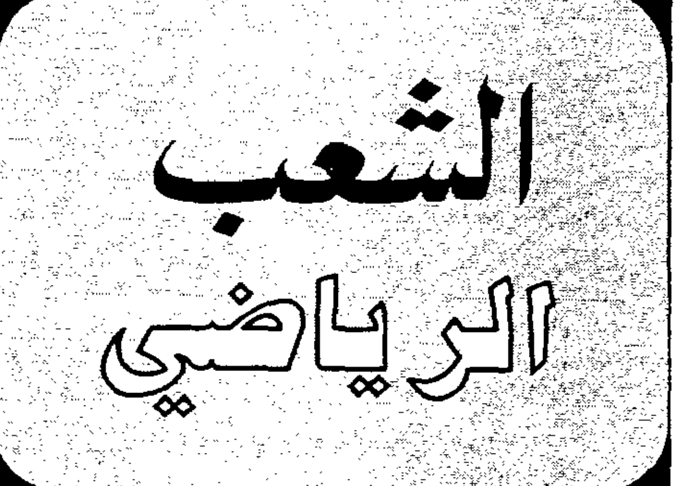
# الخميس القادم اللقاء الختامي بين قطبي السلة الاردنية





يرعى سمو الامير فيصل بن الحسين في السادسة من مساء يوم الخميس القادم ٣١ الجاري وفي قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اللقاء الختامي بكرة السلة بين قطبي السلة الاردنية الارثوذكسي والاهلي.

والجدير بالذكر ان الفرق وبعد التوقف الاجباري نتيجة الظروف الراهنة في المنطقة تستكمل استعداداته بالاتصال مع العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية لتامين مشاركة كافة عناصر الفريق في التدريبات التي سيتم رفع شدة التدريب وزيادة عدد الساعات التدريبية وذلك من اجل ان يكون الفريق على مستوى عال فنيا وبدنيا تكتيكيا خلال اللقاء الختامي.




د. الدحيات:

# الجامعة الاهلية تحت تصرف لجان الدفاع المدني

قال الدكتور عيد الدحيات رئيس الجامعة الاهلية ان الجامعة اعدت العدة الكاملة من اجل اعداد المجموعات التطوعية الخاصة بالدفاع المدني حيث تم تقسيم مجموعات من الطلبة الى فرق للاسعاف والاطفاء والانقاذ واضاف بان الجامعة اعدت الملاجىء الخاصة باستيعاب الطلبة بالاضافة الى لجنة النظام التي تحافظ على ممتلكات الجامعة.

واكد الدكتور الدحيات ان الجامعة تحت تصرف لجان الدفاع المدني العام وقال انها ستتحول الى مستشفى ميدان اذا ما وقع المحظور فالجامعات وجدت لخدمة الوطن في جميع الظروف واشاد بالتعاون القائم ما بين الجامعة والمجتمع المحلي.



# بطاقة بيضاء

## حتى تتضح الصورة..!

في موضوع الحديث عن الاستفتاء الذي اجرته الشعب حول ايقاف الانشطة الرياضية الاردنية بسبب حرب الخليج، او بالاحرى بسبب الهجوم الاطلسي على العراق، كان لنا راينا الذي يميل على الاغلب الى جانب الاستمرارية في تنفيذ الانشطة ولكن ما لمسناه من اخبار امس وامس الاول امر يبعث على الدهشة، فحتى الانشطة الرياضية التي ستقام في اماكن تبعد عن الخليج الاف الاميال، ربما في بلاد الاسكيمو او في القطبين المتجمدين اصبح احتمال ايقافها واردا.. لماذا؟

هل لكون العراق، هذا القطر الشقيق الابي يهدد الغرب ودول التحالف في ذلك العمق الجغرافي ام خوفا من هجمات يسمونها ارهابية؟!!!

ام لكون العالم اصبح ضالعا في حرب كونية طرفاها الدول الغنية والدول الفقيرة؟

لعل كل الاحتمالات واردة بل انها ترتبط مع بعضها البعض، ولا يمكن فكاكها، وبالتالي فان الاستعداد يبدو وكانه يفرض نفسه.

لقد وجدنا انفسنا في هذه المرة نميل الى تجميد الانشطة الرياضية الرسمية منها على الاقل وذلك لاتاحة الفرصة امام الاندية والمراكز للاعداد نحو المرحلة المقبلة من هذه الحرب وهي المرحلة التي نتوقع تطورها لاسيما بعد انحسار الدبلوماسية والطروح السليمة.

نرى في هذه المرحلة ان على شباب وشابات الاردن جميعا ان يجدوا لانفسهم ادوارا فاعلة واماكن معلومة لتادية ادوارهم اذا حدث ما نخشاه وهذا يتم عبر لجان الاندية والمراكز التي يجب ان تكثف استعدادتها، بل وتجري مناورات لاعمالها التطوعية، وبغير ذلك سوف تجد نفسها في قلب المفاجئة - مرتبكة لا تدري تماما ما هي فاعلة.

نقول راينا هذا وفي اعتقادنا ان امر تنفيذ الانشطة نستطيع تداركه لاحقا، فلا باس ان نتوقف لمدة شهر مثلا حتى تتضح الامور او بالاحرى (ملحقين)..

سيف دواغرة

# تاجيل اجتماع مندوبي اندية الطاولة

نظرا للظروف الراهنة وبناء على قرار وزارة الشباب في تمديد فترة تسجيل اللاعبين في قيود الاتحادات المختلفة المنتسبة لها الاندية، فقد اكد مصدر مطلع في اتحاد الطاولة ان.

مجلس ادارة الاتحاد سيتخذ خلال الايام القليلة القادمة تجديد فترة

تسجيل اللاعبين والتي كانت محددة بيوم ٣١. لجاري الذي كان موعدا

لاجتماع مندوبي الاندية مع اسرة الاتحاد وذلك لمناقشة خطة الاتحاد خلال الموسم الحالي.

هذا وقد اكد المصدر نفسه ان موعد الاجتماع سيتم تاجيله لشهر شباط القادم.

# وزارة التربية تعد اكثر من "٢٦٠٠" فرقة كشفية وارشادية لمواجهة الحالات الطارئة

هذا ومن جهة اخرى سوف تتولى الفرق الكشفية والارشادية الاشراف على حفظ النظام في المدرسة بالاضافة الى تقسيم الفرقة الى طلائع للاشراف

على النظام والاسعاف في نفس المدرسة اثناء الدوام المدرسي هذا وطلبت الوزارة من جميع الفرق الكشفية ارتداء الملابس الكشفية حتى انتهاء الازمة التي تمر بها البلاد.

اما فرقة الطوارىء في المديرية فسوف تشكيل من ٣٢ قائدا وقائدة يكون ارتباطهم مع مدير التربية يوزع عليهم العمل والمناوبة حسب ما تتطلبه

الظروف الحالية التي يمر بها الوطن وسوف يشارك هؤلاء القادة في اعمال غرفة العمليات وتلبية طلبات العون التي ترد من المواطنين وبهذه الطريقة

يكون دور الكشافة قد فعل من خلال الاعمال التطوعية ومن الجدير بالذكر

ان الفرق الكشفية سوف تقوم بتصنيع الكمامات الخاصة بمكافحة الغازات في المدارس وربما للمجتمعات المتواجدة فيها.

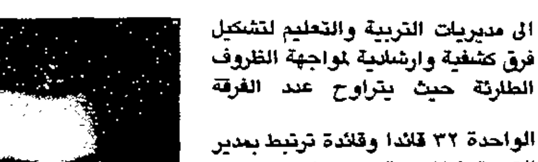
هذا وستشكل فرق اضافية في كل من مديريات عمان الكبرى الاول والثانية والضواحي والبلقاء واربد والزرقاء وسوف يخصص لهذه الفرق مقرات خاصة في تجمعات المناطق خلال الاسبوع الحالي وسيتم الاعلان عن الهواتف الخاصة بها من خلال الصحافة الرياضية.

● بتوجيه من وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله العكايلة اعد قسم الكشافة والمرشدات في الوزارة تعميما

الى مديريات التربية والتعليم لتشكيل فرق كشفية وارشادية لمواجهة الظروف الطارئة حيث يتراوح عدد الفرقة

الواحدة ٣٢ قائدا وقائدة ترتبط بمدير التربية في المديرية وسيصار الى تشكيل اكثر من ٥٠ فرقة في مختلف المديريات بالاضافة الى الفرق المشكلة في المدارس والذي يبلغ تعدادها اكثر «٢٥٠٠» فرقة كشفية وارشادية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان عدد كشافة مدارس الوزارة حوالي ٢٠ الف كشاف و ١٦ الف مرشدة التعميم احتوى على تشكيل فرق للاسعاف والانقاذ: والايواء بالاضافة الى فرق التوجيه الوطني والمحافظة على الممتلكات العامة وذلك لتعاون الكشافة مع اجهزة الامن العام حيث ان



د. عبدالله العكايلة

غالبيتهم حضروا دورات لاصدقاء الشرطة.

# علمت الشعب

● ان وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمديرية العامة للنشاطات وشؤون الطلبة تعد العدة لاجراء تجربة ميدانية لاخلاء المدارس في اليوم الدراسي الاول للفصل الثاني.

○ ان شكوى من احد الاندية قد قدمت بحق مدير رعاية شباب في احدى المحافظات لتجاهله دور احد الاندية الكبيرة في المحافظة!!

● ان تسابق الاندية على تحرير بعض اللاعبين الكبار وشراء البعض منهم، قد فشلت بعد ان تنبهت الاندية المفلسة لذلك!!

○ ان بعض المباريات التي ستقام خلال الاسبوع الحالي ستكون باهتة لعزوف الجماهير عن حضورها!!

● ان خلافات حادة بين جهات شبابية وقعت خلال الاسبوع الماضي الكل يريد ان يظهر ولو على حساب الاخرين!!

○ ان كشافة وزارة التربية والتعليم سيباشرون بفتح اكثر من (١٥٠٠) مركز تطوعي في المحافظات والالوية حيث تقيم كل فرقة كشفية مركزا في المدرسة التي تتبع لها!!

# بطولة مفتوحة للمصارعة

افاد المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحادين العربي والاردني للمصارعة، ان اول نشاطات الاتحاد التي سينفذها الاتحاد بطولة مفتوحة للمصارعة ستقام في الاسبوع الاخير من شهر شباط القادم.

والجدير بالذكر ان اتحاد اللعبة قد علق اجتماعاتها خلال الشهر الجاري نظرا للظروف الراهنة وعدم وجود مخصصات نظرا لعدم توزيع وزارة الشباب مخصصات الاتحادات

خلال حديثه «للشعب»:

# عبدالمنعم: تأجيل اجتماعات الاتحاد العربي للسكواش المنوي عقدها في المغرب

قال السيد جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد العربي للسكواش ان الاتحاد

قرر تاجيل اجتماع الجمعية العمومية المنوي عقدة في المغرب من اجل اعادة

النظر في النظام الداخلي للاتحاد هذا ومن الجدير بالذكر ان الاجتماع كان

سيعقد في الخامس عشر من الشهر الحالي ولكن لمرور الامة العربية بالظروف الراهنة فقد تم تاجيل الاجتماع الى اشعار اخر.

وذكر عبدالمنعم انه زار المغرب واجتمع مع المسؤولين هناك حيث رحبوا بعقد الاجتماع وشكلوا لجنة لرفد الاتحاد الذي استطاع انه يوحد صفوفه ويرفض الطلبات التي قدمت حول ابعاد العراق عن اللعبة لان الهدف الرئيس للاتحاد تجميع صف

جودت عبدالمنعم

الشباب العربي وتوحيد جهودهم وابعاد الحركة الرياضية عن الظروف السياسية التي تحيط بالمنطقة.

بمشاركة العشرات من الشباب والشابات

# اختتام دورة دفاع مدني في منتدى الشباب العربي

اختتمت في مقر الامانة العامة لمنتدى الشباب العربي امس دورة في مهام الدفاع المدني نظمتها الامانة العامة للمنتدى بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني وشارك فيها مائة شاب وشابة من اعضاء المنتدى.

وقال السيد عبدالله كنعان نائب رئيس منتدى الشباب العربي ان المنتدى قد اعد برنامجا شاملا لعقد دورات مماثلة بهدف اتاحة الفرصة امام جميع شباب وشابات المنتدى للتدرب على اعمال الدفاع المدني وذلك انسجاما مع اهداف المنتدى التي تحاكي كل الظروف والمستجدات وبخاصة المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن العربي الكبير.

والتقى السيد كنعان بالمشاركين في الدورة وحيا فيهم روح المواطنة والانتماء والايثار مؤكدا ان هذا الوطن العزيز قادر بفضل رعاية قيادته الهاشمية الفذة الحكيمة وبوعي ابنائه على تجاوز كل المحن والصعاب

والتصدي لكل الاخطار بهمة واقتدار.

واكد ضرورة ان يتسلح الشباب في هذه المرحلة بالذات بسلاح الوعي والنخوة والتجرد في حب الوطن والدفاع عن وجوده ومقدراته في وجه اي تهديد يستهدف النيل من سيادته واستقلاله لا قدر الله.

ودعا السيد كنعان الشباب الى رص الصفوف وتعزيز اواصر الوحدة الوطنية الرائعة التي تجلت في ابهى صورها وصون مقدرات الوطن والامة انطلاقا من الايمان المطلق بوحدة هذه الامة حاضرا ومستقبلا ومصيرا وتطلعات.

من ناحية ثانية التقى السيد كنعان ممثلي فروع المنتدى في المحافظات والالوية ودعاهم الى وضع امكاناتهم تحت تصرف اجهزة الدفاع المدني في ذلك تحسبا لاي طارىء.

وقال السيد نائب رئيس المنتدى ان المنتدى قرر اعتماد مبنى امانته العامة مركز دفاع مدني للطوارىء مساهمة منه في مواجهة الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.

واضاف ان لجنة الخدمات العامة التي تتصدى لمهمة جمع التبرعات لصالح كفاح الشعب العربي العراقي

الشقيق ستتولى مع غيرها من لجان المنتدى في فروعه كافة مهمة وطنية قومية جليلة تتمثل في العمل على جمع التبرعات لصالح الجيش الشعبي الاردني.

واجتمع السيد كنعان في مقر الامانة العامة للمنتدى بمدير منطقة تلاع العلي في امانة عمان رئيس لجنة الدفاع المدني لمركز تلاع العلي حيث اكد السيد كنعان ضرورة التنسيق المباشر والمستمر من اجل تحقيق اعلى درجات

الانضباطية والكفاية في العمل والانجاز.

# سوريا الفرنسية فازت ببطولة اوروبا للتزحلق

صوفيا - ا. ف. ب - احرزت سوريا بونالي بطولة اوروبا في التزحلق الفني على الجليد مساء امس الاول في صوفيا وباتت اول فرنسية تحرز اللقب.

وحلت بونالي ١٧ عاما ثانية في الجملة الالزامية ثم اولى في الحملة الحرة فجمعت نقطتين بينما جاءت الالمانيتان ايفلين غروسمان ومارينا كيلمان في المركزين الثاني والثالث برصيد ٣٫٥ نقاط و ٥ نقاط على التوالي.

وكانت بونالي التي قدمت جملتها الحرة على موسيقى لتشايكوفسكي والتي قامت بسبع قفزات ثلاثية متنوعة احرزت العام الماضي بطولة العالم للشابات وجاءت في المركز الرابع

في بطولة اوروبا وتاسعة في بطولة العالم. وهي ستحاول الحصول على اول لقب عالمي لها خلال اذار المقبل في ميونيخ / المانيا / قبل عام واحد من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في البيرفيل / فرنسا.

ويؤكد مدرب نوالي ديدييه غيلهاغيه انها تنفذ قفزات رباعية لكن خلال التدريبات فقط وربما تكون اول لاعبة تقوم بذلك خلال المسابقات الرسمية.

وتذكر بونالي بدورها ان من تستطيع الفوز ببطولة اوروبا تستطيع ايضا الفوز ببطولة العالم على غرار ما فعلت من قبل البطلة الالمانية الشهيرة كاتارينا فيت.



القرعة اوقعت الاقوياء

# ابطال الكاراتيه وجها لوجه يوم الخميس القادم

جرت صباح امس الاول قرعة التصفية الاولى لبطولة الكراتية والتي ينظمها اتحاد اللعبة ضمن خطته السنوية ولتكن باكورة نشاطاته لهذا العام ببطولة اختيار عناصر المنتخب الوطني الاولى.

ويشارك بهذه البطولة ٥٢ لاعبا يمثلون المراكز التالية، الاتحاد العسكري، السلام العقبة، بدوكاي عمان، التنشن كان، الرياضي / عين الباشا، طارق / الزرقاء، الشهاب / اربد، حمزه / عمان، صقور عمان، جامعة اليرموك، الجامعة الاردنية، نقابة المهندسين، تنشن عمان، شوتوكان صويلح، الاردني، الاسود، شوتوكان / اربد، عالم الرياضة، والدفاع المدني.

ومن المنتظر ان تشهد المباريات تنافسا مثيرا بين اللاعبين المميزين للحصول على المراكز الاولى للانتظام للمنتخب الوطني.

هذا وافرزت البطولات الماضية في الاشهر الاخيرة مجموعة من الواعدين الاقوياء لرفد عناصر المنتخب الوطني لهذا العام ومن الوجوه المميزة

● فئة ٦٠ - ٦٥ كغم - معتصم الهلول وابراهيم ابو العصام

● ٦٠ - ٦٥ - وليد اسعد وهيثم محارب

● ٦٥ - ٧٠ - محمد فتيان ومعتصم خمايسة

● ٧٠ - ٧٥ - فايز حدرج ومحمد الحوري

● ٧٥ - ٨٠ - عدنان الشيشاني وفيصل بجالي

● ٨٠ كغم فما فوق - خليل الصيفي وفضل دلقموني.

هذا وتضم البطولة فعاليات القتال والكاتا الفردي ويشارك بها حوالي ٥٢ لاعبا في القتال و ٣٢ لاعبا في الكاتا.

وتبدا البطولة الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس القادم وتستمر حتى مساء الجمعة بحيث تتم عملية الوزن الساعة التاسعة ولغاية العاشرة من صباح يوم الخميس.

ومن ناحية اخرى اختتمت يوم الخميس الماضي دورة انعاش الحكام الاولى والتي حاضر فيها السيد اسامه عمارين حول حول القانون، وطبقت قواعد القانون عمليا امام الحكام.

وطلب رئيس لجنة الحكام من الحكام المصنفين حضور الدورة الاستثنائية التي ينظمها الاتحاد يوم غد الاحد وذلك ليتمكنوا من المشاركة بادارة مباريات البطولة.

وشارك بدورة الانعاش الحكام السادة محمد قرعان، عماد القراله، محمد الزاهري، ابراهيم موسى، نمر الربضي

اما الحكام المستجدين فهم محمد الحوري، معتصم خمايسة، محمد الخواجا، راجح قيسي، فائق محمد، ابراهيم ابو العصام.

وبالنسبة لنظام تصنيف المراكز فسيتم تطبيقه من خلال هذه البطولة لكافة المراكز واللاعبين.



خليل الصيفي.

# اليوم اتحاد اليد يدرس امكانية استكمال الدوري

يعقد الاتحاد الاردني لكرة اليد في الرابعة من مساء اليوم الجلسة الاسبوعية لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد وبرئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد وذلك لمناقشة عدة امور من ابرزها.

- عرض الخطة لموسم ٩١ منه اجل تعديلها واعتمادها بالشكل النهائي.

- دراسة الدوري الممتاز والدرجة الاولى بشكل جيد من اجل استكماله بعد الاتصال مع ادارات الاندية

# سحب طلب التحرر من قيود الاستقلال

تقدم اللاعب فخر الدين فؤاد وسامر عبدالباقي من نادي الاستقلال بطلب اعتذار من الادارة وسحب طلب التحرر من قيود وسجلات النادي.

والجدير بالذكر ان فخر الدين وسامر قد تقدما خلال الشهر الجاري بطلب التحرر من النادي للعب ضمن فريق نادي الشرطة.

الدوري الاسباني

# اليوم مباراة القمة بين قطبي برشلونة

في الاسبوع العشرين تبرز مباراة قطبي مدينة برشلونة اف سي برشلونة واسبانيول في ظل تفوق واضح للاول الذي تصدر اللائحة

بفارق اربع نقاط امام اقرب منافسيه ويلعب اتلتيكو مدريد الثاني مع فالنسيا واتلتيكو بلباو مع تينيريفي واوساسونا مع بلد الوليد وسبورتنغ خيخون مع ريال بيتيس وكاستيليون

مع ريال مدريد واشبيلية مع اوفييدو وماليوركا مع لوغرونيس وسرقسطة مع سوسييداد وقادش مع بورغوس.

في الاسبوع الرابع والعشرين

يلعب مرسيليا المتصدر مع نانت وكذلك تولوز مع كاين وبرست مع اوكسير ونانسي مع مونتيليه ورين مع طولون وكان مع ليل وموناكو مع بوردو وسانت اتيان مع متز وسان جرمان مع نيس وسوشو مع ليون.

# اليوم الدور الرابع لكاس انجلترا

في الدور الرابع للكاس يلعب كوفنتري مع ساوثمبتون ولوتون مع وست هام ووكينغ مع ايفرتون وشروزبيري مع ويمبلدون وارسنال مع ليدز وليفربول مع برايتون ونوريتش مع سويندون وكامبريدج يونايتد مع ميدلسبرة ونوتس كاونتي مع اولدهام وتوتنهام

ابرز قرارات اتحاد العاب القوى

# تشكيل المنتخبات الوطنية والمشاركة في ماراثون لندن

كان تشكيل المنتخبات الوطنية لموسم ١٩٩١ على ضوء تنسيبات اللجنة المكلفة بدراسة وتقييم اوضاع المنتخبات واسناد مهام التدريب لها، واحدا من ابرز القرارات التي تصدرت جلسة اتحاد العاب القوى التي عقدت ليلة امس الاول برئاسة الشريف علي ابو العصام، حيث اعتمد الابطال الفائزون الاوائل والمميزون كنواة للمنتخب الوطني، وفي هذا الاتجاه تقرر اعادة تكليف الدكتور هاشم الكيلاني باعتباره المدرب الاول والمشرف على اعداد برامج التدريب والتنسيق مع بقية المدربين وفقا لمصلحة تطوير اللعبة وتفعيلها.

وعلى صعيد اخر، تلقى اتحاد العاب القوى دعم وتبني شركة ارامكس لبطولة الدوري الممتاز للموسم الحالي وشركة مياه الكوثر بكثير من الاعتزاز والتقدير لمساندتهما الحقيقية للرياضة ودعمهما لمسيرة الشباب لتتواءم الطموحات والاماني الوطنية التي تختلج الصدور الرياضية نحو التلاحم الكامل لبناء القاعدة القوية لالعاب القوى الاردنية ولاعدادها وفقا لمتطلبات المرحلة الراهنة، وقد جاء هذا الدعم نتيجة تصدى اتحاد اللعبة لكافة بطولات موسم ١٩٩٠ محليا وعربيا باقتدار.

ومن ناحية اخرى، قرر الاتحاد وفق ما جاء بتصريح الناطق الاعلامي السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس الاتحاد بما يلي.

تجسيدا لخطة الاتحاد، فقد تقرر تسمية المنتخبات الوطنية لالعاب القوى حسب تنسيبات لجنة دراسة وتقييم اوضاع المنتخبات والمؤلفة من السادة - ياسين الجيلاني ونجيب ابو الشعر والدكتور حازم العبادي، وفي ضوء ذلك تم اسناد مهمة تدريب منتخب اللاعبين المميزين للدكتور هاشم الكيلاني وهم - عواد سريس، احمد الهمشري، جهاد البلوي، فخر الدين فؤاد، حسن ابو نجم، سامر عبدالباقي، عواد سيار، محمد عويضة، لؤي ابو شقير، طارق النجار، احمد مرشد، محمد شاملان.

واناطة مهام تدريب المنتخب الرديف والذي يضم جميع الفئات العمرية للذكور للسيد عدنان ابو لاوي وسيتم اختيارهم وفق الاسس المعتمدة في

الاتحاد مثلما انيطت مهمة تدريب المنتخب النسوي بالانسة سهام العبادي المعيدة بكلية التربية الرياضية، وتقرر دعوة جهاز التدريب

لجلسة الاتحاد المقبلة، بهدف استئناف التدريبات مع اطلالة الشهر القادم.

بناء على قرار وزارة الشباب، فقد تقرر تمديد فترة تسجيل اللاعبين حتى

الخامس عشر من شهر شباط القادم لاتاحة الفرصة امام الاندية المنتسبة للاتحاد بعد ان حالت الظروف الراهنة دون اتمام عملية التسجيل في زمنها المحدد.

الترحيب المبدئي بالمشاركة في بطولة مارثون لندن في شهر نيسان القادم، باربعة لاعبين سيتم تسميتهم في ضوء نتائجهم في سباق المارثون الذي يقيمه اتحاد اللعبة بعمان يوم الجمعة الموافق ٨ شباط القادم.

الموافقة لمديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء لاقامة بطولتها في العاب القوى يومي ١١ ١٣ شباط القادم في ستاد عمان الدولي ومضمار الاتحاد والسماح للمديرية باستعمال كافة الادوات والاجهزة الضرورية.

تشكيل لجنة برئاسة السيد ياسين الجيلاني وعضوية السادة نجيب ابو الشعر، وجهاد الشريف، وممثل وزارة الشباب رئيس قسم اللوازم محمد عارف وتفويضها بطرح عطاء طباعة قانون العاب القوى وفق احدث التعديلات التي طرات عليه، وبواقع الفي نسخة.

احالة البرنامج الزمني وخطة الاتحاد العربي لالعاب القوى للسنوات الاربع القادمة، الى اللجنة الفنية بالاتحاد لدراسته والتنسيب بما تراه مناسبا للمشاركة في البطولات او النشاطات المراد استضافتها في ضوء المعطيات والظروف الراهنة.

قبول استقالة السيد محمد الهويدي من الاتحاد بسبب ظروف عمله والتنسيب الى وزارة الشباب باضافة السيد علي محمود الشياب عضوا في الاتحاد لما له من اهتمامات وخدمات واسعة في قطاع الشباب والرياضة.



عواد سريس

سهام العبادي

# أم المعارك
## اليوم التاسع

### واشنطن ترسل مزيدا من صواريخ باتريوت الى تل ابيب

# مبعوثان فرنسي والماني يصلان الى اسرائيل لاعلان التضامن معها ضد الهجمات العراقية

## ٣ر٥ مليار دولار مساعدات المانية للتحالف المعادي

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ارسلت الولايات المتحدة امس مزيدا من صواريخ باتريوت الى اسرائيل لتقوية دفاعاتها ضد صواريخ الحسين العراقية التي ادت الى قتل ثلاثة اشخاص وجرح اكثر من ١٢٠ اخرين في اربع هجمات.

وقال بيان لجيش الحرب الاسرائيلي // بدا مزيد من وحدات باتريوت المضادة للطائرات في الوصول الى اسرائيل اثناء الليل وفي الصباح//

وقال //وسيتم تشغيل الوحدات بعد وقت قصير //

وقد ارسلت واشنطن اربع بطاريات صواريخ باتريوت مع اطقمها الامريكية الى اسرائيل يوم السبت الماضي بعد الهجمات الصاروخية العراقية.

ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي من جانبه عارض وجود قوات في اسرائيل.

واوضحت المصادر نفسها ان ليفي ادلى بهذا التصريح اثر سلسلة جديدة من المحادثات امس مع وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر الذي تطرق الى امكانية تزويد اسرائيل ببطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ المنتشرة في المانيا والتي يعمل عليها جنود المان.

واضافت المصادر نفسها ان اسرائيل تدرس حاليا المقترحات الالمانية حول ارسال صواريخ باتريوت.

وتابعت المصادر نفسها ان هولندا عرضت ايضا تزويد اسرائيل بصواريخ باتريوت.

وكان غينشر الذي وصل امس الاول الخميس الى اسرائيل لتاكيد تضامن بلاده مع الدولة العبرية واجه تظاهرات معادية نظمها اسرائيليون اخذين على الشركات الالمانية تسليحها ـ العراق.

وانتقد وزير الخارجية الاسرائيلي الذي استقبل غينشر ووفده بشدة خلال مؤتمر صحافي في القدس قيام شركات المانية بعمليات تسليم مفترضة لمعدات حساسة الى العراق.

واشار ليفي مرارا الى الدين المعنوي والتاريخي الالماني تجاه الدولة العبرية مضيفا ان اسرائيل تنتظر من الالمان / اكثر من مجرد شيك /

وذكر غينشر بان بلاده ستشدد العقوبات على الشركات التي ستحاول الالتفاف على الحظر المفروض على العراق.

وكان المستشار الالماني هلموت كول وعد اسرائيل يوم الاربعاء الماضي بمساعدة انسانية فورية بقيمة ٢٥٠ مليون مارك / ١٦٦ مليون دولار / في بادرة تضامن.

ورافق غينشر في زيارته بصورة خاصة وزير التعاون الاقتصادي كارل ديتر شبرانغر والامين العام للاتحاد المسيحي الديموقراطي / برئاسة المستشار كول فولكر روه.

من ناحية اخرى نقلت الصحف الاسرائيلية امس عن وزير الحرب موشى ارينز قوله ان مركبات المانية وجدت بين حطام الصواريخ العراقية الحسين التي طالت اسرائيل خلال الايام الاخيرة.

واضاف ارينز خلال لقاء مع المراسلين -العسكريين الاسرائيليين / قمت بزيارة الامكنة التي تناثرت فيها شظايا هذه الصواريخ وبعد تحليلها تبين انها تكنولوجيا المانية تعود الى خمسين عاما مشابهة لتلك التي استخدمت لصناعة القنابل الطائرة من نوع في ٢ التي استخدمها الالمان خلال الحرب العالمية الثانية /

واضاف الوزير الاسرائيلي ان صاروخ الحسين الذي استخدم ضد اسرائيل الاسبوع الماضي / صعب التوجيه وهو عندما يصيب هدفه على الارض يفجر شحنة من المتفجرات يبلغ وزنها ٢٥٠ كغم /

وياتي هذا التصريح في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر بزيارة/ تضامن / الى اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي انتقد بشدة مساء الخميس قيام مؤسسات المانية بتسليم تكنولوجيا عسكرية الى العراق.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان تييري دوبوسيه مبعوث الرئيس الفرنسي ميتران التقى صباح امس الجمعة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

واوضحت المصادر نفسها ان دوبوسيه وزير الدولة للعلاقات الثقافية الدولية سلم ليفي رسالة // صداقة وتضامن من فرنسا //

وصرح المبعوث الفرنسي ان الهدف من زيارته هو توضيح سوء التفاهم الذي طرأ بين البلدين واعادة التاكيد بان فرنسا لم تدع مطلقا الى الربط بين ازمة الخليج وتسوية المشكلة الفلسطينية كما اضافت المصادر نفسها.

في بون صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية هانس شوماخر امس في بون ان المانيا زادت مساهمتها في التحالف المعادي للعراق باكثر من مليار مارك وبذلك تصل القيمة الاجمالية للمساعدة التي وعد بها في ايلول الماضي الى ٣ر٥ مليارات مارك / ٣ر٥ مليار دولار.

وكان المستشار هلموت كول وعد في ايلول الماضي بتقديم دعم للتحالف بقيمة ٣ر٢ مليارات مارك.

وتقضي المساهمة الالمانية بتقديم دعم بقيمة ٩ر١ مليار مارك الى الدول المشتركة في النزاع المسلح و ٤ر٣ مليارات مارك للدول المتضررة من حرب الخليج

## ضغوط اميركية اسرائيلية على المانيا لوقف المعارضة الشعبية ضد الحرب

برلين ـ بترا ـ اكدت مصادر دبلوماسية في برلين ان الحكومة الالمانية تتعرض في الوقت الحاضر الى ضغوطات متشددة من جانب الولايات المتحدة واسرائيل وذلك في محاولة لوقف المعارضة الشعبية الالمانية المتزايدة للعدوان الامريكي على العراق.

وقالت هذه المصادر ان اعضاء في الحكومة الالمانية تجاوبوا مؤخرا مع رغبة امريكا واسرائيل في وضع حد للمظاهرات التي تشهدها المدن الالمانية احتجاجا على العدوان .

واشارت هذه المصادر الى ان زيارة وزير الخارجية الالماني غينشر ورئيس حزب المعارضة فيجل لاسرائيل تستهدف ارضاء حكومة اسرائيل وتقديم مساعدات مالية كبيرة لها.

واوضحت المصادر الدبلوماسية نفسها ان اجهزة الاعلام التي تخضع لسيطرة اليهود في المانيا تحاول ابتزاز الحكومة الالمانية وتخويف الشعب الالماني بسبب ما ادعته الحركة الصهيونية العالمية من ان المانيا مسؤولة عن عشرات الاف اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

ويذكر ان العديد من المدن الالمانية تشهد يوميا مظاهرات حاشدة تعبيرا عن شجب الشعب الالماني واستنكاره للعدوان الامريكي على العراق.

## بغداد:

### وقف مؤقت لعرض الطيارين الاسرى على التلفزيون

نيقوسيا ـ اف ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان التلفزيون العراقي سيوقف مؤقتا عرض الطيارين الاسرى.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية ان عرض لقاءات الاسرى الطيارين على شاشة تلفزيون الجمهورية العراقية سيتوقف ويكتفى بالعدد الذي تم عرضه وحتى اشعار اخر.

واضافت الوكالة ان التلفزيون سيواصل عرض اعداد اخرى من الطيارين الاسرى في الوقت المناسب.

وكان التلفزيون العراقي عرض الاحد الماضي سبعة طيارين من القوات الحليفة ثلاثة اميركيين وبريطانيان وايطالي وكويتي وامس الاول عرض التلفزيون لقاءات مع اسرى اميركيين جدد لم يحدد عددهم ومن جهة اخرى قدمت اذاعة بغداد اسم طيار بريطاني اسير.

### تحطم مقاتلة اميركية جنوبي تركيا

عمان ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن صحيفة / حريت / التركية الصادرة امس ان طائرة امريكية مقاتلة تحطمت مساء امس الاول جنوب تركيا.

واوضحت الصحيفة ان الطائرة التي كانت عائدة الى قاعدتها الجوية بعد المشاركة في الاغارة على الاراضي العراقية انفجرت قبل وصولها الى القاعدة.

ولم تذكر الصحيفة نوع الطائرة او اسباب انفجارها الا انها قالت ان قائد الطائرة تمكن من الهبوط بالمظلة.

### لاغوس: لاقوات نيجيرية في الخليج

لاغوس ـ رويتر ـ نفى الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا ما ذكرته مجلة امريكية من ان نيجيريا لها قوات في الخليج.

ونقلت الاذاعة الحكومية عنه قوله للصحفيين في لاغوس انه لا صحة لنبا مجلة تايم الذي قال ان مفرزة نيجيرية من ٥٠٠ رجل تشارك القوات المتعددة الجنسيات التي تقاتل العراق. ونشر النبا في عدد المجلة الذي صدر في ٢٨ كانون الثاني. ومجلة تايم واسعة الانتشار في نيجيريا.

وقال بابانجيدا في تصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء النيجيرية ان مجلة تايم لا بد انها ظنت خطا ان جمهورية النيجر هي نيجيريا ولجمهورية النيجر ٥٠٠ جندي في الخليج.

### المجموعة الاوروبية تستأنف تعاونها العلمي مع اسرائيل

بروكسل ـ المجموعة الاوروبية ـ اف ب ـ ذكر مصدر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل امس الجمعة ان المجموعة قررت استئناف تعاونها العلمي مع اسرائيل المجمد منذ حوالي عام وذلك اعرابا عن تقديرها بما اسمته بضبط النفس حيال الهجمات العراقية.

واوضح المصدر نفسه ان هذا القرار اتخذته امس الاول اللجنة الاوروبية وهي الهيئة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكانت اللجنة الاوروبية قررت في شباط ١٩٩٠ تجميد تنفيذ مشروعات تعاون علمي جديدة مع اسرائيل احتجاجا على القمع الذي تمارسه في الاراضي العربية المحتلة.

### غيوم من الدخان تصل ايران بتاثير اشتعال ابار النفط

طهران ـ أ. ف. ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان سحبا من الدخان الاسود ناجمة من دون شك عن حرائق في ابار للنفط في المنطقة اجتاحت سماء جنوب ايران.

وقالت الوكالة ان السماء سوداء فوق الخليج واقليم بوشهر / غرب ايران وان الدخان الملوث بدا يصل الى مناطق اخرى /

واوضحت الوكالة ان سحب الدخان الاسود بدات الليلة قبل الماضية بالتصاعد في منطقة الحرب.

وسجلت وسائل الاعلام الايرانية من ناحية ثانية في الايام السابقة تساقط امطار سوداء لزجة في اقليم بوشهر.

### ارتفاع مبيعات الاقنعة في امريكا

نيويورك ـ بترا ـ تدافع الامريكيون من نيويورك الى ضواحي مدن كاليفورنيا على ساحل المحيط الهادىء لشراء اقنعة واقية من الغازات بمعدل اسرع من اي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية.

وتقول وكالة رويتر للانباء ان اسعار هذه الاقنعة تتزايد وان المتاجر في انحاء الولايات المتحدة تقول انها لا تستطيع ان تواجه الطلبات الكثيرة.

● تحليل اخباري ●

# مفاجات وابتكارات عديدة يمتلكها العراق لمواجهة القوات الغازية

عمان ـ رويتر ـ يعتقد ان ترسانة العراق العسكرية لم تظهر قدراتها بالكامل في الجولة الاولى من حرب الخليج تحتوي على مفاجات وابتكارات معينة من طيارين انتحاريين الى دفاعات ساحلية على شواطىء الكويت لمحاصرة اي هجوم برمائي وسط بحر من اللهب.

ومع دخول الحرب اسبوعها الثاني اعترف مسئولون امريكيون بان اكبر حملة قصف منذ الحرب العالمية الثانية قد فشلت في شل القوات المسلحة العراقية التي يبدو انها تتربص وتتحصن في مواقعها وتراقب العدو وهو يستنفذ قوته.

وقال دبلوماسي اوروبي ان الحرب الحقيقية -اي القتال البري لم تبدأ وعلى المرء ان ياخذ بجدية تصريحات العراق المتكررة بان في جعبته مفاجات.

وما لدى العراق ومتى وكيف سيستخدمه محل العديد من التكهنات ولكن الايام السبعة الاولى من الحرب اثبتت صحة سمعة العراقيين في مجال الابتكار والخداع.

ويبدو ان بعض النيران الكثيفة لاكثر من ١٢٫٠٠٠ غارة جوية شنتها طائرات التحالف قد دمرت مواقع صواريخ وهمية مما سمح للعراق باطلاق صواريخه على المملكة العربية السعودية واسرائيل.

وقال مصدر امني ان نماذج الصواريخ التي نصبها العراق كانت تحتوي على اجهزة ترسل اشارات الكترونية مماثلة لتلك الموجودة في الصواريخ الحقيقية.

وتقول تقارير غير مؤكدة ان لدى العراق ايضا كمية كبيرةمن نماذج الدبابات والطائرات وانه اقام قواعد جوية كاملة من الخشب الرقيق والبلاستيك والكرتون لخداع الطائرات المغيرة.

واعترف الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة نفسه بان العراقيين يتمتعون بعزيمة قوية وبالقدرة على الابتكار والتغلب على العقبات.

ويقول دبلوماسيون وخبراء انه خلال ثمانية اعوام من الحرب مع ايران شحذ العراقيون مهاراتهم في تحصين قواتهم في مواقع دفاعية مزودة بالعديد من وسائل وقف موجات الهجوم.

ويعتقد ان احد المبتكرات العراقية في مجال الدفاع هو شبكة من خطوط الانابيب تحت الماء على سواحل الكويت صممت لكي تطلق كميات كبيرة من الوقود واشعالها لحصر اي قوة هجوم برمائي وسط بحر من النيران.

وتتردد روايات عن ان المهندسين العراقيين اقاموا شبكة من المخابىء والانفاق في مدينة الكويت وحولها وربطوا بينها بانظمة دفاعية مكونة من شراك خداعية وخنادق مملوءة بالوقود والمتفجرات.

وكان هدف الكثير من غارات التحالف المعادي للعراق تدمير قواذف الصواريخ المتحركة وهي مركبات مميزة صنعت لحمل الصواريخ من طراز الحسين.

وهناك اشارات الى ان العراقيين خدعوا الطائرات الامريكية المغيرة عن طريق استخدام اجهزة خاصة محمولة على متن شاحنات عادية. ومرت احدى هذه الشاحنات في طريقها الى خارج بغداد امام شهود عيان في اليوم الثاني للحرب.

وفيما يتعلق بمعارك الجو فان قوات التحالف التي تضم اكثر من ١٫٧٠٠ طائرة لها تفوق ساحق على سلاح الجو العراقي ولكن العراقيين قد يكون في جعبتهم عنصرا ليس بحوزة عدوهم.

وقبل يومين من هجوم قوات الغزو على العراق قال قائد سلاح الجو العراقي مزاحم صعب حسن ان وحدات فدائية استكملت تدريبها واصبحت مستعدة للهجوم على اهداف محددة في البر والبحر والجو.

ولم يشر حسن الى طيارين انتحاريين تحديدا ولكن اختياره لعبارة وحدات فدائية لم يدع مجالا لتخمين ما يريد قوله حيث ان وصف فدائيين لم يستخدم قط من قبل لوصف عناصر في سلاح الجو.

وقال حسن ان هذه القوات الجوية تتشوق الى الموت من اجل الامة في ساحة الجهاد وانها مستعدة للفداء.

### تدار بواسطة قيادة مشتركة امريكية استرالية

# اقمار تجسس امريكية في استراليا تساعد قوات العدوان في الهجوم على العراق

● من اثار القصف العشوائي على العراق.

سيدني ـ رويتر ـ قد تكون براري استراليا على بعد الاف الكيلومترات من حرب الخليج ولكن خبراء عسكريون يقولون ان القواعد الحربية في هذه البراري تلعب دورا رئيسيا في معارك العدوان التي تدار باجهزة تكنولوجيا متقدمة.

وتستخدم القواعد الامريكية الاسترالية في داخل القارة النائية اقمار تجسس على ارتفاعات كبيرة فوق الخليج لاكتشاف منصات صواريخ الحسين العراقية. وتستطيع هذه القواعد تحذير قوات الحلفاء خلال دقائق قبل اي هجوم عليها.

وقال وليام مالي المحلل العسكري بالاكاديمية العسكرية الاسترالية في كانبيرا // تساعد هذه الاقمار على تحديد مواقع اطلاق صواريخ الحسين.

وتحصل هذه القواعد على سيل دائم من المعلومات من ١٥ قمرا صناعيا بعضها ثابت فوق الخليج والبعض الاخر يتحرك في مدارات تمر بالمنطقة.

وقال البروفسور ديزموند بال استاذ الدراسات العسكرية بجامعة استراليا الوطنية ان نورونتجار اهم قاعدة في البراري الاسترالية وتبعد ٥٠٠ كيلومترا شمال غرب اديليد، وتدار بواسطة قيادة مشتركة من سلاح الجو الامريكي ونظيره الاسترالي.

وتجمع نورونجار معلومات وصورا من اقمار صناعية تابعة لبرنامج دعم الدفاع الامريكي دي. اس. بي. التي تستخدم تلسكوبا يعمل بالاشعة تحت الحمراء للكشف عن ادخنة العادم الصادرة من صاروخ الحسين اطلق لتوه.

وخلال دقيقة واحدة يتم ارسال المعلومات والصور الى القواعد الامريكيين في المملكة العربية السعودية.

ويشير محللون عسكريون الى القصف الصاروخي العراقي لتل ابيب يوم الثلاثاء الماضي الذي سقط فيه ثلاثة قتلى ونحو ١٠٠ جرحى ويقولون ان مسار الصاروخ لمدة خمس دقائق من غرب العراق اعطى قوات العدوان اربع دقائق لمواجهة هذا الهجوم.

وتستطيع اقمار دي. اس. بي. ان تبلغ عن مصدر اطلاق الحسين حتى لو كان على بعد خمسة كيلومترات فقط من الهدف. ومن المعتقد ان هذه الاقمار قد رصدت ٢٦٦ منصة اطلاق خلال الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات.

وتحمل هذه الاقمار ايضا كاميرات تلفزيونية لتتبع مسار الصاروخ ويمكنها ايضا رصد تحركات عسكرية ضخمة.

ويقول خبراء انهم يعتقدون ان قمرين من اقمار دي. اس. بي. ثابتان فوق منطقة الخليج.

ويدير قاعدة باين جاب على بعد ٢٠ كيلومترا من اليس سبرينجز خبراء من وكالة المخابرات المركزية الامريكية وزملاؤهم من استراليا.

وتستخدم هذه القاعدة في التنصت على الاتصالات العسكرية والمدنية العراقية عن طريق اقمار صناعية.

ويعتقد خبراء ان قوات الغزو تستخدم ثلاثة اقمار لهذا الغرض.

وتقوم اقمار اخرى تتحرك في مدارات منخفضة واكثر قربا من ميدان العمليات برصد اوضاع المنشات العراقية.

ويعتقد بال ان القواعد الحربية في استراليا تلعب دورا يفوق دور الثلاثة سفن الحربية الاسترالية في الخليج.

## صور حديثة لبغداد في التلفزيون البريطاني

لندن ـ اف ب ـ عرضت شبكة التلفزة البريطانية اي.تي.ان مساء امس تحقيقا صور مؤخرا في بغداد وضواحيها وذلك للمرة الاولى منذ بدء الحرب في ١٧ كانون الثاني الحالي.

واوضحت الشبكة ان صحافيا اردنيا انجز التحقيق المصور الذي يظهر الخسائر التي لحقت بعدد من المدارس وكلية فنية اصيبت خلال قصف قوات الحلفاء المعادية لمدينة الموصل الواقعة على بعد حوالي ٥٠٠كم شمال بغداد.

وعرض التحقيق ايضا مشاهد صورت الاربعاء في بغداد وتظهر العراقيين وهم يشترون حاجاتهم ويحتسون الشاي ويتصرفون برباطة جاش واضحة عند اطلاق صفارات الانذار.

## فنان امريكي يتضامن مع الجالية العربية في واشنطن ضد الحملة العنصرية

لوس انجليس ـ رويتر ـ بينما يحتدم القتال في الخليج يتعاطف الممثل جورج تاكي المعروف لدى الملايين من مشاهدي التلفزيون باسم مستر سولو في مسلسل ـ الرحلة الفضائية ـ مع الامريكيين من اصل عربي لانه مر بتجربة مريرة في الحرب العالمية الثانية.

وقد ذاق تاكي الامريكي من اصل ياباني طعم التحقير والكراهية بسبب حرب كان غير مسؤول عنها.

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية كان تاكي في الثانية من عمره وتم ارسال عائلته الى معسكر اعتقال. ومثل عشرات الالوف من اليابانيين الامريكيين تم احتجاز عائلة تاكي حتى انتهاء الحرب في ١٩٤٥.

وحتى بعد ذلك عانى تاكي اذ كان وهو في مدرسة بلوس انجليس يشير اليه المعلمون بقولهم ـ هذا الولد الياباني ـ

وقال تركي في حديث مع رويتر انه يضرع الى الله الا يكرر التاريخ نفسه بعد نشوب حرب الخليج.

وقال تاكي ـ في هذا البلد اذا جرى اعتقال العراقيين الامريكيين بسبب حرب بعيدة ليست من صنعهم سيكون عملا مشينا ـ

ويذكر تاكي كيف تم تزويد الصينيين الامريكيين اثناء الحرب العالمية الثانية ببطاقات تثبت انهم ليسوا يابانيين وقال انه يعتقد ان الامريكيين العرب قد يواجهون مشاكل لصعوبة التفريق بين امريكي من اصل عراقي وامريكي من اصل عربي اخر.

وقال تاكي ـ بطريقة اليه يمكن الاشتباه فيك بسبب ملامحك وسماتك العراقية ـ

ويوجد في الولايات المتحدة نحو ثلاثة ملايين امريكي بعضهم من اصل عربي والبعض الاخر اكتسب الجنسية الامريكية بعد الهجرة. وعشرات الالاف من هؤلاء يرجع اصلهم الى العراق.

وفي الاسبوع الماضي اشتكت منظمات عربية امريكية ان عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي جاءوا للتحقيق في جرائم ضد امريكيين من اصل عربي استجوبوا ٢٠٠ منهم عن ميولهم السياسية وهل يؤيدون العراق.

وتقول الحكومة الامريكية انها لا تعتزم احتجاز مواطني الدول العربية او الامريكيين من اصل عربي. ولكن مكتب التحقيقات الفيدرالي قال ان رجاله سيتحرون عن ٣٠٠٠ عراقي انتهت تاشيرات اقامتهم.

# مثقفو لبنان يطالبون بايجاد حل عربي لحرب الخليج

بيروت ـ رويتر ـ شغلت الحرب الدائرة في الخليج حيزا واسعا من اهتمامات المثقفين اللبنانيين فعقد عدد منهم لقاءات مطالبين بوقف الحرب ورفضوا تدمير العراق.

والتقى اكثر من مئة مثقف لبناني بمقر اتحاد الكتاب اللبنانيين للمرة الثانية منذ اندلاع الحرب حيث دعوا الى رفض الاعمال العسكرية ورفض تدمير العراق.

الروائي الدكتور سهيل ادريس الذي افتتح لقاء يوم امس الخميس بالوقوف دقيقة صمت ـ تحية لشهداء الامة العربية في مواجهة الغزو الامريكي ـ الصهيوني شدد على الموقف الذي توصل اليه المثقفون اللبنانيون في اجتماعهم الاول في ١٩ الشهر الحالي والذي يعلن استنكار وشجب العدوان الامريكي على الشعب العراقي ويرى ان حل ازمة الخليج الراهنة لا يمكن ان يكون سوى حل عربي ديمقراطي يتيح للشعوب العربية حريتها.

وطالب الدكتور محمد ميشيل غريب المجتمعين بخروج المثقفين الى الشارع في تظاهرة تعلن موقفهم ضد العدوان الامريكي الاطلسي.

وشدد السد محمد شيا على المطالبة بحق شعوب الخليج العربي في تقرير مصيرها وضرورة اشراكها في التصدي للهجمة الامريكية الصهيونية الراهنة وشاركه في رايه الدكتور احمد البعلبكي الذي طالب بحق تقرير المصير لشعوب الخليج العربي وذلك في اطار المعركة ضد العدوان الامريكي الاطلسي.

لكن الباحث محمود سويد قال اذا كانت هناك اراء مختلفة حول ازمة الخليج فمع الحرب لم يعد هناك الا الموقف الدائم والمساند في معركة واضحة الاهداف في العراق.

انطوان سيف الذي تحدث باسم فريق من المثقفين المنضوين تحت لواء الحركة الثقافية في انطلياس رفض الاعمال العسكرية ورفض تدمير العراق.

وفي نهاية اللقاء وافق المجتمعون على برنامج يتضمن توجيه نداء الى مختلف الهيئات العالمية يدعو الى الوقف الفوري للحرب والشروع بايجاد حل عربي/عربي للازمة.

واتفق المجتمعون ايضا على اقامة سلسلة ندوات ومحاضرات تتناول حرب الخليج كما ستتناول تلك المحاضرات حرب الخليج وتاثيرها على النظام العالمي الجديد والابعاد الاقتصادية لهذه الحرب والاحتمالات العسكرية والسياسية لتطورها وموضوع حرب الخليج والاعلام العالمي.

## طالباني: الاكراد سيقاتلون الى جانب العراق ضد تركيا

دمشق ـ اف ب ـ اكد جلال طالباني احد الزعماء التاريخيين لحركة التمرد الكردية في العراق امس ان انصاره سيقاتلون ضد الجيش التركي اذا دخل العراق.

وفي حديث مع وكالة فرانس برس صرح طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي في دمشق ان على الجيش التركي ان يمر على اجسادنا لدخول العراق وان انقرة تبحث عن ذرائع للتدخل في شؤون هذا البلد.

ويشار الى ان تركيا تسمح لقوات العدوان بمهاجمة العراق من اراضيها.

ويتوزع الاكراد وهم من سكان الجبال بين العراق وتركيا وايران وسوريا ويقدر عددهم بين عشرين وثلاثين مليون نسمة.

## ابو شريف يتهم اسرائيل بانتهاك اتفاقيات جنيف

تونس ـ رويتر ـ قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس الجمعة ان حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة خلال حرب الخليج انتهاك لاتفاقيات جنيف.

وقال بسام ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين محرومون لليوم التاسع على التوالي من حقوقهم الانسانية الاساسية في تدبير احتياجاتهم واحتياجات اسرهم من الغذاء والدواء.

وقال ابو شريف في مؤتمر صحفي ان الاحتياجات الاساسية من الغذاء والدواء بها نقص شديد بسبب حظر التجول المستمر الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية على مدار الساعة.

وادان ابو شريف الهجمات الوحشية التي تشنها القوات الغازية بقيادة الولايات المتحدة على مناطق مدنية في العراق.

واضاف قوله ان من الواضح الان ان هدف هذه القوات ليس الكويت كما زعمت وانما تدمير القوة والبنية الاساسية العسكرية والاقتصادية للعراق.

### بعد سقوط ٧ طائرات تورنادو من اصل ١٢

# قائد سرب بريطاني يعترض على تعليقات اميركية مسيئة لسلاح الجو الملكي

في قاعدة قريبة من السعودية ـ اف ب ـ اعترض قائد سرب بريطاني متمركز في الخليج امس على ـ التعليقات المسيئة ـ التي صدرت عن جنرال اميركي في الايام الاخيرة حول انجازات سلاح الجو الملكي البريطاني.

ودافع الكابتن هندرسون في شدة عن الطيران البريطاني قائلا ان هجماته ابعد من ان تكون مخيبة للامال ـ وادعى لقد كنا فاعلين تماما الى الآن وسنستمر فاعلين ـ وكان يتحدث الى الصحافيين في قاعدة قريبة من المملكة العربية السعودية تحظر السلطات المحلية كشف مكانها.

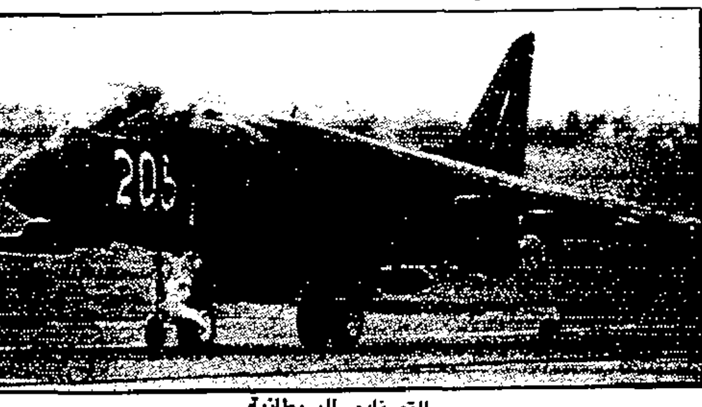
ومنذ اندلاع الحرب خسر سلاح الجو البريطاني سبع مطاردات من طراز ـ تورنادو ـ مسجلا الخسائر الاكبر في صفوف طيران الدولة المعادية للعراق وذلك من اصل ١٢ طائرة كانت قد ارسلتها للعدوان على العراق.

واكد هندرسون في شكل خاص انه اصيب ـ بخيبة امل كبيرة ـ ازاء ما سمعه من ـ جنرال طيران اميركي متقاعد وهو يتحدث عن ضعف انجازات سلاح الجو الملكي ـ عبر احدى محطات التلفزيون الاميركية.

واضاف ـ اعتبر ان انتقادات كهذه صادرة من جانب حليف ليست بناءة على الاطلاق ـ مؤكدا ان لها وقعا مسيئا جدا على عائلات الطيارين ـ

وردا على سؤال حول ما اذا كانت طائرات تورنادو جديرة بالثقة ويمكن الاعتماد عليها زعم هندرسون ان ـ الطيارين لديهم ثقة كاملة بطائراتهم ـ

في المقابل رفض تقديم اي ـ تكهنات ـ حول الظروف المحددة لسقوط الطائرات البريطانية ـ ما دام من غير الممكن التوجه الى المكان ودراسة الحطام ـ


التورنادو البريطانية

## صحافي اسباني لا يزال في بغداد

مدريد ـ أ. ف. ب. ـ علم امس الجمعة ان صحافيا اسبانيا هو الفونسو روخو الموفد الخاص لصحيفة / الموندو دي مدريد كان لا يزال حتى الخميس في بغداد وانه تمكن من ارسال انباء حول الوضع في العاصمة العراقية الى صحيفته.

واشار الصحافي الاسباني الى ان مجموعة تضم حوالي عشرين شخصا من دعاة السلام من الاميركيين والالمان والهنود يجوبون شوارع بغداد.

واضاف الفونسو روخو انه كان الخميس واحدا من اخر اربعة صحافيين اجانب لا يزالون في بغداد وهم ليتواني ومصور صحافي لوكالة نوفوستي السوفياتية وبيتر ارنت مراسل شبكة التلفزيون الاميركية /سي. ان. ان . وقال ان الليتواني والسوفياتي سيغادران العراق.

# أم المعارك
## اليوم التاسع

اسير ايطالي لزملائه: ابتعدوا عن سماء العراق.. المميت

# العراق افشل عدوانا للمقاتلات الفرنسية واسقط ١٤ هدفا جويا للقوات المعادية

## رئيس الاركان البريطاني: آلة الحرب العراقية ليست عدوا سهلا

## الجنرال كروسي: الحرب قد تمتد الى الربيع المقبل

عمان – بترا –
كذب ناطق عسكري عراقي امس الادعاءات التي اطلقتها القوات الغربية المتحالفة بشان ما اسموه احتلال جزيرة في الخليج العربي.

وقال الناطق في بيان صدر بعد ظهر امس ان المياه الاقليمية للعراق في حدوده الجنوبية على البحر تظهر وتختفي فيه كليا او جزئيا جزر صخرية صغيرة حسب المد والجزر بالاضافة الى جزيرة فيلكة المعروفة بعضها لها اسماء معروفة للصيادين في المنطقة وبعضها ليس معروفا لها اسم او طريق وانها اسماء محلية فحسب وقد اتخذ بعضها كمراكز معزولة في البحر لتقوم العناصر الموجودة فيها بمجرد الاخبار او المشاغلة قصيرة الامد بقصد التعريف بالقوات البحرية المتقدمة وضمن حسابات خاصة لزمن معلوم.

واضاف الناطق العسكري يقول اذا ما قر القرار على سحب اي من عناصرنا من هذه الجزر او الزوارق المنتشرة هنا وهناك قبل وبعد العدوان المسيطر عليه ولا تدخل في باب انتصار مزعوم لمحرومي النصر باذن الله.

واكد الناطق ان هذا البيان استهدف توضيح الحقائق لكي نقضي على مزاعم العدو هذه او القادم منها.

وقال ان القائنا الاضواء على تصريح العدو الخائب الذي لم تقم له الوزن الذي اراده حتى اجهزة اعلامه يفضح كم هو بالغ وعميق شعور الاحباط الذي اصبح يتخبط العدو تحت ثقله في افتعال وهم الانتصار السريع كما وعد عملاؤه والمشتركين معه في جريمة العدوان.

كما اعلن ناطق عسكري عراقي ان الاشرار المعتدين وفي اطار الايغال بجريمتهم قصفوا المناطق السكنية في القرى والقصبات والمدن الصغيرة والبدو الرحل في بيوت الشعر بعد ان عجزوا في مواجهة قدرة العراقيين في الدفاع الجوي.

وقال بعد ان بان عجزهم وانكشف لهم الوهم الذي ادخلوه في العقول الخائرة وبعد ان اتضحت لهم قدرة العراقيين النشامى في الدفاع الجوي وقوة عزمهم وايمانهم التي حولت اسطورة التفوق التكنولوجي والجوي مجرد وهم وفرضت عليهم ان يعيدوا النظر بحساباتهم راح الاشرار بدلا من ان يواجهوا الراي العام لشعوبهم بهذه الحقائق العلقم في حلوقهم راحو يضعون اللوم في تقلص قصفهم الجوي على بغداد والاهداف العسكرية على سوء الاحوال الجوية لليومين الماضيين كما راحوا في اطار الايغال بالجريمة يحولون القصف على الاحياء السكنية في القرى والقصبات والمدن الصغيرة والبدو الرحل في بيوت الشعر.

واعلن العراق صباح امس انه اسقط اربعة عشر هدفا جويا بين طائرة وصاروخ.

واوضح البيان رقم ٢٠ الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صباح امس ان الطائرات المعادية قامت بمائة واحدى عشرة طلعة جوية على العراق وعلى القوات العراقية المرابطة على الحدود.

وقال راديو بغداد انه تم اسر طيار بريطاني بعد ان اسقطت وسائل الدفاع الجوي العراقي طائرته فوق البصرة.

وقال راديو بغداد ان المواطنين في مدينة البصرة اعتقلوا الطيار.. الذي استهدفت طائرته مناطق مدنية وسلموه الى السلطات المختصة.

وكان اخر اثنين من الاسرى عرضوا اول امس الخميس احدهما امريكي من حاملة الطائرات ساراتوغا والاخر ايطالي.

وقال الامريكي في تصريحات نقلها الراديو ايضا ان العراقيين شجعان جدا ويمكنني القول ان هذا هو بسبب خوف الطيارين الامريكيين في مواجهة الدفاعات العراقية.

وسئل لماذا يقاتل العراق فرد قائلا ببطء لقد فكرت انا والطيارون الاخرون في اسباب الولايات المتحدة لخوض الحرب.. وانا اتساءل الان هل دماء الامريكيين رخيصة الى هذا الحد في اعين المسؤولين في حكومتنا.

وكان العراق قد ذكر يوم الاربعاء انه اسقط ثماني طائرات للقوات المتحالفة منذ يوم الثلاثاء وانه نقل بعض الطيارين الامريكيين الى مواقع استراتيجية وقال ايضا انه اسر طيارا بريطانيا.

كما عرض التلفزيون العراقي الليلة قبل الماضية ثلاثة اسرى اخرين من اطقم الطائرات الامريكية.

وسئل الكولونيل ايبرلي عن كيفية اصابته فرد قائلا اعتقد انني جرحت في رقبتي في الطائرة كلمات غير واضحة او عندما سقطت على الارض بمظلة الهبوط.

وسئل ايضا ما هي النصيحة التي يوجهها للطيارين الامريكيين الاخرين فقال انني محظوظ لانني ما زلت على قيد الحياة وانا محظوظ لانه لدي فرصة العودة الى اسرتي ومنزلي وربما لا تتاح لهم هذه الفرصة.

وعندما سئل الطيار الايطالي نفس السؤال رد قائلا ابتعدوا عن السماوات العراقية لانها مميتة.

وسخر العراق الذي اقتصرت هجماته في حرب الخليج حتى الان على الهجمات الصاروخية على المملكة العربية السعودية واسرائيل من النظام الدفاعي الصاروخي الامريكي باتريوت.

وقال راديو بغداد الليلة قبل الماضية ان السبب وراء الاستخفاف هو ان الصاروخ الامريكي باتريوت اثبت انه عاجز عن منع الصاروخ العراقي الحسين من الوصول الى اهدافه.

وكان صاروخ عراقي من طراز الحسين قد سقط على اسرائيل الاربعاء الماضي الا . ان القوات المتحالفة زعمت ان صواريخ باتريوت اعترضت صواريخ سكود العراقية الاخرى التي اطلقت على السعودية واسرائيل.

وقال الراديو الذي تستقبل بثه هيئة الاذاعة البريطانية ان الرئيس العراقي صدام حسين راس اول اجتماعا مشتركا لقيادة مجلس الثورة العراقي والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم.

وعلى صعيد تحركات قوات التحالف العدواني على العراق ذكر مصدر عسكري فرنسي ان سوء الاحوال الجوية حال دون نجاح احدى غارتين شنهما الطيران الفرنسي صباح امس وهي الغارة التي استهدفت بطاريات للمدفعية العراقية قرب الحدود الجنوبية للكويت.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرات اقلعت لكنها اضطرت الى العودة.

وتزامنت هذه العملية التي لم تنجز مع الاغارة في الاراضي العراقية على وحدات من الحرس الجمهوري العراقي في محافظة الكويت.

وبشان هذه المهمة في الكويت اوضح الجنرال شميث قائد اركان الجيش الفرنسي في لقاء صحافي صباح امس انه لا يستبعد ان تشن غارة اخرى.

وكان الكولونيل فرنسوا رونيو الضابط في سلاح الجو الفرنسي اعلن قبل ذلك ببضع ساعات ان طائرات جاغوار وميراج ٢٠٠٠ نفذت صباح امس مهمتين متزامنتين في الكويت والعراق مما يدل على عدم صحة المعلومات التي توردها انباء التحالف الاميركي.

وكانت الغارة التي تاجلت تستهدف قطع مدفعية عراقية عيار ١٥٥ ملم قرب الحدود الجنوبية لمحافظة الكويت.

وقال صحافيون موجودون في قاعدة الحسا ان ١٦ طائرة جاغوار شاركت في الغارتين واضطرت ثلاث منها للعودة قبل اكمال مهمتها واحدة لتعرضها لمشكلة فنية والاخرين لانهما لم تتمكنا من التزود بالوقود في الجو بسبب سوء الاحوال الجوية حسب مصدر عسكري فرنسي.

وبلغ عدد الطائرات الميراج التي شاركت في مهام فوق المملكة العربية السعودية وعملية المطاردة في المنطقة المعادية اربع طائرات.

وفي الوقت ذاته اعلنت مصادر رسمية اميركية في الرياض ان قوات مشاة البحرية الاميركية ومجموعات اخرى قامت بمناورات انزال شمال الخليج استعدادا لعملية انزال محتملة ضمن اطار شن هجوم على القوات العراقية.

واوضحت القيادة المركزية للقوات الاميركية ان عناصر تابعة للفيلقين الرابع والخامس من مشاة البحرية وكذلك من المجموعتين الثانية والثالثة من قوة التدخل البرمائية شاركت في هذه المناورات.

وافادت مصادر في وزارة الدفاع الاميركية طلبت عدم ذكر اسمها ان غواصات اميركية تجوب المتوسط والبحر الاحمر تطلق صواريخ عابرة من طراز توماهوك على اهداف عراقية وهي سابقة بالنسبة الى البحرية الاميركية.

وقال احد هذه المصادر انه اول استخدام لصواريخ تطلق من غواصات في وضع قتالي.

واوضح مصدر اخر انه جرت عمليات اطلاق عدة لصواريخ توماهوك من غواصات في الايام الاخيرة ولم يكن اعلن حتى الان سوى عن اطلاق صواريخ توماهوك من سفن اميركية في الخليج.

ورفضت المصادر اعطاء توضيحات حول الطرق التي تسلكها صواريخ توماهوك التي يمكن ان تعبر المجال الجوي لاكثر من دولة في المنطقة.

وفي لندن امتنع رئيس اركان الجيش البريطاني عن استبعاد استخدام القوات المتحالفة للاسلحة الكيماوية اذا صعد الرئيس العراقي صدام حسين حرب الخليج باستخدامها.

وقال مارشال الجو السير ديفيد كريج في مؤتمر صحفي امس انكم تطلبون مني ان اعلق على عوامل تتعلق بالعمليات العسكرية لست مستعدا للتعليق عليها.

وعندما وجه اليه مزيد من الاسئلة بشان ما اذا كانت القوات المتحالفة قد عوقت استخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج مثلما كان الحال فيما يتعلق بالاسلحة النووية رد بقوله لم اطلع على اي تصريح علني باي شكل من الاشكال.

وحذر من ان آلة الحرب العراقية ضخمة لن تكون عدوا يسهل التغلب عليه.

وكان العراق قد رد على القصف المكثف الذي تشنه عليه القوات المتحالفةبوضع طائراته المقاتلة في مخابيء محصنة في عشرات المطارات في انحاء البلاد، ولم تظهر طائراته الا نادرا لتحدي قاذفات قنابل القوات المتحالفة ولذلك كانت خسائره ضئيلة للغاية.

وكان اسقاط طائرتين عراقيتين في الوقت الذي كانتا تتجهان فيه على ما يبدو لضرب سفن حربية للقوات الاميركية قد اثار تكهنات بان العراق بدا يستخدم الهجوم الجوي لضرب اعدائه لاول مرة.

وفي فرانكفورت قال الجنرال كروسبي سان قائد الجيش الامريكي في اوروبا ان الجيش الامريكي في المانيا الذي خفض عدد افراده نتيجة نشر القوات الامريكية في الخليج عزز اجراءات الامن واعاد تنظيم قواعد ليكون مستعدا لحرب قد تمتد حتى هذا الربيع.

وقال سانت انه استدعى الافا من افراد الشرطة العسكرية الاحتياط من الولايات المتحدة ليحلوا محل الجنود الذي توجهوا الى المملكة العربية السعودية.

وقال سانت انه احضر بالفعل ست سرايا من افراد الشرطة العسكرية الاحتياط من الولايات المتحدة وانه يامل في الحصول على سريتين اخريين قريبا وتتالف السرية عادة من ٥٠٠ رجل تقريبا.

وقال لشبكة تلفزيون القوات المسلحة اي اف ان انه يعتزم ايضا استدعاء كتيبة مشاة خفيفة يصل عدد افرادها الى ٣٠٠٠ جندي كنوع من قوة الانتشار السريع لمواجهة هجمات محتملة من جانب ثوار مناهضين للولايات المتحدة في المانيا.

• جاكوار •

• ميراج •

---

## اسم صدام سيكتب باحرف ذهبية

الاراضي المحتلة – رويتر – اكد العديد من الفلسطينيين في احاديث صحفية ان الصور التي يعرضها التلفزيون عن المنازل الاسرائيلية التي تعرضت لهجوم صواريخ الحسين تذكرهم بغارات جوية اسرائيلية على الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال الخطيب // لقد جعلتنا تل ابيب نفكر في الاضرار التي لحقت بالمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وهي ايضا اهداف مدنية.

ويقول مواطن من غزة ان // اسم صدام سيكتب باحرف ذهبية في سجل التاريخ .. لقد وفى بعهده وضرب اسرائيل على خلاف غيره.

---

## نائب أميركي: سنضطر للتفاوض في النهاية

بغداد – و.ا.ع – انتقد عضو مجلس النواب الامريكي عن الحزب الديمقراطي (لي هاملتون) اصرار المسؤولين في الادارة الامريكية على الاستمرار في الحرب.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء عن هاملتون الذي يرأس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس النواب الامريكي قوله في كلمة القاها امام نادي الصحافة الوطنية اول أمس ان اتساع اهداف الولايات المتحدة في حرب الخليج من شانه ان يزيد في تعقيد المشاكل التي ستواجهها الادارة الامريكية في مرحلة لاحقة.

واضاف ان كل الاهداف التي سعينا الى تحقيقها عسكريا سنضطر آخر الامر الى التفاوض بشانها.

واكد ان الحرب في الخليج ستخلف عواقب وخيمة على مستقبل العلاقات العربية الامريكية.

---

## القليبي يدعو لحل عربي

تونس – ا.ف.ب – حث الامين العام السابق للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس الجمعة الدول العربية – ان تعمل المستحيل لفتح مشاورات عاجلة بهدف ايجاد حل – في الخليج – قبل ان تملي عليها الامور ويفلت من يدها تماما زمام القرار –

جاء ذلك في مقابلة اجرتها صحيفة امس مع القليبي الذي استقال من منصبه مطلع ايلول الماضي اثر الانقسامات العربية حول ازمة الخليج اكد خلالها على ضرورة ايجاد حل من شانه ان يعيد الامور الى نصابها ويحمي من الدمار طاقات عربية بنتها دول المنطقة طوال عقود متتالية.

واضاف القليبي – الان وقد حصل الاسوا فلا مندوحة لجميع دولنا من بذل اقصى الجهد لايقاف آلة الحرب التي شرعت في تدمير العراق وشعبه.

واكد انه – اصبح من الواضح ان القوات الاجنبية انما تستهدف سحق عضو من الاسرة العربية – مشيرا الى انه لا يزال هناك مجال لعمل عربي مشترك.

وقال ان من واجب دولنا وقدرها ان تبذل قصارى الجهد بدون توقف وان تسعى بلا كلل حتى تبقى في نفس كل عربي جذوة الانتماء الى الامة – العربية.

وراى ان الدول العربية مدعوة – الى بناء علاقات عربية جديدة اكثر وضوحا واشمل مجالا اضافة الى نظام كفيل بتحقيق الامن والانتماء للاسرة – العربية.

---

## غالبية الاميركيين يتوقعون حربا طويلة

نيويورك – ا.ف.ب. افاد استطلاع للراي نشرته شبكة التلفزيون الاميركية ان بي سي وصحيفة وول ستريت الخميس القادم ان اميركيا من اصل اثنين ٥٤ في المئة يتوقعون ان تتورط الولايات المتحدة في حرب برية ضد العراق في حين يعتقد ثمانية اميركيين من اصل عشرة ٧٧ في المئة ان بغداد ستستخدم اسلحتها الكيميائية.

ويعتقد ٥٥ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان مسالة مواصلة الحرب او ايقافها ستقسم الاميركيين بشكل خطير.

ويرى حوالي تسعة اميركيين من اصل عشرة ٨٧ في المئة ان اسرائيل ستدخل الحرب في النهاية.

---

## سفير مصر في اسرائيل يعارض الهجوم العراقي...!

تل ابيب – ا.ف.ب – التقى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني صباح امس الجمعة زفي بار رئيس بلدية رامات غان في ضواحي تل ابيب التي تعرضت لقصف الصواريخ العراقية مساء الثلاثاء الماضي مما اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى ونحو مائة جريح.

وصرح بسيوني لوكالة فرانس برس ان بلاده – تعارض ما اسماه العدوان الذي يستهدف السكان

---

### •تحليل اخباري•

# التوجهات التركية التقليدية والجديدة

بقلم: الدكتور سعد ابو ديه

يشكل العالم الاسلامي جناحين للعالم العربي حيث الملاحظ ان اجنحة العالم العربية اسلامية من الغرب والشرق، من ابرزها الجناح الغربي الذي يقع في شمال غرب العالم العربي وهناك اربع دول اسلامية ناهيك عن الولايات السوفياتيه الجنوبية.

ومن اقرب الدول لقلب الوطن العربي تركيا، وهي دولة لها جذورها العميقة في المنطقة ولقد حكمت هذه المنطقة اربعة قرون. وبالعالم العربي كانت تركيا امبراطورية وبدونه لم تكن كذلك.

وهناك كثير من الملاحظات والاراء التي يمكن طرحها ولكن يقتصر التركيز على ماهو حي الان علما انني ناقشت العلاقات التركية العربية في كتاب مستقل وسوف استعين ببعض هذه الافكار لاجل النقاش والقاء الضوء على هذا الموضوع الحساس الهام وفيما يلي ابرز ما يمكن طرحه من افكار.

اولا: ان لتركيا جذورا تاريخية في المنطقة وانها تتاثر كثيرا بعلاقاتها مع دول المنطقة وهي ليست بعيدة عن مشكلات «الشرق العربي» وان حدودها مع العالم العربي هي حدود سياسية حديثة لا تعود لاكثر من معاهده لوزان عام ١٩٢٣م.

ثانيا: تعرضت تركيا لاجراءات لبعدتها عن جذورها وبخاصة ان تركيا دولة اسلامية قوية ولا يتفوق عليها في دول المنطقة من حيث السكان الا باكستان فهي تتفوق في المساحة على الاردن وسوريا والعراق معا وكذلك في السكان. وفي السكان والمساحة «الكتلة الحيوية» فان تركيا رقم «١٩» بين اكبر «٤٣» دولة في العالم اما في الناحية العسكرية فهي رقم «٩» بين اقوى «٥٠» دولة في العالم، ولكن في الناحية الاقتصادية فان تركيا هي رقم «٤٢» في دراسة شملت ٦٦ دولة. ان اوضاع الدول العربية والاسلامية افضل من تركيا وبخاصة ايران والعراق والسعودية.

ثالثا: لقد تم استغلال العامل الاقتصادي من جهة وتم استغلال وجود الاتحاد السوفياتي من الجهة الشمالية كمبررات للتاثير المستمر على تركيا. وظل التاثير الغربي على تركيا شديدا وظلت تركيا مستهدفة واشتدت التاثيرات من القوى الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وفي علم ١٩٥٠م ظهرت فكرة التحالف لضمان الدفاع امام الخطر الشيوعي وسبق ذلك مبدا ترومان في ١٩٤٧/٣/٢م لمساعدة تركيا واليونان المهددتين معا من الخطر الشيوعي وفي عام ١٩٥٥م كان لتركيا دور رئيسي في حلف بغداد بمساعدة غربية. وتعتبر السنوات الثمانية من ٤٧–١٩٥٦م من اكثر سنوات تركيا حرجا في الحياة السياسية حيث اشتد تاثير الغرب عليها ومحاولة ربطها بالغرب واعطائها ادوارا رئيسية، كانت احيانا ترفضها، فمثلا رفضت عرض ونستون تشرتشل في اواخر علم ١٩٥٢م لادارة قناة السويس مع فرنسا والولايات المتحدة بعد التنازل عن السيادة وقد رفضت تركيا ولم تقبل وفي مؤتمر لندن ١٤ اب ١٩٥٦م رفضت تركيا المشاركة في احتلال قناة السويس ووقفت مع مصر والولايات المتحدة وكررت موقفها في ١٩٥٦/١١/٢م بالمساعدة في وقف اطلاق النار عندما تعرضت مصر للعدوان الثلاثي.

رابعا: يلاحظ المتابع ان تركيا تقع في اسيا بحيث تضم اسيا ٩٧٪ من ارض تركيا في حين ان هناك ٣٪ يقع في اوروبا ولكن تطلعات تركيا لاوروبا هي اكثر من مساحتها الاوروبية. ومن المفروض ان يكون العكس ولكن كما ذكرنا انفا هناك تاثيرات على تركيا لابعادها عن جذورها في المنطقة العربية وان معظم التصرفات غير المستحبة في السياسة الخارجية التركية تاتي في فترة تتزايد فيها علاقات تركيا الثنائية مع الولايات المتحدة قوة ولقد جاء اعتراف تركيا باسرائيل علم ١٩٤٩م في تلك الفترة.

وسوف تظل الضوابط والتاثيرات على سياسة تركيا الخارجية طالما كانت علاقاتها الثنائية قوية مع الولايات المتحدة مثلها مثل ايران الشاه التي لم تتغير سياستها الخارجية نحو العرب الا برحيل الشاه الذي ربط ايران بعلاقات ثنائية قوية مع الولايات المتحدة ثم تغيرت الصورة عن ايران تدريجيا.

ان هذا يبعث في النفس الامل دائما بان لا نفقد الامل في هذه الدول. وتظل ايران مثلا ساطعا. علما ان لتركيا جذورا في المنطقة ويمكن ان ننظر للامور نظرة شمولية ونذكر ان علينا ان نلجا للدراسات لوضع استراتيجية في تعاملنا مع الدول الاخرى وبخاصة المجاورة اخذين بالاعتبار ان شعوب هذه الدول ليست ضد العرب واخذين بعين الاعتبار ان موقف المنقسم لا يشجع الاخرين على احترامنا. ومن جهة ثانية ليس هناك اي عنصر جزاء يجعل اي دولة تفكر الف مرة ومرة قبل ان تعطي تسهيلات لاستخدام قواعد او غير ذلك. ويجب الانتباه الى ان استخدام الامركيين قاعدة «انجرليك» التركية بهذا الاعلام مقصود بحد ذاته وهو تكريس للوقيعة مع هذا الجناح الاسلامي وتوسيع جبهة. واعتقد ان من واجب الدول الاسلامية في هذا الظرف بالذات ان تحتوي هذا الموضوع بحيث تضمن الحياد التركي حتى لا تضاف ماسي جديدة في العلاقات العربية الاسلامية فوق ما تعاني فيه من ماسي بالعلاقات العربية العربية.

---

ميجر يتوقع بدء المعارك البرية.. قريبا

# بغداد: نسيطر على المعركة.. وهزيمة القوات الغازية خلال الايام المقبلة

• الهزيمة ستلحق بقوات الحلفاء المعادية خلال الايام المقبلة.

وصف العراق امس الجمعة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بانه حليف للشيطان وقال انه سيندم على اشتراكه في الحرب ضد العراق.

وقد ابلغ ميجر الساسة البريطانيين امس الاول انه يتوقع ان تبدأ معركة برية ضد العراق قريبا ولكن «اضعاف» الجيش العراقي من خلال الغارات الجوية التي بدات في ١٧ كانون الثاني.

وقال راديو بغداد ان ميجر وباقي / اولياء الشيطان / سيندمون على عدوانهم.

وذكر الراديو ان ميجر نصح ساسته بتقبل الانباء السيئة عن الخسائر البريطانية في المعركة. ومضى يقول ان ميجر لن يجد من ينصحه بكيفية تلقي الانباء السيئة برباطة جاش لان كل النواب البريطانيين سيكونون مشغولين باستقبال نعوش قتلاهم.

وتساءل راديو بغداد قائلا هل يعتقد السيد ميجر انه ارسل قواته في رحلة ترفيهية الى منطقة الخليج او ان كل ما ستفعله هو القيام بالعاب بهلوانية جوية.

وقال الراديو ان الايام السبعة الماضية اثبتت ان العراقيين مسيطرون على المعركة والايام القادمة // ستشهد هزيمة الغزاة //

واضاف الراديو ان قادة قوات العدو يستخدمون الاحوال الجوية لتبرير فشل غارات القصف وتساءل عما انجزوه بالاف الطلعات الجوية.

وكرر القول بان العراق يدخر قوته العسكرية ولكنه حتما سوف يضرب في النهاية.

وقال راديو بغداد ان دماء الابرياء الذين قتلهم قصف العدو لن تذهب دون انتقام.

وكان متحدثون عسكريون باسم قوات التحالف المعادي الذي تقوده الولايات المتحدة والذي قام حتى الان باكثر من ١٥,٠٠٠ طلعة جوية على اهداف عراقية قد ذكروا ان سوء الاحوال الجوية تسبب في اعاقة بعض العمليات.

وقالت فرنسا امس ان ضربة ثانية كان مقررا ان تقوم بها طائراتها الجاغوار قد الغيت بسبب الطقس.

وقال متحدث عسكري عراقي ان // الحقيقة الدامغة // تتمثل في ان دفاعات العراق الجوية وارادته قد حطمت // اوهام // التحالف في التفوق الجوي والتكنولوجي.

---

٨ اسرائيليين ماتوا بسوء استخدام الاقنعة

## احتياطات جديدة في اسرائيل لتفادي الاختناق باقنعة الغاز

القدس المحتلة – وكالات – اصدرت اسرائيل امس تعليمات باتخاذ احتياطيات جديدة في استخدام الاقنعة الواقية من الغازات بعد ان اختنق نحو ثمانية اشخاص لعدم نزعهم السدادات عن مداخل الهواء خلال هجمات الصواريخ العراقية.

وقال موشي مشياخ مدير وزارة الصحة ان بعض الاسرائيليين كانوا يعيدون تثبيت السدادات عقب انتهاء الغازات على امل اطالة عمر مرشحات الهواء. واختنق نحو ثمانية اشخاص عندما نسوا اعادة نزع السدادات في المرة التالية.

وقال في تصريح لرويتر – انهم لم ينزعوا السدادات على المرشحات ولذلك صدرت تعليمات جديدة الآن بان يلقوا بها بعيدا وستعيش المرشحات عدة اشهر اذا لم تدخلها مياه او رطوبة او غازات. ونامل بذلك ان نمنع وقوع مزيد من الماسي –

وكانت حالة الوفاة الثامنة التي اوردتها امس الجمعة صحيفة هارتس لرجل في الخامسة والثلاثين من عمره من ايلات على البحر الاحمر توفي خلال انذار بغارة يوم الاربعاء الماضي.

---

## انقرة تنتقم من الأكراد

بغداد – و.ا.ع – اكد رئيس حزب العمل التركي امس، ان الطيران التركي قصف قرى كردية في جنوب شرق الاناضول.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الحزب قوله ان انقرة استغلت ما يحدث في الخليج وقامت بالقاء قنابل طائراتها على رؤوس الاكراد في مناطق الحدود التركية مع العراق.

ويذكر ان حزب العمل ممثل في البرلمان التركي بلاحد [illegible]

---

## اليمن تدعو دول العالم لوقف العدوان

صنعاء – بترا – دعت اليمن دول العالم كافة الى اتخاذ موقف ازاء ما يتعرض له العراق من عدوان وحشي غاشم.

وقالت اليمن في رسالة بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة ووزعت في صنعاء الليلة قبل الماضية ان العدوان الوحشي الامريكي لا يستهدف تنفيذ قرارات مجلس الامن بل يتجاوز ذلك الى تدمير امكانات وقدرات بلد عربي مسلم وتعريض شعبه للابادة.

واوضحت ان العمليات العدوانية المتواصلة تدل على ابعاد المؤامرة الخطيرة مشرة الى ما يتعرض له المدنيون والمنشات المدنية والاقتصادية العراقية من غارات.

وقالت الرسالة اليمنية ان العدوان الوحشي المتواصل على العراق الشقيق وقدراته ومنشاته العلمية والاقتصادية والصناعية يكشف ابعاد المخطط العدواني [illegible] المسلم.

---

# المعارضة اليابانية قد تفشل تعهد طوكيو بتقديم ٩ مليارات دولار لقوات الغزو

طوكيو – رويتر – قررت اليابان اعطاء القوات التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج تسعة مليارات دولار اضافية ولكن هذا التعهد قد يثبت انه وعد اجوف اذا استطاعت احزاب المعارضة اعاقة مشاريع قوانين لازمة لتمويل هذه المساعدات.

ووعدت طوكيو التي تتعرض لضغوط شديدة من واشنطن لتقديم مزيد من الدعم المالي لحرب تبلغ تكليفها نصف مليار دولار يوميا بهذه المساعدات الجديدة امس الاول بعد ايام من المشاحنات السياسية والبيروقراطية.

ولكن الحكومة اليابانية تركت مشكلة ملحة اخرى دون ان تتوصل الى حل لها وهي من اين تحصل على الاموال اللازمة لهذه المساعدات.

وقال سوسومو تكاهاشي وهو استاذ للقانون في جامعة طوكيو // لم يفكروا في المستقبل لقد قرروا فقط حجم الاموال التي سينفقونها //

وقالت الحكومة في اعلانها هذا التعهد انه ستتم تغطية المساعدات الجديدة في ميزانية تكميلية ثانية سيتم التقدم بها الى البرلمان.

وعندما تجمع اعضاء البرلمان امس قال لهم ريوتارو هاشيموتو وزير المالية الياباني ان وزارته تريد تمويل هذه المساعدات من عائدات الضرائب ولكنه سيسعى الى اصدار سندات حكومية طارئة في نفس الوقت لتغطية اي عجز بين الاموال اللازمة للمساعدات وحصيلة الضرائب.

وقال تايزو واتانابي المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية للصحفيين ان اصدار السندات لن يكون مشكلة. واضاف قوله ان // جمع الضرائب يتطلب موافقة مجلس البرلمان ولكن اصدار سندات امر اداري //

ولكن مسؤولي وزارة المالية وخبراء قانونيين شككوا في هذا الراي وقالوا ان موافقة مجلسي النواب والشيوخ مطلوب حتى لاصدار السندات.

ويعارض الحزب الاشتراكي الياباني وهو اكبر احزاب المعارضة في البلاد تقديم اي مساعدات لحرب الخليج.

---

## ليلة ذعر ورعب في اسرائيل

عمان – بترا – عاش الاسرائيليون الليلة قبل الماضية حالة من الذعر والرعب وسط سيل من صفارات الانذار التي انطلقت ثلاث مرات متتالية اعتبارا من قبيل منتصف الليل تقريبا وحتى الساعات الاولى من الصباح تحسبا لشن هجمات صاروخية عراقية على اسرائيل.

وقد دأب راديو اسرائيل عقب كل حالة من حالات انطلاق صفارات الانذار على تبرير تلك بانه حدث بطريق الخطا على قاعدة الاعتقاد بان هناك هجوما صاروخيا عراقيا على اسرائيل في لحظاته الاولى.

وقد ادى هذا التخبط في انطلاق صفارات الانذار الى اشاعة حالة من الذعر والفوضى بين الاسرائيليين.

# أم المعارك — اليوم التاسع

## اتساع نطلق التأييد الشعبي للعراق في العالم

# العالم يحتج على العدوان ويستجيب لنداء الجهاد العراقي

## رعب في الولايات المتحدة واجراءات امنية تحسبا للاعمال الفدائية

عواصم ـ وكالات ـ تتواصل ردود الفعل العربية والاسلامية والعالمية، المناهضة للعدوان الاميركي ـ الاطلسي ضد العراق الشقيق.

وبينما بادرت عدة جهات ثورية في العالم بالاستجابة للنداء العراقي الداعي للجهاد ضد المصالح الاميركية والاطلسية فان الرعب يستولي على المعتدين من انتقال «الحرب» الى عواصم بلدانهم.

الاحزاب والمنظمات السياسية والنقابية العربية استمرت امس بالاعلان عن احتجاجها على العدوان ضد العراق وتأييدها للصمود العراقي، وتقوم بتنظيم اشكال مختلفة من الاحتجاجات. وفيما يلي استعراض لاهم الفعاليات الشعبية المناهضة للعدوان الاميركي ـ الاطلسي ضد العراق.

● في اثينا اعلنت منظمة ١٧ نوفمبر اليسارية الفدائية مسؤوليتها عن الانفجارات التي وقعت في العاصمة اليونانية ليلة الخميس الفائت وطالت مصرفا اميركيا واخر بريطانيا ومكاتب الملحق العسكري الفرنسي.

وقال متحدث باسم المنظمة، التي تعتبرها واشنطن اخطر المنظمات الفدائية في العالم «ان العبوات الناسفة وضعت احتجاجا على العدوان الاميركي ـ الاطلسي ضد العراق».

● وفي الجزائر الحق حريق متعمد اضرارا بمكاتب شركة الطيران الايطالية «اليطاليا» وسط العاصمة الجزائرية صباح امس الجمعة.

● وفي كوالالمبور عاصمة ماليزيا، استطاعت الشرطة امس الجمعة ان تفجر عبوة ناسفة وضعت على مقربة من مكتب تابع لشركة الخطوط الجوية الاميركية.

● وفي تورنتو «كندا» قالت الشرطة انه تم اعتقال شاب يحمل ثلاث قنابل يدوية قرب القنصلية الاميركية في تورونتو، مساء الخميس الفائت.

وتعتقد الشرطة الكندية ان الشاب هاروكي اهمورا ١٨ عاما كان ينوي الاحتجاج على العدوان الاميركي على العراق.

● في روما، العاصمة الايطالية قال وزير الداخلية اول امس، انه تم استنفار ٦٠ الفا من الشرطة الايطالية تحسبا لاي هجمات فدائية مسلحة ردا على العدوان الاميركي ـ الاطلسي ضد العراق.

وابلغ سكوتي لجنة برلمانية ان الشرطة والقوات المسلحة تقوم بحماية سفارات وبعثات اجنبية وسياسيين ومكاتب للخطوط الجوية ومحطات للطاقة ومستودعات ووسائل نقل.

وقال ان القواعد العسكرية للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بالاضافة الى المدارس الاميركية والبريطانية والاسرائيلية والشركات ودور العبادة تتلقى حماية اضافية.

واضاف قوله ان العراقيين المتعاطفين مع جماعات ثورية وضعوا تحت المراقبة.

وقد شاركت ايطاليا في القوة المتعددة الجنسيات في الخليج حيث ارسلت ثماني طائرات قاذفة مقاتلة من طراز تورنادو وثلاث فرقاطات.

● وفي لندن اعلنت بريطانيا ان ٣٣ عراقيا ينتظرون الترحيل يعتقد انهم افراد في القوات المسلحة العراقية ولذلك يعتبرون اسرى حرب!

وقالت وزارة الداخلية امس الاول ان العراقيين الثلاثة والثلاثين وكلهم طلبة سلموا الى وزارة الدفاع وسينضمون الى عراقيين اثنين اخرين محتجزين كاسيرين وكان الطالبان قد احتجزا في وقت سابق من هذا الاسبوع.

ويوجد في بريطانيا حاليا ٨٧ عربيا محتجزين وينتظرون الترحيل.

● وفي مانيلا قالت متحدثة باسم ادارة الهجرة بالفلبين ان طالبين عراقيين سيرحلان اليوم السبت.

وقال حسام عبدالستار ـ ٢٦ عاما ـ وهو نجل سفير العراق في الصومال سننضم الى الجيش العراقي لنحارب الاميركيين واقتيد هو وشقيقه هشام ـ ٢٥ عاما ـ الى زنزانة للعزل في مطار مانيلا.

● وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية امس الجمعة انها امرت الموظفين الحكوميين غير الرسميين وعائلات موظفي السفارة الاميركية بمغادرة تنزانيا بسبب خطر وقوع عمليات فدائية لها صلة بحرب الخليج.

ووسعت الولايات المتحدة نطاق تحذير وجهته قبل اسبوع للاميركيين من السفر الى تنزانيا وتجنب الظهور غير الضروري في الاماكن العامة مشيرا الى خطر وقوع انشطة فدائية في العاصمة دار السلام.

● وفي واشنطن ايضا قال مسؤول بمكتب التحقيقات الاتحادي امس الاول انه تم التعرف على عناصر من عدد من جماعات الثوار من الشرق الاوسط في الولايات المتحدة واوضح ان هذه العناصر تخضع للمراقبة.

وحدد المسؤول لاول مرة بالاسم جماعات يرى مكتب التحقيقات انها تمثل خطرا بشان تنفيذ هجمات ثوار في الولايات المتحدة تعاطف مع العراق.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا الى الجهاد ضد المصالح الاميركية في شتى ارجاء العالم ردا على العدوان التي تقوم به القوات الاميركية والمتحالفة على العراق.

وقال وليام بيكر مساعد مدير المكتب وهو مسؤول عن جميع التحقيقات الجنائية وانشطة مكافحة الاعمال الفدائية لدى جماعات ارهابية عديدة .. عناصر في الولايات المتحدة.

● في زنجبار يكتب شباب مسلم ثائر في زنجبار على جدران مباني تاريخية في عاصمة الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي بشعارات مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين.

وتقول كتابات ظهرت خلال الاسبوع المنصرم على حوائط مباني قديمة في مدينة زنجبار العاصمة ـ نحن نحيي صدام ـ ويجب ازالة اسرائيل ـ وتسقط الامبريالية الاميركية.

ويتجمع شبان على الطرق مساء للاستماع الى نشرات الاخبار من هيئة الاذاعة البريطانية باللغة السواحيلية ويصيحون تأييدا لصدام حسين كلما اذيع ان العراق ضرب اهدافا في اسرائيل او المملكة العربية السعودية.

ويشكل المسلمون نحو ٩٠ في المئة من مجموع سكان زنجبار وهي جزيرة استوائية تتمتع بحكم شبه ذاتي عن تنزانيا الواقعة بشرق افريقيا.

وترتبط الجزيرة التي كان يحكمها سلاطين عمان خلال القرن التاسع عشر بعلاقات قديمة مع الخليج ويعمل العديد من اهلها في سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

● وفي الخرطوم بدأت نقابة موظفي الحكم الشعبي المحلي في السودان بتسجيل المتطوعين من منتسبيها استعدادا للمشاركة في الدفاع عن العراق في وجه العدوان الذي يتعرض له.

وقرر موظفو الحكم الشعبي المحلي في السودان التبرع بأجر يوم واحد شهريا دعما لصمود العراق في مواجهة العدوان الاميركي ـ الاطلسي الذي يتعرض له الشعب العراقي.

● وفي تونس تواصلت المسيرات الجماهيرية الكبرى التي عمت معظم المدن التونسية وهي تحيي تصدي الشعب العراقي الباسل للعدوان الاميركي الاطلسي الغاشم.

وقادت الاحزاب السياسية التونسية الرئيسية مسيرات جماهيرية كبرى في جميع الولايات التونسية دعت فيها للوقوف الى جانب العراق بكافة الوسائل دفاعا عن الارض العربية التي تتعرض لاشرس عدوان همجي.

وفتح الاتحاد العام التونسي للشغل جميع مقراته في الولايات التونسية لاستقبال الالاف من المتطوعين الذين توافدوا من اجل الاسهام الفعال في ام المعارك دفاعا عن العراق والامة العربية.

وفتحت وزارة الصحة التونسية مراكزها لاستقبال المواطنين الراغبين في التبرع بدمائهم للمقاتلين العراقيين الذين يدافعون عن الوجود العربي.

وقد حيت الصحف التونسية الشعب العراقي وهو يتصدى للعدوان الاميركي والاطلسي بكل بسالة وقدرة على التحمل وقوة ارادة شهد بها الاعداء قبل الاصدقاء.

● وفي الرباط قالت وكالة انباء المغرب العربي امس الجمعة ان المغرب ارجأ جميع المباريات الرياضية التي كان من المقرر اقامتها في بداية الاسبوع القادم قبل مظاهرات مزمعة مؤيدة للعراق.

وكانت جميع المباريات قد الغيت ايضا في بداية هذا الاسبوع بعد العدوان الاميركي على العراق في ١٧ كانون الثاني واغلقت جميع المدارس ايضا.

وقال الاتحاد المغربي للشغل وهو اتحاد نقابات عمال يبلغ عدد اعضائه اكثر من نصف مليون شخص انه سينظم اضرابا عاما لمدة يوم واحد في الدار البيضاء يوم الاثنين القادم احتجاجا على هجمات القوات المتحالفة في الخليج على العراق.

واعلنت احزاب المعارضة امس انها تنوي تنظيم ـ مسيرة شعبية ـ الاربعاء في ٣٠ كانون الثاني الجاري في الرباط للتأكيد على تضامن الشعب المغربي المطلق مع الشعب العراقي الذي يتصدى لقوات العدوان ودعمه الكامل له.

وهذه الاحزاب هي الاستقلال، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وحزب التقدم والاشتراكية (شيوعي) ومنظمة العمل الديموقراطي والشعبي.

● وفي استانبول، في تركيا لقي شخص واحد على الاقل مصرعه امس الجمعة في مظاهرات مناهضة للعدوان الاميركي على العراق.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان رجلا توفي بعد اطلاق الرصاص عليه في بلدة تاتفان بشرق تركيا حيث القى المتظاهرون الحجارة على الشرطة التي حاولت فض المظاهرة.

وقالت الوكالة انه لم يعرف من اطلق الرصاص وجرح شخصان على الاقل اثناء المظاهرة.

وقامت مظاهرات معادية للحرب في استانبول وبلدتين بجنوب شرق البلاد ولكن تم فضها دون وقوع حوادث عنف وتم القبض على عشرات المتظاهرين معظمهم من الاصوليين الاسلاميين.

● مظاهرات التأييد للعراق مستمرة.

واشترك نحو ٢٠٠٠ شخص بينهم نساء في مظاهرة في الحي القديم باستانبول حيث تم احراق العلمين الاميركي والاسرائيلي.

وقام حوالي ١٠٠٠ رجل بمظاهرة اخرى بعد صلاة الجمعة.

وقالت الوكالة ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق عدة مئات تظاهرات في بلدة بينجول بجنوب شرق البلاد بعد صلاة الجمعة واعتقلت الشرطة ٤٥ من المتظاهرين.

● وفي باتمان التي تبعد ١٠٠ كيلومتر عن الحدود العراقية اصيب ثمانية اشخاص بينهم مسؤولان امنيان كبيران بجروح طفيفة خلال مسيرة مناهضة للحرب امام مسجد البلدة وتم اعتقال ٤٠ شخصا.

وقد سمحت الحكومة التركية للطائرات الاميركية بشن غارات ضد العراق من قاعدة انجيرليك بجنوب البلاد.

وقالت صحف تركية انه يتم تجهيز قاعدة في باتمان كقاعدة مساعدة للطائرات التي تقلع من انجيرليك.

● وفي انقرة قالت الوكالة ان مجموعة من النسوة كانت تجمع توقيعات في مسجد على طلب بوقف الحرب وتم اعتقال ثلاثة من النسوة.

● وفي نيودلهي العاصمة الهندية توجه الالاف نحو السفارة العراقية امس للاعراب عن تأييد الشعب الهندي للصمود العراقي في مواجهة العدوان الاميركي، ومن ثم توجه المتظاهرون الى السفارة الاميركية حيث هتفوا بشعارات معادية للامبريالية الاميركية.

● وفي اثينا العاصمة اليونانية، اعرب الاف المتظاهرين عن سخطهم على العدوان الاميركي على العراق، يوم امس الجمعة، وتعتبر هذه المسيرة الجماهيرية اليونانية، الاكبر في اليونان منذ بدء العدوان الاميركي الاطلسي على الشعب العراقي.

● وفي نواكشوط علم من مصدر مطلع ان تظاهرة جديدة معادية للتحالف الاميركي ومؤيدة للعراق جرت بعدة صلاة الجمعة امس في نواكشوط.

وقال المصدر نفسه ان المتظاهرين توزعوا في الشوارع هاتفين لوقف الحرب ومرددين شعارات معادية لقوات التحالف ومؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين وقد رفعت صور عدة له.

وقد فرقت الشرطة المظاهرة في حي السفارات.



● استمرار المظاهرات المؤيدة للعراق

## مخابىء الطائرات العراقية يمكنها الصمود امام الزلازل القوية

عواصم ـ وكالات ـ قال مهندس بريطاني ساعد في تصميم مخابىء للعراقيين ان لدى العراق نحو ٤٠ مخبأ سريا تحت الارض يمكنها ان تصمد امام زلازل قوية.

وقال المهندس كولين كروفت / انها تقع على عمق يتراوح بين عشرة و ١٥ مترا تحت سطح الارض ويمكنها ان تقاوم زلازل تصل شدتها الى خمس او ستة على مقياس ريختر. ويلزم انفجار بالغ القوة لاختراقها /

ويتسع المخبأ الواحد الواقي من الحرب النووية والكيماوية والبيولوجية لنحو ١٫٢٠٠ جندي.

وقال كروفت ويعمل رئيسا لمجلس ادارة اتحاد مستشاري ومقاولي المخابىء النووية انه حتى في حالة اصابة غرفة واحدة من المخبأ فان البقية ستظل سليمة كما هي. وقال كروفت / لكل حجرة وحدة تهوية وفتحة للهروب. لو افترضنا توافر الغذاء والماء فيمكن للانسان ان يعيش فيها للابد /

وقال كروفت ان الاتحاد قدم تصميم هذه المخابىء بعد ان اتصلت به وكالة في الشرق الاوسط عام ١٩٨٤ لبناء مخابىء للعراق.

## النرويج ترسل فريقا طبيا للسعودية

اوسلو ـ رويتر ـ قالت النرويج امس انها سترسل فريقا طبيا يتضمن مستشفى ميدانيا الى المملكة العربية السعودية لمساعدة الجرحى في حرب الخليج.

ويتوجه الفريق الطبي المؤلف من ٢٢٧ متطوعا والذي سيعمل تحت رئاسة بريطانية الى السعودية في الخامس من شباط القادم اذا وافق البرلمان النرويجي على تمويل الفترة المبدئية لبقائه وتمتد الى ثلاثة اشهر وتتكلف ١٦٠ مليون كرونة ٣٠ مليون دولار.

## تشوركين لا يستبعد العودة للحرب الباردة

موسكو ـ ا. ف. ب ـ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فيتالي تشوركين امس في موسكو ان عودة الحرب الباردة امر ممكن.

وفي معرض رده بالانكليزية على اسئلة بعض الصحفيين اسرع تشوركين بالتوضيح ان الامر يتعلق بمجرد راي شخصي ولا ينم عن موقف سوفياتي رسمي.

ثم قال ان / اي رد فعل متسرع على احداث حصلت او يمكن ان تحصل في الاتحاد السوفياتي من شانه ان يعرض للخطر النتائج التي لقينا صعوبات جمة في التوصل اليها منذ خمس سنوات /

واخيرا اوضح / لا اريد القول باننا على وشك العودة الى الحرب الباردة لكن علينا دراسة الوضع اليوم قياسا على ما كان عليه قبل عشر سنين /

## مؤتمر استنكاري في النجف للعدوان الاميركي

النجف الاشرف ـ و. ا. ع. ـ عقد في رحاب الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بمحافظة النجف الاشرف مؤتمر استنكاري للعدوان الاميركي الاطلسي وعلى تعرض الاماكن المقدسة في العراق لغارات الكفر والعدوان واصدر حجة الاسلام والمسلمين المرجع الديني الكبير الامام السيد القاسم الخوئي بيانا تلاه نيابة عن نجله السيد مجيد الخوئي الموسوي لشعوره بالالم جراء القصف الهمجي الذي تعرضت له العتبات المقدسة والمدنيين في محافظتي كربلاء والنجف الاشرف.

وجاء في البيان انه تمر بالامة الاسلامية في هذه الايام وبسبب تفرق كلمتهم ظروف قاسية. وفجائع مؤلمة ومحن تحز في نفس كل غيور مما ادى الى اعتداء الكفار عليهم واراقة الدماء البريئة وانتهاك الحرمات والاعتداء على المقدسات ومما يزيد في النفس الما ان يكون ذلك بفعل الاجنبي الكافر الذي ما انفك يوما عن العمل جاهدا للوقيعة بين المسلمين وتحطيم مبادئهم وطمس معالم حضارتهم.

ونحن اذ نستنكر ما قامت به القوى الكافرة من اعتداءات على البقاع المقدسة والمناطق السكنية وقتل العزل من الناس نهيب باخواننا المسلمين جميعا ان يرجعوا الى رشدهم ويعوا ظرفهم الذي يمرون به فيجمعوا شملهم ويوحدوا كلمتهم ويصونوا دماءهم ويحلوا مشاكلهم فيما بينهم غير مستعينين في ذلك بالكفار.

وقد نهانا الله عز وجل عنه فقال عز من قائل / لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء / صدق الله العظيم

وفي الختام اسأل الله العلي القدير ان يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى وان يوحد صفوفهم لرد عادية الكفار عن بلادهم انه سميع مجيب.

● تحليل اخباري ●

## بركان الغضب التركي... متى ينفجر؟!

● عزام التميمي ●

بعد ان سمح الرئيس التركي، تورغوت اوزال، للطائرات الاميركية، بقصف العراق، انطلاقا من الاراضي التركية ـ وذلك رغما، عن معارضة الاغلبية الساحقة، من الشعب التركي المسلم ـ بدأت موجات الغليان، تجتاح ارجاء الدولة التركية. واعتبر، كثير من السياسيين، والكتاب، والمفكرين، هذه الخطوة، بمثابة إعلان حرب، على الجارة المسلمة «العراق»، بل وخيانة للاسلام والمسلمين.

في التاسع عشر، من كانون الثاني، نشرت الصحف التركية، نبأ الاعتداء على العراق، من الاراضي التركية. وعلى الرغم، من نفي وزارة الخارجية التركية للنبأ، آنذاك، إلا ان رئيس الجمهورية، تورغوت اوزال، الذي طلب منه تأكيد او نفي النبأ، قال وقتها: «من الممكن، ان تكون الطائرات، قد انطلقت من ارضنا.. ماذا في ذلك؟. وإذا رد العراق علينا، فسوف نرد بكل شدة. سنرد ـ اولا ـ بقواتنا الجوية، ثم بقواتنا البرية. يقولون عني، إني القامر، هذا ليس قمارا، لكنها حسابات دقيقة، وعلمية. فانا مهندس، واتعامل بالارقام. ولقد دفع لنا، مبلغ مليارَي دولار، ووعدنا بمليارَي دولار اخرى، عند انتهاء الحرب، وسوف تتدفق، رؤوس الاموال الاجنبية، علينا، وستنشط حركة السياحة، بعد انتهاء الحرب مباشرة، وإنني متفائل، بقرب انتهاء هذه الحرب».

إن اللغة، التي يتحدث بها الرئيس اوزال، ليست جديدة، ودوافعه، لاقحام تركيا في حرب عدوانية ضد العراق، مشابهة ـ في الغالب لدوافع غيره، من الحكام، الذين سخروا إمكانيات بلادهم، وقواتهم، لخدمة الغزو الاميركي. كما انها لا تختلف عن لغة، ودوافع، حكم الامارات، التي سادت، إبان الغزو الصليبي الاول، في مناطق الشام. وليس جديدا، ان كل هؤلاء، لا يعون درس التاريخ، ولا يعتبرون بما حاق باسلافهم.

وقد علقت، صحيفة مليت، على قرار اوزال، وعلى تصريحه قائلة: «بعد اتخاذ القرار مباشرة، التقى رئيس الجمهورية، بالتلفزيون الاميركي، فرحا متباهيا، وقد تفتحت اساريره، قائلا: تركيا ـ الان ـ مفتوحة، امام الطائرات الاميركية، لضرب العراق، وتضيف الصحيفة: «تركيا، بقرارها هذا، تكون قد دخلت الحرب بالفعل، ضد العراق. وقد انطلقت الطائرات بالفعل، فقصفت اهدافا عراقية، فاذا قام العراق، بالرد بالمثل، وضربت المناطق التركية، فان اوزال، والحكومة، والنواب، هم المسؤولون عن الضحايا. وعن الالام، والمآسي، التي ستنتج عن هذا القرار، وحتى كمامات الغاز، لم تجد الحكومة حاجة، لان تسعف بها شعبنا، في مناطق الحدود، ورأت ان تتركهم، فريسة سهلة، لحرب الغازات الكيماوية. «وقالت مليت: اوزال، الحكومة، والنواب، مسؤولون عن الجراح العميقة، التي ستصيب العلاقات التركية العربية، نتيجة دخول تركيا الحرب. هذه الجراح ستبقى تنزف، ربما لاجيال عديدة، وهم مسؤولون، عن جر تركيا، لحرب لا مصلحة لها فيها، وإقحامها في حرب، ربما تؤدي، الى حرب عالمية ثالثة».

وكان الرئيس التركي، قد اجاب على سؤال، عن ضرورة توريط تركيا، في الصراع، قائلا: «طبعا هناك ضرورة. بل إن هذا، هو زمن استعمالها. وحبذا لو شاركنا في إرسال قوات الى الخليج، مع القوات المتحالفة، من البداية. فان هذا يساعد ـ على الاقل ـ في ان تتمكن العديد من قواتنا، من مشاركة التحالف العالمي، واكتساب الخبرة، والدراية العملية».

وتعليقا، على هذا التصريح، قالت الكاتبة الصحفية، يازي كل، في مقال لها، في صحيفة كون إيدن: «المسألة ليست، كما يدعي رئيس الجمهورية، مسألة خبرة ودراية. وإنما تكمن في رغبة اوزال، في الجلوس على طاولة المفاوضات، بعد انتهاء الحرب، لا قتسام الغنيمة. وإنه متلهف، على الدخول في الحرب، بدل الاكتفاء بالغزل من بعيد، ويريد تقديم، قاعدة انجيرليك الجوية، لامريكا، والدول المتحالفة معها، وكأنه يقول [اللحم منك، والعظم مني]».

وتضيف يازي كل: «اتصل بي، العديد من القراء، وهم يصرون على ان اذكر اسماءهم ورؤيتهم اننا نقحم في حرب، رغما عنا. واننا لا نريد هذه الحرب، التي ليست كما يصورها التلفزيون الاميركي [CNN]، حينما يقول إنها مثل اضواء ملونة، في ساحة افراح، إنها دمار، وموت، وإزهاق ارواح». وتكشف يازي كل، النقاب، عن ان عشرات العائلات التركية، قد اختفت من غاز الفحم، لانها احكمت اغلاق ابوابها، ومنافذ بيوتها، خوفا من الغازات الكيماوية. وتقول: «لقد بدأت الحرب، تأخذ ارواح شعبنا، واطفالنا، قبل ان تصل الينا، وكل هذا يحدث، ورئيس جمهوريتنا لا يهمه شيء، سوى ان يظهر على شاشات التلفزيونات، الاميركية والاوروبية. بل ظهر، على شاشة التلفزيون المحلي، وهو يكرر عبارته المعهودة: «إنهم يكرهونني، لهذا فانهم يعارضون، كل ما اقول، وكل ما افعل، مع انه هو الصواب، وهذا ما يحيرني حقا».

وفي استفتاء للرأي العام التركي، قام به الحزب الحاكم، تبين ان ٧٤ بالمائة، من الذي استطلعت آراؤهم، يعارضون دخول الحرب، وان ١٨ بالمائة فقط يساندون قرار الحكومة، في دخول الحرب.

ولم تقتصر، الاصوات المناهضة، لسياسة الرئيس التركي، على معارضيه السياسيين، بل امتدت لتشمل اعضاء الحزب الحاكم نفسه، ومن تلك الاصوات، صوت حسن جلال كوزال، احد نواب الحزب الحاكم ـ وهو وزير دولة سابق، ووزير تربية وتعليم سابق ايضا. يقول السيد كوزال، في تصريح صحفي: «يا للاسف، تركيا تحشد جنودها، ضد دولة مسلمة، في احد اقدس ايام المسلمين، وهو اول يوم جمعة من شهر رجب».

ويقول النائب كوزال ـ الذي صوت ضد قرار تركيا دخول الحرب: «لقد اصبحت تركيا، جنبا الى جنب، مع اسرائيل. كنا، على مدار الف سنة، نقاتل نحن والعالم الاسلامي، ضد الصليبيين. لكنا الان، آلة منفذة للامبريالية الاميركية، من اجل الحصول على بعض الدراهم او المنافع الاخرى». وقال كوزال: انه تلقى مئات المكالمات الهاتفية، التي تبارك موقفه المشرف، لتصويته ضد القرار، الذي تبناه حزبه الحاكم، وقال إن ضميره مرتاح جدا لهذا الموقف.

واضاف كوزال، في تصريح لمندوب صحيفة كون إيدن: «انظروا، يا للعار، ويا للخجل، اصبحنا خدما للاميركيين. إننا نباع من اجل حفنة دراهم. نحن الامة التي حاربت الصليبيين الف سنة، ما هو الداعي لهذا الامر، اين هو الحق؟ نحن الان مع من نقف؟ مع امريكا واسرائيل والصليبيين، ومع الاسر الحاكمة في السعودية، والخليج. نحن الان نقاتل، من اجل مئات الملايين من الدولارات، تدفعها لنا حكومات العشائر، في الشرق، وكأننا ضباع تقتات على جيفة.. تلقيها إلينا الدول الكبرى. مع اننا ـ كنا ـ مثل الصقور، ولم نكن، في يوم من الايام، انتهازيين ولم نقف يوما، ضد الحق والعدل، ولم نقم حضارتنا، على اشلاء شعب بائد. فانظروا ما وصلنا اليه اليوم، يا للعار، ويا للخجل».

ويلاحظ المراقبون، ارتفاع نبرة الخطاب، الاسلامي، في حديث كثير من الكتاب والسياسيين، وكان هذه الحرب قد ايقظت، في نفوس كثير من الاتراك، حسهم الدفين بالانتماء الى الامة الاسلامية، بعد عقود من العلمنة، والتغريب، والابعاد القسري عن الاسلام، وقد شهدت اسطنبول، يوم الجمعة الاول من رجب، مظاهرات ضخمة، انطلقت بعد صلاة الجمعة، من مسجد السليمانية.. حيث هتف المتظاهرون، ضد قرار الحكومة بدخول الحرب، ورددوا شعارات اسلامية، مناهضة لامريكا، وبريطانيا، واسرائيل، ثم قاموا باحراق اعلام هذه الدول. كما شهدت، جامعة الشرق الاوسط في انقرة، مظاهرات طلابية كبيرة، تدخل فيها الجيش، واعتقل اكثر من عشرين شخصا.

إن حمم الغضب التركي في غليان، ويوشك بركانها ان ينفجر، ليحرق الذين سولت لهم انفسهم، تسخير ارض الشعب التركي المسلم، مطية لامريكا، وحلفائها، ومنصة تنطلق منها طائرات الموت، باتجاه عراق العروبة، والاسلام، الصامد.. فمتى ينفجر البركان؟!

## الحرب الاعلامية والنفسية

● حسين بني هاني ●

الحيرة تسيطر على وسائل الاعلام الغربية بشان الطريقة التي يجب انتهاجها في تناولها لحرب الخليج ورغم شكواها الكبيرة من رقابة الغرب العسكرية، الا ان المسؤولين الاميركيين يواجهونها بالتنكر بحجة عدم استعدادهم لتكرار ما حدث في فيتنام حين حملت الصحافة وزر الهزيمة الاميركية. الا ان المواطن الاميركي لم ترضه تلك الحجج وطالب شبكات التلفزة الاميركية بضرورة مراعاة الدستور الاميركي في نقل الحقيقة، وقال مواطن ان تلك الوسائل واولئك المسؤولين لا يدركون مدى الاستخفاف الذي يمارسونه بحق المواطن الاميركي وان المعلومات التي يخفونها عنه هي دماء ابنائهم ومصالح الشعب الاميركي.

ووصف تقرير في الواشنطن بوست اخبار شبكات التلفزة الاميركية بأنها عروض مسرحية وانها تركز على المراسل اكثر من نقلها للحدث.

ان وسائل الاعلام الغربية التي باتت مثقلة بهموم المصداقية التي فقدتها في الساعات الاولى للحرب اخذت تبحث عن وسائل بديلة لاستعادة ثقة المواطن الغربي بها او من المثير للسخرية قيام تلك الوسائل بالتركيز على اخبار الطقس في الخليج مثلا لتبرير فشل العمليات العسكرية الغربية من جهة وصعوبة الوصول الى مناطق الاخبار من جهة اخرى.

ان «الحقيقة» كما اشارت بعض الوكالات الغربية هي «الضحية» الاولى في حرب الخليج الاعلامية. فقد ادهشت رباطة الجاش العراقية وهدوئهم الاعلامي مصداقية تلك الوسائل الى درجة دفعت احد المواطنين الاسرائيليين الى التشكيك عبر شبكة ال CNN في قدرة الولايات المتحدة على ادارة المعركة، ودعا اسرائيل الى القيام عسكريا بما عجزت الولايات المتحدة عن تنفيذه على الارض العراقية.

ان العبرة ليست بقدرة تلك الوسائل وسرعة انتشارها وانما بما تستطيع ان تقدمه من امانة في نقل المعلومات وهو الامر الذي بدا يشكك فيه الغرب قبل العرب، لقد اوضحت بغداد بان بقاء مراسلي الصحافة الدولية لديها هو نص على اولئك الاشخاص الذين يولون الحقيقة جل اعتبارهم، ويدل على ذلك موافقة العراق على بقاء احد مراسلي محطة التلفزيون الاميركية CNN والذي اتيح له فرصة مشاهدة بعض المواقع المدنية التي قامت القوات الحليفة بضربها ومنها مصنع للحليب. لقد افاد ذلك المراسل في محاولة منه لتعزيز مصداقية بان بعض المواقع التي تعرضت للقصف في بغداد هي مواقع مدنية وهو الامر الذي لا تريد الولايات المتحدة رؤيته او سماعه، فيما سيؤدي المزيد منه الى تغيير الرأي العام العالمي حول ما يجري في الخليج.

## بلاغات كاذبة تثير اعصاب فرنسا

باريس ـ رويتر ـ قالت مصادر الشرطة في باريس امس ان الشرطة الفرنسية تتلقى ١٦٠ بلاغا كاذبا بوجود قنابل بصفة يومية منذ تفجر ازمة الخليج.

وكانت معظم المكالمات التليفونية بلاغات كاذبة الا ان البعض منها كان تحذيرات حقيقية من مواطنين قلقين او تهديدات فعلية تتعلق بالحرب.

وقالت المصادر ان متوسط عدد البلاغات وصل الى ١٠٠ بلاغ في اليوم في وسط باريس و٦٠ بلاغا في ضواحيها.

وقالت المصادر ان الشرطة تتولى التحقق من هذه البلاغات مما يسبب تعطيلا لواجباتها كما تؤدي هذه البلاغات الى ارباك حركة القطارات.

واضافت المصادر قولها انه القي القبض على ٢٠ شخصا من المشتبه فيهم في الاسبوع الماضي فيما يتعلق بالبلاغات الكاذبة.

## قطر والبحرين تشاركان بالعدوان

# تنافس اميركي اوروبي على اقتسام الغنائم من دول مجلس التعاون الخليجي

المنامة ـ ا.ف.ب ـ السماء في الخليج ليست مجرد ساحة معركة.. انها ايضا ساحة لمناورات سياسية تحاول السعودية جر حلفائها العرب المتحفظين اليها وكذلك ميدان تكثر فيه النوايا الاقتصادية الخفية.

وحين اعلنت امس الاول ان طيرانها قام ب ١٠٠٧ طلعات واسقطت طائرتين عراقيتين اظهرت السعودية انها تشارك تماما في المعركة لكن وحرصا منها على عدم الظهور وكأنها الدولة العربية الوحيدة التي تقاتل العراق فعليا اشارت الى دخول دولتين عربيتين مجاورتين في المعركة هما قطر والبحرين.

ويحيط هذان البلدان دورهما في العدوان على العراق بأكبر قدر ممكن من التحفظ غير ان متحدثا عسكريا سعوديا اعلن ان الاسطولين الجويين للامارتين شاركا في عمليات مشتركة.

وهناك مؤشر ذو معنى اذ امتنعت الصحافة البحرينية امس الجمعة عن نقل تصريح المتحدث العسكري السعودي الذي ادلى به اول امس في الرياض واشار فيه الى الجيشين في العمليات الجوية.

ورأت اوساط دبلوماسية في المنطقة انه مع ذكر البحرين وقطر يصبح في مستطاع الرياض التأكيد على ان اغلبية دول الخليج العربية تشارك في العدوان ضد العراق نظرا لعدم تمكنها من ان تحسب سورية ومصر من بين الذين يقاتلون العراق.

وهناك دولتان خليجيتان لا تشاركان في العمليات ضد العراق هما سلطنة عمان التي تبدو غائبة عن النزاع ودولة الامارات العربية المتحدة.

وتنتمي دول الخليج الى مجلس التعاون الخليجي وهو هيئة لها صلاحيات خصوصا في المجال الامني وتربط بين افرادها معاهدة دفاع مشتركة.

واثارت هذه المسألة ضجة كبيرة في الولايات المتحدة واختلف البيت الابيض والكونغرس على السياسة التي يتعين انتهاجها في الخليج. وتعرضت السعودية حينها للانتقادات اذ اخذ العديد من النواب الاميركيين على الطيارين السعوديين عدم محاولتهم اعتراض الطائرة العراقية.

واضطرت واشنطن الى ارجاء مشروع بيع طائرات اف ١٥ الى الرياض.

## شبح الحرب العالمية الثانية يسيطر على الالمان

بون ـ رويتر ـ في الاسبوع الماضي ظهر مذيع تلفزيوني الماني على الشاشة مرتديا حلة سفاري تشبه الملابس العسكرية فانهال سيل من المكالمات التلفزيونية على المحطة من مشاهدين يستفسرون عما حدث.

ولما عرفوا ان الامور طبيعية احتجوا على ظهور المذيع بهذه الملابس وقال مشاهد لا نستطيع تحمل رؤية بزات قتال في وقت كهذا.

وبالرغم من ان المانيا لم ترسل قوات الى منطقة الخليج فان الحرب هناك اثارت احتجاجات تنادي بالسلام في بلد كانت اكثر دول اوروبا تشبعا بالروح العسكرية.

وقد سد مئات الالوف من المتظاهرين الشوارع واقاموا الصلوات ورابطوا بالقرب من قواعد عسكرية في مختلف انحاء المانيا منذ نشوب حرب الخليج.

واعترف صحفي تلفزيوني بارز للمشاهدين بقوله انني خائف بينما حث اخر الجنود على ترك الخدمة العسكرية وقال عدد من الجنود في برنامج انهم قد يفعلون هذا بالضبط في حالة ارسالهم للقتال.

والمستشار هيلموت كول لا يرغب في مقاومة الشعور المناهض للحرب ولذلك فانه يحرص على اعطاء انطباع بان الامور تجري في مسارها الطبيعي كما لو كان يحاول ازالة المخاوف من الحرب.

ولم يتحرك كول بارسال ١٨ مقاتلة نفاثة الى تركيا لدعم قدراتها العسكرية الا بعد انتقادات من انقرة بان الالمان الرياء لدرجة عدم الاهتمام بالاخرين.

واكثر بيانات كول وضوحا حتى الان هو قوله انه لن يرسل قوات لتشترك في حرب الخليج وتسلح في هذا الموقف بدستور بون الصادر في ١٩٤٩ الذي يحظر ارسال قوات في مهام قتالية خارج منطقة حلف الاطلسي.

ويتساءل محللون سياسيون ماذا حدث لامة تفيض حيوية اثارت اعجاب الجميع في تحقيقها الوحدة بين شطريها الشرقي والغربي.

ويوافق كارل كايزر من المعهد الالماني للشؤون الخارجية على الراي القائل بان بلاده فشلت في التكيف مع عالم جديد حولها.

واضاف يقول نحن في المانيا لا زلنا عاجزين عن ادراك اننا نتحمل الان مسؤوليات اكثر بعد انتهاء الصراع بين الشرق والغرب وبروز المانيا الموحدة كاكبر واقوى الديمقراطيات في الغرب.

وفي حرصها على التخلص من كل اثار ماضيها العسكري ركزت المانيا الغربية كل خططها الدفاعية لعشرات السنين على ابعاد خطر هجوم سوفياتي عليها.

وحتى هذا كان فوق احتمال المان كثيرين كبار وصغار يصرون على ان فظائع الرايخ الثالث واهوال الحرب العالمية الثانية تحتم الا تشترك المانيا في حرب اخرى عا الاطلاق.

# أم المعارك — اليوم التاسع

خلال زيارة لباريس لمناقشة عقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط

# هيرد يكشف تناقضات التحالف الاميركي المعادي للعراق

## لا نعرف كيف سنحقق اهدافنا ولا كيف ستنتهي الحرب

## واشنطن لا تريد هجوما بريا وتخطط لدخول الكويت بفرض السيادة الجوية!

باريس - رويتر - قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان نهاية حرب الخليج تعتمد على مدى استعداد العراقيين للقتال.

وقال هيرد الذي وصل الى باريس ليبحث مع نظيره الفرنسي رولان دوما الصيغة التي ستكون عليها عملية السلام انه ليس من الواضح كيف سيحقق التحالف المعادي للعراق اهدافه وانه من الصعب التكهن بظروف النهاية بالتحديد.

ورفض هيرد اشارات الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تختلفان مع فرنسا حول مدى استمرار الحرب وهدفها النهائي.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد ذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين ليس مستهدفا ولكن الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر قالا انهما يستهدفانه.

وقال هيرد للصحفيين لا يوجد شيء غير متسق في هذه التصريحات ان اهدافنا هي التي حددها مجلس الامن الدولي وبخاصة القرار رقم ٦٧٨ وسنلتزم بها.

ولكن هيرد قال ان «الكثير من عدم الوضوح يحيط باسلوب تحقيق هذه الاهداف» وانه يجب طرح الخيارات عندما يحين الوقت.

وكانت استجابة هيرد حذرة في تعقيبه على تلكيدات تناقش في واشنطن حاليا بانه يمكن دخول محافظة الكويت دون شن هجوم بري عن طريق السيطرة الجوية وذلك بقطع خطوط امداد وتموين القوات العراقية في محافظة الكويت ثم محاصرتها.

وقال هيرد انني حذر بشان افتراضات تقول انه يمكن دخول الكويت عن طريق الجو فحسب والحلفاء لا يخططون على اساس هذا الافتراض.

وقد اقترحت بريطانيا ان يجري هيرد محادثاته مع دوما امس الاول كبادرة على ما يبدو تجاه فرنسا التي تركز على وضع صيغة نهائية للسلام في الشرق الاوسط واقامة نظام امني في منطقة الخليج وهما مسالتان قالت بريطانيا الاسبوع الماضي ان فرنسا اثارتهما مبكرا جدا.

وقال هيرد انه بحث مع دوما كذلك مسالة عقد مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط وكيفية الترتيب له ومن سيشارك فيه.

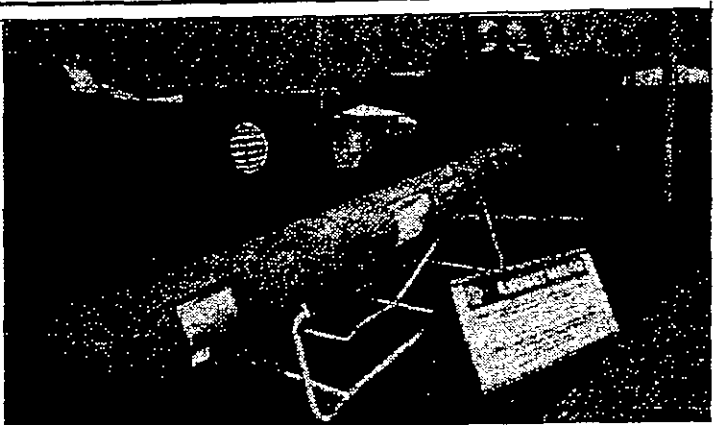
وقال هيرد للصحفيين ان الترتيب للمؤتمر في الوقت الملائم قد يكون مفيدا.

واضاف قائلا ان الخلاف في الراي بين لندن وباريس ليس اكثر من خلاف بسيط وانه يوجد قدر كبير في الاتفاق بينهما في التقييم العام.

وقال هيرد ان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط لن يكون حلا في حد ذاته ولكنه بداية لعملية.

واضاف قائلا انه من اجل ضمان تخلي اسرائيل عن معارضتها لمؤتمر السلام ومشاركتها فيه يجب ان تخرج من الازمة الحالية وهي واثقة من انه سيتم احترام ضرورات امنها.

وقال هيرد اننا نحتاج الى ثقة اسرائيل لكي تتطلع الى حل نهائي للمشكلة الابدية الخاصة بامنها.



## العراق يمتلك صاروخا فعالا ضد قوات الغزو في الخليج

باريس - ا.ف.ب - صاروخ - اكزوسيت - الفرنسي الذي يملك العراق نحو مئة نموذج منه من طراز جو/بحر - ١م ٣٩ - وفق الخبراء العسكريين البريطانيين انجزته شركة - ايروسباسيال - الوطنية الصناعية في نهاية الستينات.

وثمة اربعة نماذج من هذا الصواريخ.. بحر/بحر - ام/ام/٣٨ - و/ام/ام/٤٠ - وجو/بحر - ١/ام/٣٩ - وتحت البحر/بحر - اس/ام/٣٩ - وقد استخدمت البحرية الارجنتينية هذا الصاروخ للمرة الاولى في نزاع مسلح خلال حرب الفوكلاند علم ١٩٨٢.

وهو قليل للاستخدام في كل الاوقات وذو نظام ذاتي كليا منذ اطلاقه وذلك بفضل مركز تثبيت مبرمج كي يتمكن من اتباع طريق محددة مسبقا ثم يعمل بواسطة رادار موجود داخله. ويتراوح مداه من خمسين الى سبعين كيلو مترا في حين ان خط سيره المنخفض على ارتفاع خمسة الى عشرة امتار عن سطح الماء وبسرعة الف كيلو متر في الساعة يجعل كشفه امرا بالغ الصعوبة.

ويمكن ان يجهز نموذج جو/بحر - ١/ام/٣٩ - طائرات قتال مختلفة ومروحيات مثل ميراج اف/١ وميراج ٢٠٠٠ اما نموذج تحت البحر فقادر على شل جميع الاهداف العائمة. ونموذج - ام/ام/٣٨ - بحر/بحر يملك نظام حماية ضد التشويش الطبيعي والمصطنع.

ويتخطى نجاح اصابته الهدف معدل تسعين في المئة.

وفي ايار ١٩٨٧ وخلال الحرب العراقية الايرانية اطلقت طائرة ميراج عراقية من طراز - اف/١ - صاروخ - اكزوسيت - عن طريق الخطا على فرقاطة اميركية في الخليج مما تسبب في مقتل سبعة وثلاثين بحارا.

## اسقاط ١٤ هدفا معاديا بين طائرة وصاروخ في العراق

عمان - بترا - اعلن الناطق العسكري العراقي عن سقوط ١٤ هدفا معاديا بين طائرة وصاروخ.

جاء ذلك في البيان رقم ٢١ الصادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية وجاء في البيان ان القوات المعادية شنت ٧٣ طلعة جوية استهدفت المناطق السكنية وبعض القطاعات العسكرية في قواطع العمليات.

وفيما يلي مجمل الاعتداءات التي قام بها العدو وفعاليات حماة الوطن في الدفاع عن ارضهم وسمائهم.

١ - قام العدو بمائة واحدى عشرة طلعة جوية على قطرنا الحبيب وعلى قواتنا المرابطة على حدود الوطن.

٢ - وقد تم بعون الله وبهمة رجالنا الغيارى اسقاط ١٤ اربعة عشر هدفا جويا بين طائرة وصاروخ.

فالحمد لله الذي مكننا من اعدائنا وامدنا بقوة من لدنه وجعل احلام الغزاة الطامعين تتبدد على ايدي ابنائنا ووضعنا سبحانه على طريق النصر انه نعم المعين.

## اغتيال امام مسجد يافا مع شقيقه

القدس - رويتر - قالت الشرطة الاسرائيلية ان مسلحين ملثمون قتلوا بالرصاص امام مسجد مدينة يافا وشقيقه بعد ان اديا صلاة الجمعة امس.

وقال موشى مزراحي رئيس الشرطة ان الامام يوسف عاشور وشقيقه خميس قتلا بينما كانا يسيران باحد الشوارع الرئيسية بالمدينة المتلاحمة لتل ابيب.

وقال مراسلو لراديو العدو الاسرائيلي انه كان قد تعرض لمحاولات سابقة لاغتياله.

وقال مزراحي ان مهاجمين ملثمين كانوا يعرفون فيما يبدو خط سيرهما المعتاد هاجموهما باسلحة الية وقتلوهما ولدى وصولهما الى المستشفى كانا قد توفيا بالفعل.

تنسيق بين موسكو وبكين بشأن الحرب في الخليج

# الاردن يؤيد عقد اجتماع فوري لمجلس الامن لمناقشة الوضع الخطير

عواصم - بترا - وكالات - وجه السيد عبدالله صلاح المندوب الاردني الدائم لدى الامم المتحدة صباح امس كتابا الى رئيس مجلس الامن الدولي يدعم فيه طلب جمهورية اليمن ودول الاتحاد المغاربي لعقد اجتماع فوري لمجلس الامن الدولي لبحث الحالة الخطيرة في الخليج.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الامن جلسة مشاورات خلال ساعات يقوم رئيس المجلس خلالها باطلاع اعضاء المجلس على نتائج مشاوراته واتصالاته وذلك بغية اتخاذ قرار حول عقد الاجتماع.

وكان مجلس الامن قرر امس الاول عدم اتخاذ اي قرار حول طلب اجتماعه رسميا لمناقشة ازمة الخليج كما ارادت دول المغرب.

وبعد ساعات من المناقشات عهد اعضاء مجلس الامن الى الرئيس الحالي سفير زائير باغبيني اديتو نزينغيبا متابعة مشاوراته بشكل ثنائي مع الدول الاعضاء في المغرب العربي الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والمغرب التي كانت تقدمت بهذا الطلب.

وتوضح مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تعارض الاجتماع الرسمي معتبرة انه لا موجب له على اساس ان العمل الذي يجري حاليا يتلاءم حسب ادعائها مع قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٨ الذي يسمح باللجوء الى كافة الوسائل الضرورية ضد العراق.

ووضعت الجزائر التي تحدثت باسم اعضاء اتحاد المغرب العربي الاخرين مجلس الامن في مازق باصرارها على ان لكل عضو في الامم المتحدة الحق في عقد اجتماع عام وانه ليس على المجلس سوى تحديد موعد لمثل هذه الجلسة.

وقال السفير الجزائري عبدالرحمن بن سيد اعتقد اننا هنا لنمنع الحرب وهذا هو دور الامم المتحدة ودور مجلس الامن وسوف نواصل البحث عن السلام حتى اذا كنا وحدنا فقط.

وقال سفير زائير بلجبيني نزينجيا الذي يراس مجلس الامن هذا الشهر انه سيجري مشارات بشان امكانية عقد اجتماع علني.

ولكنه اكد للصحفيين ان غالبية اعضاء مجلس الامن لا تعتقد ان من الضروري القيام باي تحرك.

ويعرف ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي يعارضون عقد اي اجتماع رسمي بشان الحرب.

وعلى الرغم من انه يوجد عدد من الدول الغربية وحلفاء لها في المجلس بما يكفي لمنع عقد اجتماع فان الدبلوماسيين يقولون ان المجلس قد لا يتمكن من مواصلة تجنب عقد جلسة علنية بشان الحرب.

واضافوا قولهم انه يتعين على المجلس ان يجتمع قبل نهاية الشهر لتجديد تفويض من قوات حفظ السلام في الشرق الاوسط وقد يكون من المحرج استخدام اساليب اجرائية لتقليص المناقشات بشان الحرب.

وقال مصدر سوفيتي امس الجمعة ان الصين والاتحاد السوفيتي يتشاوران بشان حرب الخليج لكن ليس متوقعا ان يقوما بمبادرة سلام مشتركة.

واضاف المصدر قوله ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعث برسالة الى بكين قبل وقت قصير من تفجر الحرب وان رئيس الوزراء لي بينج رد قائلا انه ينبغي ان يتسق البلدان الشيوعيان بين مواقفهما.

واستدرك المصدر بقوله انه ليس محتملا ان يتقدم البلدان بمبادرة مشتركة لاحلال السلام في الخليج.

وقال دبلوماسيون ان الصين لا تريد الانغماس حاليا في الازمة وتفضل مراقبة تطورات الاحداث.

● عبدالله صلاح - مندوب الاردن

## ديكويار لا ينوي الاستقالة

نيويورك - بترا - نفى الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس ان يكون الامين العام يعتزم تقديم استقالته.

وكانت شائعات راجت في الساعات الاخيرة في مقر الامم المتحدة مفادها ان ديكويار ينوي الاستقالة من منصبه كامين عام للامم المتحدة.

وافادت مصادر دبلوماسية ان بيريز يعتبر ان حرب الخليج تشكل ضربة قاسية للامم المتحدة بشكل خاص وفشلا شخصيا له وذلك بعد المساعي التي بذلها لتجنب النزاع.

# تتمات

## الحسين يؤكد

باكستان بشان التوصل الى حل سلمي للازمة من خلال تفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية والسفير الباكستاني في عمان.

وفي وقت لاحق من مساء امس غادر السيد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني عمان بعد زيارة قصيرة للاردن قابل خلالها السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

وادلى السيد شريف بتصريح صحفي قصير قبيل مغادرته قال فيه انه بحث مع جلالة الملك الحسين الحرب في منطقة الخليج وامكانات اعادة السلام للمنطقة.

ودافع السيد شريف عن مشاركة بلاده في التحالف الذي تقوده اميركا وقال ان هذا الموقف صحيح مشيرا الى ان بلاده تؤيد قرارات مجلس الامن واعرب عن اعتقاده انه ما زال هناك متسع من الوقت لتحقيق السلام في المنطقة.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني وصل الى البلاد ضمن جولة في عدد من دول المنطقة. وكان قد صرح لدى وصوله بان مهمته تستهدف بحث سبل التوصل الى سلام في المنطقة واضاف انه ليس لديه اية مبادرة معينه بهذا الخصوص.

واشار الى ان باكستان تدعم قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وضد قيام دولة اية دولة بضم دولة اخرى.

واضاف انه لتحقيق السلام يجب على العراق الانسحاب من الكويت حسب وجهة نظره.

وبالنسبة لوجود القوات الباكستانية ضمن التحالف الدولي ضد العراق قال ان قواته هي بامرة القيادة السعودية وليس الامريكية.

وحول رفض الشعب الباكستاني للعدوان الامريكي على العراق قال ان الشعب الباكستاني ضد اراقة دماء المسلمين كما هو الحال بالنسبة له واهاب بالدول الاسلامية ان تلعب دورا حيال قتال المسلمين وتدمير دولتهم في العراق.

وكان في استقباله في المطار السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والسفير الباكستاني في عمان.

## الحسن

واعرب سموه عن قيام المجتمع الدولي بمساعدة الاردن لتمكينه من القيام بواجباته الانسانية والاستمرار في المحافظة على مركزه الوسطي.

واشار سموه لمعارضة الاردن لضم الكويت انطلاقا من التزامه بالقوانين والمواثيق الدولية.

## اليوم: اكبر

الغزو الاميركي من الاراضي الفيتنامية.

واوضحت المصادر ان هذه التظاهرة الكبرى ستشارك بها منظمات غير حكومية واساتذة وطلبة الجامعات والنقابات العمالية والمحاربون القدامى والهيئات النسائية والاتحادات والجمعيات الطلابية العربية في الولايات المتحدة الاميركية ومجموعات من الشخصيات المناهضة للحرب ودعاة السلام.

## ارتفاع طفيف

حيث ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي ٢٤٫٠١ نقطة الى ٢٦٤٣٫٠٧ نقطة مع حجم كبير للتعاملات.

وساعدت التكهنات بشان انخفاض اسعار الفائدة ايضا على ارتفاع مؤشر نيكي في طوكيو ٣٠٤٫٢٤ نقطة او ١٫٣١ في المئة الى ٢٣٥٧٣٫٢٥ نقطة.

وكانت الاسهم الفرنسية هي اول اسهم تسجل ارتفاعا في اوروبا حيث وصلت الى اعلى سعر لها منذ تفجر حرب الخليج. وسجل مؤشر السوق ارتفاعا بلغ ١٠٫١٦ نقطة او ٠٫٦٥ في المئة وبلغ ١٥٦٣٫٩٣ نقطة.

## المنظمة ابلغت

كما عرض الوفد الفلسطيني على الجانب السوفياتي جملة الانشطة التي تقوم بها اطراف عربية عديدة لوضع حد للعدوان الامريكي على العراق وعلى الامة العربية واكد الوفد بشكل حازم رفضه للوجود العسكري الامريكي في المنطقة وعدم قبوله للمبدا الامريكي القائل بان كل ما يجري ضد العراق هو شكل من اشكال تطبيق الشرعية الدولية لان الشرعية الدولية لا تسمح لامريكا ان تخوض حربا تدميرية ضد شعب عربي كما لا تسمح لامريكا ان تتمادى في جر منطقتنا الى خطر شامل.

واختتم السفير الفلسطيني في موسكو حديثه بقوله: لقد ابلغنا الاصدقاء هنا في الاتحاد السوفياتي ان اسرائيل متورطة تماما فيما يجري في العراق والعالم العربي.

وقال الراديو متهما اسرائيل بانها هي التي دفعت بوش الى مهاجمة العراق - لقد جسد العراق حقيقة الامة العربية في تدمير مراكز العدوان ضدها.

وقال العراق انه اطلق ثلاث مجموعات من الصواريخ على تل ابيب وحيفا.

## الجهات الأربع

اللجوء الامريكي الى افتعال ازمة جديدة في الشرق الأوسط من خلال *الورقة الاسرائيلية!* وحتى هذا الخيار تعرف واشنطن ان ثمنه السياسي قد يكون اكبر مما تستطيع دفعه.

وفي كل الاحوال فقد خرجت الحرب، او توشك ان تخرج، من نطاق السيطرة والتحكم الأمريكي ولم يبق امام واشنطن إلا ان تبحث عن مخرج لها باقل التكاليف.

## صواريخ الحسين

الصواريخ العراقية اصابت اهدافها.

واذاع التلفزيون تقريرا مصورا شوهد فيه صاروخ كامل يضرب احياء تل ابيب داخل منطقة سكنية وينفجر فيها وقال ان احد الاسرائيليين على الاقل قد قتل واصيب اربعون اخرون بجروح بعضها خطرة.

وسقطت الصواريخ العراقية على اسرائيل اثناء ساعة الذروة في المساء.

واعترف ناطق اسرائيلي بمقتل شخص واحد واصابة ٦٦ اخرين بجروح جراء القصف الصاروخي العراقي.

وعرضت سي.ان.ان. فيلما يظهر فيه صاروخ يمرق على ارتفاع منخفض فوق احد شوارع تل ابيب ويتحطم وراء مبنى بينما كان الناس يصرخون في ذعر.

وقالت فرومين ان زجاج النوافذ في المنازل على بعد ٥٠٠ متر في الشارع قد تحطمت.

ولا تسمح الرقابة العسكرية بتحديد مواقع سقوط الصواريخ لاسباب امنية.

وقال العراق الذي شن هجومه الصاروخي الخامس على اسرائيل امس ان هجماته اظهرت القوة الحقيقية للعرب من خلال تدمير - مراكز العدوان -

وقال راديو بغداد - لقد كان قرار العراق - بمهاجمة اسرائيل - انتقاما لكل دماء ابناء فلسطين الذين تركتهم انظمة البترول يلاقون الامرين -

وجاء في تعليق اذاعة راديو بغداد ان الايام القادمة ستشهد الجديد في قوة العراق وفي احتياطياته الخفية التي ستعلن عنها الافعال لان الاقوال.

وقال راديو بغداد ان العراق قرر ضرب اسرائيل لانها تمثل - نقطة الارتكاز الاولى - لعدوان الرئيس الامريكي جورج بوش على شعب العراق والعالم العربي.

وفي الرياض ذكر شهود ان صاروخا على الاقل هو في ما يبدو من طراز الحسين العراقي تم اعتراضه امس فوق الرياض بعد دقائق من الانذار الذي بدأ في نحو الساعة ٢٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي راى هؤلاء الشهود الذين كانوا في الشارع ثلاثة الى اربعة صواريخ من الدفاعات الجوية هي بدون شك من طراز باتريوت اطلقت من ضواحي العاصمة ومقتل احد الاشخاص.

وقال هؤلاء ان الصاروخ العراقي سقط على مبنى حكومي مؤلف من ٦ طبقات مما ادى الى تدمير احد اجنحته

وكانت اطلقت مساء امس صفارات الانذار من الغارات الجوية في كل من الرياض والظهران والبحرين وذلك في الساعة التاسعة والنصف مساء.

وذكرت المعلومات الواردة من السعودية تقول ان احد الصواريخ التي اطلقها العراق على العاصمة السعودية الرياض يوم الاثنين الماضي اصاب مطار الرياض العسكري القديم اصابة مباشرة.

واوضحوا ان انفجار الصاروخ ادى الى تدمير طائرات الاواكس والاوضاع الجوي والنقل العسكري الضخمة التي تتخذ من المطار المذكور قاعدة لها.

واشار القادمون الى ان السنة النيران تصاعدت في سماء الرياض جراء الانفجارات المتتالية في القاعدة اضافة الى الحاق اضرار بليغة بالمباني المجاورة للقاعدة مما اضطر سكانها الى مغادرتها.

وقالوا ان صاروخا اخر اصاب في الوقت ذاته احدى المناطق في مدينة الرياض واحدث دويا هائلا وحريقا كبيرا استمر عدة ساعات.

واضاف القادمون من العاصمة السعودية ان قوات الامن والشرطة السعودية طوقت المنطقتين اللتين استهدفهما القصف الصاروخي العراقي في محاولة للتعتيم على حجم الخسائر التي سببها هذا القصف.

واشاروا الى ان مدينة الرياض اصبحت مدينة شبه مهجورة حيث ان المحال التجارية صارت تغلق ابوابها في وقت مبكر بعد ام كانت تظل مفتوحة حتى منتصف الليل.

وقالوا ان الاف المواطنين بدأوا يتزحون يوميا بسيارتهم الخاصة باتجاه مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واوضحوا ان السلطات السعودية اجبرت الاجانب على البقاء في الرياض وهددت من يغادرها بسحب اقامته وعدم السماح له بالدخول الى السعودية في المستقبل اضافة الى حرمانه من حقوقه.

واكد القادمون ان حالة من الاستياء الشعبي الكبير تسود الشارع السعودي بسبب وجود القوات الامريكية والاطلسية في الاراضي المقدسة واتخاذها قاعدة للعدوان على الشعب العراقي العربي المسلم.

## الموقف العسكري

مما يغرق الخليج واساطيل حلف العدوان بالنفط.

وفي الوقت ذاته اعلن العراق اسقاط ١٤ هدفا جويا بين الصواريخ والطائرات المعادية خلال الاعتداءات التي وقعت امس.

واكد ان القوات العراقية تسيطر على المعركة وان هزيمة الغزاة ستظهر خلال الايام المقبلة

المخابرات الاميركية اعلنت انها فشلت باغتيال الرئيس العراقي صدام حسين وقطع اتصالات القيادة بينما قال بوش انه لا يسعى الى اغتيال الرئيس العراقي.

## الموقف السياسي

ويدب الذعر من امكانية انتشار اعمال فدائية مؤيدة للعراق في بلدان التحالف الاميركي. فبينما تتخذ الولايات المتحدة اجراءات امنية واسعة تحسبا من اعمال قد تقدم عليها عناصر ثورية فيها. حشدت ايطاليا ٦٠ الف شرطي لحماية المنشات الحيوية والمصالح والسفارات التابعة لبلدان التحالف الاميركي في ايطاليا.

من جهة اخرى، تواصل الجماهير والاحزاب المغاربية الاعراب عن تاييدها الحار للعراق بالمسيرات والاعمال الاحتجاجية الاخرى بينما سارت امس مسيرات ضد المعتدين الاميركيين في نيودلهي واثينا والعاصمة القبرصية وفي عدة مدن تركية.

## مواجهات وصدامات

اعنفها في حارة القيادة وقام الشبان بنصب كمين لاحدى دوريات العدو وانهالوا عليها بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز وكان قد اصيب يوم امس الاول مدير الكلية الابراهيمية بالقدس المواطن ابراهيم القادري برصاصة في ساقه اثر المواجهات التي جرت في مدينة الخليل اثناء رفع التجول لمدة ساعتين وذلك لتمكين المواطنين من التزود بالمواد الغذائية ونقل المواطن المذكور الى مستشفى عاليه بالخليل لتلقي العلاج.

وفي منطقة قطاع غزة تواصلت التظاهرات والمواجهات العنيفة في العديد من مناطق القطاع على الرغم من حظر التجول الشامل واصيب العديد من المواطنين بجراح مختلفة وخاصة في غزة ومخيمات جباليا ومخيم البريج والنصيرات وقرية بيت لاهيا.

وخلال منع التجول التي فرضت سلطات العدو منذ العدوان الامبريالي على العراق الشقيق اعتقلت هذه السلطات اكثر من مائتي شاب بحجة تحديهم لحظر التجول وفرضت على البعض منهم غرامات باهظة.

## مدارات

الف طلعة، لالقاء مائة وخمسين الف طن، من القنابل والصواريخ، على الأحياء السكنية، والمستشفيات، والكليات، في بغداد، والبصرة، وكربلاء، والنجف، والموصل، وكركوك، وتكريت، وغيرها. وهذا البعد العرقي، والديني، هو الذي يفسر، ضرب مجرمي الحرب، للعتبات المقدسة، والمساجد، واعتقال الطلاب في بلادهم، واعتبارهم أسرى حرب.

ماذا سيقول هؤلاء العرقيون، لو رد بعض العرب عليهم، باعتقال المدنيين، او الصحفيين من رعاياهم، واعتبروهم أسرى؟!. بل ماذا يقول هؤلاء البرابرة، في تعذيبهم هم للأسرى العراقيين، الذين عرضوهم، قبل أيام، ووجوههم الى الجدران، مع انهم مدنيون، تم اعتقالهم، بعد ضرب ناقلتي نفط في الخليج العربي!. وهل تدمير مصنع الحليب، هدف يخدم مصالح بوش الوطنية، أم امر علمته اياه التوراة!. وهل انضمام كندا، وهولندا، وبلجيكا، والمانيا النازية، لجموع العرقيين، في حرب ابادة العرب، امر تكفي المصالح البترولية وحدها لتفسيره؟.

ان العرب والمسلمين - الآن - أمام الموقف العظيم: نكون ونبقى، أو لا نكون ولا نبقى. ولا تغرنّا محاولات هؤلاء البرابرة، لتغطية دوافعهم، العرقية، والدينية. ولتكن عيوننا، مشدودة دائماً، الى سلوك كل جهة، لا لاقوالها. فالافعال وحدها هي التي تقرر من الصديق، ومن العدو، ومن المخلص، ومن الخائن.

## صوت الشعب

الامريكية والغربية على انتصارات وهمية في المياه الاقليمية الكويتية... فهذا التركيز لا يعني سوى محاولة يائسة لرفع المعنويات المنهارة في صفوف قوات الحلفاء...

ومن هنا ايضا يمكن فهم اسباب ودوافع هذا التحرك المريب في اوساط الحلفاء للبحث عن سبل لوقف الحرب والعزف على انغام سلام ممكن..

على اية حال، فالسلام كان وما زال موقفا عراقيا وعربيا... وفي حين كان بوش مندفعا بهوس مجنون باتجاه الحرب، كان العراق يدعو للسلام وتجنب الحرب...

ونعتقد ان الكرة مازالت في مرمى بوش وحلفائه اذا ما ارادوا وقف الحرب.. وذلك شريطة القبول بمبادرة ١٢ آب العراقية وعلى اساس الربط العادل بين جميع قضايا المنطقة.. واذا كان هناك ثمة مساع ومحاولات او مبادرات يمكن ان تلوح في الافق من جانب هذا الطرف او ذاك، فعليها التوجه نحو بوش وليس نحو صدام حسين...

فقرار وقف الحرب بيد بوش وليس العكس... فهو المعتدي وهو الذي بدأ الحرب... ونعتقد ان رئيس وزراء الباكستان قد سمع في الاردن كلاما بهذا المعنى.. ولا نعتقد ان لدى بغداد كلاما آخر غيره.. والسلام وحده سيكون بمثابة خشبة النجاة للمتورطين في العدوان على العراق..

## علامات الزمن

# الاطروحة الفكرية العراقية كما تبلورت في الثاني من اب

ناهض حتر

الاطروحة الفكرية العراقية التي تبلورت في الثاني من آب، وما بعده، اطروحة مركبة من المصادر الفكرية، الكبرى الثلاث، العروبية والاسلامية والماركسية ورغم ان تلك المصادر الثلاث لها حضور معروف في الفكر العربي المعاصر. تبدو الاطروحة العراقية، جديدة، لانها تركيب واقعي كفاحي، متجاوز، بالضرورة، لمصادره.

ويمكن للمرء أن يدرس اطروحة اب العراقية من التصريحات الرسمية، وخطب الرئيس صدام... ولكن الالمام بمقومات تلك الاطروحة، يحتاج، حتما، الى اكتشاف المضامين الفكرية للاحداث نفسها.

● لقد فجر العراق، في الثاني من اب، الصراع على المستوى القومي، بين الاغلبية الفقيرة والاقلية النفطية.

لقد اصطدم العقل الشيوعي العربي التقليدي بالتجدد المستمر لقدرة الكيانات القطرية على ضبط الصراع الطبقي القطري، فيئس، وتحول الى الليبرالية. ومصدر الخطأ النظري في الفكر الشيوعي العربي التقليدي ، تكمن في تجاهل حقيقة الوجود المادي للامة العربية. فالصراع الطبقي لا ينفجر سياسيا، وبالتالي ثوريا، الا على مستوى الامة، والاقطار العربية ليست امما، بل اجزاء امة واحدة. وكان طبيعيا ان يفضي التعامل مع الجزء الى فقدان القدرة على اكتشاف السياق الفعلي للصراع الطبقي وقد ظهر، جليا، اعتبارا من ١٢ اب، ان تفجير الصراع الطبقي على المستوى القومي هو، وحده الذي يقود الى انفجار الصراع الطبقي على المستوى القطري، بحيث يتمفصل الصراعان في سياق واحد، هو سياق التحرر الوطني الذي تغدو فيه قضية التنمية هي نفسها قضية الاستقلال، اي قضية المواجهة مع الامبريالية والصهيونية والواقع العربي، وفيما بعد وفي سياق التطور الموضوعي للمواجهة تلك، ستتولد، الية الخلاص من نظام الهيمنة الامبريالية في الوطن العربي، بمعطياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

●● وفي الثاني من اب، وضع العراق، بدخوله للكويت وضمها للوطن الام، المسألة القومية العربية، اي مسألة انهاء نظام التجزئة والشروع في تأسيس الدولة العربية القومية، وضعا عيانيا، باعتبارها - كما هي فعلا - مسألة صراع تناحري، لا كما انتهت اليه في الفكر القومي العربي التقليدي، الذي صار هو الاخر ليبراليا، مسألة بناء رضائي يقوم على الترابط المؤسسي بين اجزاء مستقلة تنتظمها التبعية للامبريالية، والاستسلام امام التفوق الصهيوني.

وهكذا تجاوز العراق، الممارسة الفكرية - السياسية للناصرية التي تبنت، تقليديا، فكرة «الاجماع» العربي، واسست، بالتالي، للنظام العربي الذي انفجر في الثاني من اب. فالعقل القومي العربي التقليدي، نظر الى الصراع القومي التحرري، باعتباره صراع العرب مع الاخر، لا كما هو بالفعل صراع العرب مع العرب. ومن هنا، كانت سياسة عبدالناصر تنطلق من ضرورة الوحدة مع الدول النفطية العربية، ومن السعي الدؤوب لتجاوز الصراع معها. ورغم ان الصراع ذاك، بين الناصرية والدول النفطية كان لا بد له ان ينفجر، وبعنف احيانا، فقد كان ما يريده عبدالناصر من ذلك الصراع هو اخضاع الاقطاع النفطي للاجماع العربي الناصري وليس الغاؤه.

وحين اقدم العراق على ضم الكويت في الثاني من آب واضعا نفسه في مواجهة شاملة استشهادية مع الامبريالية والصهيونية وبعض الدول العربية اصطدم ايضا، بالفكر القومي التقليدي الذي نظر الى الحدث التاريخي الكبير من زاوية انه الغى الاجماع العربي، وجعل العرب عربين... الخ ولم يكن له ليعي ، بالطبع ان الوحدة لا تتولد الا من رحم الصراع، وان الاجماع العربي السابق، هو ستار ايديولوجي يخفي حقيقة الارتباط العضوي بين قوى اجتماعية عربية، وعلى رأسها الاقطاع النفطي، من جهة، والامبريالية والصهيونية من جهة اخرى. فالعراق، اذن لم يقسم العرب، بل اظهر فحسب انقسامهم الفعلي، فوصل، تاليا، الى توليد الاجماع العربي التحرري، الذي هو اجماع الاغلبية الشعبية العربية. فلم يكن العرب، في يوم من الايام، موحدين، مثلما هم الان. ولم تواجه التجزئة القطرية مأزقا كالذي تواجهه الان؛ بل الاصح ان نقول ان التجزئة القطرية لم تواجه مأزقها الا الان؛ في سياق هذه المعركة الكبرى، التي صهرت، وستصهر الجماهير العربية من المحيط الى الخليج، في كتلة قومية واحدة، وتؤسس لميلاد جديد للامة العربية.

●● ● نأتي اخيرا للخطاب الاسلامي في الاطروحة العراقية. والشيء الاساسي الذي قام به العراق على هذا الصعيد، هو انه حرر الاسلام من تمسح الدول النفطية به؛ كاشفا حقيقة ذلك باعتباره حليفا للامبريالية والصهيونية.

لقد تستر القطاع النفطي، طويلا، بعباءة الاسلام، فاسترد العراق، في الثاني من اب السلاح الروحي والسياسي للاسلام من الايدي والقوى الاجتماعية المحافظة، في الوطن العربي. وطور القضية المركزية للاسلام السياسي، الا وهي الجهاد، بتحديدها في صراع عياني مع الامبريالية والصهيونية والواقع لا حيدة فيه ولا تأويل... بل فرز على اساس الجهاد وقضاياه. فاسلامية اي قوة اسلامية في الوطن العربي والعالم، تتحدد، الان، بموقف تلك القوة من بغداد، ونعتقد، انه لم تتضح حقيقة الاسلام، في اي وقت، مثلما تتضح الآن، وانها لم تتحد مع حقيقة التقدم والحداثة، على اساس العداء للامبريالية مثلما تتحد الان. فالنظام العراقي، المعتبر الشرعي والوحيد عن الروح الاسلامي الان، هو، نظام حداثي يسعى لامتلاك التقدم، والقبض على اليات التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

* * * *

الاطروحة العراقية، اذن، هي التجاوز الكفاحي للموقف التقليدي في التيارات الفكرية الكبرى الثلاث في فكرنا العربي المعاصر . لذا فهي اكثر الطروحات تقدما حتى اشعار اخر.

## نهاية الامم المتحدة

فيصل الشبول

قالها توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان بصراحة: ندفع تسعة مليارات لئلا ننعزل على الساحة الدولية.

واضح ان كل من لا يشارك في العدوان على العراق والامة العربية سيواجه بالعزلة من قبل الولايات المتحدة ويحرم من دور ذي قيمة في النظام الدولي الجديد.

فالاتحاد السوفييتي والصين تدعمان العدوان الاميركي خشية فقدان موقعهما في المستقبل... وحتى بعض الدول العربية والاسلامية تخشى العزلة، فتشارك في الجريمة رغم الاثار الكبيرة التي تهدد مستقبل هذه الامة ولفترة طويلة قبل ان يندمل الجرح.

وتظهر الاسئلة: اي نظام جديد، واي عزلة، وهل ستختفي الدول المعارضة للحرب عن خارطة العالم، ام انها ستختنق حتى الموت وتظهر بدلا منها دول جديدة.؟-

ان «العزلة» و «النظام الجديد» مصطلحان اميركيان لا معنى لهما ولكنهما يغطيان الحقيقة الوحيدة بان قوة الولايات المتحدة تفعل كل شيء بما في ذلك تنمية الاتحاد السوفييتي والدول الكبرى الشرقية والغربية اضافة لكثير من دول العالم الثالث ومن ضمنها دول عربية واسلامية والتي استسلمت للقوة الاميركية منذ زمن بعيد.

غير ان ام المعارك هي التي ستصنع النظام الدولي الجديد المنتظر والذي سيكون من ابرز معالمه انهيار الامم المتحدة التي اصبحت دائرة تابعة لوزارة الخارجية الاميركية خلال السنوات الاخيرة.

وستكون استقالة دي كويار المنتظرة اول خطوة على طريق تصحيح اوضاع هذه المنظمة المهترئة التي داست الولايات المتحدة من خلالها على كرامات الشعوب.

بعد ذلك يمكن للعرب ان يقولوا للولايات المتحدة والغرب بأسره وتوابعه في الشرق: فيتو!

محمود صادوق

# الحرب النفسية وعلاجها في المنظور الاسلامي

بقلم: محمد انيس المحتسب
جامعة اليرموك

لا يختلف اثنان على ان الحرب النفسية في عالمنا المعاصر من اخطر انواع الحروب واشدها اثرا وفعالية. لذلك حرصت الدول اشد الحرص على ان يكون لديها من الكوادر البشرية والامكانات المادية ما تستطيع ان تواجه به هذه الحرب الضروس التي يتسع ميدانها، وتتعدد مجالاتها ومواضع تاثيرها، لتصل الى كل فرد في الامة لا فرق بين مدني وعسكري، رجلا كان او امراة، صغيرا او كبيرا، فالكل يقع تحت تاثيرها ويصيبه منها نصيب ان لم تكن الامة والمسؤولون عنها على وعي بما يراد بهذه الحرب وعلم باساليبها ووسائلها.

ومهما تعددت ضروب الحرب النفسية وتنوعت، ومهما قيل فيها والف، فان هذه الوسائل - ببساطة - لا تتعدى التخويف من الموت والفقر، ومن القوة الضاربة للعدو وبث الاشاعات والاراجيف واشاعة الفرقة وبث روح اليأس والقنوط.

ولقد عالجت العقيدة الاسلامية هذا الداء ومظاهره واهدافه، كما عالجت غيره من شؤون البشرية ومستلزمات الحياة ببساطة جعلت احد مفكري الغرب «برناردشو» يقول: «ان محمدا يجب ان يدعى منقذ الانسانية، ولو ان رجلا مثله تولى قيادة العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته بطريقة تجلب الى العالم السلام والسعادة اللذين هو في اشد الحاجة اليهما».

ولنعد الان الى ضروب الحرب النفسية واحدة واحدة لنرى كيف استطاع الاسلام ان يضع الدواء لكل داء ويحدد السلاح الذي يفتك بكل معضلة:

### اولا: الاسلام والتخويف من الموت:

زرع الاسلام في نفس المؤمن عدم خشية الموت، لان المؤمن الصادق يؤمن بانه لا يموت الا باجله الموعود.

قال تعالى: «فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».

وقال تعالى: «وما كان لنفس ان تموت الا باذن ربها».

وبهذا الايمان خاض المسلمون اشد المعارك وانتصروا اعظم الانتصارات اعتقادا منهم ان الآجال بيد الله سبحانه وتعالى، وما اصدق قولة خالد بن الوليد رضي الله عنه عندما حضرته الوفاة: «وما في جسدي شبر الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم، وها انذا اموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء».

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل ان المسلمين الاوائل كانوا يتسابقون الى الاستشهاد والموت في سبيل الله بروح وثابة ونفس رضية طائعة. ولنتأمل عبدالله بن رواحة رضي الله عنه وقد صار اميرا للجيش في معركة مؤتة ومسؤولا عن حياة افراده وقد بدا امام ضراوة الروم وكانما مرت به لمسة تردد وتهيب لكنه ما لبث ان استجاش قوى المخاطرة في نفسه وصاح:

اقسمت يا نفس لتنزلنه ... مالي اراك تكرهين الجنة

ثم ينطلق يعصف بالروم عصفا وهو ينشد:

يا نفس الا تقتلي تموتي ... هذا حِمامُ الموت قد صليتِ
وما تمنيت فقد اعطيت ... ان تفعلي فعلهما هديتِ

ولولا كتاب سبق بان يكون اليوم موعده مع الجنة لظل يضرب بسيفه يفني الجموع المقاتلة.. لكن ساعة الرحيل دقت معلنة بدء مسيرته الى الله فصعد شهيدا.

### ثانيا: الاسلام والتخويف من الفقر:

غرس الاسلام في ذهن المسلم ان الارزاق بيد الله سبحانه وتعالى، وانه يرزق النملة المنفردة في الصخرة المنفردة في البحر المحيط فكيف ينسى رزق الانسان.

قال تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

وقال تعالى: «وما من دابة الا على الله رزقها».

وفي هذا المعنى قال الرسول الكريم: «ان الله يرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا وتروح بطانا».

ومن وحي هذه المفاهيم والقواعد انطلق المسلمون في جهادهم لا يلوون على شيء من حطام الدنيا ولا يتقاعسون عن اداء الواجب خشية املاق.. بل كان الجهاد حافزا لهم للعمل على تعبئة الجيوش وتجهيزها بالعتاد والعدد، والتفاني في البذل والعطاء وتقديم ما لديهم من مؤن واموال في سبيل الله على طيب خاطر ونفس رضية هانئة لا تخشى الفقر او العوز مادامت هي امة عاملة مجتهدة.

### ثالثا: الاسلام والتهويل من قوة الاعداء الضاربة:

لقد وقر في ذهن المؤمن الحق ان النصر من عند الله لقوله تعالى: «وما النصر الا من عند الله».

وتيقن المسلمون ان النصر لا من شرق ولا من غرب، ومتى كان نصر الله فلا غالب للقوم ابدا. قال تعالى: «ان ينصركم الله فلا غالب لكم».

ومتى كان نصر الله فلا قيمة لعدد او عدة، وبهذا الخلق جاهد المسلمون الاوائل وكانت انتصاراتهم العظيمة.

قال تعالى: «قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله، كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين».

ومن الايمان المطلق بهذه القواعد كانت صرخة خالد بن الوليد يوم اليرموك في وجه ذلك الجندي الذي استكثر في عينيه جند الباطل: «بل قل ما اكثر المسلمين وما اقل الروم انما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان».

### رابعا: الاسلام والخوف من الوهن والاستسلام:

لقد زرع الاسلام في نفوس المؤمنين انهم الاعلون وان انتصار الاعداء عليهم ان حصل فهو زائل لا محالة وان دام ساعة فلن يدوم مطلقا، وعليه فان المؤمن الحق لا يؤمن بالاستسلام ولا يفكر به بل شعاره قوله تعالى:

«ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله، وتلك الايام نداولها بين الناس». والمسلم يعلم علم اليقين ان بعد العسر يسرا وان النصر والغلبة في النهاية له وان الوبال والشنار لعدوه لقوله تعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون».

### خامسا: الاسلام واشاعة الاباطيل:

لقد وضع الاسلام للمسلمين منهجا قويا لمحاربة الاشاعات والاباطيل ومروجيها، وجاءت الاية القرانية «يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». جاءت هذه الاية لتقضي قضاء مبرما على هذه الامراض والعلل. فالتحقيق والتثبت من الاقوال والاشاعات هو المنهج قبل اتخاذ القرار والقيام باي فعل قد لا تحمد عقباه.

وفي محاولة من الله تعالى لافهام عباده بطرق الاعداء ومحاولاتهم التي يلجأون اليها يقول تعالى: «يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين».

والمعنى ان الله تعالى كانه يقول: هؤلاء اعداؤكم يعملون دائما على تفريقكم ومحاولة اضلالكم والايقاع بينكم.. ولم يترك الاسلام امر الكلمة - ولاسيما في الظروف الحرجة - لغير المختص المسؤول، ولذلك لام القرآن المنافقين الذين كانوا يتظاهرون بالاسلام كما لام المسلمين لانهم كانوا يفشون امر الرسول ويذيعونه ويتحدثون به قبل ان يقفوا على حقيقته سواء كان الامر يتصل بحالة الحرب أم بحالة السلم والامن. وفي ذلك يقول تعالى: «واذا جاءكم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليهم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا».

وبناء على هذه القواعد لا يمكن لاية اشاعة ان تنفذ بين صفوف المسلمين ولا تقوى اية حجة باطلة ان تصمد امام البرهان الساطع مادام التثبت واليقين سبيلهم وشعارهم.. وعليه فان عدوهم لن يكون بقادر على اشاعة الاراجيف والاباطيل فالصفوف متراصة والمنهج واضح بين.

### سادسا: الاسلام واليأس والقنوط:

المؤمن الحق لا ييأس او يقنط من رحمة الله ونصره.. فرحمة الله آتية ونصره قريب. قال تعالى: «لا تقنطوا من رحمة الله».

وقال تعالى: «ومن يقنط من رحمة ربه الا الظالمون».

فلا يأس مع الايمان مهما ادلهمت الخطوب واشتدت المحن، فنصر الله آت ورحمته قريبة وما هي الا صبر ساعة حتى يجيء الفرج وتهون الصعاب.

ولقد كشف القرآن الكريم محاولات اعداء الامة لزعزعة ثقتها بالنصر فاورد مثالا لذلك اولئك المنافقين الذين ارادوا ان ينفثوا سمومهم في اهل المدينة بشكوكهم في وعد الله ورسوله، بالنصر والفتح المبين فركزوا على جانب التوهين والتخذيل والتخويف واضعاف العزائم ليتركوا الرسول في غزوة الخندق وحده مع نفر قليل وليرجعوا الى بيوتهم متعللين بانها غير محصنة، قال تعالى:

«واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا».

### سابعا: الاسلام والتفريق والاختلاف:

ولما كان زرع الفرقة والاختلاف بين صفوف المسلمين من اهم اهداف الحرب النفسية التي يشنها اعداء الاسلام فقد جاء القرآن بقواعد تحمي المسلمين شر هذا الداء المستطير ونهاهم عن الفرقة والاختلاف وبين لهم ان الفرقة من عوامل الاندثار والفناء والهزيمة.

قال تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

وقال تعالى: «وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول».

### ثامنا: الاسلام والشعور بالضعة والدونية:

ومنذ اللحظة الاولى من الدعوة والاسلام يؤكد لاتباعه انهم الاعلون وانهم خير امة اخرجت للناس وافضل اهل الارض ماداموا متمسكين بالاسلام وقرانهم. قال تعالى «كنتم خير امة اخرجت للناس».

وعليه فلا استعمارا فكريا ولا غزوا ثقافيا بقادر على محو شخصيتهم مادام القرآن يتلى بينهم ومادامت روح الاسلام تزخر بها بحياتهم.

وبعد: الا ترى معي كيف استطاع الاسلام ان يرسم الاسلوب الاقوى والانجع لاتباعه ليكونوا قادرين بالفعل على مجابهة ما يشن ضدهم من حروب نفسية ودعايات سياسية، وكيف عالجت العقيدة الاسلامية بيسر وعمق عجيبين حربا وصفت في عصرنا الحالي بانها من اشد الحروب فتكا ودمارا.

وما اشد حاجتنا الى مثل هذه القواعد والمثل والمناهج ونحن نعيش اياما لا اقسى حيث يشن علينا العالم كله عبر اسلحته وتقنيته ووسائل اعلامه المتطور جدا اعتى هجمة يشهدها العالم في عصوره المختلفة.

وحين طبق المسلمون الاولون تعاليم الاسلام وكانوا ترجمة عملية تمشي على الارض لتعاليم الدين الحنيف انتصروا على اعدائهم ولم تنكس لهم راية ولم تذل لهم نفس او تقعد بهم همة.. وحين اعرض المسلمون عن دينهم واصبحوا يتمسكون بالقشور وبالمظهر دون المخبر تداعت عليهم الامم واصبحوا غثاء كغثاء السيل.. فلقد اعز الله هذه الامة بالاسلام ولن تعز بغيره ابدا..

## قضية ورأي

# دولة صغيرة واجراء صغير

سلامه عكور

بريطانيا التي كانت «عظمى» وتعتبر نفسها سيدة «العالم الحر» ومعقل «الديمقراطية» ضد الارهاب، والدفاع عن حقوق الانسان، هذه البريطانيا تلجأ اليوم لممارسة اعمال مخزية خجلت من القيام بها انظمة «انستاسيو سوموزا»، وعيدي امين، وجنوب افريقية وتشيلي...

لقد اعتقلت حكومة ميجور التاتشرية، الطلبة العراقيين الذين يتلقون علومهم في بلد العلوم والتكنولوجيا والثقافة والحضارة المتقدمة واعتبرتهم اسرى حرب!!!...

وقامت حكومة ميجور التاتشرية بهذا الاجراء خشية قيام الطلبة بزعزعة الامن واثارة الفوضى في بريطانيا!!!

نعرف ان حكومة تاتشر كانت اشد الدول الاطلسية حماسا واندفاعا للعدوان على العراق... ونعرف ان حكومة ميجور التاتشرية قد لعبت دورا في تحريض بوش وتأليبه وتشجيعه على خوض الحرب...

ذلك ان بين العراق والامة العربية من جهة وبين بريطانيا عداء تاريخيا دمويا...

واستطاعت الامة العربية بعد العدوان الثلاثي الذي قادته بريطانيا ضد مصر عبدالناصر ان تطرد بريطانيا من المنطقة وتحولها الى دولة من الدرجة الثالثة...

والامة العربية تعرف دور بريطانيا التآمري والعدواني القذر منذ الحرب العالمية الاولى بدءا بتجزئة الوطن العربي ونهب ثرواته مرورا بزرع الكيان الصهيوني في فلسطين وانتهاء بعدوانها الحالي على العراق...

كما تعرف امتنا ان بريطانيا مسكونة بحقد عنصري بغيض ضد كل عربي، عراقي، او سوري او مصري، او مغربي او جزائري او سعودي او يمني... وكثيرة هي المناسبات والظروف التي عكست فيها بريطانيا هذا الحقد بافعال تآمرية حقيرة ضد هذه الامة المجيدة...

على اية حال، لقد استطاعت امتنا العربية ان تحول بريطانيا بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ الى دولة من الدرجة الثالثة...

ثم حولتها بعد طردها من اليمن الجنوبي عام ١٩٦٨ الى دولة من الدرجة الرابعة... ثم حولتها بعد تأميم النفط العراقي وطرد شركاتها من بغداد الى دولة من الدرجة الخامسة...

اما اليوم، وقد شاركت بريطانيا في هذا العدوان الصليبي الصهيوني الغادر على العراق، فان امتنا ستلقنها الدرس الذي تستحق وستحولها هذه المرة بعد الحاق الهزيمة بسيدتها امريكا وحلفائها الى دولة هامشية لا دور لها ولا صوت...

واذا كانت حكومة ميجور التاتشرية قد اسهمت في اشعال هذه الحرب المدمرة من اجل استعادة امجاد «الامبراطورية العظمى» التي لا تغيب عنها الشمس، فهي واهمة تماما... فالعراق الباسل ومعه الامة العربية سيعرف كيف يعاقبها على عدائها التاريخي الحقود على هذه الامة وعلى ادوارها التآمرية القذرة....

ويبدو انها بعد فشلها مع حلفائها في تحقيق اي انجاز عسكري ضد العراق حتى الآن، راحت تتصرف من الآن كدولة صغيرة، وتعبر عن يأسها واحباطها من خلال اعتقال عدد من الطلبة العراقيين واعتبارهم اسرى حرب...

انه فعل صغير لا يقدم عليه سوى الصغار... «والذي لا يقدر على الجمل ينهش البردعة»...

## برقيات عاجلة!

جهاد جبارة

بغداد، لا تبعثي، بكل ما لديك من غضب، على الاعداء! لا تقصفي كل مواقعهم، واوكارهم، بل اقصفيني، اقصفيني! واعيدي الغليل الى قلبي، وردي دمي، الى ملجأ الرجال، الذين يفرون الى القتال!

بغداد.. ردي رجولتي، قبل ان استرد انفاسي.. واخلعي عني، رداء الحرير الفرنسي، والبسيني العباءة العربية، التي احتوت الحجر الاسود، وجمعت - في اطرافها - كل المسلمين، وفقراء العرب.

بغداد، اتركي لي بعض الاعداء، حتى اتمكن من النظر، في عيون اطفالك، يوما، بدون خجل من نفسي!

● بغداد،

هذا زمن نزع «الجرب»، عن الجلد المحكوم له، فاخرجيني، من حمام «الساونا» وعمديني، في ينابيع الدم، المتدفق، من شرايين النخيل، وطاردي في جسدي، اخر ما تبقى من احباط، واحرقي ترددي بصمودك، قبل ان يحرق «الحسين»، و«العباس» اخر حرف عبري، على بلاط القدس.

يا مدينة المنصور، هزي اركان الفضاء، واسقطي طائراتهم، في بطن جهنم، ولقني، من ادعى العروبة، والاسلام، درسا في الصمود، واتركيه يموت قهرا، وهو يرى آلة الشيطان، التي احتمى بها، كيف تنوى، امام آلة الفولاذ العراقي، وامضغي قذائفهم، كحبة تمر..

«وهزي اليك بجذع النخلة، تساقط عليك رطبا جنيا».

● بغداد.. بغداد
ضميني للصدر يا بغداد
ها، قد عدت كالورد
لعطره، لشوكه، للونه
وقبلي اية الكرسي
فوق ايسر جسدي،
ورددي مع اسماء الانبياء
«المسجد الاقصى» و«باحة المهد»
وطهري «الحرم»
واحرقي جحافل الجيش
واسرة صهيون
واعصري كبدي! انزفيه دما
وارسمي به، قبل انقضاء النهار
الحد المسموح به
بين الاحرار، والاوغاد
بين الخنازير، والجياد
بين حر وجلاد
فان كرر اليوم ابو رغال
ستحرقه «ابابيلك».. بغداد

● الى «بوش»
لي ابنتان، وولدان، احبهم.. حبا جما
لكني ساتركهم، يموتون خنقا، داخل اكياس قمامة، محكمة الاغلاق!
ان احسست، ان الله سيقف معك!

## شؤون اسرائيلية

### ضابط كبير يطالب باعادة النظر في اجراءات الدفاع المدني

اعرب ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي عن اعتقاده بانه يتوجب على اجهزة الامن اعادة النظر في قرارها القاضي بدخول السكان الى غرف محكمة الاغلاق في حالة اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل.

وقال بانه يتعين على اجهزة الامن الاعتراف بخطئها واصدار التعليمات الى السكان بدخول الملاجىء في حالات الخطر بدلا من الغرف المحكمة الاغلاق خاصة وان الصواريخ العراقية التي اطلقت في المرات الثلاث لم تكن تحمل رؤوسا كيماوية.

### شومرون: الولايات المتحدة واسرائيل تعملان حسب خطة منسقة ومنظمة

اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي «دان شومرون» ان الولايات المتحدة واسرائيل تعملان حسب خطة متفق عليها ومنسقة بين الجانبين وذلك بسبب الاوضاع الحالية التي تمر بها المنطقة وان الولايات المتحدة تدير معركتها في الخليج ضد العراق بموجب هذه الخطة والتي ادخلت عليها بعض

التعديلات التي تتلاءم وطبيعة المرحلة وانه يخطىء من يعتقد بان الولايات المتحدة تفرض قيودا على اسرائيل ما يما يخص حرب الخليج والهجمات العراقية على اسرائيل والرد عليها وان اسرائيل تجد تفهما لكل ما يطرح من جانبها من افكار وان عدم الرد والافصاح عن الزمان والمكان يخدم هذه الخطة التي تنسق عمل الولايات المتحدة في قيادتها للحرب ضد العراق والتي تلبي حاجة اسرائيل الامنية.

### ارنس: خطر الصواريخ العراقية قائم رغم الصواريخ الامريكية

اعلن موشي ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي ان خطر الصواريخ العراقية لا زال قائما على الرغم من الصواريخ التي تم نصبها في انحاء البلاد. والتي تكون قد قللت نوعا ما من هذه الاخطار الا ان تغطية كافة مناطق اسرائيل بهذا النوع من الصواريخ لا يعني ان الخطر قد زال وعلينا ان نكون حذرين متأهبين لاي طارىء.

### مواطنون من قرى المثلث يستبدلون اقنعتهم بعد اتلافها

ذكر راديو اسرائيل ان مئات من ابناء قرى المثلث في الشمال يقومون باستبدال الاقنعة الواقية من الغازات السامة من مراكز الجيش الاسرائيلي.

ونقل عن الجيش الاسرائيلي ان هذه الاقنعة اتلفت كما يبدو بسبب الاستعمال غير الصحيح وفي بعض الحالات بصورة متعمدة.

وقالت مصادر سلطات الجيش انها تنظر بخطورة الى هذا الامر وهددت انها لن تقوم باستبدال اقنعة المواطنين التالفة

# العراق ملاكـــم من الوزن الثقيل يجيد امتصـــاص الضربات

ان خطر الصواريخ على اسرائيل لم تزل وذلك لسبب بسيط وهوان الانباء التي وردت عن القضاء على قوانف الصواريخ غربي العراق كانت سابقة لاوانها.

لا اقول ان ذلك امر سهل، ولكن يجدر التفكير بالبديل، فلولا ان امريكا دخلت الحرب لحاولت العراق خلال سنة اوسنتين ان تدمر نصف اسرائيل بواسطة صواريخ تحمل رؤوسا نووية او بيولوجية.

اننا في هذه الايام نذهب كل ليلة للنوم باعصاب متهكة وآذان مستنفرة لسماع صفارات الانذار وضجيج الانفجارات.

الهجوم الامريكي على العراق لا يشبه حرب عام ١٩٦٧، ومن كان يفكر حسب نغمة اليوم الاول انها حرب خاطفة، فانه يوهم نفسه، انها ليست حربا سريعة فالامريكيون يقومون بحرب مرتبة، محسوبة وبطيئة - وطبعا انها ابطأ من اللازم من وجهة نظرنا - طالما ان الامريكيين مقيدون بقواعد تخدم صدام حسين» ان العراقيين مثلهم مثل ملاكم من الوزن الثقيل، يجيد امتصاص الضربات ويجيد الحرب النفسية، ويؤمن صدام حسين بأن اطالة امد الحرب ستستنزف الحلفاء.

حسب راي اسرائيل ان قوات الحلفاء عملت بشكل ابطأ من اللازم، ولكن يجب ان نتذكر بان قوات الحلفاء كان بامكانها ان تركز عملها على الكويت فقط لكنها ركزت كذلك على تدمير الاسلحة غير التقليدية في العراق وتحجيم هذا البلد حتى لا يشكل خطرا علينا وهذا ما يستحق التقدير.

الخطر الاساسي الذي يهددنا هو المس بالجبهة الداخلية ولا يمكننا ان نظل غير مبالين ازاء خطر الصواريخ واحتمال استخدام الاسلحة الكيماوية.

ففي سنة ١٩٥٦ لم يوافق «بن غوريون» على الحرب الا بعد ان وصل سربان من الطائرات المقاتلة الفرنسية للدفاع عن جبهتنا الداخلية.

ان واجب الحكومة الاسرائيلية ان تدافع عن الجبهة الداخلية وتعمل على اسكات مصادر الاطلاق في غربي العراق، وان احتمال القيام بعملية من هذا القبيل هو ما ادى لقدوم «ايغلبرغر» لاسرائيل في المرة الثانية وقيام الرئيس بوش بسلسلة من الاتصالات الهاتفية.

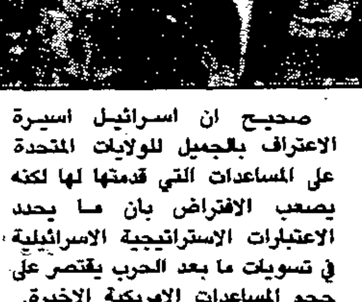
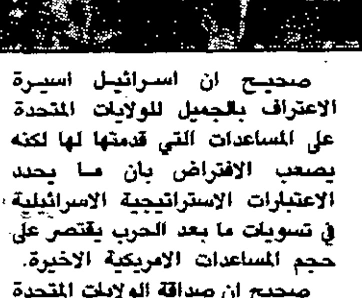
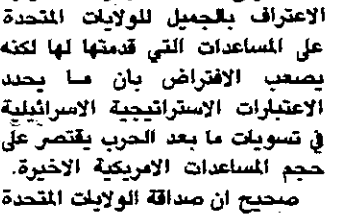
يتفهم الامريكيون ان توقف الانتاج يكلف اسرائيل خسارة مقدارها ٣٠٠ مليون دولار يوميا وهذا يعني دمار الاقتصاد، وهم الان مستعدون لمنحنا كل ما نريده من مال ودعم سياسي مقابل ان نجلس بهدوء صحيح ان المال شيء جيد ولكنه لا يشكل بديلا لحياة الاسرائيليين، ولهذا اوضحنا لهم رأينا بانهم لم يعملوا ما فيه الكفاية لتدمير قاذفات الصواريخ الموجودة غربي العراق، الا انه توجد تعهدات ونشاطات في هذا المجال مثل توفير الانذار بالوقت المناسب.

يمكن تفهم انهم يخشون من ان يؤدي تدخلنا الى تخريب الائتلاف الذي شكلوه ولكن من ناحية اخرى علينا ان نصر على قيام الاميركيين باعطاء الاولوية لمعالجة القاذفات الموجودة غربي العراق، فكلما سقط المزيد من الصواريخ يزداد ضغوط الراي العام ويصبح القيد الذي يضبط النفس لدى اسرائيل هشا جدا.

«يوئيل ماركوس»

هارتس

# المساعدات الامريكية لا تعني تقديم تنازلات اسرائيلية بعد انتهاء الحرب

هناك من ينفعل لقدوم جنود امريكيين الى اسرائيل للمشاركة في الدفاع عنها لاول مرة في تاريخها، بدعوى ان ذلك كسر للمبدأ الذي تفخر به اسرائيل وهوان اسرائيل لم تطلب قط من الاخرين ان يحاربوا من اجلها، وكل ما نطلبه هو تزويدنا بالمعدات العسكرية وان لم تكن هذه المرة الاولى التي يوضع فيها جنود اجانب للمشاركة في الدفاع عنها.

فقبل حرب ١٩٥٦ امر «بن غوريون» بان يرسل الفرنسيون اسرابا من الطائرات الحربية الى اسرائيل للمشاركة في الدفاع عن السكان المدنيين، ولقد تأثر سلاح الجو من التشكك الذي ابداه «بن غوريون» اتجاه سلاح الجو الاسرائيلي ذلك ان اسرائيل لم تكن بحاجة الى سربي الطائرات الفرنسية التي حطت في اللد، وشارك احد السربين بانزال المعدات والماء لقوات الجيش الاسرائيلي التي تقدمت في سيناء وطار السرب الثاني من اسرائيل لضرب الطائرات المصرية في مطار «الاقصر» البعيد كما قامت المدمرات الفرنسية بالدفاع عن شواطىء اسرائيل، وفي احدى الحالات قامت المدمرات الفرنسية بتقديم تغطية بالمدفعية من البحر لقوات الجيش الاسرائيلي. كما شاركت هذه المدمرات في مطاردة المدمرة المصرية «ابراهيم» التي قامت بقصف حيفا.

ما يجدر ذكره ان المهمة الاكثر فعالية التي يقوم بها الامريكيون للدفاع عن اسرائيل هي توجيه الضربات الشديدة لمواقع الصواريخ العراقية في غربي العراق، وكان عدد ملحوظ من الطلعات الجوية قد وجهت الى اتش ٢ واتش ٣ لتقليص خطر التهديدات الموجهة لاسرائيل من الصواريخ العراقية، ومن الواضح ان ذلك يتناسب مع مصالح الامريكيين، لكن من الناحية الميدانية من الممكن ان يفضل الجنرالات الامريكيون ان يركزوا في هذه المرحلة على اهداف اخرى في قلب العراق بالنسبة للجنود الامريكيين الذين قدموا لاسرائيل مع بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز «باتريوت»، فان النية تتجه الى ابقائهم في اسرائيل حتى يستكمل الجيش الاسرائيلي تدريبه على هذه الصواريخ، ويقوم الجنود الامريكيون في هذه المرحلة بدور تشغيل الصواريخ والتدريب عليها في نفس الوقت، ثم لا يبقى سوى الفنيون والمرشدون الى ان تنتقل المسؤولية كلها الى سلاح الجو الاسرائيلي.

وكانت اسرائيل قد اصرت منذ البداية على شرطها بان يجري تشغيل هذه الصواريخ بشكل مشترك حتى تزداد احتمالات نقل هذه البطاريات المتطورة الى الجيش الاسرائيلي في النهاية.

ان نقل صواريخ «باتريوت» الى اسرائيل وارسال حاملة الطائرات الامريكية «فورستال» الى الحوض الشرقي من البحر المتوسط (لمساعدة اسرائيل كما ورد في احد البيانات) خلق توقعات من نوع اخر لدى امريكا. ولم يكن ارسال حاملة الطائرات هذه منسقا بشكل مسبق مع اسرائيل.

كما تصعب معرفة شكل المساعدة المباشرة التي سيكون بامكان حاملة الطائرات المذكورة تقديمها لاسرائيل. فاسرائيل لا تواجه مصاعب في الدفاع الجوي، واذا انطلقت الطائرات منها باتجاه العراق سيكون عليها ان تمر من سماء الاردن اوسورية، وقد يكون الاحتمال الاكثر معقولية هو اطلاق صواريخ «توماهوك» من حاملة الطائرات المذكورة لضرب اهداف في العراق.

اما بالنسبة للتوقعات التي من نوع اخر فانها تعبر عن نفسها في السؤال المتعلق في وضع ما بعد الحرب، عندما تعقد الجلسات لبحث التسويات الجديدة، هل ستخلص اسرائيل من المساعدات الامريكية المكثفة التي تقدم في الوقت الحاضر ان بامكانها تقديم تنازلات اكبر للفلسطينيين والدول العربية. لقد قام المراسل الدبلوماسي لصحيفة نيويورك تايمز «توم فريدمان» بتوجيه سؤال لي بهذه الروحية.

صحيح ان اسرائيل اسيرة الاعتراف بالجميل للولايات المتحدة على المساعدات التي قدمتها لها لكنه يصعب الافتراض بان ما يحدد الاعتبارات الاستراتيجية الاسرائيلية في تسويات ما بعد الحرب يقتصر على حجم المساعدات الامريكية الاخيرة.

صحيح ان صداقة الولايات المتحدة والمساعدات السخية التي تقدمها لنا تشكل عنصرا مركزيا في قوة اسرائيل وقدرتها الرادعة، ولكن عندما يتعلق الامر بسياسة دولة عظمى علينا ان ناخذ في الحسبان حالات الصعود والهبوط لديها وعدم تجاهل الاخطاء التي من المحتمل ان ترتكبها الدولة العظمى.

ان النزاع الحالي يوفر اثباتا قويا على قيام الدولة العظمى بارتكاب مثل هذه الاخطار وتعرضها لحالات من الصعود والهبوط.

فلقد قيل الكثير عن الخطأ الكبير الذي ارتكبته الولايات المتحدة في علاقتها مع العراق، فالادارة الامريكية الحالية لم تكتف بمساعدة العراق لينتصر على ايران وانما وقفت الادارة الامريكية على قدميها الخلفيتين عندما اقترح اعضاء كونغرس فرض عقوبات على العراق لقيامه بنشاط مكثف من اجل امتلاك السلاح النووي والكيماوي.

ومن يقرأ شهادات موظفي الادارة امريكية في اللجنة التابعة للكونغرس، يلاحظ كلاما غريبا سيفضل من قاله ان يبلع الورق الذي كتب عليه هذا الكلام.

عندما بدأت الازمة في اعقاب اجتياح الكويت قامت الادارة الامريكية بدفع اسرائيل جانبا وبفظاظة، ورغم ان المحصلة كانت تقضي بتشكيل ائتلاف عربي الا انه لم تكن ضرورة للتعامل الفظ مع اسرائيل.

وهكذا كان الامر عندما دار الحديث عن تقديم المساعدات العسكرية الكبيرة للسعودية، وحتى انه تم رفض اقتراح اسرائيل بتلقي المساعدات الموازية. وبعد ان سارع الكونغرس بالقرار تقديم مساعدة عسكرية لاسرائيل بما يقدر بسبعمائة مليون دولار لم تتم تلبية مطالبة خبرائنا العسكريين بالاطلاع على التفاصيل.

اما الان فقد تم تسوية الامور لان واشنطن ادركت انه لا يمكن في الواقع الحالي في الشرق الاوسط التصرف وكان اسرائيل ليست موجودة، وكان الرئيس العراقي صدام حسين هو الذي اثبت ذلك.

ولهذا فان المصالح الحيوية لاسرائيل لا تحدد فقط بارسال بطاريتي صواريخ من طراز «باتريوت»، وانما وفق اعتبارات اوسع.

«زئيف شيف»

- هارتس -

## اخبار الاهل

### نصف مجنزرات تطوف الشوارع بدلا من السيارات العسكرية

لوحظ ان قوات الاحتلال استبدلت سيارات الجيب والنصف نقل العسكرية بسيارات مدرعة نصف مجنزرة للعمل في المناطق المختلفة بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وتجوب هذه المدرعات الشوارع وتتمركز في مفارق الطرق والميادين العامة والساحات.

### السويد تتبرع بـ ٢٥ الف قناع واق للغاز لموظفي الوكالة بالقطاع

ذكر مصدر في وكالة الغوث الدولية ان الحكومة السويدية تبرعت بخمسة وعشرين الف قناع واق من الغازات السامة لموظفي الوكالة وعائلاتهم.

الا ان موظفي الوكالة ابدوا تحفظهم بالنسبة لهذا العرض خوفا من ان يخلق بلبلة وسط المواطنين في القطاع الذين يفضلون توفير الاقنعة لجميع ابناء الاراضي المحتلة دون تمييز.

### سيارات الوكالة تنقل المفرج عنهم من انصار - ٣

اتفقت نقابة المحامين في قطاع غزة مع وكالة الغوث الدولية على ان تقوم سيارات الوكالة بنقل المفرج عنهم من انصار ٣ في النقب الى اماكن سكنهم في القطاع.

من ناحية اخرى تقوم سيارات بلدية رفح بنقل العائدين من مصر عبر نقطة العبور.

### دراوشة يطالب وزير الدفاع برفع الحصار

ارسل عضو الكنيست «عبد الوهاب دراوشة» برسالة عاجلة لوزير الدفاع الاسرائيلي طالبه فيها برفع الحصار المفروض على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر «دراوشة»، في رسالته بان هناك نقصا خطيرا في المواد التموينية في الضفة والقطاع نتيجة لحظر التجول المتواصل وعدم تمكن التجار من استيراد المواد الاساسية وذلك ادى الى فقدان الكثير من المواد في الاسواق كما ان رفع الحصار لفترات محدودة وباماكن محددة منع السكان من التزود بحاجياتهم المطلوبة لهم.

واضاف بان المزارعين لم يتمكنوا من الوصول لمزارعهم مما منعهم من قطف خضرواتهم وذلك ادى الى اتلاف المزروعات ولخسائر مادية جسيمة.

### استمرار حظر التجول على عزون لليوم العشرين

لا زال حظر التجول مفروضا على قرية عزون قضاء قلقيلية لليوم العشرين دون السماح للمواطنين بالخروج للتزود بالاحتياجات الرئيسية.

## اعلان للبيع بالمزاد العلني غدا

يعلن مدير جمرك عمان بان البضائع والمبينة ادناه سوف تطرح للبيع غدا بالمزاد العلني يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا وعلى من يرغب المزايدة الحضور الساعة التاسعة والنصف صباحا لمشاهدة البضائع المراد بيعها بالمزاد العلني واحضار مبلغ ١٠٪ تامين نقدي من البدل الذي يدفعه او شك مصدق.

مدير جمرك عمان
نوري عبيدات

| رقم القائمة | المحتويات |
|---|---|
| ٩٠/٨٩ | قطع غيار سيارات جديد حسب الكشف |
| ٩٠/٤٥٤ | بضائع مختلفة حسب الكشوفات |
| ٩٠/٢٨٨ | محركات مختلفة مستعملة عدد ٢٨ |
| ٩٠/٤٥٦ | بضائع مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/٣٦٩ | هيكل ثلاجة + ٢٨ طرد بودره للتنظيف والصناعة |
| ٩٠/٣٩٤ | بضائع مختلفة وادوات كهربائية حسب الكشف |
| ٩٠/٣٩٢ | بضائع مختلفة وادوات كهربائية حسب الكشف |
| ٩٠/٤٣٣ | ٤ طرد مواد للتنظيف |
| ٩٠/٣٩٠ | بضائع مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/٢١٣ | بضائع مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/٢٨٦ | جك قلاب عدد ١ |
| ٩٠/٤٦٩ | ٥ محركات ديزل مستعملة |
| ٩٠/٤٦٦ | بضائع مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/٤١٩ | صوبة غاز عدد ٣ شريطة اجازتها قبل التخليص عليها |
| ٩٠/٤٠١ | سيارة مازدا موديل ١٩٧٩ |
| ٩٠/٣٢٠ | بضائع مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/١٩٢ | ٢ طرد وحدة تخريم لجهاز تلكس في بوندد المحطة |
| ٩٠/١٣٣ | راس سمي تريلا اسكانيا كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/١٤٣ | طرد قطع غيار سيارة |
| ٩٠/٤٤١ | سيارة مول ترك مسطحة موديل ١٩٨٠ |
| ٩٠/٣٣٠ | محرك دينا مستعمل + محول شحن مستعمل |
| ٩٠/٣٨٨ | عطور مواد تجميل مختلفة قطع غيار مستعملة |
| ٩١/١ | ١٠٠٨٠ كغم سبائك نحاس |
| ٩١/٢ | سويترات ٦١ طرد + قطعة عدد ٢ |
| ٩٠/٣٦٤ | جهاز بيرنز موجود داخل بوندد المحطة |
| ٩٠/٤٥١ | ١٢٩ طرد اثاث جديد موجود داخل بوندد القويسمة |
| ٩٠/٢٩٣ | ٤ افلام سينمائية |
| ٩٠/٤٢٢ | سيارة فولكس فاجن + سيارة رينو كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/١٨٨ | جهاز كهرباء |
| ٩٠/٣٨٥ | بضائع مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/٢٣٢ | جهاز رئيسي لمعالجة الشرائح العلمية |
| ٩٠/٤١٤ | سيارة رينو كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤٠٩ | بضائع مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/٤١٣ | سيارة شفروليه كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٣٥٧ | سيارة فان كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٢٨٧ | ٤٥٠٠ كغم مشمع |
| ٩٠/٣٢٦ | دراجة نارية عدد ٣ كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤٢٥ | راس سمي تريلا نوع كاماز مع نصف مقطورة موديل ٨٤ |
| ٩٠/٤٢٠ | سيارة تويوتا كرولا كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤١٧ | سيارة رينو كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤٢٨ | سيارة تويوتا كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤١٥ | سيارة تويوتا كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤٤٤ | سيارة بيجو كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤٦٨ | بضائع مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/٤١٨ | سيارة مازدا كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٣١٣ | بك اب داتسون كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤١٦ | سيارة ستروين كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤١٢ | سيارة تويوتا كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤٤٩ | ٤٨ جاكيت رجال موجودة في بوندد المحطة |
| ٩٠/٤٧١ | عطور مختلفة حسب الكشف |
| ٩٠/٤٣٢ | سيارة لانسيا موديل ٨٥ |
| ٩٠/٤٤٨ | ٧٢ رول قماش موجودة في بوندد المحطة |
| ٩٠/٣٣٢ | ١١ محرك بنزين + ١ محرك ديزل + ١٥ جير عادي + ٢٠ جير دفع امامي + ١٧ اكس + ٥ بكس + دنجل وجميعها مستعملة |
| ٩٠/٣٣١ | لوازم اطفال والبسة ولادية مختلفة |
| ٩٠/٤٣٠ | ترك ملجروس ومجهز بجهاز بحث زلزالي موديل ٨١ |
| ٩٠/١٦٨ | سيارة اطفال عدد ٢ |
| ٩٠/٤٥٢ | ١٦ تلفزيون مستعمل وغير صالح + ١٠ شاشات تلفزيون ابيض واسود مستعملة + ٩ شاشات ملونة مستعملة |
| ٩٠/٤٥٠ | شامبو حسب الكشف موجود داخل بوندد القويسمة شريطة اجازته قبل التخليص عليه حسب الاصول |
| ٩٠/٤٣١ | سيارة بيجو استيشن موديل ٧٥ صنف ٢٠٤ |
| ٩٠/٤٤٣ | ضوء سور عدد ٣ + قاعدة عدد ٢ |
| ٩٠/٤٥٣ | دراجه نارية عدد ٢ كقطع مع قص الشاصي |
| ٩٠/٤٦١ | بضائع مختلفة ضمن ٤ كشوفات |
| ٩٠/٤٢٧ | كتب مختلفة ضمن ٤ كشوفات |

## الجهات الأربع

● مصطفى أبو لبدة ●

### واشنطن تبحث الآن عن مخرج بأقل التكاليف

بعد ان فقد الذهب دوره التاريخي كميزان حراره حساس للحروب والازمات الدولية، وكملجأ استثماري في مراحل القلق، اصبح النفط واسعار الاسهم هي المؤشر الاكثر استجابة ودلالة على مدى الحدّة والخطورة الحقيقية في اي إقليم دولي مشتعل.

وبالرغم مما يصاحب النفط في حرب الخليج، وتذبذب أسعاره من تداخلات سياسية وعمليات ضبط مفتعلة، إلا أن نادي المسيطرين على صناعة البترول وأسواقه، هم في النهاية الذين اشعلوا الحرب في الخليج وقاموا بالعدوان على العراق. بالتالي فان مراقبة المؤشرات السعرية للبترول، رغم ما يتداخلها من افتعال، تبقى مؤشراً اساسياً لمن يحاولون التقاط وتحديد اتجاهات الريح.

ولعل هدوء حالة التشنج في أسواق النفط خلال الأيام الثلاثة الماضية وضيق هامش التذبذب في اسعار البترول، المترافق مع الوهن والعشوائية في العمليات الجوية المعادية ضد العراق، ان تعطي الانطباع بان تجار النفط مقتنعون بان الخطة الأمريكية التي قامت عليها الحرب قد فشلت وان المرحلة الحالية هي مرحلة مراجعة جذرية لحسابات واشنطن.

هذا هو التفسير المطروح الآن في فهم الحالة الأمريكية المقلقة التي تتمثل بتاجيل المواجهة البرية المكلفة وتقليص العمليات الجوية التي فقدت اهدافها، مع الحديث عن اكتئاب الرئيس بوش من فشل الخطة العسكرية ككل، والتي كانت تعتمد الحسم الجوي الخاطف الذي كان يراد أن يلحقه تقدم بري سريع.

يترتب على هذا الفهم أن الادارة الامريكية يمكن ان تلجأ لواحدة من ثلاث إجراءات، (١) ان توعز لبعض الأطراف الدولية بأن تتقدم في وقت ما من الاسبوع القادم بصيغة معينة لوقف القتال من خلال مجلس الأمن بعد أن تكون قد مارست بعض الاستعراض المعنوي لتعطيل الجلسة الحالية لمجلس الأمن التي طلبتها دول المغرب العربي.

(٢) ان ترفع من وتيرة العدوان الجوي على جنوب العراق وتجري إعادة تقييم للموقف العسكري ككل مع تغيير في الخطة البرية السابقة.

(٣) او ان تفتح من خلال اسرائيل بُعداً نوعياً جديداً ليس في الحرب وانما في ازمة الشرق الاوسط ككل.

إن أيًا من الخيارات الثلاث هذه، يتضمن كلفة سياسية لم تكن في الحسابات الأمريكية التي جرت معها ولأجلها حيثيات الأزمة حتى تحولت الى حرب عالمية محدودة.

فرغم أن الاعلام الامريكي، بعمليات تمويه وتعمية كثيفة، قد اقنع المواطن العادي في الولايات المتحدة بنجاح العدوان الجوي، إلا أن ذلك لا يكفي لبيع الانتصار الوهمي للكونغرس. وبالتالي فان اي وقف القتال قبل المعركة البرية سيعني هزيمة سياسية لشخص الرئيس الامريكي. وبالتالي فان نسبة الـ ٤٥٪ من الكونغرس التي عارضت قرار الحرب ستجد فرصتها لتدفيع بوش الثمن من مستقبله السياسي.

وحتى إذا لجأ البيت الأبيض للخيار الثاني وهو مراجعة الخطة العسكرية بعد ان استهلك كل تفوقه التكنولوجي في الطيران ولم يحقق شيئاً.. فان المعركة البرية التي لا يمكن تاجيلها لشهر آذار الذي تلتقي فيه حرارة الصحراء مع مطالع رمضان.. هذه المعركة البرية ستضع بالتاكيد نهاية دامية لمستقبل الرئيس بوش بعد ان يكون الراي العام الاميركي قد انشق بدرجة يصعب على البيت الابيض التحكم بها.

يبقى الخيار الثالث وهو

البقية ص ١٣

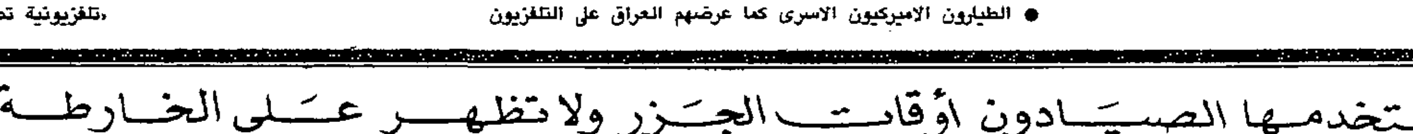


● نزوح جماعي من تل ابيب نتيجة القصف الصاروخي العراقي ولجوء السكان اليهود للفنادق في القدس





● الطيارون الاميركيون الاسرى كما عرضهم العراق على التلفزيون «تلفزيونية تصوير ماجد جابر»




# «قاروه» جزيرة صغيرة نزعتها السعودية من الكويت أواخر السبعينات

خاص

المعلومات التي يعرفها كل الكويتيين والمقيمين في مدينة الكويت تؤكد ان جزيرة «قاروه» التي تدعي قوات التحالف الاميركي تحريرها ورفع العلم الكويتي عليها هي جزيرة صغيرة جدا بحيث لم تكن تظهر على الخارطة كانت تابعة للسيادة الكويتية حتى اواخر السبعينات حيث انها تقع في المياه الاقليمية الكويتية الا ان السلطات السعودية قد ضمت هذه الجزيرة الى مياها الاقليمية وارسلت اليها قوة بحرية عام ٧٩/٧٨ ورفعت عليها الراية السعودية ثم اقامت هناك مركزا للمراقبة البحرية الدائمة وذلك عام ٨٢/٨١

يذكر ان مجلس الامة الكويتي «الرابع»، كان محلولا عندما قامت القوات السعودية بالسيطرة والمرابطة على هذه الجزيرة الكويتية الا ان الديوانيات الشعبية ظلت تناقش موضوع الجزيرة التي كان يستخدمها صيادو الاسماك وهواة صيد السمك او «الحداق»، كما يسميه الكويتيون.

احدى الصحف الكويتية في حينه نشرت خبر الضم السعودي لجزيرة قاروة ونشرته بطريقة «ذكية»، كان لها وقع ورد فعل واسع بين اوساط الشعب الكويتي حيث افرزت الجريدة نصف صفحتها الاخيرة لاعلان نعي قالت فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم.

يا ايتها النفس المطمئنة ... الخ

صدق الله العظيم

ينعي «كبو ابن «مسجان» المأسوف على شبابه المرحوم //قاروه// لا اراكم الله مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون

يذكر ايضا ان كلا من «كبر ومسجان» هما من الجزر التي كانت تابعة للكويت.

### وزير خارجية اليونان يزور دمشق

دمشق - رويتر - وصل وزير خارجية اليونان انطونيوس سماراس الى دمشق امس لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين بشأن حرب الخليج.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في استقبال سماراس في المطار لدى وصوله قادما من القاهرة حيث اجرى مباحثات مماثلة مع المسؤولين المصريين.

للتنديد بالعدوان على العراق

# اليوم أكبر مظاهرة أمريكية منذ فيتنام

الشعب - خاص:

ذكرت مصادر سياسية في الولايات المتحدة ان العاصمة الامريكية ستشهد مساء اليوم السبت اكبر مظاهرة عالمية من اجل وقف الحرب الدائرة الان في ارض الجزيرة العربية والخليج وخاصة الغارات المكثفة التي تشنها طائرات قوات الغزو الاميركي الاطلسي على ارض العراق والدعوة للحل السلمي والمفاوضات.

واضافت المصادر ان هذه التظاهرة ستكون على غرار مظاهرات وقف الحرب في فيتنام يوم انسحبت قوات

البقية ص ١٣

# إرتفاع طفيف للدولار والذهب والنفط وأسواق العملات تتأرجح حسب شدة النيران

كان سعر الدولار مستقرا بينما ارتفعت اسعار الاسهم في التعاملات الاولى التي جرت في الاسواق الاوروبية امس في الوقت الذي تركز فيه اهتمام المتعاملين في الاسواق المالية على الاحتمالات المتعلقة باقتصاديات العالم لا على حرب الخليج.

ولم يطرأ تغير يذكر على اسعار النفط الخام بعد جلسات لم تشهد نشاطا كبير في طوكيو ونيويورك بينما عاد سعر الذهب ليسجل ارتفاعا متواضعا بعد هبوطه يوم الخميس.

وبلغ سعر الدولار الساعة ١٠٢٠ بتوقيت غرينتش ٤٨٦٧ر١ مارك و ١٣٢٫٠٠ ين وبذلك يكون قد سجل ارتفاعا ضئيلا عن اسعار الاغلاق السابقة في اوروبا ولكنه انخفض قليلا عن اخر اسعار سجلت في اسواق اسيا.

وقال متعاملون ان اي ارتفاع في العملة الامريكية التي يزيد الاقبال على شرائها في الازمات العالمية يرتبط بالتكهنات بشأن اسعار الفائدة اكثر منه بالقلق الناجم عن اتساع نطاق "الاعمال العسكرية في الخليج.

وكان سعر الدولار قد ارتفع اثناء الليل في نيويورك بعد ان قال محافظ البنك المركزي الامركي ادوارد كيلي ان انخفاض سعر العملة الامريكية مثير للقلق.

وقال متعاملون في مجال النقد الاجنبي في فرانكفورت امس ان سوق الدولار ينتظر اصدار بيانات عن اجمالي الناتج القومي الامركي في الربع الرابع من العام الماضي الساعة ١٣٣٠ بتوقيت جرينتش.

واظهر استطلاع اجرته وكالة رويتر التوقعات الخاصة بالسوق ان هناك توقعا بانخفاض اجمالي الناتج القومي الامريكي بنسبة ٣٫٤ في المئة مما يؤكد تراجع النشاط الاقتصادي الذي يعتقد البعض انه يمكن ان يتحول الى ركود شامل.

ومن ناحية اخرى ارتفعت اسعار الاسهم الاوروبية في اطار ارتفاع اخر لاسعار الاسهم العالمية بدا في نيويورك

البقية ص ١٣

### خالد عبدالناصر يدعو القوات المصرية لمساندة العراق

بغداد - و.ا.ع - دعا السيد خالد جمال عبدالناصر الى سحب القوات المصرية من اراضي السعودية وطالب بقيام هذه القوات بمساندة القوات العراقية.

وقال في حديث لصحيفة الشعب المصرية ان ذلك سيعد وفاءً وشرفا والتزاما من مصر وقواتها المسلحة للمبادىء والقيم القومية العربية والاسلامية.

واضاف ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة كل الامة العربية وان دفاع مصر عن العراق هو دفاع عن الوجود والحق العربي لان القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها تستهدف تدمير القوة العراقية لانها قوة في خدمة الامة العربية.

### ١٠٠ الف متطوع باكستاني يتوجهون للعراق قريبا

روالبندي - بترا - قال الزعيم الباكستاني المعارض شاه احمد نوراني امس انه يعتزم قيادة ١٠٠٫٠٠٠ متطوع الى العراق لمساعدته في «الجهاد» في مواجهة القوات المتحالفة في الخليج.

وقال نوراني في اجتماع حاشد ان حزب جمعية العلماء الذي يتزعمه جند اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ متطوع من الاسلاميين للجهاد في مواجهة قوى الكفر بقيادة اميركا.

واضاف قوله «سنتوجه الى العراق عقب الحصول على تصريح بذلك.. واذا لم نحصل على التصريح سنتخذ اجراءات اخرى».

وقال القاضي حسين احمد زعيم الجماعة الاسلامية في اجتماع حاشد آخر في روالبندي امس الجمعة ان الولايات المتحدة «ستلقى في الخليج نفس المصير الذي لقيته روسيا في افغانستان».



## مدارات

# حرب ضد الجنس العربي

● الدكتور سحبان خليفات ●

قد يظن بعض الناس، ان عنوان هذه المقالة، يبالغ في الامر، او انه غير موضوعي. لكني، ادعو هؤلاء، وغيرهم، الى تقديم اي تفسير آخر، للوقائع التي اسفرت عنها مقدمات الحرب، ومجرياتها.

اولا - من المعروف ان اي قرار سياسي هو محصلة عاملين، لا يمكن تجاهل أي منهما: الأول، هو حساب المصالح، كما تصوره الجهات صانعة القرار. وقد تكون هذه الجهات، مجلساً او لجنة، او مؤسسة ما. والثاني، هو الاتجاهات العامة لمتخذ القرار، اعني اتجاهاته الدينية، والسياسية، والاجتماعية..الخ. وقرارات الحرب المجرمة، التي اتخذها الرئيس الأمريكي بوش، كانت نتيجة حتمية لتلك المصالح، التي حددتها ، اللجان، او المجالس المحيطة به، والتي تسيطر عليها الحركة الصهيونية، صراحة او ضمناً. لكن القرار، ما كان ليتخذ، لولا ان اضيفت، اتجاهات بوش نفسه، الى تلك المصالح. والمدقق في الحياة «الروحية» لبوش، يدرك انه رجل مهووس دينياً، ومؤمن بلا تردد، بكل خرافات التوارة، وانه يفيض بالحقد، والكراهية - حتى الموت - على العرب، باعتبارهم جنساً. ومن هنا، فاننا امام حالة نموذجية، من الهوس الديني، والتعصب العرقي. وبالتالي، فان هذه الواقعة وحدها، هي التي تفسر لنا - بوضوح - استجابته لكشف المصالح، كما صورتها اللجان، التي تسيطر عليها الصهيونية. على الرغم من أن قرار الحرب، يتعارض كلياً مع المصالح الحقيقية، الحالية والمستقبلية، للشعب الأمريكي.

ثانياً - كلنا نذكر، ولا ننسى، كلمات هيرد - وزير خارجية بريطانيا - حين قال: ان بريطانيا قد ارسلت قواتها الى الجزيرة والخليج، لتحضر العرب، الذين دابوا على غسل مؤخراتهم خمس مرات في اليوم. ولا اعتقد انني - امام هذه الكلمات البذيئة - بحاجة الى تعليق على حقيقة الدوافع البريطانية، العرقية، والدينية، في حرب الخليج. لكنني اذكّر من نسي، بكلمة الجنرال البريطاني «اللنبي»، بعد احتلاله فلسطين: الآن انتهت الحروب الصليبية. وللذين لا يعلمون، اقول: ان بريطانيا قد اعتقلت جميع الطلاب العراقيين، الذين يدرسون فيها، وخيرتهم بين الاعتقال، كاسرى حرب، وبين اعلان لجوئهم السياسي اليها، ومهاجمة صدام حسين. فلما رفضوا الاذعان لهذا الاكراه، تعرضوا للضرب والتعذيب. وهذا العمل الجبان، الذي قامت به بريطانيا، ويتندى له جبين الانسانية خجلاً، امتهان لكرامة الانسان، وانتهاك لحرياته. فهل تهتم منظمة العفو الدولية، بالتحقيق في هذه الواقعة، ام انها تستجيب للضغط الامريكي، وتخضع شأن الاخرين؟!.

ثالثاً - اما فرنسا، فانها من اكثر الدول الغربية، اغراقاً في التعصب العرقي ضد العرب، والديني ضد الاسلام. وحكاية الفارس رولان، معروفة، مثل حكاية سبستيان الحاقد، الذي يجسد كراهية اوروبا للعرب اولاً، وللمسلمين، ثانياً.

ان حرب فرنسا في شمال افريقيا، وابادتها للعرب هناك، امر لم ينسه العرب، ولم ينسه المغاربة، والجزائريون انفسهم. وكلنا يعرف الحوادث العرقية، والدينية، التي وقعت في فرنسا، خلال الفترة الماضية، واشتدت في الآونة الاخيرة، وذهب ضحيتها كثير من العرب. ونحن نشهد اليوم، طرد فرنسا للعرب، وتفتيش منازلهم والتعدي على حقوقهم، وحرياتهم، على نحو يكشف عن همجية السلطات الفرنسية، وتعصبها العرقي، واحقادها الدينية، على العرب، بغير استثناء.

وهكذا فان حرب الخليج، التي خططت لها الصهيونية العالمية، وليدة احقاد دينية مجرمة، وعداء عرقي مهووس. ونحن نواجه حرب ابادة، للجنس العربي، مما يفسر قيام الغربيين باثني عشر

البقية ص ١٣



الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة: سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول: هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩ شعب جو - فاكسيلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٠٣٠٢٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات: ٤٠ ديناراً سنوياً أوما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦